



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 04/PG/D/LMD/SOC /21

دور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية

(دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بمدينة الجلفة)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه LMD في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذة(ة):

أ.د. نجاة يحيوي

إعداد الطالبة:

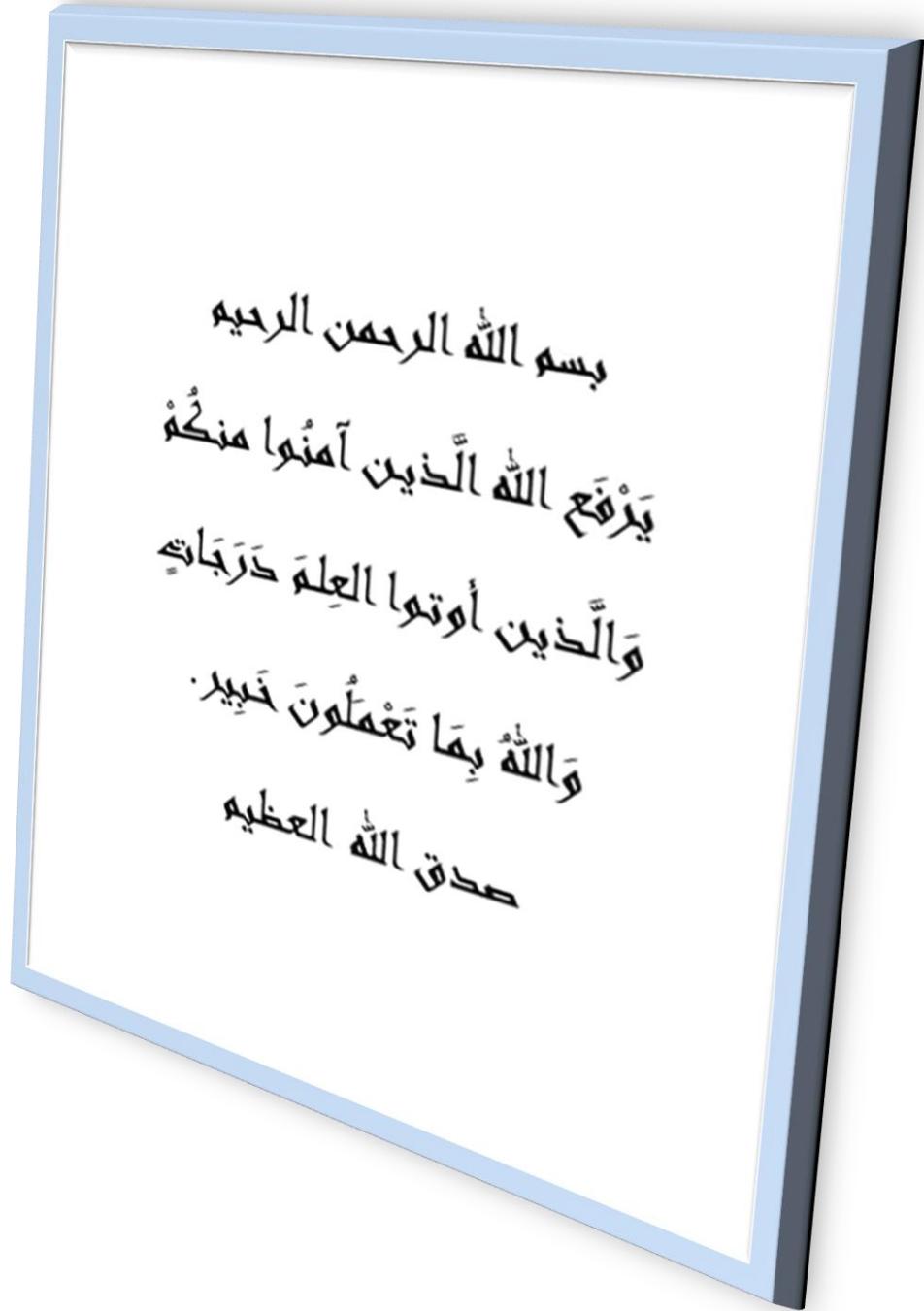
فطيمة الزهرة قطاف

لجنة المناقشة

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
01	هنية حسني	أستاذ	جامعة بسكرة	رئيسا
02	نجاة يحيوي	أستاذ	جامعة بسكرة	مشرفا ومقررا
03	زهية دباب	أستاذ	جامعة بسكرة	عضوا مناقشا
04	أحلام مرابط	أستاذ	الجزائر 03	عضوا مناقشا
05	محمود جادة	أستاذ	جامعة بجاية	عضوا مناقشا
06	عبد الرحمان شداد	أستاذ محاضر(أ)	جامعة الجلفة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023





كلمة شكر

من لم يشكر الناس لم يشكر الله

بداية أشكر الله خالقي وأحمده حمدا كثيرا على توفيقه لي، ثم بعد ذلك أقدم كل عبارات

الشكر والتقدير والإحترام للأستاذة الدكتورة المشرفة "نجاة يحيوي" التي

أعانتني في عملي هذا وكانت سببا في إكمالي له في هاته الفترة القصيرة جزاها

الله خيرا وسدد خطاها.

كما أقدم كل عبارات الشكر للأستاذة المحكمين داخل وخارج الجامعة وأشكر الدكتور

"عبدالرحمان شداد" من جامعة الجلفة الذي كان بمثابة أخ لي والذي كان دائما

يوجهني ويقدم لي عبارات التحفيز جعلها الله في ميزان حسناته.

كما أتوجه بجزيل الشكر للمؤسسات التربوية التي فتحت لنا أبوابها من أجل

إجراء الدراسة الميدانية فيها وقدمت لنا كل التسهيلات اللازمة.

أشكر كل أعضاء اللجنة المناقشة كل باسمه ورتبه.

أشكر كل الأساتذة الذين درسوني وساهموا في تكويني العلمي

في تخصص علم الاجتماع.

- فطيمة الزهرة قطاف -



إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والداي وأقول لأمي أن وجودك نعمة كبيرة ونور حياتي، ووجودك

يا أبي أساس تطوري وإزدهاري حفظكما الله وأطال في أعماركم.

إلى أخواتي الأعزاء كبيرهم وصغيرهم الذين هم سبب فرحتي ونجاحي.

إلى أصدقائي وزملائي.

إلى كل طالب علم.

- فطيمة الزهرة قطاف -



الملخص:

نهتم في هذه الدراسة "بدور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بمدينة الجلفة".

وتهدف الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تحسين الإدارة المدرسية.
- ✓ التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الصحة المدرسية.
- ✓ التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الأنشطة المدرسية.
- ✓ التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية العمل الجماعي.

لتحقيق هذه الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي لوصف الدور الذي يقوم به الإصلاح التربوي في تفعيل الحياة المدرسية، وقد اعتمدنا على الإستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، بحيث وزعنا الإستبيان على عينة مكونة من 135 أستاذ في مرحلة التعليم المتوسط، وتم إجراء المقابلة مع البعض من مديري المتوسطات التي اخترناها ثم قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS 26، وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ للإصلاح التربوي دور إيجابي في تحسين الإدارة المدرسية مع وجود بعض الصعوبات في ذلك، كصعوبة عدم تواصل مدير المؤسسة مع الأساتذة عن بعد.
- ✓ للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الصحة المدرسية إلا أن المدارس تواجه بعض الصعوبات في ذلك كعدم احتوائها على النوادي الصحية.
- ✓ للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الأنشطة المدرسية إلا أن المدارس تواجه بعض التحديات في ذلك كالنقص في الإمكانيات المادية، وقلة التخطيط للرحلات الميدانية.
- ✓ للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية العمل الجماعي.

خلصنا في نهاية الدراسة إلى تقديم جملة من التوصيات التي يجب على جميع المدارس الأخذ بها من أجل المحافظة على الدور الإيجابي للإصلاح التربوي في تفعيل الحياة المدرسية وتقويته، وذلك من خلال دعوة الأساتذة وجميع الفاعلين في المدرسة على الإهتمام بالإصلاحات التربوية، والإطلاع عليها في كل حين ومحاولة تطبيقها والعمل بها.

Abstract :

We are interested in this study “the role of educational reform in achieving the effectiveness of school life: A field study in some middle schools in the city of Djelfa”

The study aims to:

- ✓ Identify whether educational reform has a positive role in improving school management.
- ✓ Identify whether educational reform has a positive role in the development of school health.
- ✓ Identify whether educational reform has a positive role in the development of school activities.
- ✓ Identify whether educational reform has a positive role in the development of teamwork.

To achieve this study, we used the descriptive method to describe the role it plays in activating school life, and we relied on the questionnaire and the interview as tools for data collection, where we distributed the questionnaire to a sample of 135 teachers in the intermediate education phase, and the interview was conducted with some of the directors of the middle schools that we chose, then we downloaded the data obtained in the Statistical Software for social Sciences (spss26), and we reached the following results:

- ✓ Educational reform has a positive role in improving school management with some difficulties in this regard, such as the lack of communication between the school’s director and the teachers.
- ✓ Educational reform has a positive role in the development of school health, but school face some difficulties in this regard, such as the lack of health clubs.
- ✓ Educational reform has a positive role in the development of school activities, but schools face some challenges in this regard, such as lack of material potentialities and lack of planning for field trips.
- ✓ Educational reform has a positive role in the development of teamwork.

At the end of the study, we concluded by presenting a set of recommendations that all schools should adopt in order to maintain and strengthen the positive role of educational reform in activating school life, by calling on teachers and all school staff to pay attention to educational reforms, familiarize themselves with them at all times, and try to apply and work with them.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	كلمة شكر.	
	إهداء.	
	ملخص باللغة العربية.	
	ملخص باللغة الإنجليزية.	
	فهرس المحتويات.	
	فهرس الجداول.	
	فهرس الأشكال.	
	فهرس الملاحق.	
أ - ت	مقدمة.	
الباب الأول: الجانب المنهجي والنظري للدراسة.		
الفصل الأول: الإطار المنهجي والتصوري للدراسة.		
03	تمهيد.	
04	إشكالية الدراسة.	1
06	فرضيات الدراسة.	2
07	أسباب اختيار الموضوع.	3
07	أهداف الدراسة.	4
08	أهمية الدراسة.	5
08	تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.	6
18	الدراسات السابقة.	7
31	المقاربة النظرية للدراسة.	8
39	خلاصة.	
الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري.		
41	تمهيد.	

42	أسس ومبادئ الإصلاح التربوي.	1
43	أهمية الإصلاح التربوي.	2
45	دواعي الإصلاح التربوي في الجزائر.	3
47	محاوّر الإصلاح التربوي الكبرى.	4
50	شروط الإصلاح التربوي.	5
52	أهداف الإصلاح التربوي.	6
54	أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التربوية في الجزائر.	7
61	آليات الإصلاح التربوي.	8
67	التحديات التي تواجه الإصلاح التربوي في الجزائر.	9
71	خلاصة.	
الفصل الثالث: مدخل إلى الحياة المدرسية في الجزائر.		
73	تمهيد.	
74	بعض المفاهيم المتعلقة بالحياة المدرسية.	1
75	مرتكزات الحياة المدرسية.	2
76	فضاءات الحياة المدرسية.	3
78	أهداف الحياة المدرسية.	4
80	وظائف الحياة المدرسية.	5
81	أبعاد الحياة المدرسية.	6
95	آليات تفعيل الحياة المدرسية.	7
96	معوّقات تفعيل الحياة المدرسية.	8
97	الحياة المدرسية والإصلاح التربوي في الجزائر.	9
103	خلاصة.	
الباب الثاني: الجانب الميداني للدراسة.		
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.		
105	الدراسة الإستطلاعية.	1

106	مجالات الدراسة.	2
108	منهج الدراسة.	3
109	أدوات الدراسة.	4
118	العينة وطريقة المعاينة.	5
121	الأساليب الإحصائية.	6
122	صعوبات الدراسة.	7
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.		
124	عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.	1
129	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	2
145	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	3
162	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	4
179	عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.	5
192	عرض وتحليل النتائج المتعلقة بدليل المقابلة.	6
الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.		
209	مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.	1
215	مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.	2
219	مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.	3
222	مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.	4
226	الإستنتاج العام.	
229	خاتمة.	
233	قائمة المراجع.	
246	ملاحق الدراسة.	

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
112	يوضح أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم والجامعات التي ينتمون إليها.	01
113	يوضح توزيع المبحوثين الذين طبقنا عليهم الدراسة لحساب ثبات الإستهيان حسب مؤسسة الانتماء.	02
113	يوضح نتائج الدراسة الميدانية المطبقة على المجموعتين.	03
119	يوضح متوسطات مدينة الجلفة.	04
124	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.	05
125	يوضح توزيع المبحوثين حسب مؤسسة التدريس.	06
126	يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة التدريس.	07
127	يوضح توزيع المبحوثين حسب المادة المدرسة.	08
129	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستعين بخبرتهم في إدارة مدرسته.	09
130	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المؤسسة التي ينتمون إليها تتوفر على وسائل حديثة في العملية التعليمية.	10
132	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يسمح لهم بإبداء آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة.	11
133	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستجيب للمشكلات البيداغوجية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية.	12
134	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة.	13
135	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.	14
136	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يراعي لظروفهم	15

	الشخصية أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم.	
137	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون مكافأة من قبل مدير المدرسة عندما يؤدون واجباتهم على أحسن وجه.	16
138	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يهتم بإنجازاتهم.	17
139	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يتواصل معهم عن بعد.	18
140	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يطلب منهم تكوين بيئة محورها المتعلم.	19
141	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.	20
142	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستشيرهم أثناء اتخاذه لأي قرار يخص طلابهم.	21
143	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.	22
144	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان المبحوثين يعتقدون أن تطبيق الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها.	23
145	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.	24
146	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان المبحوثين يعتقدون أن تطبيق الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها.	25
147	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسعون إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية.	26
149	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يطلبون من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة وعلاقته بمدى التدريس.	27
151	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط	28

	في النوادي الصحية.	
152	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم وعلاقتها بجنس المبحوثين.	29
153	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية.	30
154	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية.	31
155	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ.	32
156	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد نوادي صحية في المؤسسة.	33
157	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المؤسسة التعليمية تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية.	34
158	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المدرسة تتولى مهمة تضييد أجراح التلميذ في حالة تعرضه لحادث ما في المؤسسة.	35
159	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد حملات توعية للصحة في المدرسة.	36
160	يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.	37
162	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية وعلاقتها بمدة التدريس.	38
164	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المدرسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.	39
165	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.	40
166	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بالتخطيط للأنشطة	41

	المدرسية.	
167	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت مؤسستهم تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية.	42
168	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.	43
169	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية.	44
170	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ وعلاقتها بجنس المبحوثين.	45
171	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين في الأنشطة المدرسية.	46
172	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات.	47
173	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم وعلاقتها بجنس المبحوثين.	48
174	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم مسابقات بين تلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية.	49
175	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا ينظمون ورشات لتلاميذهم.	50
176	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم.	51
177	يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية.	52
179	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي وعلاقتها بمدة التدريس.	53
181	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على تحقيق	54

	الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي.	
182	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات.	55
183	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقسمون العمل بين أعضاء الفريق.	56
184	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على أداء الواجبات بطريقة تعاونية وعلاقته بمدة التدريس.	57
185	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون الدرس عن طريق لعبة ممتعة.	58
186	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون التلاميذ على روح المنافسة.	59
187	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض.	60
188	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يلزمون تلاميذهم على احترام بعضهم البعض.	61
189	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسمحون لتلاميذهم بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي.	62
190	يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي.	63
192	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب الجنس.	64
193	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب الأقدمية.	65
194	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب المؤهل العلمي.	66
194	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب مؤسسة الإنتماء.	67
195	يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة إطلاعهم على الإصلاحات التربوية الأخيرة المتعلقة بالإدارة المدرسية.	68
196	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تطبيق الإصلاحات التربوية في إدارتهم	69

	لمؤسستهم.	
197	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية الاستعانة بخبرات العاملين في إدارة مؤسستهم.	70
198	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تحديدهم لنقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسساتهم.	71
199	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية مراعاتهم لحقوق العاملين بالمؤسسة.	72
199	يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتقون في العاملين في المؤسسة.	73
200	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية الربط بين مدرستهم والبيئة المحيطة بها.	74
201	يوضح توزيع المبحوثين حسب انطباعاتهم التي يسجلونها أثناء زيارتهم للمتعلمين في صفوفهم الدراسية.	75
202	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تكريمهم للتلاميذ النجباء.	76
203	يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية مساعدتهم للمتعلمين الذين يعانون من الصعوبات دراسية.	77
204	يوضح توزيع المبحوثين حسب الكيفية التي يحاولون الوقوف بها مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة.	78
205	يوضح توزيع المبحوثين حسب المجالس التي يحرصون على تشكيلها في مؤسستهم.	79
207	يوضح توزيع المبحوثين حسب موقفهم من الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية.	80

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
111	يوضح أبعاد مفهوم الحياة المدرسية وبعض المؤشرات لكل بعد.	01
124	يوضح توزيع المبحوثين حسب أجناسهم.	02
125	يوضح توزيع المبحوثين حسب مؤسسة التدريس.	03
126	يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة التدريس.	04
127	يوضح توزيع المبحوثين حسب المادة التي يدرسونها.	05
192	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب الجنس.	06
193	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب الأقدمية.	07
194	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب المؤهل العلمي.	08
195	يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب مؤسسة الإلتماء.	09

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	نموزج إستمارة الإستبيان للأساتذة.
02	نموزج دليل المقابلة الخاص بمديري المتوسطات.
03	وثيقة تسهيل مهمة مقدمة من طرف مديرية التربية لولاية الجلفة.
04	بطاقة فنية لمتوسطة المجاهد زرنوح محمد بمدينة الجلفة.
05	بطاقة فنية لمتوسطة المجاهد رويني لخضر بمدينة الجلفة.
06	بطاقة فنية لمتوسطة المجاهد قوجيل علي بمدينة الجلفة.
07	وثيقة تعريفية لمتوسطة المجاهد بسطامي شويحة بمدينة الجلفة.
08	مستخرج spss حول التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط.

مقدمة

مقدمة:

شهدت المجتمعات المعاصرة عدة تطورات وتغيرات في جميع الأنظمة المكونة للمجتمع، والنظام التربوي كأحد هذه الأنظمة الأساسية مسته تلك التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية هذا من جهة، ومن جهة أخرى واجه النظام التربوي مجموعة من المشاكل التربوية وهو ما استدعى من الدولة السهر على مواكبة النظام التربوي مع التغيرات الاجتماعية ومحاولة حل المشاكل التي يعاني منها حفاظا على توازن المجتمعات واستقرارها، بإدخال تعديلات وتغييرات على النظام التربوي وهذا ما يعرف "بالإصلاح التربوي".

الجزائر كغيرها من الدول إهتمت بالإصلاحات التربوية منذ الاستقلال إلى يومنا هذا إذ أنه في كل فترة تتجدد الإصلاحات التربوية التي مست المدرسة الجزائرية وهي تحمل في طياتها عدة أبعاد اجتماعية، اقتصادية، سياسية، بيداغوجية، وكل ذلك من أجل خلق مدرسة فاعلة ونشطة تتميز بالحركية ومنه تفعيل الحياة المدرسية وتنميتها.

إن الحياة المدرسية هي تلك الحياة التي يعيش فيها التلميذ وكل الفاعلين في المؤسسة التربوية من عمال وإداريين ومستشاري توجيه ومديرين حياة ثانية بعد تلك التي يعيشونها داخل أسرهم، إنها حياة تشبه تلك الحياة التي يعيشها الإنسان في المجتمع إلا أنها مصغرة، وبالنسبة للتلميذ يتعلم منها مبادئ العيش من مأكّل ومشرب وملبس ويتعلم كيف يبني علاقات مع الغير وغيرها.

إذن الحياة المدرسية ليست حياة بلا أهداف ولا تحكمها قوانين، وإنما حياة تتميز بالنظام ولها قوانين حددتها وزارة التربية الوطنية في وثائق الإصلاح التربوي لتحديد سير الحياة المدرسية، وهاته الأخيرة (الحياة المدرسية) مفهوم واسع وله عدة جوانب من الصعب تحديدها كلها كجانب المكتبة المدرسية، العلاقات المدرسية، المشكلات المدرسية... إلخ. وهو ما استدعى بنا إلى تحديد مفهوم الحياة المدرسية في دراستنا في أربعة أبعاد بعد الإدارة المدرسية، بعد الصحة المدرسية، بعد الأنشطة المدرسية، وبعد العمل الجماعي، وقرنا معرفة إلى أي حد ساهمت الإصلاحات التربوية الجزائرية التي نادى بها وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 في تنمية الحياة المدرسية، وهل كان لها دورا في تحقيق فعالية الحياة المدرسية؟

بالنسبة للإدارة المدرسية المتطورة والفاعلة هي تلك المبنية على القرارات المشتركة بين جميع الفاعلين في المؤسسة التربوية، وهي تلك التي يشجع فيها مدير المؤسسة الفاعلين في المؤسسة التربوية على تكوين العلاقات التي من شأنها الرفع من مستوى المدرسة وغيرها من المؤشرات التي تدل

على ذلك، ولذا قررنا معرفة ما إذا كان للإصلاحات التربوية التي نادى بها وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 دور في تحسين الإدارة المدرسية وتطويرها.

أما بالنسبة للصحة المدرسية، فإن تنميتها في المدارس تكون بالاهتمام بالنوادي الصحية وتشجيع التلاميذ على الإهتمام بصحتهم، وبالتالي تكون أحد الأهداف الأساسية للمدرسة هي خلق بيئة مدرسية صحية سليمة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تم عرضها، ومن هنا قررنا معرفة ما إذا كان للإصلاحات التربوية التي نادى بها وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 دور في تنمية الصحة المدرسية.

فيما يخص الأنشطة المدرسية، فإن تنميتها في المدارس تكون بالتخطيط لها والإهتمام بها وجعلها أحد الأهداف الأساسية للمدرسة لأنها تكشف على مواهب التلميذ وقدراته وترفع من معنوياته وتنمي أفكاره وإبداعاته؛ لذا قررنا معرفة ما إذا كان للإصلاحات التربوية التي نادى بها وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 دور في تنمية الأنشطة المدرسية.

هذا بالنسبة للبعد الأخير "العمل الجماعي" تنميته تكون بالتدريس بالجماعات وتشجيع التلاميذ وتعوديهم على العمل وفقها لأنها تعلم التلميذ كيف يعيش في وسط الجماعات، ولذا لا بد أن تكون أحد الأهداف الأساسية للمدرسة هي تنمية العمل الجماعي داخل الصف الدراسي ومنه خارج الصف الدراسي كون القيم التي يتعلمها التلميذ داخل المدرسة تنتقل حتى خارج المدرسة، وعليه قررنا دراسة ما إذا كان للإصلاحات التربوية دور في تنمية العمل الجماعي داخل الصف الدراسي.

هذه الأسباب التي دفعتنا إلى الإهتمام بهذه الدراسة، حيث أننا نريد أن نعرف هل الإصلاحات التربوية أتت بقوانين الهدف منها تحقيق فعالية الحياة المدرسية أم لا؟ وفي حالة ما إذا كانت أتت بها، هل هي مطبقة أم لا؟ وبالتالي أردنا أخذ رأي أساتذة التعليم المتوسط، ومديري بعض متوسطات مدينة الجلفة حتى نتأكد من ذلك.

لدراسة هذا الموضوع انتهجنا خطة موضوعية للإلمام بكافة جوانبه وتقديمه بشكل علمي وفق

إجراءات منهجية محددة ومتفق عليها من قبل الباحثين وهي كما يلي:

الباب الأول: وتضمن الإطار المنهجي والنظري للدراسة، وكان ذلك في فصول مقسمة كما يلي:

الفصل الأول: بعنوان الجانب المنهجي للدراسة وتناولنا فيه تمهيد وإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب وأهداف وأهمية الدراسة، إضافة إلى تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة، والدراسات السابقة، والمقاربة النظرية، وأخيرا الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا لنختم الفصل بخلاصة.

الفصل الثاني: بعنوان مدخل إلى الإصلاح التربوي في الجزائر وتضمن تمهيد، أسس ومبادئ الإصلاح التربوي، أهميته، دواعي الإصلاح التربوي في الجزائر محاور الإصلاح التربوي، وشروطه، إضافة إلى الأهداف التي جاء من أجلها الإصلاح التربوي، وعرضنا أهم الإصلاحات التربوية التي مرت بها المنظومة التربوية في الجزائر، وآليات الإصلاح التربوي وأخيرا التحديات التي تواجه الإصلاح التربوي في الجزائر وختمنا بخلاصة للفصل.

الفصل الثالث: بعنوان مدخل إلى الحياة المدرسية وتضمن تمهيد، بعض المفاهيم المتعلقة بالحياة المدرسية، مرتكزات الحياة المدرسية، فضاءات الحياة المدرسية، وأهدافها، ووظائفها، أبعاد الحياة المدرسية، آليات تفعيل الحياة المدرسية، معوقات تفعيل الحياة المدرسية، الحياة المدرسية والإصلاح التربوي في الجزائر، وأنهيناها بخلاصة.

الباب الثاني: الإطار الميداني والتطبيقي للدراسة، وكان في فصول مقسمة كما يلي:

الفصل الأول: بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة، بحيث وضعنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية التي قمنا بها بدءا بالدراسة الإستطلاعية، ثم التعريف بميدان الدراسة، تليها مجالات الدراسة، ومنهجها، أدوات الدراسة، نوع المعاينة وأخيرا الأساليب الإحصائية.

الفصل الثاني: بعنوان عرض وتحليل نتائج الدراسة، بحيث قمنا فيه بعرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية، ثم قمنا بعرض وتحليل نتائج الفرضيات الأربعة التي إقترحناها بدءا بالفرضية الأولى وصولا إلى الفرضية الرابعة بالترتيب.

الفصل الثالث: بعنوان مناقشة نتائج الدراسة، بحيث قمنا بمناقشة النتائج التي توصلنا إليها والخاصة بكل فرضية على حدة، بدءا بالفرضية الأولى وصولا إلى الفرضية الرابعة.

في نهاية الدراسة تضمنت دراستنا إستنتاج عام تليه الخاتمة ثم قائمة المراجع وأخيرا عرضنا الملاحق التي إرتأينا أن عرضها ضروري في هاته الدراسة.

الباب الأول:

الجانب المنهجي والنظري للدراسة.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة.

❖ تمهيد.

❖ إشكالية الدراسة.

❖ فرضيات الدراسة.

❖ أسباب اختيار الموضوع.

❖ أهداف الدراسة.

❖ أهمية الدراسة.

❖ تحديد مفاهيم الدراسة.

❖ الدراسات السابقة.

❖ المقاربة النظرية للدراسة.

❖ صعوبات الدراسة.

❖ خلاصة.

تمهيد:

ينطلق الباحث في المجال العلمي في دراسته من بناء تصوري ومنهجي يمهد به لموضوعه وهو ما تم عنونته في هذه الدراسة بالجانب التصوري والمنهجي للدراسة، والذي يحتوي على إشكالية الدراسة التي تعتبر عماد الدراسة العلمية والمرحلة الأساسية من مراحل البحث العلمي التي لا يمكننا الاستغناء عنها، تليها فرضيات الدراسة وأسباب وأهداف وأهمية الدراسة، ثم بعد ذلك قمنا بتحديد مفاهيم الدراسة لغة وإصطلاحاً وإجرائياً، والمقاربة النظرية والدراسات السابقة أو بالأحرى المشابهة لدراستنا، انتهاء بصعوبات الدراسة.

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية أحد العمليات الاجتماعية التي تلعب دورا كبيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، فعندما يولد الإنسان يحتاج إلى من ينقله من مجرد كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، يربيه ويعلمه حتى يستطيع التكيف في المجتمع والإستقرار فيه، وبما أن التربية عملية مستمرة يمكننا اعتبارها وسيلة مهمة للحفاظ على التراث الاجتماعي والثقافي وحتى الديني للمجتمع، وهي الوسيلة التي تتواصل بها المجتمعات وبها يقاس مدى التقدم والتطور الاجتماعي.

نظرا لأهمية التربية وضرورتها في بناء المجتمعات وتقدمها أعطتها المجتمعات عناية خاصة، وخصصت لها مربيين ومفكرين وفلاسفة من أجل الإهتمام والنهوض بها ووفرت لهم كل الإمكانيات المادية وحتى المعنوية من أجل تطويرها وتنميتها وإلحاقها بركب الحضارات الحديثة.

بما أن المجتمعات في حالة تغير مستمر لجأت أغلب دول العالم إلى عملية إصلاح الأنظمة التربوية حفاظا على توازن المجتمع وإستقراره، فالنظام التربوي كأحد الأنظمة الأساسية في المجتمع لا بد أن يكون خال من أية مشكلة وأن يتواءم مع التغيرات والتطورات الحاصلة في المجتمع، وفي حالة وجود خلل في النظام التربوي بطبيعة الحال ستتأثر بقية الأنظمة السياسية والاقتصادية وحتى الثقافية وغيرها، وبالتالي يصبح المجتمع يعاني من اللإستقرار ويختل توازنه ويحدث خلل في البناء الاجتماعي الكلي، وكل هذا من شأنه زاد في الإهتمام بعملية الإصلاح التربوي في جل الأمم.

الجزائر كغيرها من الأمم إهتمت بالإصلاحات التربوية وأعطتها عناية خاصة، إذ أصبحت مهمة الإصلاح التربوي ليست مهمة المربيين فحسب بل يتدخل فيها حتى الإقتصاديين، والاجتماعيين، والسياسيين وغيرهم من المفكرين الذين ينتمون إلى باقي الأنظمة المكونة للمجتمع.

لقد شهد النظام التربوي الجزائري عدة مشاكل أثناء الإستعمار ومنذ الاستقلال كتجلي اللغة الفرنسية بين الجزائريين وحلت محل اللغة العربية، ومازالت الجزائر تعاني من مشاكل في النظام التربوي إلى يومنا هذا كمشكل كثرة الكتب المدرسية وإشكالية توافقتها مع المرحلة العمرية وعدم التوافق بين المناهج الدراسية والواقع، وتغيرت المجتمعات ودخلت عليها التكنولوجيا وبالتالي أصبحنا في عصر التطور التكنولوجي. كل هذا أدى بالدولة الجزائرية إلى إجراء تعديلات في النظام التربوي من أجل تقادي المشاكل وجعله أكثر ملاءمة للعصر الحالي.

إن أغلب الإصلاحات التي مست النظام التربوي الجزائري لم تأتي فجأة وإنما كانت عبر مراحل متتالية منذ الاستقلال إلى يومنا كإصلاحات أمرية 16 أفريل 1976 وأحداث أكتوبر 1988

والقانون التوجيهي 2008 والنشرة الرسمية التي تتجدد إصلاحاتها في كل حين كلما تغيرت الظروف الاجتماعية، ونتيجة هذه الإصلاحات تغيرت أهداف النظام التربوي ومناهجه ومحتوياته إذ أصبحت لها صلة بالواقع، ودخلت طرائق تدريسية تتلاءم مع العصر الحالي وظهرت إصلاحات عديدة ومتعددة لا نستطيع ذكرها لكثرتها، لكن ما يهمنا في هذه الدراسة هو تلك الإصلاحات التي كانت في وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 .

لقد حملت الإصلاحات التربوية التي طرأت على المدرسة الجزائرية في الفترة من 2012 إلى 2018 تعديلات وتحسينات في عدة مستويات في النسق المدرسي تربويا وبيداغوجيا ثقافيا وحتى إداريا، كما حملت الإصلاحات التربوية قيما ومبادئ قد يكون لها دورا في تحقيق فعالية الحياة المدرسية وتطويرها، وعلى الرغم من أن تفعيل الحياة المدرسية يرجع إلى عوامل متعددة إلا أن الإصلاح التربوي قد يكون له دورا أساسيا، فالحياة المدرسية هي الحياة التي يفترض أن يتعلم فيها المتعلم مبادئ العيش من مأكّل ومشرب وملبس ويتعلم فيها قيم المواطنة والديمقراطية ويتعلم كيف يتكيف مع مجتمعه، كما أنه من المفترض أن يأخذ مبادئ تساعد في المحافظة على صحته، وفي هذه الحياة يكون المتعلم علاقات مع غيره من الزملاء والمعلمين وباقي الأفراد الفاعلين في المؤسسة التربوية. وبالنسبة للمعلم والمدير والإداريين من نظار ومستشاري توجيه ومراقبين وغيرهم كذلك يعيشون حياة خاصة في المدرسة ويسعون إلى تكوين علاقات وتفاعلات معينة مثلهم مثل المتعلم.

إن الحياة المدرسية ليست حياة فوضوية وإنما حياة خاصة مبنية على أسس وقواعد محددة وتتكون من مجموعة من الأفراد مثلها مثل الحياة العامة ولكل فرد فيها وظيفة معينة يقوم بها حتى تصبح متكاملة، فالمتعلم لديه مهام كمهمة الدراسة واحترام غيره والتعاون معه، والمعلم يقوم بوظائف معينة كوظيفة التربية والتعليم والمدير يقوم بإدارة مدرسته ويحاول تحسينها وهكذا مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.

كما أنه من المفترض أن تكون مهمة تكوين المواطن الصالح الذي يحب وطنه ويعمل على تنميته وحمايته أحد أهداف الحياة المدرسية، وكذلك لا بد أن تسعى إلى تحقيق النمو النفسي والعقلي والذهني للمتعلم وتفتح له المجال لإبداء رأيه وتنمية إبداعاته من أجل مساعدته على التكيف مع محيطه المدرسي ومنه التكيف مع محيطه الاجتماعي.

إن الحياة المدرسية الفعالة هي الحياة التي تتميز بالنشاط والإبداع وتهتم بالأنشطة المدرسية وتحاول تنميتها وتحبيبها في نفوس المتعلمين، وتعمل على تنمية العمل الجماعي المشترك الذي يكون

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة

أساسه التعاون والتفاهم بين المتعلمين وحتى العمال والإداريين نظرا لأبعاده الاجتماعية وآثاره الإيجابية التي قد تفيد المجتمع ككل، كما أن الحياة المدرسية المتطورة والفعالة هي التي تهتم بالإدارة المدرسية وتعمل على تحسينها من خلال فتح المدير المجال للعاملين في المدرسة من أساتذة ومراقبين ونظار من خلق بيئة مدرسية متطورة، ويحاول تكوين علاقات وتفاعلات معهم أساسها الاحترام والثقة المتبادلة بين الطرفين، ويعمل على إدخال الوسائل الحديثة في المدرسة وغيرها من المهام الأخرى.

لذلك هدفت دراستنا الميدانية إلى التعرف على ما إذا كان للإصلاحات التربوية والمبادئ التي نادى بها في وثائق النشرة الرسمية وتحديدًا في الفترة من 2012 إلى 2018 دورًا في تحقيق فعالية الحياة المدرسية وتحسينها، من خلال تطوير وتنمية الأنشطة المدرسية والعمل الجماعي والصحة المدرسية والإدارة المدرسية أي نسعى إلى التعرف على ما إذا كان للإصلاحات التي مست النظام التربوي الجزائري إنعكاسات إيجابية على الحياة المدرسية أم مجرد هدر للوقت والجهد والمال ومجرد حبر على ورق.

مما سبق طرحة يتبادر لنا التساؤل التالي:

ما دور الإصلاح التربوي الجزائري في تحقيق فعالية الحياة المدرسية؟

حتى نجيب على هذا التساؤل المطروح إقترحنا فرضيات للدراسة.

2. فرضيات الدراسة:

1.2 الفرضية العامة: للإصلاح التربوي دور إيجابي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية.

2.2 الفرضيات الجزئية:

1. يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تحسين الإدارة المدرسية.

2. يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الصحة المدرسية.

3. يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية.

4. يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية العمل الجماعي.

3. أسباب اختيار الدراسة: دفعتنا في هذه الدراسة عدة أسباب منها الذاتية والتي تتعلق بالباحث نفسه، ومنها الموضوعية التي تتعلق بالموضوع ولذلك سنعرض هذه الأسباب في النقاط التالية:

1.3 الأسباب الذاتية:

- رغبة الباحث في تقديم نصائح للفاعلين في الحياة المدرسية من أجل الإهتمام بعملية تقييم الإصلاحات التربوية وتفعيل الحياة المدرسية.

2.3 الأسباب الموضوعية:

- على الرغم من أن موضوع الإصلاحات التربوية موضوع قديم إلا أنه في كل مرة يتجدد من خلال ظهور إصلاحات جديدة تقريبا في كل سنة وأحيانا في كل شهر، كما أن ربط الإصلاح التربوي بمفهوم الحياة المدرسية زاده حداثة وبالتالي قررنا دراسته.
- أهمية الإصلاحات التربوية وأبعادها التي قد تساهم في تفعيل الحياة المدرسية.
- 4. أهمية الدراسة: يمكننا تحديد أهمية دراستنا فيما يلي:

- تهتم هاته الدراسة بالحياة المدرسية والتي تعتبر الحياة الثانية بالنسبة للمتعلم كما أنها مجتمع مصغر يعيش فيه المتعلم حياة خاصة تشبه تلك الحياة العامة التي يعيشها مع أفراد مجتمعه، لذلك كان من الأفضل بل من المفترض الوقوف على أهم العوامل التي قد تساهم في تفعيلها والتعرف على هذه العوامل.

- الإدارة المدرسية أحد الأبعاد الأساسية للحياة المدرسية فعلى أساسها يتم تسيير الحياة في المدرسة.

- الصحة المدرسية والعمل الجماعي وحتى الأنشطة المدرسية أبعاد مهمة للحياة المدرسية بحيث يتعلم منهم المتعلم مبادئ هامة في حياته.

- الإصلاح التربوي موضوع مهم له أبعاد بيداغوجية يهدف إلى إدخال تغييرات في المؤسسات التربوية.

- 5. أهداف الدراسة: كما هو معروف في البحث العلمي بصفة عامة والبحث العلمي الاجتماعي بصفة خاصة أنه لا يمكن لأي باحث الإنطلاق في دراسة ما دون أن تكون لديه أهداف معينة، ولذلك قررنا في دراستنا لموضوع دور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية في الجزائر الإنطلاق من الأهداف التالية:

- التعرف على ما إذا للإصلاح التربوي دور في تحقيق فعالية الحياة المدرسية.

- التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تحسين الإدارة المدرسية.
- التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الصحة المدرسية.
- التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية الأنشطة المدرسية.
- التعرف على ما إذا كان للإصلاح التربوي دور إيجابي في تنمية العمل الجماعي.

6. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.6 الإصلاح التربوي:

1.1.6 الإصلاح:

أ. لغة: إصلاح الشيء ضد إفساده، ويعني (التحسين) إدخال تحسينات وتعديلات على الأنظمة والقوانين¹.

ب. إصطلاحاً:

تم تعريف الإصلاح في "موسوعة السياسة" بأنه: تعديل وتغيير غير جذري في شكل الحكم أو العلاقات الاجتماعية ولا يمس أسسها ومركزاتها. والإصلاح خلافاً للثورة ليس سوى تحسين في النظام الاجتماعي والسياسي القائم دون أن يمس بأسس هذا النظام².

2.1.6 التربية:

أ. لغة: ربي وليه الولد وتعهده بما يغذيه وينميه ويؤدبه³.

ب. إصطلاحاً:

عرفها "ابن خلدون" بأنها: التنشئة الاجتماعية للفرد وتعوده بعض العادات والقيم السائدة في المجتمع وإكسابه المعلومات والمعارف الموجودة فيه.

يرى "الغزالي" أن الغاية من التربية هي تزكية النفس وطهارتها. في حين يرى "البيضاوي" أنها تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً⁴.

3.1.6 الإصلاح التربوي:

¹ المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ط 5، 1986، ص: 95.

² عبد الوهاب الكيالي وآخرون، موسوعة السياسة، الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، ب ت، ص: 206.

³ فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً وإصطلاحاً، دار الوفاء لمنندى الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، 2004، ص: 87.

⁴ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، أصول التربية، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2014، ص: 17. 18.

أ. إصطلاحا:

يعرفه "سيمونز" بأنه: تغييرات تحدث في السياسة التعليمية، التي تزيد في الميزانية أو في المنحنى الهرمي للملتحقين بالمدرسة، أو تزيد في الأثر الذي تحدثه الإستثمارات التعليمية على البشر، أو حتى تزيد في التنمية الاجتماعية¹.

يقصد بالإصلاح التربوي: عمل تقوم به الوزارة أو المعنيون بالتربية، بهدف تحسين الأوضاع التعليمية والإدارية، ومن أجل إجراء تعديلات في قوانينها وإعادة تأهيل المعلمين، وإقالة وإستبعاد الفاشلين منهم، وتدعيمها بمدرسين ومعلمين جدد ومدربين على مهنة التعليم، حيث تبدو الأوضاع التربوية لبست حلة التجديد والتطوير على كل الأصعدة، فضلا عن إمكانية تجهيز القطاع التربوي بالأجهزة الضرورية وبالأدوات التعليمية ولتحسين سير العمل².

كما يعرفه بعض الباحثين في التربية بأنه: عبارة عن إجراءات وخطوات عدة تتم في ميدان التربية والتعليم قصد معالجة أي قصور يواجه النظام لتحقيق إستمرارية وتوازن النظام في أداء وظيفته بشكل منتظم يتواءم مع وضع المجتمع الراهن والتغيرات المحلية والعلمية بهدف التغيير والتحسين والمراجعة، وقد يكون الإصلاح بالتدرج أي يأخذ طابع التغيير التدريجي أو يكون جزئيا أو جذريا إذا استدعى الأمر ذلك³.

ب. إجرائيا:

نعرف الإصلاح التربوي في دراستنا هذه بأنه كل التعديلات والتغييرات التي نادت بها وثائق النشرة الرسمية في الفترة من 2012 إلى 2018 والتي مست المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط، وتقوم بتنظيمها وزارة التربية الوطنية والتي قد يكون الهدف منها تفعيل الحياة المدرسية وتحسينها وتطويرها بكل جوانبها.

¹ جمال يحي وعمار سويسي، أساليب مقاومة الإصلاح التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بالمقاطعة الثانية والثالثة ببلدية المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سبتمبر 2016، ص: 91.

² عزوز زرقان، إصلاح المنظومة التربوية بين الواقع والمأمول: المدرسة والكتاب المدرسي، مجلة الآداب واللغات، العدد 12، المجلد 6، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، ديسمبر 2020، ص: 161.

³ عيسى بن خيرة ويوسف حنطابلي، مضامين الإصلاح التربوي في الجزائر بين التنظير والتطبيق: دراسة استطلاعية لوجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، المجلد 12، جامعة البليدة 2 الجزائر، 2021، ص: 16.

2.6 الفعالية:

أ. لغة: "فعل الشيء عمله والفعالية مقدرة الشيء على التأثير"¹.

ب. إصطلاحاً:

تعرف بأنها القدرة على أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر المتوقع أو المرغوب الذي قد يحدثه البرنامج التدريسي مثلاً لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها². وبالتالي فهي تعني قدرة المدرسة على تحقيق الحد الأعلى من أهدافها وغاياتها وحتى وظائفها، وهي خمسة أنواع منها الفعالية الاقتصادية والتكنولوجية، والفعالية السياسية، الفعالية الاجتماعية والإنسانية، إضافة إلى الفعالية الثقافية، والفعالية التربوية³.

ت. إجرائياً:

قدرة الحياة المدرسية على أداء أفعالها، وهي الحياة المدرسية التي تتميز بالتحسين والتطوير والتنمية وقد يكون للإصلاحات التربوية دوراً في ذلك.

3.6 الحياة المدرسية:

1.3.6 الحياة:

أ. لغة: (حي) نقيض الممات ولا يزال في قيد الحياة: لا يزال حياً⁴.

ب. إصطلاحاً:

تعرف الحياة إصطلاحاً بأنها النمو والتكيف والتلاؤم والاستجابة للمنبهات وتعني التكاثر⁵.

2.3.6 المدرسة:

أ. لغة: (درس) جمعها مدارس وهي المكان الذي يدرس فيه التلاميذ.

المذهب من مذاهب الأدب وغيرهما.

مدرسة النعم طريقها⁶.

¹ فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، المرجع السابق، ص: 191.

² عزيز إبراهيم مجدي، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، مصر، القاهرة، 2009، ص: 753.

³ فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، المرجع السابق، ص: 192.

⁴ المنجد الأبجدي، المرجع السابق، ص: 390.

⁵ موقع فدني: تاريخ الدخول: 2024/01/18، ساعة الولوج 15.30 مساءً

https://www.fiddni.com/2021/12/blog-post_2.html?m=1

⁶ مسعود جبران، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ط 7، 1992، ص: 723.

ب. إصطلاحاً:

عرفها "فرديناند بويسون" بأنها: مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية والضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين الأسرة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، وتكييفها ودمجها في إطار الحياة الاجتماعية¹.

3.3.6 الحياة المدرسية:

أ. إصطلاحاً:

هي مناخ وظيفي يحتوي على كافة مكونات العمل المدرسي، وتتشكل الحياة المدرسية من عنصري الزمان، والمكان، وعنصر التنظيم والعلاقات الثقافية والتنشيطية التي تستند إليها العملية العلمية، والتحكم في هذه العناصر يوفر جواً سليماً وإيجابياً، وهو ما يساعد على التعلم، واكتساب القيم والسلوكيات البناءة كما أن تنشيط الحياة المدرسية وتفعيلها يستوجب توفر إطارات بشرية مؤهلة حتى تقوم بمختلف الأدوار العلائقية والتواصلية².

إن الحياة المدرسية بمثابة المناخ الوظيفي الذي يمكن من خلاله لكل الفاعلين في المدرسة العيش فيه بسلام وأمن وتعاون وإندماج، بدءاً بالإدارة التربوية، مروراً بالمدارس، ولنصل إلى المتعلم الذي يجب أن يحس بأن المدرسة لا تختلف عن البيت أو الحي الذي يعيش فيه، إن لم نقل أفضل من كل هذه الأمكنة³. إنها حياة مرتبطة بإيقاع تعليمي وتربوي وتنشيطي متموج حسب ظروف المدرسة وتموجاتها المؤسساتية والعلائقية. وتعكس هذه الحياة ما يقع في الخارج الاجتماعي من تبادل للمعارف والقيم والعادات، وما يتحقق من تواصل سيكولوجي واجتماعي وإنساني⁴.

¹ علي أسعد وطفة وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي: بنىوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ب د، ب ل، 2003، ص: 16.

² نور الدين حمر العين ونور الدين زمام، الحياة المدرسية وتأثيرها على النتائج المدرسية مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجاً: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 3، المجلد 6، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص: 50.

³ المصطفى الحسنوي، أدوار مدرسة الحياة أو الحياة المدرسية في نظام تربوي قيد الإصلاح، مجلة علوم التربية، العدد 55، أبريل 2013، ص: 123. 124.

⁴ عبد الكريم ملياني ومصطفى مجادي، تنفيذ برامج أنشطة الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة، مجلة أبحاث، العدد 1، المجلد 6، جامعة عمار ثلجي الأغواط، 2021، ص: 307.

إنها فترة يقضيها التلميذ داخل المدرسة، وهي جزء من الحياة العامة للتلميذ/الإنسان¹. يرى "فيتالي كريستيان" 1997 أن الحياة المدرسية هي فعل تربوي يمارس ميدانيا وتتصف بالإجرائية وتمثل وحدة وظيفية متكاملة باعتبارها فضاء للعمل التربوي تنتظم بنفس الطريقة التي تنتظم بها المناهج الدراسية الأخرى، وتتضمن برنامجا تربويا يتسم بالتجهيز الأدائي والوضوح وتتكامل مع برامج المواد الدراسية والوظائف التعليمية الأخرى للمدرسة وتعمل على تعبئة كل عناصر المجموعة التربوية².

ب. إجرائيا:

الحياة المدرسية هي تلك الحياة التي يعيشها فيها الفاعلين في المدرسة من إداريين وأساتذة ومتعلمين، وتشبه الحياة العامة بحيث نجد لكل فاعل فيها حقوق معينة كما أن له واجبات محددة عليه القيام بها.

4.6 الأنشطة المدرسية:

1.4.6 النشاط:

أ. لغة: مصدر نشط، الخفة والسرعة والإخلاص في العمل أو غيره³.

ب. إصطلاحا:

عرفه "مصلح الصالح" بأنه: أي نمط من الأشياء التي يفعلها الناس، وهو دينامية مشتركة، كما عرفه بأنه سلوك وهدف وغاية، ومجموعة منظمة من الإستجابات عقلية، عملية، أو سلوكية، أو حتى بيولوجية تتوقف على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية أكثر منها بالإستجابة⁴.

2.4.6 الأنشطة المدرسية:

أ. إصطلاحا:

¹ جمال تالي وياسمين كنفى، الحياة المدرسية أزمة فلسفة أم أزمة مدرسة، مجلة المعيار، العدد 64، المجلد 26، جامعة المسيلة، 2022، ص: 806.

² عائشة بن صافية وسفيان إدريس، نوعية الحياة المدرسية وأثرها على قيم التواصل بالمؤسسات التعليمية المرحلة المتوسطة أنموذجا، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، جامعة الجزائر 1، سبتمبر 2018، ص: 419.

³ مسعود جبران، المرجع السابق، ص: 805.

⁴ مصلح الصالح، الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض، 1999، ص: 26. 27.

النشاط المدرسي هو برنامج تنظمه المدرسة يتكامل مع البرنامج التعليمي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا وأغراض تربوية معينة سواء ارتبطت هذه الأهداف والأغراض بتعليم المواد الدراسية أو بإكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه عملي أو علمي، داخل أو خارج الفصل وأثناء أو بعد اليوم الدراسي على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وينمي هواياته وقدراته والاتجاهات المرغوبة التربوية والاجتماعية¹.

اتفق المختصون على أن الأنشطة المدرسية هي كل ما يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك، تحت إشراف وتوجيه معلمه، سواء أكان ذلك قبل أو خلال أو بعد المشهد التعليمي، داخل أو خارج المدرسة، وهي بالضرورة إما أنشطة صافية لها علاقة بالمقرر (المنهج) الدراسي، وإما أنشطة غير صافية وثيقة أو غير وثيقة الصلة بالمقرر الدراسي².

نعني بها تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم وما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع ميوله وقدراته وإهتماماته سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها، وهو ما يساعد في إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة ومتفق عليها تنمي شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع وإزدهاره ورفقيه³.

ب. إجراءات:

هي كل الأنشطة التي يقوم بها التلميذ في المرحلة المتوسطة بإشراف الأستاذ سواء أكانت داخل المدرسة أو خارجها الهدف منها اكتشاف مواهب التلميذ، وتنمية شخصيته، وتحبيب المدرسة إليه.

5.6 الإدارة المدرسية:

1.5.6 الإدارة:

¹ محمود حمدي شاكر، النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه مجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، المملكة العربية السعودية، ط 2، 2003، ص: 17، 18.

² فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 2، 2011، ص: 13.

³ أبو عبد الله، فارس النشاط المدرسي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2014، ص: 25.

أ. لغة: (دور) سياسة الشؤون العامة أو الخاصة؛ نقول سوء الإدارة مجلس الإدارة: الأعضاء الذين يشرفون على شؤون شركة أو مؤسسة¹.

ب. إصطلاحا:

عرفها "عمر محمد دره" بأنها: فن انجاز الأعمال بطريقة كفوءة وفاعلة من خلال عمليات التخطيط والتنظيم والرقابة والقيادة والتوجيه والتنسيق لأنشطة وأعمال أعضاء المنظمة، كما أنها الإستخدام الأمثل لكافة موارد المنظمة لتحقيق هدف مرغوب فيه أو لإنجاز عملية محددة².

2.5.6 الإدارة المدرسية:

أ. إصطلاحا:

نشاط تتحقق من ورائه أغراض تربوية تحقيقا فعالا، ويقوم بتوجيه وتنسيق الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من طرف الهيئات العليا للإدارة المدرسية³.

جهود منسقة يقوم بها فريق من العاملين في المدرسة (إداريين وفنيين)، قصد تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتوافق مع أهداف الدولة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. وعليه الإدارة المدرسية هي عملية تخطيط وتوجيه وتنسيق لكل عمل تعليمي أو تربوي داخل المدرسة من أجل تقدم وتطور وتنمية التعليم فيها⁴.

مجموعة من العمليات الفنية والتنفيذية التي تتم عن طريق العمل الجماعي والتعاوني المنظم والهادف من أجل توفير المناخ الفكري والمادي والنفسي المناسب من أجل تحفيز الهمم، وبعث الرغبة في العمل الفردي والجماعي لتحقيق الأهداف والغايات التربوية والاجتماعية التي تسعى المدرسة لتحقيقها⁵.

¹ المنجد الأبجدي، المرجع السابق، ص: 36.

² عمر محمد دره، مدخل إلى الإدارة، دوار الباسل، حلب، 2009، ص: 18.

³ أحمد السيد، الإدارة المدرسية وأصولها التربوية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ب ل، 2015، ص: 20.

⁴ جودت عزة عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .الأردن، ط 8، 2014، ص: 18.

⁵ فرج المبروك عمر عامر، مدير المدرسة والإدارة المدرسية، دار حميثرا للنشر والتوزيع، ب ل، 2016، ص: 41.

ب. إجراءات:

تعرف الإدارة المدرسية إجراءات بأنها مجموعة من الجهود والأنشطة والتخطيطات التي يقوم بها مدير المدرسة المتوسطة بالتعاون مع الأساتذة في المؤسسة التعليمية قصد تطوير المدرسة ونفعلها.

6.6 الصحة المدرسية:

1.6.6 الصحة:

أ. لغة: مصدر صح.

في الأشياء سلامتها وخلوها مما يفسدها الصحة في وزن الشعر.

حالة طبيعية في الجسم، لا يرافقها مرض، تجري بها أعماله مجرى طبيعيا¹.

ب. اصطلاحا:

تعرف الصحة اصطلاحا بأنها: حالة من التوازن النسبي لوظائف الجسم، نتيجة تكيفه مع عوامل البيئة المحيطة. كما أنه مفهوم يدل على اتساع أبعادها، واعتماد تعزيزها، والإرتقاء بها على الكفاءة والسلامة الجسمية والعقلية، وارتباطها بالسياق الثقافي والاجتماعي والعلاقات مع الغير. ويمكن تعريفها في عبارة أخرى مكافئة على التوافق بين صحة الجسم، وصحة النفس، والمجتمع في إطار القيم².

2.6.6 الصحة المدرسية:

أ. اصطلاحا:

عرفتها "منظمة الصحة العالمية" بأنها: برنامج متخصص يعود لبرامج الصحة العامة ويهتم بالطفل أو الشاب بالسن المدرسي وله مكوناته³.

يعرفها "أبو زيدة" على أنها: مجموعة من المفاهيم والأنظمة والمبادئ والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلاميذ في السن المدرسية ومنه تعزيز صحة المجتمع من خلال ما تنتقله المدارس⁴.

¹ مسعود جبران، المرجع السابق، ص: 490.

² رمضان قنذلي، الحق في الصحة في القانون الجزائري: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 6، جامعة بشار، 2012، ص: 219.

³ أحلام هوري، واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمديرين بمدينة تلمسان، مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 8، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2020، ص: 54.

يمكن أيضا تعريفها بأنها عملية تزويد الفرد بالخبرات والمعلومات الصحية التي يتحقق عن طريقها اشتراك الفرد في حل المشاكل الصحية¹.

ب. إجراءات:

مجموعة من المبادئ التي تنقلها المدرسة للتلميذ في مرحلة المتوسطة من أجل تعليمه مبادئ الصحة العامة، وحتى يتمتع بصحة جيدة وتقل المشاكل الصحية لديه.

7.6 العمل الجماعي:

1.7.6 العمل:

أ. لغة: جمع أعمال الفعل بقصد ما يتولى عليه العامل؛ يقال الأعمال اليدوية أعمال البلد ما يكون تحت حكمها ويضاف إليها².

ب. إصطلاحا:

عرف "مارسال موسى" العمل بأنه: ما يبذله الإنسان من طاقة جسدية عند ممارسته للعمل، ومنها النفسي الذي له صلة بشخصية العامل ومختلف انفعالاته الكامنة وتفاعلها مع مكان عمله ومحيطه، ومنها الاجتماعي الذي له صلة بشبكة العلاقات الاجتماعية التي تنسج بين الأفراد المتواجدين داخل مجالات العمل³.

2.7.6 الجماعة:

أ. لغة: جمعها جماعات وتطلق على فرقة من الناس وتطلق على الحيوانات أيضا فيقال جماعة النحل⁴.

⁴ عبد الوهاب بن موسى، واقع الصحة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المدارس الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية معسكر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، 2021، ص: 267.

¹ فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، المرجع السابق، ص: 95.

² المنجد الأبجدي، المرجع السابق، ص: 716.

³ عائشة التايب، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، جمهورية مصر العربية، مصر، القاهرة، 2011، ص: 15.

⁴ المنجد الأبجدي، المرجع السابق، ص: 334.

ب. إصطلاحاً:

عرفها "مصلح الصالح" بأنها جماعة من الأشخاص يتفاعلون بصورة تعاونية يسعون لتحقيق هدف مشترك لإشباع حاجات الأفراد، وتقوم في هذه الجماعة علاقات معينة تحتم عليهم التفكير بعضهم في البعض أو بعضهم في الآخر¹.

3.7.6 العمل الجماعي:

أ. اصطلاحاً:

هو طريقة عصرية ومبتكرة للعمل، يجتمع فيها الأفراد في مكان واحد قصد خلق قيمة عن طريق تشارك وتبادل المعارف والمعلومات من خلال الاتصال و الشراكة والتعاون فيما بينهم، وهذا في ظل اختيارهم وقناعتهم².

إنه نشاط يجتمع فيه مجموعة من الأفراد في بيئة تنظيمية افتراضية أو حقيقية من أجل العمل على تحقيق نفس الهدف³.

لقد عرفه "عزيز إبراهيم مجدي" بأنه: اشتراك مجموعة من التلاميذ وتعاونهم مع بعضهم البعض في عمل إضافي⁴.

ب. إجرائياً:

نقصد به تعاون مجموعة من التلاميذ على تحقيق هدف مشترك بإشراف الأستاذ داخل المدرسة وحتى خارجها من أجل ترسيخ قيم العمل الجماعي في نفوس التلاميذ.

¹ مصلح الصالح، المرجع السابق، ص: 241.

² محمد الأمين بلقرومي ومحمد عبادي، مساحات العمل الجماعي كحل إبداعي لدعم روح المقاوالتية والشركات الناشئة: دراسة حالة مجموعة من فضاءات العمل الجماعي في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2، المجلد 4، جامعة برج بوعرييج، 2020، ص: 03.

³ عادل عبد الرحمان بلعربي والجيلالي عمارة، العمل الجماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية جامعة ابن خلدون تيارت، مجلة الأكاديمية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، العدد 04، المجلد 03، جامعة تيارت، 2023، ص: 220.

⁴ عزيز إبراهيم مجدي، المرجع السابق، ص: 744.

7. الدراسات السابقة:

1.7 عرض الدراسات السابقة:

أ. الدراسات الجزائرية:

_دراسة الباحث: مسعي أحمد محمد، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التربية، 2018/2019، جامعة محمد خيضر بسكرة.

دراسة بعنوان: العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الواد.

تساؤلات الدراسة:

- هل يساهم التواصل الفعال الثنائي الاتجاه بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية؟
- هل تساهم جمعية أولياء التلاميذ من خلال التنسيق بين الأسرة والمدرسة في تفعيل الحياة المدرسية؟

- هل يساهم مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة في تفعيل الحياة المدرسية؟

أهداف الدراسة:

- يريد الباحث أن يكشف عن وضع العلاقة القائمة بين المدرسة والأسرة في مدينة الواد.
- يسعى إلى التعرف عن مدى مساهمة جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل الحياة المدرسية.
- يسعى إلى التعرف عن مدى مساهمة مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
- إضافة إلى معرفة مدى مساهمة التواصل الفعال بين المدرسة والأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
- يريد أيضا التعرف عن أهم وسائل الاتصال المستعملة بين المدرسة والأسرة ومدى مساهمتها في تفعيل الحياة المدرسية.
- يحاول الكشف عن أهم المعوقات تفعيل الحياة المدرسية.

المقاربة النظرية للدراسة: النظرية البنائية الوظيفية.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي.

أدوات الدراسة: الملاحظة، المقابلة، الاستمارة.

عينة الدراسة: 123 أستاذ في المتوسطة و833 أسرة، وتم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة.

نتائج الدراسة:

- يساهم التواصل الثنائي بين المدرسة والأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
 - تساهم جمعية أولياء التلاميذ من خلال التنسيق بين المدرسة والأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
 - لا يساهم مشروع المؤسسة من خلال مشاركة الأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
 - تساهم العلاقة بين المدرسة والأسرة في تفعيل الحياة المدرسية.
- _دراسة الباحثة: جميلة حوجو، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التربية، 2022 / 2023، جامعة محمد خيضر بسكرة.

عنوان الدراسة: إسهام الإصلاح التربوي في جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر الفاعلين التربويين: دراسة ميدانية على عينة من مديري وأساتذة التعليم العام بمدينة بسكرة.

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى مساهمة الإصلاح البيداغوجي في جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر الفاعلين التربويين؟
- ما مدى مساهمة الإصلاح الإداري (المؤسساتي) في جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر الفاعلين التربويين؟
- ما مدى مساهمة الإصلاح التربوي والتعليمي في جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر الفاعلين التربويين؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن:

- علاقة الإصلاح التربوي بجودة الحياة المدرسية.
- آليات إسهام الإصلاح التربوي في تحقيق جودة الحياة المدرسية.
- مدى إسهام الإصلاح البيداغوجي في جودة الحياة المدرسية.
- مدى إسهام الإصلاح الإداري في جودة الحياة المدرسية.
- مدى إسهام الإصلاح التربوي التعليمي في جودة الحياة المدرسية.
- الكشف عن وجهة نظر الفاعلين التربويين حول مدى إسهام الإصلاح التربوي في جودة الحياة المدرسية، كما أن الباحثة تريد ترتيب أي مجال من مجالات الإصلاح يمكنه المساهمة أكثر في تحقيق جودة الحياة المدرسية.

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي، المنهج الإحصائي.

التقنيات المستعملة: الملاحظة، الإستمارة، المقابلة.

عينة الدراسة: عينة من مديري وأساتذة مدارس التعليم العام للأطوار الثلاثة ابتدائي، متوسط، ثانوي تم إختيارهم بطريقة قصدية (غرضية).

المقاربة النظرية للدراسة: النظرية البنائية الوظيفية، النظرية التفاعلية الرمزية.

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى أن:

▪ الإصلاح الإداري المؤسساتي ساهم في جودة الحياة المدرسية إلا أنه لم يستطع تحقيق أخرى، وأخذ المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.65 وانحراف معياري قدر ب 0.324.

▪ الإصلاح التربوي التعليمي ساهم في تحقيق جودة الحياة المدرسية إلا أنه لم يستطع تحقيق أخرى، وأخذ المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.62 وانحراف معياري قدر ب 0.339.

▪ فشل الإصلاح البيداغوجي في المساهمة في جودة الحياة المدرسية وأخذ المرتبة الثانية من حيث الأهمية النسبية وذلك بمتوسط حسابي قدر ب 2.21 وانحراف معياري قدر ب 0.347.

_دراسة الباحثة: فضيلة صدراتي، أطروحة دكتوراه، علم اجتماع التنمية، 2013 / 2014، جامعة محمد خيضر بسكرة.

عنوان الدراسة: واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع.

تساؤلات الدراسة:

▪ هل يحظى تلميذ المدرسة الابتدائية بولاية بسكرة بالخدمات الصحية الكافية؟ وهل تختلف باختلاف المتغيرات التالية: الجنس- السن- الخبرة المهنية- المنطقة- الانتماء للمجالس الصحية؟

▪ ما مستوى التربية الصحية بالمدارس الابتدائية في ولاية بسكرة؟ وهل يختلف هذا المستوى باختلاف المتغيرات التالية: الجنس- السن- الخبرة المهنية- المنطقة- الانتماء للمجالس الصحية؟

الفصل الأول: الإطار التصوري والمنهجي للدراسة

- هل تعتبر بيئة المدرسة الابتدائية بولاية بسكرة بيئة صحية بالنسبة للتلاميذ؟ وهل تختلف البيئة باختلاف المتغيرات التالية: الجنس- السن- الخبرة المهنية- المنطقة- الانتماء للمجالس الصحية؟

أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية بصفة عامة.
- الكشف عن واقع البيئة الصحية المدرسية في المدارس الابتدائية.
- الكشف عن مستوى الرعاية الصحية المدرسية في المدارس الابتدائية.
- تحسين التطلعات المستقبلية لبرامج وخدمات الصحة المدرسية عن طريق الاستفادة من نتائج الدراسة وتحديد النقائص الموجودة في الواقع.
- تحديد مستويات التربية الصحية المدرسية التي تقدم للتلاميذ، ومدى أهميتها خاصة في هذه الفترة الحساسة والحرارة من 06 إلى 11 سنة.
- لفت انتباه الجهات المعنية من أجل تحسين أنماط الحياة المدرسية، وتحسين جودة الخدمات الصحية المدرسية، ولفت انتباه وسائل الإعلام من أجل العمل على التأثير في سلوكيات التلاميذ والكشف عن الايجابيات والسلبيات المدرسية قصد الوصول إلى نموذج مثالي في مجال تعزيز الصحة المدرسية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي، الأسلوب التحليلي (استنباط واستقراء المعلومات).

التقنيات المستعملة: وثيقة الاستبيان حسب مقياس ليكرت الخماسي.

عينة الدراسة: مديري المدارس الابتدائية وتم إجراء مسح شامل لفئة من الأطباء العاملين بوحدة الكشف والمتابعة بولاية بسكرة وفرق الوقاية العاملين بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية.

نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستويات الرعاية الصحية يمكن أن تعزى هذه الفروق لاختلاف المناطق الداخلية والخارجية بالولاية، أي أن الرعاية الصحية داخل بلدية بسكرة أو في البلديات الأخرى هي نفسها.
- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستويات الرعاية الصحية يمكن أن تعزى هذه الفروق إلى من هم منتمون إلى المجالس الصحية أو لأفراد العينة التي لا تنتمي للمجالس الصحية، ونفس ذلك بأن هذه المجالس لا تقوم بالدور المنوط بها.

- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستويات الرعاية الصحية يمكن أن تعزى هذه الفروق لاختلاف متغير الجنس، العمر، الخبرة المهنية.
 - مستوى التربية الصحية ضعيف، ولا يختلف باختلاف المتغيرات التالية:
المناطق الداخلية والخارجية بالولاية، متغير الجنس، متغير العمر، الخبرة المهنية.
 - البيئة المدرسية الابتدائية تمثل بيئة صحية للتلاميذ ودرجة عالية، ولا تختلف هذه الدرجة باختلاف المتغيرات التالية:
مناطق الولاية الداخلية والخارجية، الانخراط في المجالس الصحية بولاية بسكرة، متغير الجنس، متغير العمر، الخبرة المهنية.
- ب. الدراسات خارج الجزائر (عربية):

_دراسة الباحثة: صابرين عمر عطية الكومي، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، جامعة الأزهر - غزة، 2019.

عنوان الدراسة: دور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظات غزة.

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة دور المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمديريات شمال وشرق وغرب غزة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات تقديرات مديري المدارس الحكومية الأساسية لدورهم في تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 05 سنوات، من 05 إلى أقل 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية: (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظات غزة.

- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 05 سنوات، من 05 إلى أقل 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).
- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية: (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة).

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي.

التقنيات المستعملة: الإستبانة.

عينة الدراسة: جميع معلمات المرحلة الأساسية الدنيا بمديرية شمال غزة ومديرتي شرق وغرب غزة.

نتائج الدراسة:

- جاء تطبيق الأنشطة الصفية بدرجة عالية.
- دور المدير في تطبيق الأنشطة اللاصفية كبير جدا بحيث قدر بنسبة 90.4% وفي تطبيق الأنشطة الصفية قدر بنسبة 85%.
- يشجع المدير الطالبات على العلاقات الايجابية داخل الصفوف.
- يهتم بعض مديري المدارس بتوفير الوسائل التعليمية على خلاف البعض الآخر الذين لم يهتموا بذلك نظرا لما يواجهونه من نقص في الوسائل التعليمية.
- يستمتع مدير المؤسسة بدرجة كبيرة إلى مشاكل الطالبات من أجل تطوير الأنشطة المدرسية.
- يتابع مدير المؤسسة الزيارات التبادلية بين أعضاء هيئة التدريس كما أنه يساعدهم للتخطيط للأنشطة المدرسية، ويهتم بالمناسبات الدينية والوطنية بنسبة كبيرة، إضافة إلى أنه يعقد لقاءات مع الطالبات لكي يتعرف على إهتماماتهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية تعزى لمتغير سنوات الخدمة: (أقل من 05 سنوات، من 05 إلى أقل 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظة غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية: (شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة).

_دراسة الباحثة: أسيل محمد خليل أبو زنيد، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية، جامعة القدس فلسطين، 2018.

عنوان الدراسة: واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها.

تساؤلات الدراسة:

- ما واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية؟
- هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية باختلاف المتغيرات: المديرية، جنس المدرسة، المرحلة الدراسية، موقع المدرسة، سنوات الخبرة، الوصف الوظيفي؟

- ما هي سبل تطوير الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير المديرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع لصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير جنس المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير المرحلة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير موقع المدرسة.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

▪ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 > a$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية، تعزى لمتغير الوصف الوظيفي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية.
- معرفة واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية في ظل متغيرات: المديرية، جنس المدرسة، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، الوصف الوظيفي، موقع المدرسة.
- التعرف على سبل تطوير الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي.

التقنيات المستعملة: الإستبانة، المقابلة.

عينة الدراسة: عينة من أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها من المعلمين، عينة من المنسقين الميدانيين.

نتائج الدراسة:

▪ متوسطات تقديرات أعضاء اللجان الصحية ومنسقيها لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جاءت بدرجة مرتفعة، كما تبين بأن جميع مجالات أداة الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة.

▪ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند تقديرات أفراد العينة لواقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية تعزى لمتغيرات (المديرية، المرحلة الدراسية، موقع المدرسة، سنوات الخبرة، الوصف الوظيفي). في حين وجدت فروق تعزى لمتغيرات: جنس المدرسة، لصالح مدارس الإناث.

▪ عدد المدارس التي يتابعها المنسق الميداني هي (10) مدارس، بشكل عام، وقد أقر منسقو الصحة الميدانيين أن هذا العدد كبير، إلا أنه كلما قل عدد المدارس التي يتابعها الميداني، كانت المخرجات المتوقعة أفضل.

- أن واقع الصحة المدرسية هو جيد جداً، في مدارس مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر المنسقين الميدانيين.
 - الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية مناسبة لضمان نمو آمن وسليم للطلبة من وجهة نظر منسقي المدارس الميدانيين.
 - أن الإمكانيات المادية تمثل صعوبة تواجه الصحة المدرسية في إجابات أفراد عينة الدراسة، يليها التفاعل الضعيف للمجتمع المحلي مع برامج الصحة المدرسية، إضافة إلى عدم تفرغ منسق لجنة الصحة المدرسية، وزيادة عدد المدارس التي يتابعها المنسق الميداني.
- دراسة الباحث:** فراس فواز فايز لهلبت، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، 2010.
- عنوان الدراسة:** دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين.

تساؤلات الدراسة:

- ما درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير أداء مدير المدرسة كما يرى ذلك مديرو المدارس؟
- ما أثر متغيرات كل من الجنس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في آراء مديري المدارس حول ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير أداء مديري المدارس؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير نوع المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير أداء مديري المدارس.
- التعرف على أثر متغيرات كل من الجنس، ونوع المدرسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة على درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في تطوير أداء مديري المدارس.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي المسحي.

التقنيات المستعملة: الإستبانة.

عينة الدراسة: المديرون في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين

نتائج الدراسة:

- دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية متوسط كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير نوع المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات آراء المديرين حول دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية، كما يراه مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ت. الدراسات الأجنبية:

دراسة الباحث: لويز بيرسون، أطروحة دكتوراه، كلية الصحة والعلوم والتكنولوجيا، قسم الصحة العامة، جامعة كارلستاد، 2016.

عنوان الدراسة: تعزيز الصحة في المدارس نتائج مشروع الصحة العامة السويدي.

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف هذه الدراسة في:

- فحص أنشطة تعزيز الصحة المدرسية.
- استكشاف آراء مديري المدرسة حول ما يشتمل عليه لتعزيز الصحة في المدارس.
- فحص آراء الأطفال حول كيفية زيادة الرضا عن المدرسة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أقرانهم في الحياة المدرسية.
- استكشاف العلاقات بين خصائص الزملاء والاضطراب المحسوس في الفصل الدراسي.
- فحص ما إذا كان مشروع ps_project غير البيئة المدرسية.

منهج الدراسة: المنهج النوعي والمنهج الكمي.

التقنيات المستعملة: المقابلة، الاستبيان.

عينة الدراسة: مديري المدارس الابتدائية في بلدية كارلستاد، وعينة من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم من 10 إلى 12.

نتائج الدراسة:

- من وجهة نظر مديري المدارس برزت تحسينات في الساحة وتعزيز الفرد بعشر فئات فرعية، على أنه أمر حيوي من قبل مديري المدارس في تعزيز الصحة المدرسية لتمكين فرص التعلم والحياة المدرسية.
- ظهرت فئتين من التحليل فئة "المناخ النفسي الاجتماعي" وهذه الفئة مع الفئات الفرعية لأدوار ومسؤوليات البالغين وزملاء الدراسة والقيم، وفئة "التأثير" مع تغييرات الفئات الفرعية في البيئة المادية والتعلم المرن، من وجهة نظر الأطفال ينظر إلى هذه الفئات على أنها مهمة لزيادة الرضا عن المدرسة وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أقرانهم في المدرسة.
- كان الفصل الدراسي الذي يحتوي على الأطفال غير المهاجرين أقل اضطراباً من الأطفال المهاجرين بالفصل الدراسي.

▪ تحسنت البيئة المدرسية الجسدية والنفسية والاجتماعية خلال فترة المشروع من 2006 إلى 2012 في بلدية المشروع مقارنة مع البلديات الأخرى بالمحافظة كانت التحسينات أكبر في بلدية المشروع مقارنة بالأخرى.

2.7 التعقيب على الدراسات السابقة: من خلال عرضنا للدراسات السابقة أو بالأحرى الدراسات المشابهة لدراستنا قمنا بتسجيل النقاط الآتية:

_ **من حيث التخصص:** لدينا دراسات ذات جوانب تتشبه مع دراستنا في التخصص مثل دراسة الباحث مسعي أحمد محمد ودراسة الباحثة فضيلة صدراتي والباحثة جميلة حوجو، ودراسات تختلف مع دراستنا في التخصص مثل دراسة الباحثة صابرين عمر عطية الكومي ودراسة الباحثة أسيل محمد خليل أبو زنيد ودراسة الباحث لويس بيرسون.

_ **من حيث الموضوع:** كل الدراسات تتشابه مع دراستنا.

_ **من حيث متغيرات الدراسة:** أغلب الدراسات لجأت إلى المتغيرات الديمغرافية مثل دراسة الباحثة فضيلة صدراتي ودراسة الباحثة صابرين عمر عطية ودراسات لجأت إلى متغيرات أخرى تختلف مع دراستنا مثل دراسة الباحث مسعي أحمد محمد ودراسة الباحثة حوجو جميلة، في حين لجأت دراستنا إلى المتغيرات التالية: الصحة المدرسية، الإدارة المدرسية، العمل الجماعي، الأنشطة المدرسية، ومتغير الإصلاح التربوي.

_ **من حيث الهدف:** دراستنا تهدف إلى التعرف على دور الإصلاحات التربوية في تفعيل الحياة المدرسية بحيث تتشابه مع أغلب الدراسات السابقة مثل دراسة الباحثة جميلة حوجو، ودراسة الباحث مسعي محمد التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية، ودراسة الباحثة فضيلة صدراتي ودراسة الباحثة أسيل محمد خليل أبو زنيد اللتان تهدفان إلى التعرف على واقع الصحة المدرسية، ودراسة الباحثة صابرين عمر عطية الكومي التي تهدف إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تفعيل الأنشطة المدرسية ودراسة الباحث فراس فواز التي كان هدفها الأساسي التعرف على دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية.

_ **من حيث المقاربة النظرية:** تتشابه دراستنا مع دراسة الباحثة حوجو جميلة ومع دراسة الباحث مسعي أحمد محمد في المقاربة النظرية للدراسة.

_ **من حيث العينة:** تتفق دراسة واحدة مع دراستنا في العينة وهي دراسة مسعي أحمد محمد وتتشابه مع دراسة الباحثة جميلة حوجو، في حين تختلف كل الدراسات السابقة الأخرى مع دراستنا.

– من حيث الأدوات والمناهج المتبعة: كل الدراسات تتشابه وتتقارب مع دراستنا في المنهج المتبع والأدوات المستعملة مثل دراسة الباحث مسعي محمد الذي استخدم المنهج الوصفي ودراسة الباحثة صابرين عمر عطية الكومي، ودراسة الباحث فراس فواز، ودراسة الباحثة أسيل محمد خليل أبو زنيد الذين استخدموا المنهج الوصفي في دراساتهم، وتختلف مع دراسة الباحث لويس بيرسون الذي اعتمد على المنهجين النوعي والكمي.

3.8 **توظيف والاستفادة من الدراسات السابقة في هاته الدراسة:** إن عرض الدراسات السابقة ليس مجرد ملء للفراغات وحشو لمعلومات لا فائدة منها، بل هي خطوة أساسية في البحث العلمي، وهي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الباحث انطلاقاً من اختياره للموضوع وصولاً إلى النتائج. وعليه سيتم عرض جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في دراستنا هذه في النقاط التالية:

- لجأنا إلى الدراسات السابقة في ضبطنا لعنوان الدراسة.
- أفادتنا في تحديد سؤال الانطلاق وضبطه.
- أفادتنا في تحديد الأسئلة الفرعية وأهداف الدراسة.
- أفادتنا في تحديد منهج الدراسة وأدواتها المنهجية.
- استفدنا من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة.
- استفدنا منها في فهم موضوع دراستنا.
- أفادتنا في التعرف على أبعاد مفهوم الحياة المدرسية بحيث تم استبعاد المدروسة منها أو دراستها بشكل أكثر دقة، وتناول غير المدروسة.

8. المقاربة النظرية للدراسة:

1.8 النظرية البنائية الوظيفية:

يرى "راد كليف براون R. C. Brun" أن الوظيفية تعني محاولة رؤية الحياة الاجتماعية على أنها كلا اجتماعياً، أو أنها وحدة وظيفية. هذه هي الوظيفية الكلاسيكية أي أنها ترى أن المجتمع ما هو إلا وحدة وظيفية وكلية، إلا أن الوظيفية المعاصرة ترى أن المجتمع نسق، يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة في ما بينها تتدخل في تشكيل الكل وهو البناء الاجتماعي¹.

¹ شحاتة صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009، ص: 47. 48.

لقد انطلق رواد هذه المدرسة من فكرة أساسية وهي "المشابهة العضوية" ففي نظرهم أن المجتمع يتكون من أطراف وأجزاء تعمل كما تعمل أعضاء الجسم البشري سوياً وبصورة متناسقة، بما فيه نفع للمجتمع بأكمله¹.

كما يرى أصحاب هذا التيار أن النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ أساسي وهو "مبدأ الاعتماد المتبادل" بين الأجزاء، حيث أن أي تغيير يطرأ أو يحدث في أي جزء من أجزاء المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير مماثل في النظم وفي الأجزاء الأخرى ومنه في المجتمع ككل ذلك أن أجزاء النسق تعد بالضرورة كلها أجزاء مترابطة مع بعضها البعض².

إذا ذهبنا إلى الاتجاه البنائي الوظيفي نجد أنه يتكون من مفهومين أساسيين البناء والوظيفة إضافة إلى مفهوم النسق الذي ظهرت تجلياته مع المفكر المعاصر "تالكوت بارسونز Talcot Parsonz" وسنوضح ذلك فيما يلي:

_ البناء الاجتماعي: يعرف البناء الاجتماعي على أنه مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، وذلك لوجود مجموعة من الأجزاء المرتبة والمتسقة تتدخل في تشكيل الكل الاجتماعي، وتتحد بالأشخاص والجماعات والزمر وما ينتج عنها من علاقات، وفقاً لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل الاجتماعي أي البناء الاجتماعي³.

_ الوظيفة الاجتماعية: تعرف بأنها الدور الذي يسهم به الجزء في الكل، وهو ما يتفق عليه أغلب المفكرين في هذه النظرية⁴. وكثيراً ما تستخدم في علم الاجتماع كلمة وظيفة بمعنى منفعة، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه "باريتو Pareto" بحيث قصد بالوظيفة المنفعة التي يقدمها الجزء للكل فهي الإسهام الذي تقوم به ظاهرة ما لتأكيد هدف معين وبلوغه وإنجازه، وإستعملها أيضاً لتعني إشباعاً سواء أكان حقيقياً أو مفترضاً قصد تأكيد الحالة الراهنة للبناء أو النسق الاجتماعي والمحافظة عليه⁵.

_ المجتمع كنسق: هناك بعض الإسهامات الحديثة للنظرية الوظيفية قام بها الباحث والمفكر "تالكوت بارسونز Talcot Parsonz" وأحد الأعمال الرئيسية له هي تحليله للمجتمع كنسق، له متغيرات

¹ أنتوني غيدنز، علم الاجتماع، تر: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2005، ص: 74.
² طلعت إبراهيم لطفى وكمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 1999، ص: 69.

³ عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، عالم المعرفة، الكويت، أوت 1981، ص: 104.

⁴ المرجع نفسه، ص: 104.

⁵ على الحوات، النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، شركة فاليئا، مالطا، 1998، ص: 96.

وظيفية مترابطة¹، وفي هذه النقطة أشار "بارسونز" إلى أن المجتمع ليس إلا نسق نهائي يسعى إلى تحقيق الإكتفاء الذاتي... فإذا تصور "تالكوت بارسونز Talcot Parsonz" أن المجتمع وحدة كلية تضطلع بدورها الوظيفي، يعني أنه هناك مجموعة من الأنساق الفرعية المكونة لهذا المجتمع وتعمل على مواجهة الضرورات أو اللزوميات أو المتطلبات الوظيفية²، ولكي يظهر مجتمع مستقر لابد أن يستجيب لأربعة وظائف:

التكيف (adaptation) وهو الذي يؤمن ويضمن بقاء المجتمع، متابعة الأهداف (goal) لأن المنظومة لا تقوم بوظيفتها إلا إذا اتجهت نحو هدف ما، ثم اندماج الأعضاء بالزمرة، وأخيرا المحافظة على الأنماط والمعايير (latent pattern). ويختصرها "بارسونز Parsonz" في الكلمة التالية AGIL من أجل تسهيل حفظها (latent pattern، Integration، goal، adaptation)³.

- **التكيف:** مع البيئة ويتطلب ذلك أن يقوم النسق الاجتماعي بتأمين الوسائل والتسهيلات الاقتصادية والضرورية لحياة أعضاء المجتمع، وتوزيعها من خلال النسق.
- **تحقيق الهدف:** يشير إلى مشكلة تحديد الأولويات بين أهداف المجتمع، والإستخدام الأمثل والصحيح لموارد النسق من أجل تحقيق هذه الأهداف.
- **التكامل:** والذي يعني ضرورة التنسيق بين أجزاء النسق الاجتماعي إضافة إلى المحافظة على العلاقات الداخلية بين هذه الأجزاء.
- **المحافظة على النمط وإدارة التوتر:** تشير إلى ضرورة تأكيد المجتمع من أن أعضائه تتوافر فيهم الخصائص المناسبة (كالحوافز ومهارات أداء الدور) من أجل تحقيق الإلتزام الضروري بالقيم الاجتماعية، كما تشير هذه المشكلة إلى ضرورة التعامل مع الضغوط والتوترات الداخلية، أي أن يكون أعضاء المجتمع لهم القدرة على خفض التوتر وإدارة التوترات الإنفعالية التي يمكن لها أن تظهر بين الأعضاء خلال التفاعلات اليومية الاجتماعية⁴.

¹ بيرسي كوهن، النظرية الاجتماعية الحديثة، تر: عادل مختار الهواري، دار المعرفة الجامعية، مصر الإسكندرية، 1985، ص: 83.

² شحاتة صيام، المرجع السابق، ص 58.

³ فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه، علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية أعلام وتواريخ وتيارات، تر: إلياس حسن، دار الفرقد، سورية، دمشق، 2010، ص: 109.

⁴ طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، المرجع السابق، ص: 73.

إن النظام التربوي في هذه الحالة يمكننا اعتباره نسق اجتماعي يلعب دورا مهما في المجتمع وبه نحافظ على أمن المجتمع واستقراره من خلال مساهمته في نشر بعض القيم والأفكار المتفق عليها، وبه ننظم الحياة الاجتماعية، وأي خلل يحدث في هذا النظام يخلت المجتمع ككل، وهو الأمر الذي دفع بالمفكرين والعاملين في التربية إلى إدخال بعض التعديلات على هذا النظام حتى يتلاءم مع المجتمعات المعاصرة والحديثة، وبالتالي نجد أن للنظام التربوي أبعاد اجتماعية إضافة إلى الأبعاد التربوية والبيداغوجية.

إن النظرية البنائية الوظيفية يمكننا تبنيها وإسقاطها على جميع الدراسات التي تهتم بالأنظمة المكونة للمجتمع والنظام التربوي أحد أهم هذه الأنظمة. فلو نظرنا إليه من حيث البناء لوجدنا أنه يشكل أحد الأنساق الفرعية المكونة للمجتمع والتي تدخل في تشكيل البناء الاجتماعي وله مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ونظرا إلى العوامل الخارجية التي يتعرض لها هذا النظام كظهور التكنولوجيا والتغير الاجتماعي لجأت الأمم إلى إصلاحه وإدخال بعض التغييرات عليه حتى يتماشى مع العوامل الخارجية.

أما لو تطرقنا إلى النظام التربوي من حيث الوظيفة لوجدنا أنه يحقق جملة من الوظائف ويقوم بأدوار محددة تعود بالفائدة للمجتمع فهو يهتم بوحدة مهمة في المجتمع وهي "المتعلم" إذ بواسطته يتحول المتعلم من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي كما أنه يساهم في تنظيم المجتمع ككل ومهمة إصلاحه ضرورية ولا بد أن تكون عملية مستمرة من أجل المحافظة على توازن المجتمع.

كذلك من حيث تحليل النظام التربوي كنسق اجتماعي وبتابع الضرورات الوظيفية التي تحدث عنها "بارسونز Parsonz" نجد أنه يستجيب لأربعة وظائف حفاظا على استقرار النسق الاجتماعي.

_ **التكيف (adaptation):** بالنسبة للتكيف يتمثل في الجهود التي يبذلها المفكرين والمختصين في التربية من أجل إدخال بعض التعديلات والتغييرات للنظام التربوي وذلك باعتمادهم على بعض الوسائل الحديثة كالتكنولوجيا.

_ **تحقيق الهدف (goal):** وعليه نجد أن الهدف الأسمى من تعديل النظام التربوي وإصلاحه هو مواكبته مع التغييرات الاجتماعية الحاصلة في المجتمعات المعاصرة.

_ **التكامل (Integration):** ويشير إلى العلاقة بين الوحدات التي لا بد أن تكون مبنية على أساس من التماسك والتساند من أجل تضامن المجتمع لا تفكيكه، وعليه لا بد أن تكون العلاقة بين المفكرين

والمختصين في التربية الذين يسعون إلى إصلاح النظام التربوي مبنية على أساس من التفاهم والتضامن والتساند من أجل استقرار النظام التربوي ومنه استقرار المجتمع ككل وتوازنه.

الكمون (latent pattern): ويعني المحافظة على بقاء النمط من خلال التحقق من حاجات الفرد ومدى مطابقتها مع الدور الاجتماعي الذي يمارسه، إضافة إلى حل المشكلات التي تحصل للأفراد وفي هذه الحالة نقوم بتدعيم النمط من خلال قيام المفكرين والمختصين في التربية بالوظائف والأعمال المنوطة بهم بصفتهم المعنيين بإصلاح المنظومة التربوية، إضافة إلى حل المشكلات والاضطرابات التي قد يعاني منها المختصين في التربية أثناء تأدية أدوارهم باعتبارهم يقدمون الخدمة للنظام التربوي ومنه للفرد الذي ينتمي لهذا النظام سواء أكان عاملاً أو متعلماً.

2.8 النظرية التفاعلية الرمزية:

تعد التفاعلية الرمزية أحد المنظورات السوسولوجية المعاصرة، ولها على أسس فلسفية ونفسية. كما أنها تهتم بتحليل الأنساق الاجتماعية الصغرى، أي أنها تدرس الأفراد في المجتمع ومفهومهم عن المعاني، والأدوار، والمواقف، وأنماط التفاعل وغيرهم من الوحدات الاجتماعية الصغرى¹.

يشير مصطلح "التفاعل الرمزي" إلى عملية التفاعل الاجتماعي أي التي يكون فيها الفرد علاقة ويتصل فيها بعقول الآخرين ورغباتهم وحاجاتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم وغاياتهم. ولقد استخدم هذا المفهوم في بداية الأمر ليميز نمطا من العلاقات الاجتماعية، وكذلك قصد تفسير بعض الملاحظات الخاصة بالإنسان وسلوكه أثناء تفاعله مع غيره من أعضاء المجتمع في ضوء بعض المعاني والرموز². ومن هذا المنطلق يقول "تشارلز كولي C.H Coolye" كأحد أنصار هذا الاتجاه: "المجتمع نسيج وأفعال مشتركة ومتبادلة للذوات والعقول. فأنا أتخيل عقلك وما يحمله عقلك من تصورات لعقلي، وما يفكر به عقلك عما يفكر به عقلي"³.

لقد ذهب "جورج هربرت ميد G.H Mead" في تفسيره لعملية التفاعل الرمزي باعتباره أحد مؤيدي هذا الاتجاه إلى أن الناس لا يتصرفون أو يستجيبون ويتفاعلون بشكل آلي، بل أنهم يعطون

¹ طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، المرجع السابق، ص: 119.

² السيد رشاد غنيم ونادية السيد عمر والسيد محمد الرامخ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2008، ص: 145.

³ إبراهيم عيسى عثمان، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007، ص: 117.

المعاني لأفعالهم. ذلك أنهم يأخذون في الاعتبار ما يعتقد الأشخاص الآخرون إضافة إلى الموقف الذي يجدون أنفسهم فيه. ونجد أن التوقعات ورد فعل الأشخاص الآخرين اتجاه فرد ما، تؤثر بشدة في كل تصرف فردي. بالإضافة إلى أن الناس يعطون الأشياء معاني ورموز ويتصرفون على أساس هذه المعاني. مثلا عندما يرفع العلم سيقفون الناس لأنهم ينظرون إلى العلم كمثل لوطنهم¹، وتعتبر أحد الأفكار الأساسية التي تكلم عنها "ميد" في النظرية التفاعلية الرمزية هي تحديده للمبادئ التي يقوم عليها التفاعل الرمزي وعليه سيتم ذكرها في النقاط التالية:

- يحدث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الذين لديهم أدوار اجتماعية معينة ويأخذ زما يتراوح بين أسبوع إلى سنة.
- بعد الإنتهاء من التفاعل يكون الأفراد المتفاعلون صورا رمزية ذهنية على الأشخاص الذين يتفاعلون معهم، وهذه الصورة لا تعكس بالضرورة جوهر الشخص وحقيقته الفعلية، وإنما تعكس الحالة الانطباعية والسطحية التي كونها الشخص اتجاه الشخص الآخر الذي تفاعل معه خلال مدة زمنية.
- بعد تكوين الصورة الانطباعية عن الفرد تلتصق به بمجرد مشاهدته أو التحدث إليه أو السماع عنه دون التأكد من صحة المعلومة لأن الفرد إعتبر الفرد الآخر رمزا، فمع أن الصورة الرمزية التي يكونها الفرد عن الآخر قد تكون ايجابية أو سلبية إلا أن والرمز هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.
- حينما تتكون تلك الصورة، وينشرها الشخص الذي كونها عن الشخص الذي التفاعل معه، تنتشر هذه الصورة بين الأشخاص الآخرين، فيكونون صورا رمزية سلبية أو ايجابية اعتمادا على نوع الانطباع وليس عن حقيقة ذلك الشخص ودوافعه.
- وبعدها يصبح ليس من السهل ولا في الإمكان تغيير تلك الصورة التي تكونت عن الفرد المقيم، وعليه سرعان ما يعلم بها الفرد المقيم يقيم نفسه انطلاقا من تلك التقييمات سواء بالسلب أو بالإيجاب.

¹ طلعت إبراهيم لطفي وكمال عبد الحميد الزيات، المرجع السابق، ص: 124.

■ تفاعل الشخص أو انقطاعه يعتمد على الصورة الرمزية فإذا كانت سلبية ينقطع التفاعل، وإذا كانت ايجابية يستمر التفاعل¹.

انطلاقاً من ذلك وبعتمادنا على النظرية التفاعلية الرمزية عامة ونظرية "جورج هيربرت ميد G.H Mead" خاصة يمكننا دراسة الحياة التي يعيشها الفاعلين في المدرسة، عن طريق تعرفنا على كيفية الارتباط بين هؤلاء الفاعلين في المدرسة وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض، أي نتعرف على كيفية التفاعل بين الأستاذ والمدير وبين الأستاذ والتلميذ وكيفية ارتباطهم بالمجتمع، ويمكننا دراسة العملية التي عن طريقها يتعلم المتعلم كيف يتصرف مع الآخرين في المدرسة وفي المجتمع. بالإعتماد على نظرية "ميد" في تفسيره للتفاعل الرمزي وانطلاقاً من مقولته الشهيرة "أنا كما أقيم نفسي وأنا كما يقيمني الآخرون" نحلل التفاعل في الحياة المدرسية وتحديدًا التفاعل بين المدير والأستاذ وبين الأستاذ والمتعلم في النقاط التالية:

■ عندما يحدث تفاعل بين المدير والأستاذ أو بين الأستاذ والمتعلم يستمر هذا التفاعل لمدة زمنية معينة.

■ بعد انتهاء التفاعل بين المتفاعلين مثلاً بين المدير والأستاذ أو بين الأستاذ والمتعلم يكونون صوراً رمزية ذهنية على بعضهم البعض، وقد لا تكون تلك الصورة التي كونها الأفراد المتفاعلون حقيقية فهي تبقى مجرد انطباع لا غير.

■ وبالتالي تلتصق تلك الصورة الرمزية التي كونها الأستاذ عن المتعلم أو تلك التي كونها المدير عن الأستاذ بالفرد المتفاعل معه سواء أكانت إيجابية أو سلبية، فبمجرد نشر المدير أو الأستاذ للصورة التي تم تكوينها من طرفهم تنتشر بين الآخرين فيكونون صوراً على المتعلم أو الأستاذ بحيث تصبح عملية تغييرها أمر صعب، وبالتالي عندما يصل ذلك للمتعم أو الأستاذ فإنه يقيم نفسه كما قيمه الشخص الذي تفاعل معه، ومن هنا إما أنو تقوى عملية التفاعل بين الأطراف المتفاعلة وتستمر أو تنقطع تمامًا فإذا كانت الصورة التي تم تكوينها ايجابية يستمر التفاعل الرمزي وإذا كانت سلبية ينقطع.

أيضاً على سبيل المثال عندما يتفاعل المدير مع الأستاذ في أمور تخص الإدارة المدرسية ويستعين بخبرته في ذلك ويثق به، ثم بعد ذلك يقوم المدير بشكر الأستاذ والرفع من معنوياته ويخبره

¹ احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسات تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط 3، 2015، ص: 88، 89.

بأنه بإمكانه إدارة أية مؤسسة تربوية كانت، تلتصق بالأستاذ تلك الصورة الرمزية الإيجابية التي كونها عنه مدير المؤسسة وبمجرد محاولة مدير المؤسسة نشر تلك الصورة التي كونها عن الأستاذ يصبح تغييرها أمر صعب، وبالتالي يصبح الأستاذ يعتقد أنه بإمكانه إدارة أية مؤسسة تربوية كانت وقيم نفسه انطلاقاً من الانطباع الذي وجهه له مدير المؤسسة وعليه تزيد عملية التفاعل بين الأستاذ والمدير وتستمر.

كذلك عندما يقوم الأستاذ بالتخطيط لنشاط مدرسي معين ويجد تلميذ كسول لا يحب القيام بالأنشطة المدرسية ولا ينجز المطلوب منه يخبره الأستاذ بذلك تلتصق به تلك الصورة التي كونها الأستاذ عليه وتنتشر بين زملائه بحيث يصبح بمجرد مشاهدته أو التحدث عليه يتذكرها بقية الزملاء، وعندها يقيم نفسه بناء على الصورة الرمزية السلبية التي كونها الأستاذ عليه ويصبح تغييرها أمر صعب وعليه يعتقد بأنه تلميذ كسول ولا فائدة منه وبناء على ذلك ينقطع التفاعل بينه وبين الأستاذ.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى مراحل أساسية في البحث العلمي والتي تعتبر بمثابة تمهيد لأية دراسة علمية بحيث قمنا بطرح الإشكالية والتي تبين ضمنها المقاربة النظرية للدراسة وعينتها بالإضافة إلى المنهج المتبع وأهداف الدراسة وفرضياتها، وكل ذلك من أجل توضيح موضوع دراستنا "دور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية" والتمهيد للدراسة الميدانية التي سنقوم بإجرائها.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري.

❖ تمهيد.

❖ أسس ومبادئ الإصلاح التربوي.

❖ أهمية الإصلاح التربوي.

❖ دواعي الإصلاح التربوي في الجزائر.

❖ محاور الإصلاح التربوي الكبرى.

❖ شروط الإصلاح التربوي.

❖ أهداف الإصلاح التربوي.

❖ أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة

التربوية في الجزائر.

❖ آليات الإصلاح التربوي.

❖ التحديات التي تواجه الإصلاح التربوي في

الجزائر.

❖ خلاصة.

تمهيد:

عرفت المجتمعات المعاصرة عدة تحولات وتغيرات مست كل الأنظمة الاجتماعية بما في ذلك النظام الاقتصادي، النظام السياسي، والنظام التربوي... إلخ وعليه نجد أن المختصين في قطاع التربية والتعليم أصبحوا يقفون أمام التغيرات التي طرأت في النظام التربوي بحيث يحاولون الابتعاد عن المضر منها والاقتراب بالمفيد منها، وذلك من خلال فرض قوانين إصلاحية في التربية يجب تطبيقها من قبل الفاعلين في المؤسسات التربوية، وبالتالي أصبحت المؤسسات التربوية تحتاج إلى إصلاح ومراقبة بشكل دائم حتى تتواءم مع المجتمعات المعاصرة. وهذا ما أدى بنا إلى الاهتمام بموضوع الإصلاح التربوي الجزائري في هذا الفصل وأخذ نظرة عامة عليه والتعرف على أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التربوية في الجزائر.

1. أسس ومبادئ الإصلاح التربوي: تقوم الإصلاحات التربوية على مجموعة من المبادئ والأسس ومن أهم هذه الأسس ما يلي:

1.1 الأسس:

- لا بد أن يكون التلميذ مركز اهتمام السياسة التربوية.
 - تتمثل مهمة المدرسة الجزائرية ورسالتها الأساسية هي تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة وشديدة التعلق بقيم وعادات الشعب الجزائري.
 - تجذير الشعور بالإنتماء لشعب الجزائر وتقويته في نفوس الأطفال وتنشئتهم على حب الوطن والتعلق به، والإعتزاز بالإنتماء إليه.
 - تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنية، من خلال تقوية القيم المتصلة بالإسلام، العروبة والأمازيغية¹، حيث جاء في القانون التوجيهي للتربية الوطنية ما يؤكد هذا الجانب إذ يقول: "تسعى التربية لتكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والحضارية والثقافية"².
 - ترسيخ قيم ومبادئ ثورة أول نوفمبر 1954.
 - تكوين جيل متشبع بمبادئ وقيم الإسلام.
 - ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.
 - إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم ومبادئ الديمقراطية، منفتح على العالمية والمعاصرة³.
- بعد ظهور الإصلاحات التربوية في الجزائر جاءت حاملة لمجموعة من الأسس التي يجب على المدرسة الإقتداء كأن يكون التلميذ هو مركز إهتمام المؤسسة التربوية، وتكون أحد أهداف المدرسة الأساسية هي تكوين فردا محبا لوطنه ويعمل على حمايته بحيث ترسخ في نفسه قيم ومبادئ وعادات وتقاليد مجتمعه.

¹ نسيم بومعروف وأحمد سعدي، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بإكمالي يوسف العمودي بمدينة بسكرة، مجلة دفاتر المخبر، العدد 1، المجلد 7، جامعة بسكرة، 25 أفريل 2012، ص: 312.

² حمدي لكل، الإصلاحات التربوية في الجزائر سنة 2003م بين الواقع والمأمول، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2018، ص: 657.

³ نسيم بومعروف وأحمد سعدي، المرجع السابق، ص: 312.

2.1 **المبادئ:** أما بالنسبة للمبادئ التي ينادي بها الإصلاح التربوي الجزائري فقد جاءت لترسخ وتقوي أسس الإصلاح، ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها الإصلاح التربوي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ما يلي:

- ضمان الدولة حق التعليم لكل مواطن جزائري دون تمييز على أساس اللون أو العرق أو الجنس.
 - تجسيد الحق في التعليم الأساسي لضمان تكافؤ الفرص.
 - إجبارية التعليم وإلزاميته من 06 سنوات إلى غاية 16 سنة.
 - على الدولة السهر على تمكين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التمتع بحقوقهم في التعليم.
 - تعتبر المدرسة الخلية الأساسية للمنظومة التربوية الوطنية، إضافة إلى أنها تسعى لإيصال القيم والمعارف، ويجب أن تكون بعيدة عن كل تأثير أو تلاعب ذا طابع سياسي وإيديولوجي.
 - تعتمد التربية الوطنية على القطاع العمومي، إلا أنه يمكن أن يفتح المجال للأشخاص الخاضعين للقانون الخاص لإنشاء مؤسسات تربوية في قطاع خاص بهم¹.
- نادت الإصلاحات التربوية بمجموعة من المبادئ التي أصبحت المدارس الجزائرية تنطلق منها، فقد أصبح التعليم حق أساسي لكل مواطن ابتداء من سن 06 إلى غاية 16 ولا يوجد تمييز بين المواطنين لا في الجنس ولا العرق ولا حتى اللون، وكذلك تم فتح مدارس خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة كالصم والبكم والمكفوفين ولم يتم منعهم من التعليم، وقد فرضت الإصلاحات التربوية مجانية التعليم لجميع الأفراد إلا أنها سمحت لبعض الأشخاص بفتح مدارس خاصة بهم، تحمل نفس البرنامج مع المؤسسات التربوية العمومية وتمت ب نفس مراحلها، وهذه بعض المبادئ التي تم ذكرها في الإصلاحات التربوية الجزائرية.

2. أهمية الإصلاح التربوي:

من المعروف أن التربية والتعليم لهما علاقة وصلة وثيقة بالتنمية، وتطوير المجتمع وحتى نضمن جيل واع بمهامه وأدواره، فإنه يجب خلق نظام تربوي يتماشى مع الظروف الحالية والراهنة، ويستجيب لمختلف التغيرات التي تطرأ في العالم المعاصر².

¹ نسيم بومعروف وأحمد سعدي، المرجع السابق، ص: 312 . 313.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

إن التربية والتعليم هما الأساس لرفي المجتمعات وتطورها وتنميتها، ولذلك يجب إلحاق النظام التربوي بركب التغييرات العالمية حتى يتماشى معها.

لذا يعتبر إصلاح المنظومة التربوية من القضايا التي شغلت بال الإنسان بشكل عام والمفكرين بشكل خاص تحوهم الرغبة دوما نحو الكمال¹.

لقد اهتم الإنسان في العصر المعاصر بإصلاح المنظومة التربوية، فوجد أن وزارة التربية والتعليم تسعى دوما إلى إدخال تغييرات في المنظومة التربوية حتى تتماشى مع الواقع، والباحثين يسعون إلى دراسة تلك التغييرات والتحقق من مدى العمل بها في المدارس، وكل ذلك قصد اللحاق بالتغييرات الاجتماعية وتنمية المجتمعات وتطويرها.

تكمن أهمية الإصلاح في أن المجتمعات الإنسانية وجدت منطلقا في الإصلاح التربوي لإصلاح أحوالها والنهوض بطاقتها، وكلما واجهت المجتمعات الأخطار تستنهض أنظمتها التربوية بالإصلاح من أجل مواجهة هذا الخطر وبناء الإنسان الذي يقدر على تجاوز محن الحضارة ويشارك في بنائها، وفي نسق التحديات الحضارية الجديدة، مازال الإصلاح التربوي يشكل أحد إهتمامات المجتمعات الإنسانية، ومازال الحلم قائما في بناء تربية متجددة قادرة على تجاوز قهر الإنسان وتصفية معاناته والقضاء عليها والانتقال به إلى عالم العدالة القوة والمساواة².

يمكن إيجاز أهمية الإصلاح التربوي في النقاط التالية:

- تعزيز المقومات بالتأكيد على الخصوصيات والمبادئ الثقافية للأمة، في ظل العولمة والتمازج الاقتصادي والثقافي.
- تطوير المناهج وطرق التدريس بإعادة النظر في المحتويات والمضامين.
- التطوير في الجودة النوعية للتربية والتعليم (الإبداع والكفاءة) وفي مراميها وغاياتها.

² جميلة بن الزاف، تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2013/2014، ص: 134.

¹ إبراهيم هياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2010/2011، ص: 68.

² نسيم بومعروف وأحمد سعيدي، المرجع السابق، ص: 310.

- تطوير الأوضاع المهنية للمعلمين وكذلك بوضع معايير وضوابط للاختيار، وتحسين ظروفهم الاجتماعية والمادية، التكوين المستمر، الأدوات والتكنولوجيا، وتسخير الموارد.
 - التطوير في الأنظمة الإدارية المدرسية عن طريق إختيار الكفاءات وتوظيف المعلوماتية وتحقيق التنسيق.
 - تطوير الطاقات البشرية من أجل التمكن من المهن والتخصصات وتلبية سوق العمالة.
 - القضاء على الأمية، القضاء على التسرب المدرسي، وضعف المستوى، والتوسيع في مبدأى ديمقراطية التعليم وتساوي الفرص في التعليم¹.
- إن الإصلاح التربوي يسعى للقضاء على المشاكل التي تواجه المدرسة من تسرب مدرسي، ورسوب، وفشل... إلخ، كما أنه يسعى لتعزيز الهوية الوطنية في نفوس التلاميذ من خلال المناهج الدراسية، ولذا لابد من التأكيد على أهمية وضرورة الإصلاح التربوي.
3. دواعي الإصلاح التربوي في الجزائر: تعددت أسباب الإصلاح التربوي لعل من أبرزها ما يلي:

- المشاكل المتراكمة التي تعاني منها المنظومة التربوية منذ الاستقلال باختلاف أنواعها ودرجاتها.
- التحولات العميقة التي عرفها المجتمع الجزائري في جميع المستويات كالمستوى الأمني، والثقافي، والسياسي، والاقتصادي.
- التحولات العالمية الكبرى في جميع مجالات المعرفة السياسية، الاقتصادية... إلخ².
- فقدان القيم الأخلاقية داخل المدارس الدولية.
- ارتفاع معدل البطالة خاصة لدى خريجي الجامعات، مما أدى إلى ظهور نوع من ثقافة اليأس والإحباط وتفشي ظاهرة العنف في أوساط الشباب وهو ما يحتم على المشروع التربوي الجديد أن يسعى لتزويد النشء بالأدوات الفكرية والمهارات اليدوية التي يمكن لها أن تجعله قادرا على وضع مشاريع فردية لحياة كريمة.

¹ العمري أبركان، الإصلاح التربوي وتبني بيداغوجيا المشروع: دراسة تقييمية للكفاءات المكتسبة في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر تلاميذ القسم النهائي، رسالة ماجستير، جامعة باجي المختار عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2012، ص: 49.

² مجيد مسعودي، إصلاح المنظومة التربوية بالجزائر بين الخطاب والواقع 2000/2010، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2012/2011، ص: 70.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

- المعرفة المدرسية لم تستطع تحقيق التوافق مع المعرفة الاجتماعية.
- تدهور القيمة الثقافية والاجتماعية للمدرسة أدى إلى ظهور سلوكيات إحتقار العلم والتعليم والمعرفة الثقافية، وبالتالي المساهمة في انتشار عدة ظواهر منها التسرب المدرسي، وتدني مستوى التحصيل، إنحراف الأحداث...إلخ.
- تسارع وتيرة التغيرات العلمية والتكنولوجية كأبرز خصائص العصر الحالي لاسيما في ميدان الثقافة والاتصال...¹ وهو ما أوجب على المدرسة الجزائرية أن تعمل على تحديث نظام التعليم مع التطورات العلمية والتكنولوجيا الجديدة، وبالتالي قام المسؤولون بتنفيذ إصلاح تربوي يتعلق بالمحتوى والأساليب والأدوات.²
- تطور تاريخ الفكر التربوي وظهور آراء جديدة للمفكرين التربويين كتلك التي أتى بها "ثوراريديك ووايت، وجون ديوي وغيرهم" فيما يتعلق بالتدريس والتعلم والتفكير، وهو ما ساهم في تحفيز وتشجيع المربين بإدخال إصلاحات جديدة تتماشى مع ما جاؤوا به.³
- إتساع المجال التجاري وإنعدام الحدود الجغرافية وتقارب المسافات، لذلك فعلى المدرسة الجزائرية في هذه الحالة أن تسعى إلى تكوين أفراد ناشطين قادرين على المبادرة والمساهمة في تطوير المجتمع بما تكسبه من قدرات على المنافسة والإبداع من أجل التمكن من منافسة التطورات العالمية التي تفرضها النظم الغربية.⁴
- نتيجة تطوير النوعية من خريجي الجامعات، والمدارس والمعاهد، المؤسسات التعليمية والتكوينية، وتوليد طاقات مبدعة وباحثة تساهم في تطوير وتنشيط العجلة الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز مبدأ تساوي الفرص.⁵

¹ ليلي مقاتل، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2015، ص: 52 . 53.

² Elrali Noura, **Laréforme éducative de 2017/2018 au primaire: les manuels de 2G et la formation des enseignants**, Mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme de Master, Université Abd Alhamid ibn badis Mostaganem, Faculté des Lettres et Langues étrangères, Département de français, 2018/2019, p 13.

³ Somia Mansouri and Lynda Lttal, **Reforming the Algerian educational system in light of the challenges of globalization (2003- 2018)**, Journal of Islamic Sciences and Civilization, volume 07, Issue 01, 2022, p 662.

⁴ ليلي مقاتل، المرجع السابق، ص: 53.

⁵ العمري أبركان، المرجع السابق، ص: 49.

▪ الانتشار الثقافي الكبير للفرنسية وبالتالي أصبح هناك عدد كبير من الجزائريين ثنائيي اللغة، لذلك جاءت الإصلاحات التربوية لتحل هذه المشكلة¹، إن مشكلة الإزدواجية الثقافية عانت منها كل الدول العربية التي شهدت الاستعمار الفرنسي وليست فقط الجزائر فالمغرب مثلا هيمنة عليها اللغة الفرنسية على حساب اللغات الوطنية والمحلية(العربية والأمازيغية واللهجة العربية)².

تواجه المنظومة التربوية جملة من المشاكل المدرسية كالتسرب المدرسي، والرسوب المدرسي والفشل والهدر المدرسيين وغيرهما، مما يستدعي من وزارة التربية الوطنية القيام بإجراء إصلاحات داخل المدارس تقاديا لهذه الظواهر، كما أن المجتمعات في تغير مستمر نتيجة ظهور التكنولوجيا والوسائل الحديثة، وهذا ما يستوجب إصلاحا تربويا، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن أغلب إن لم نقل كل الطلبة المتخرجين من الجامعات تكون البطالة مصيرهم، وهذا ما يؤدي بالتلاميذ إلى العزوف عن الالتحاق بركب الجامعات وإكمال دراستهم، ولذلك لابد من التوفيق بين عدد المتخرجين ومناصب الشغل المتوفرة وإجراء إصلاحات في هذا المجال حتى يتم تخريج مواطنين صالحين، يساهمون في تنمية مجتمعاتهم و تطويرها.

4. محاور الإصلاح الكبرى:

1.4 إدماج التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال: أصبحت التكنولوجيا عملية أساسية في المدرسة ورمز لرقى المدارس إذ بها يقاس مدى تطور المدرسة. ويمكننا عرض بعض أوجه التكنولوجيا في المدرسة في النقاط الآتية:

- دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن المحتويات التعليمية خاصة في المدن الكبرى.
- تكوين وتأهيل المعلمين وتنفيذ برنامج للتدريب من أجل مساعدتهم على استخدام التكنولوجيا.
- ربط كل المؤسسات التربوية بالشبكات العنكبوتية للمعلومات، وتخصيص قاعة مزودة بكل الوسائل الحديثة من أجل دخول الإنترنت للمؤسسة.

¹ Yvonne Mignot_ Lefebver, Bilinguisme et système scolaire en Algérie. In: Tiers-Monde Monde, tome 15, n°59-60, 1974, p 672.

² Fouad Chafiqi et Abdelhakim Alagui, Réforme éducative au Marco et refonte des curricula dans les disciplines scientifiques, études et recherches, n°1, 2011, p30.

■ إنتاج محتويات رقمية من طرف الخاضعين لوزارة التربية أو من طرف أولئك الخواص الذين يطمحون إلى تحسين وتطوير الفعل التربوي في المؤسسات التربوية¹.

كل هذا فرضته التطورات التكنولوجية في المجتمع حيث أصبح من الضروري وجود التقنية في التعليم والاعتماد عليها كأحد الوسائل الأساسية، وأصبح هناك تعليم افتراضي كما هو الشأن في التعليم بالمراسلة، وكذلك في التعليم العادي حيث تم اللجوء في هذا النوع من التعليم إلى التعليم عن بعد لمدة دامت ثلاثة سنوات متتالية بسبب الظروف التي فرضها وباء كوفيد 19 المستجد.

2.4 الوسائل التعليمية: نتيجة التطورات التكنولوجية والعولمة التي مست كل المجالات بما في ذلك المجال التربوي، وبالتالي أصبحت التربية في حاجة إلى أجهزة متطورة لا بد من توفيرها من أجل تسهيل عملية التدريس وتطويرها من جهة، ومن جهة أخرى من أجل تطبيق إستعمالات التكنولوجيا العصرية المتطورة. وعليه نجد أن الوسائل التعليمية تجاوزت السبورة وأصبحت أكثر تطوراً كوسائل العرض، الوسائل السمعية البصرية كأجهزة التلفزيون والمسجلات والأفلام الوثائقية والمخابر، البرمجيات المتطورة من أجهزة المعلوماتية كشبكات الإنترنت والحواسيب... إلخ².

لقد فرضت التكنولوجيا عدة تطورات على المدرسة الجزائرية مست كل الجوانب بما في ذلك الوسائل التعليمية، فبعدما كان المدرس يعتمد على السبورة والكتاب المدرسي فقط في العملية التعليمية أصبح هناك تطوراً ملحوظاً في هذه الوسائل بحيث أصبح المدرس يعتمد على التلفزيون وهذا ما نلاحظه في السنوات الأولى من التدريس في المرحلة الابتدائية وقسم التحضيري، وأصبح يعتمد على الحاسوب والمسجلات الصوتية الأفلام وغيرها من الوسائل الأخرى.

3.4 الأساتذة والمعلمين القائمين على عملية التدريس: ليست فقط الوسائل التعليمية بحاجة لإستخدام التكنولوجيا مهنة التدريس كذلك تحتاج إليها، فمهنة التدريس مثلها مثل أي مهنة أخرى تحتاج إلى إدخال إصلاحات وتجديدات وتحسينات من وقت لآخر، من منطلق أن الإصلاح لا يمكن تجسيده على أرض الواقع في غياب منظومة لتكوين مختلف العاملين في قطاع التربية؛ وفي مقدمتهم المدرسين والمفتشين.

¹ عبد السلام نعمون، نحو منظومة تربوية تنمي إبداع المتعلم في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة سطيف 2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، 2014/2015، ص: 136. 137.

² العمري أبركان، المرجع السابق، ص: 52.

حتى نحقق إصلاحا ناجعا هادفا يجب تطوير الأوضاع المهنية للمعلمين، وتعزيز قدراتهم ورفع معنوياتهم وذلك ب:

- وضع معايير وضوابط علمية عند إختيار المعلمين قبل إنضمامهم للتعليم وتوفير الحوافز.
- تحسين الأوضاع المعيشية والاقتصادية للمعلمين وتحفيز المبدعين منهم.
- توفير برامج التدريس المستمر للمعلمين بإنشاء المراكز المتخصصة للتدريس وغيرها من الآليات الكفيلة لتحسين مستويات المعلم من جميع النواحي¹.

دعت التكنولوجيا إلى تطوير مهنة التدريس والاهتمام بالمعلم وتوفير كل سبل الراحة إليه كتحسين الأوضاع الاقتصادية والمهنية وتشجيعه على التعليم وإقامة دورات تدريبية وتكوينية حتى يستطيع استعمال التكنولوجيا بشكل جيد ولا يواجه أية صعوبات في ذلك.

4.4 الإدارة التربوية: إن العمل على إختيار هيئات إستشارية عليا من ذوي الكفاءات المتميزة تعمل بصورة فريق واحد ومساند لعمل الوزارة يسهل من العملية التربوية، ووضع ضوابط ومعايير يستند إليها عند إختيار القيادات التربوية، ومن ثم تحقيق التكامل والتنسيق بين الإدارات وتعميق مستوى المشاركة في صناعة القرار في كافة المستويات، وغيرها من السبل والتقنيات الإدارية التي تساهم في تطوير وتنمية الأنظمة الإدارية المدرسية والتربوية وفق مقتضيات روح العصر².

5.4 التحوير البيداغوجي (إصلاح البيداغوجيا ومواد التعليم): يمكننا القول أن البرامج التعليمية قبل الإصلاح الأخير قد مرت بثلاث مراحل كالتالي:

- **المرحلة الأولى (1962 بعد الاستقلال):** وهنا عرفت البرامج التعليمية بعض التعديلات الجريئة التي أملت لها الضرورة وكذلك لإعتبرات اجتماعية وسياسية من حيث مضامين ومحتويات بعض المواد ذات الأبعاد الإستراتيجية كالتاريخ، والجغرافيا، والتربية المدنية، والفلسفة...إلخ، بالإضافة إلى إعادة صياغة برامج اللغة العربية حتى تحل محل اللغة الفرنسية.

- **المرحلة الثانية (في السبعينات):** ويمكن اعتبارها فترة الإعداد والتحضير لإصلاح المنظومة التربوية، حيث أعدت برامج تعليمية جزائرية محضنة وفق تشريعات وقوانين جزائرية لأول مرة

¹ المرجع نفسه، ص: 52.

² المرجع نفسه، ص: 53.

بعد الإستقلال مستقلة عن التشريع الفرنسي وتمثل ذلك في صدور الأمر 76-35 المتضمن تنظيم التربية والتكوين في 16/04/1976.

▪ **المرحلة الثالثة (مع نهاية السبعينات وبداية الثمانينات):** وذلك مع ظهور برامج التعليم الأساسي مع المدرسة الأساسية المندمجة التي بدأ تنفيذها مع الموسم الدراسي 1980-1981 بشكل تدريجي سنة تلي أخرى في الأطوار الثلاثة أما الأساسية في نهاية التسعينات ولم يطرأ عليها أي تغيير منذ تنفيذها حتى بداية سنة 2000.

مع بداية الألفية الأخيرة سنة 2000 بدأ التفكير الجدي في الإصلاح التربوي بغية التطوير واللاحق بالتغير الاجتماعي وظهور العولمة واقتصاد السوق وبعد لقاءات مع الخبراء والمختصين في ميدان التربية والتعليم، تم تشكيل اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي نصبها رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتفليقة يوم السبت 13/05/2000 بقصر الأمم. وفور تنصيبها بدأ التفكير في إنشاء هيكلية جديدة مختصة وتخضع لسلطة وزارة التربية الوطنية وتوضع تحت وصايتها، تسند لها مهام محددة تتعلق بالإصلاح التربوي والبيداغوجيا بالإضافة إلى هيئة أخرى تتكفل بمواد التدريس والتعليم¹. وفي سنة 2003 ظهرت إصلاحات وجهت إلى التعليم الوطني بسبب قلة الجودة والعدالة والكفاءة في نظامه².

إستنتجنا أن إصلاح البيداغوجيا ومواد التعليم ليس في مرحلة واحدة بل في عدة مراحل بدءا من مرحلة بعد الإستقلال إلى يومنا هذا، وهذا ما فرضته التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع وظهور التكنولوجيا والعولمة في المجتمع.

5. **شروط الإصلاح التربوي:** حتى تتم عملية الإصلاح التربوي بنجاح لابد من توفر الشروط الآتية:

▪ **التشخيص الدقيق للأزمة التربوية:** التشخيص الحقيقي للمشكل يقوم على أساس التخطيط الناجح له، ولذا تجري بحوثا تشخيصية من أجل التعرف على واقع المشكلة وتجلياتها الاجتماعية ومحيطها وتحديد التوترات ومكامن العجز حسب أهميتها وترتيب المشكلات حسب

¹ عبد القادر رابطة، الإصلاح التربوي في الجزائر: محاور الإصلاح الكبرى، مجلة الموروث، العدد 01، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2020، ص: 296-297.

² Zohra Hassani, *La réforme du système éducatif en Algérie: quels changements dans les pratiques des enseignants?*, Insaniyat, n° 60-61, avril septembre 2013, p 12.

الأولوية على أساس البحث العلمي وليس على أساس الأهواء الشخصية والمصالح الفردية أو على أساس إعتبارات إيديولوجية منافية للمصالح العامة للمجتمعات.

■ **اليقظة والتروي في الاقتباس:** نقصد بها مختلف النظريات والمفاهيم وإستخدامها للبحث عن إشكاليات الأزمة التربوية، حيث نجد الكثير من المغالطات التي تظلل الباحث عن مصدر الخلل أو المشكل الموجود عندما لا ينتبه إلى الفروق الثقافية والاجتماعية بين المجتمعات مما يجعله يتصور حلا لمشكلة منعدمة. وهذا ما يقع فيه الكثير من الباحثين في مجتمعات العالم الثالث ذلك أنهم يأتون بحلول جاهزة لمشكلات مخالفة تماما عن واقعها الاجتماعي وهو الأمر الذي يجعلها فاشلة وغير ناجحة في حين أنها نجحت في مجتمعاتها الأصلية.

■ **رسم الخطة الإصلاحية:** بحيث تبنى الخطة الإصلاحية على أساس دعامتين أساسيتين الدعامة الأولى علمية تقتضي تشخيص المشكلة ووصف حلولها والدعامة الثانية سياسية تعالج الخطة الإصلاحية وفق المطالب الاجتماعية والإمكانات والموارد المتاحة، وتقوم بتنفيذها وتفعيلها على المستوى الميداني كما أن الخطة الإصلاحية ترجع على منهجية إعدادها وتحديد الأهداف، فالخطة المتخذة على مستوى التخطيط الإستراتيجي *planification stratégique* مثلا يتعين من خلالها إعادة هيكلة القطاع التربوي هيكلية شاملة وتشخيص كافة أبعاده التاريخية ومشكلاته وأهدافه وأزماته ورهاناته الحالية والمستقبلية وعلاقاته التفاعلية السلبية والإيجابية التي تربطه بالقطاعات الاجتماعية الأخرى وضبطها.

يتطلب رسم الخطة تفكيرا أعمق وأشمل من المستوى المحدود الذي يفكر به الفنيون والتقنيون في المجال التربوي، تفكيرا يتصف بالطرح الشمولي لأزمات المجتمع ويتسم بالبعد الإنساني والنظرة الكونية (الفنيون في المجال التربوي) ويمكن تسميته بالتفكير الحضاري بإعتبار الإنسان يفكر في كينونته في مجال زمني يتعدى الجغرافيا والحدود الاجتماعية الحالية.

إنه حصيلة تكوين تاريخي على المستوى العقلي والمفهومي وهذه فقرة مفقودة في التفكير الإصلاحية في دول ما بعد الإستعمار نظرا للنقص الذي يعاني منه العقل ذلك أن أغلب المخططات الإصلاحية تتخذ مجتمعات ما بعد الإستعمار على أساس التقليد للمخططات الغربية الجاهزة ولا تأتي بالجديد¹.

¹ جمعية بوكبشة، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جوان 2013، ص: 24. 25.

- **الاستمرارية والمشاركة:** على الإصلاح التربوي تجاوز التصور المناسباتي والظرفي، ولا بد أن يكون ذا سيرورة وإستمرار ومواصلة اجتماعية، ويظل منفتحاً على آفاق التجديد والتغيير، ويستفيد من المراجعة النقدية والتجارب الميدانية للتجديد وتصحيح المسار. وأن يساهم في تأسيس دعائمه ومنطلقاته وبلورته جميع الأطراف والفعاليات والجهات الوطنية المعنية (أحزاب، أجهزة رسمية، منظمات حكومية وغير حكومية، نقابات، جمعيات، باحثين...).
- **التمويل وتوفير الموارد والوسائل للتنفيذ:** إن مسألة تمويل التربية مسألة مهمة ولازمة نظراً لعلاقتها بتطوير إمكاناتنا وقدراتنا ومن ثمة مستقبل بلادنا وأمتنا ككل، ولذا على التربية أن ترفع تحدياً مزدوجاً كمياً ونوعياً: الكمي يمكن في ضرورة إستجابتها للضغط الاجتماعي وذلك بالزيادة الكبيرة في توسيع هياكل الإستقبال وفي عدد المؤطرين الإداريين والتربويين، أما التحدي النوعي فيمكن في ضرورة إستجابتها لمتطلبات الإدماج في المحيط العالمي والذي يفرض عليها تحسين تأهيل اليد العاملة وذلك بالرفع من مستوى التربية القاعدية للمواطنين.
- **التأكد من أساليب التقويم:** إن عملية تقويم التلاميذ وشروط إنتقالهم من قسم لآخر، عوامل قد تؤدي إلى مجموعة من المشاكل المترابطة، وعادة ما يؤجل الرسوب والفشل، إلى آخر كل مرحلة من مراحل التعليم (التعليم الأساسي، البكالوريا) وعليه نحن لا نعالج المشاكل في وقتها، ولا نتقطن لها إلا بعد فوات الأوان¹.
- 6. **أهداف الإصلاح التربوي:** يقوم الخبراء في التربية بإصلاح المنظومة التربوية حتى يحدث تطوراً وتغييراً في المنظومة التربوية، وتصبح ملائمة مع التغيرات الاجتماعية. وعليه يمكن تحديد أهداف الإصلاح التربوي بصفة عامة والإصلاح التربوي الجزائري بصفة خاصة فيما يلي:
- الإهتمام بمهنة التعليم والعناية بها وجعلها في رأس المهن، بإحاطتها بالرعاية الكاملة البيداغوجية والمادية والمعنوية، والإرتقاء بالقيم والقوانين التي تحكمها، والإهتمام بالقائمين والمربيين بها، وتعزيز شأنهم وإعطائهم مكانة خاصة في المجتمع، ومنحهم فرص التثقيف والتكوين التي تثري خبراتهم وتؤهلهم لتحمل المسؤوليات المتعددة، بحيث تحولهم من موظفين

¹ العمري أبركان، المرجع السابق، ص: 50. 51.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

قائمين بتوصيل المعرفة فقط إلى مناضلين هدفهم الأساسي ترقية المعرفة والمساهمة في صنعها ويحبون مهمتهم ويرغبون في الإستمرار فيها¹.

- مراجعة المحتويات والمناهج التعليمية حتى تصبح منسجمة مع الأهداف التربوية، ومع المستجدات العلمية والتحولت السياسية والحضارية التي تميز مجتمعنا وعصرنا، وإعادة بناء هذه المحتويات وفق تدرج منهجي يراعي فيه قدرات وحاجات المتعلمين.
- التدقيق في صياغة الأهداف وتحديدها بطريقة تتلاءم مع مستوى تفكير وحاجات المتعلمين من جهة، و وترقيات المجتمع وإمكانات النظام من جهة أخرى.
- ضبط وتيرة العمل الدراسي اليومي والأسبوعي وفق دراسة علمية وتقنية اجتماعية تضمن التوازن بين قدرات المتعلمين، وإستيعاب المتعلم لمتطلبات التحصيل العلمي وتحدد العامل الزمني الملائم².

- تسجيل مسارات التغيير في أفق طويلة المدى بإشتراك جميع القطاعات الحيوية.
- إقامة إصلاح على مستوى سياسة الدولة والعمل على تقادي التراجعات الظرفية.
- تقديم الحلول لمشاكل التربية والتعليم.
- إدراج الطلب التربوي كعامل تغيير وله الأولوية.
- إعطاء المؤسسات التربوية إستقلالية ومرونة أكثر مع المراقبة الدقيقة للنتائج المدرسية والسهر على ضمان تكافؤ الفرص³.

- تحسين ظروف التمدريس والعمل على تطوير وسائل العمل، هدف من أهداف الإصلاح، ويتحقق هذا الهدف بتوفير العدد الكافي واللائق من المنشآت والمرافق، ويحتاج لبذل جهد متميز في مجال التجهيز، وصناعة الكتاب، وتأمين الخدمات النفسية والصحية وغير ذلك من الظروف المحفزة للجهد والمرغوبة في التحصيل والنشاط والبحث، واللجوء إلى الأساليب والطرائق الحديثة التي تنمي القدرة على التعلم الذاتي، وتتيح للمتعلمين المشاركة الإيجابية

¹ عبد الرزاق سلطاني، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر: دراسة ميدانية بثانويات دائرة الشريعة ولاية تبسة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011/2014، ص:119.

² فتيحة جبال، المنظومة التعليمية في الجزائر: قراءة في المنهاج والتقويم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجليلي اليابس سيدي بالعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2014/2015، ص: 72.

³ ليلي مقاتل، المرجع السابق، ص:55.

وحرية في التعبير عن إهتماماتهم وأفكارهم لإعتبارهم طرفا أساسيا في عملية التعلم لا موضوعا له¹.

- كذلك من أهداف الإصلاحات التربوية فتح المؤسسة على المحيط وربطها به، حيث أن تغيير المقاربة التربوية يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم، يعنى أن التلميذ له الحق في إختيار مشروعه الفردي على وعي ودراية وبالتالي يتمكن من النضج والإستقلالية وإقامة علاقات مع المحيط الذي يعيش فيه².
- إقامة إصلاح على مستوى سياسة الدولة وجعلها في منأى وبعيدة كل البعد عن التراجعات الظرفية والذي يفرض:

- أ. تقوية قدرة الرؤية المستقبلية للسلطات العمومية.
- ب. تقديم الحلول المناسبة لمشاكل التربية والتعليم.
- ت. إدراج الطلب التربوي كعامل تغيير له الأولوية³.

إذا نجد أن عملية الإصلاح التربوي تشمل المنظومة التربوية بكل مكوناتها فقد جاءت لتعيد الاعتبار لمهنة التعليم ودعمها بالرعاية الكاملة، وكذلك المناهج والمحتويات والمقررات الدراسية، والوسائل والأهداف التربوية والمواقيت الدراسية، وفي الجزائر كان الهدف من الإصلاحات التربوية هذه هي جزأة التعليم وتعريبه وإعطاء اللغة العربية مكانتها في التربية وتحديد مراحل النظام التربوي وتقسيمها... إلخ.

7. أهم الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التربوية في الجزائر:

1.7 أمرية 16 أفريل 1976: لقد جاءت هذه الأمرية لإصلاح المنظومة التربوية ويمكن حصر النقاط التي جاءت من أجلها فيما يلي:

- ورثت الجزائر نظام المدارس عن النظام الفرنسي، وقد كان موجها نحو غايات وأغراض أخرى لا تخدم النظام الجزائري ولا تتماشى معه، حيث كانت أهداف هذا النظام تتمثل في محو

¹ جميلة بن الزاف، المرجع السابق، ص: 138.

² طارق بروك، إصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر (تحديات وعواقب): دراسة تحليلية، مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية الإنسانية، العدد8، جوان 2021، ص: 312.

³ نسيمة بومعروف وأحمد سعدي، المرجع السابق، ص: 312.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

الشخصية الجماعية للشعب الجزائري، والقضاء على مكتسبات حضارة الشعب الجزائري وطمس معالم تاريخه وبث السموم في عقول أجياله.

- تنص مقتضيات التشييد في المجتمع الجزائري الإشتراكي على أن المدرسة لابد أن تنهض بالمهام الكبرى المسندة إليها كالعامل على بناء الشخصية القومية الأصيلة، والتعريف بالحضارة الجزائرية العربية الإسلامية ونشرها بين أفراد الشعب، بالإضافة إلى ذلك نشير إلى أنه من المهام الكبرى للمدرسة الوطنية الجزائرية هو خلق أنماط من السلوك تتماشى مع النظام الاجتماعي المتحول بسرعة، وتتواءم مع التغيرات الاجتماعية.
 - تقتضي هذه المرحلة نضج سياسي بالغ ووعي إشتراكي عميق.
 - توفير ما يلبي مطامع الجماهير وتطلعاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
 - جاءت الأمرية في نطاق جزارة التشريع الوطني ومنتوعة بعدة مراسيم تطبيقية¹.
- إضافة إلى أن الأمرية تحمل عدة أهداف فقد جاءت لتكون ملائمة لتطلعات المجتمع وتغييراته، وقد كانت تهدف إلى تكوين مواطن يخدم المجتمع، ويعمل على تنميته، ويحمل مبادئه ويمكن اختصار أهم ما جاءت به هذه الأمرية فيما يلي:
- تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للحياة والعمل وإكسابهم المعارف العامة التكنولوجية والعلمية التي تمكنهم من الإستجابة للتطلعات الشعبية التواقفة إلى حقوق المواطنين الجزائريين في التكوين والتربية، والعدالة والتقدم.
 - تسعى إلى منح التربية التي تساعد على التعاون والتفاهم بين الشعوب وصيانة السلام في العالم عن طريق إحترام سيادة الأمم وتلقين مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين، وتعددهم إلى مكافحة كل أشكال التفرقة والتمييز العنصريين والقضاء عليها، وتعمل على تنمية تربية تتجاوب مع حقوق وحرقات الإنسان الأساسية².

¹ أحلام مرابط، واقع المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2006/2005، ص: 123.122.

² السايح حمادي، الإصلاح التربوي في الجزائر: المسار التاريخي والمستجد المنهجي، مجلة آفاق فكرية، العدد 3، جامعة عبد الحميد ابن باديس، ديسمبر 2020، ص: 41.

- إجبارية ومجانية التعليم لكل طفل يبلغ سن السادسة¹.
أما عن أهم مبادئها فهي:
 - الحق في التربية والتكوين لكل جزائري.
 - إلزامية التعليم لجميع الأطفال الذين يبلغ عمرهم بين 06-16 سنة مكتملة.
 - ضمان الدولة لمبدأ المساواة في شروط الالتحاق بمرحلة التعليم التي تأتي بعد المرحلة الأساسية.
 - مجانية التعليم في جميع مستويات وأنواع المؤسسات التعليمية.
 - إلغاء كل مبادرة حرة أو خاصة كما تسمى في مجال النشاطات التربوية والتكوينية، وعليه فإن فتح المدارس والقيام بنشاط تربوي أو تكويني قد أصبحا من إختصاص الدولة وحدها.
 - نصت الأمرية على أن اللغة العربية هي لغة التعليم في جميع مستويات التربية والتكوين؛ ففي المرحلة الابتدائية مثلا تم تعريب السنوات الثلاثة الأولى بالكامل بحيث يتم اعتبار اللغة العربية هي لغة التعليم ويتم تدريس اللغة الفرنسية كلغة ثانية انطلاقا من السنة الثالثة ابتدائي وفق المخطط التالي: ثلث الصفوف معربة بالكامل والثلثان المتبقيان ثنائي اللغة².
 - بناء على ما سبق نجد أن هذه الأمرية جاءت لتمنح للغة العربية حقها وكذلك لفرض التعليم وتكوين مواطن يحمل مبادئ العدالة والمساواة ويعمل على حماية وطنه وتميمته، إنها إحدى الإصلاحات التربوية الأولى التي مست المنظومة التربوية بكل جوانبها.
- 2.7 أحداث أكتوبر 1988:** والتي جاءت نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والتي أنتجت تطورات على الصعيد الوطني الأمر الذي أدى بالمدرسة بل وفرض عليها إحداث تغييرات حتى تتماشى مع متطلبات العصر:

¹ فوزية محمدي وزبيدة بيوض، واقع الإصلاح التربوي للجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بورقلة، مجلة آفاق للبحوث والدراسات سداسية دوليو محكمة، العدد 4، جامعة ايليزي، جوان 2019، ص: 72.

² Khaoula Taleb Ibrahimi, L'école algérienne au prisme des langues de scolarisation, Revue internationale d'éducation de Sèvres, N° 70, décembre 2015, P 55.

³ أحلام مرابط، المرجع السابق، ص: 123.

1.2.7 على الصعيد الوطني:

■ ظهور التعددية الحزبية والتي فرضت على المنظومة التربوية إدراج مفهوم الديمقراطية، وبالتالي تزويد الأجيال بروح المواطنة وكل ما ينطوي عليه هذا المفهوم من قيم وعادات ومواقف التفتح والتسامح والمسؤولية في خدمة المجتمع الذي تغذيه الهوية الوطنية والسعي إلى رغد العيش.

■ التخلي عن الاقتصاد الموجه وأساليب التسيير الممركز والتأسيس التدريجي لاقتصاد السوق، وهو ما فرض على المدرسة ملاءمة هذا المناخ الجديد.

2.2.7 على الصعيد العالمي:

■ هناك أوضاع أخرى لا تستطيع المدرسة الجزائرية تجاهلها في إصلاحاتها كظهور العولمة والتطور التكنولوجي السريع للمعارف العلمية والتكنولوجية ووسائل الإعلام والاتصال مما أدى إلى تغيير في المناهج الدراسية¹.

إذا نجد أن المدرسة كان لابد عليها أن تتلاءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية، لهذا لجأت إلى عملية الإصلاح في المنظومة التربوية بما في ذلك من إصلاح المناهج والمحتويات الدراسية وغيرها.

3.7 اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التعليمية: نصبت هذه اللجنة يوم 13 ماي 2000

بقصر الأمم بحضور رؤساء الأحزاب السياسية ورؤساء مؤسسات الدولة (مجلس الأمة، المجلس الدستوري، المجلس الشعبي الوطني) وأعضاء ورئيس الحكومة، ووسائل الإعلام المختلفة، وأشرف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في حفل رسمي على تنصيب اللجنة في خطاب مطول².

1.3.7 تشكيلة اللجنة وتنظيمها:

إن رئيس الجمهورية وبناء على الدستور، لاسيما المواد 53_65_77_125، وبمقتضى المرسوم الرئاسي 101_2000 المؤرخ في 5 صفر عام 1412 هـ الموافق ل 09 ماي 2000م، والمتضمن إحداث اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية يرسم ما يأتي:

¹ السايح حمادي، المرجع السابق، ص: 41.

² مجيد مسعودي، المرجع السابق، ص: 70.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

- **المادة الأولى:** حيث تبين تشكيلة اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية المحدثة بموجب المرسوم الرئاسي رقم: 2000م 101 المؤرخ في 05 صفر 1412هـ الموافق ل 09 ماي 2000م والمذكور بأعلاه في الملحق بهذا المرسوم.
- **المادة الثانية:** والتي تنص على نشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- وتتألف اللجنة من 158 عضو. عينو من طرف رئيس الجمهورية الجزائرية بحكم الخبرة والعناية والكفاءة التي يولونها لمنظومة التربية والتكوين¹.
- وقد كان من أهم مقترحات اللجنة الوطنية ما يلي:
- الاهتمام باللغة الفرنسية من خلال تعليمها للمتعلم بدءا من السنة الثانية ومحاصرتها للغة العربية إلا أنه كان من الأفضل ترك المجال أكثر لتعلم اللغة الوطنية والتمكن فيها وإستيعابها لتفادي الإشكالات والإضطرابات اللغوية، مع الدعوة لتعليم المواد التقنية فيزياء، رياضيات، كيمياء باللغة الفرنسية حيث جاء في الصفحة 209 ما يلي:
- "التحولات السريعة في ميادين مختلفة من المعرفة تستوجب التكفل بتعليم النظريات الأكثر حداثة باللغة الفرنسية وباللغتين أي العربية والفرنسية".
- التضييق من المساحة التي كانت للدين الإسلامي في البرامج التعليمية والتقليل منه، فمن بين المقترحات المقدمة في الوثيقة إدماج التربية الإسلامية والتربية المدنية، تحت عنوان التربية الخلقية، كما تم إختزال محتوى ما يدرس من الإسلام في الأركان الخمسة فقط وبعض الآيات القرآنية من مختلف السور في التعليم الأساسي. إضافة إلى جعل دراسة الديانات الأخرى حتى اليهودية بداية من التعليم الثانوي².
- تعميم التعليم التحضيري لكل الأطفال بالغي سن الخمس سنوات على مستوى كل البلاد في عام 2005 ليصل التعميم في 2015 كل الأطفال ما بين سن الثالثة والسادسة، وهذا في الصفحة 171 من التقرير العام للجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية.
- تغيير وعصرنة المناهج التربوية.

¹ فتيحة جبالي، المرجع السابق، ص: 82.

² صباح سليمان وسامية حميدي، إصلاح المنهج التربوي: بين متطلبات التغيير والحفاظ على الثقافة، مجلة دفاتر المخبر، العدد1، المجلد 4، جامعة محمد خيضر بسكرة، 20 جوان 2009، ص: 309.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

- الرجوع إلى التسمية القديمة للمرحلة الإكمالية وهي "المرحلة المتوسطة"، وصارت الدراسة فيها تتم في أربع سنوات متتالية بدل ثلاث سنوات، من إبقاء مدة التعليم الابتدائي كما هي أو تقليصها لمدة خمس سنوات.
- إدراج اللغة الأمازيغية بدءاً من السنة الرابعة وهذا بعد أن تم إدراجها كأحد الثوابت للأمة الجزائرية، إلا أن هذه النقطة لم يتم تعميمها إلى غاية السنة الدراسية 2006/2005.
- إعادة تكوين مربي ومعلمي المنظومة التربوية، وتطبيق هذا الاقتراح يحتاج أموالاً وإمكانات كبيرة، لأن توفير مدرسين ذوي خبرة عالية وإعادة التكوين تحتاج إلى وقت وجهد.
- تقليص عدد الشعب الممتحنة في البكالوريا من 15 شعبة إلى 06 شعب خلال خمس سنوات القادمة.
- فتح المبادرة أمام القطاع الخاص لتطوير القطاع الخاص يمثل أحد التوجهات الرئيسية للتربية والتعليم، وهذا ما تقتضيه معطيات الاقتصاد الوطني الجديد الذي صار مهيناً للإنضمام للهيئات الرأسمالية العالمية بسبب إيجاد مصدر لتمويل القطاع، كما يتضح ذلك من خلال الملاحظات التي سجلتها هيئة اليونسكو خلال الخمسة والعشرين سنة الماضية، والمنظمة تؤكد أن التعليم الخاص يشكل تكملة ضرورية لعمل الدولة أياً كانت الأنظمة السياسية ومستويات التنمية لدى البلدان المعنية¹.
- لقد جاءت هذه اللجنة لإحداث تغييرات في المنظومة التربوية الجزائرية والتي كانت حاملة لمبادئ منها تلك التي تخدم النظام التربوي الجزائري كمبدأ عصرنة المناهج الدراسية، ومنها تلك التي جاءت وكأنها تحارب اللغة العربية والدين الإسلامي، من خلال الاهتمام باللغة الفرنسية ودمجها في التعليم انطلاقاً من السنة الثانية في التعليم الابتدائي، بحيث نجد أن المتعلم في هذه المرحلة لم يتمكن بعد من لغته الأم والتي تتمثل في اللغة العربية، وهذا الأمر قد ينجم عنه ضعف في اللغة العربية في كافة المستويات التعليمية بدءاً من التعليم الابتدائي وصولاً إلى الثانوي والتعليم العالي.
- 4.7 صدور القانون التوجيهي للتربية الوطنية:** رقم 08_04 المؤرخ في جانفي 2008م، وهو نص تشريعي يهدف إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية، وقد جاء هذا القانون ليوفر للمدرسة الجزائرية الإطار التشريعي المناسب لجعلها تستجيب للتحديات والرهانات والتحولت الوطنية والدولية، ومن بين ما نص عليه القانون ما يلي:

¹ أحلام مرابط، المرجع السابق، ص: 126. 127. 128.

- تحديد رسالة المدرسة الجزائرية ومهامها.
 - تنظيم التمدرس في مستوياته الأربعة (التحضيرية، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية).
 - تنظيم الجماعة التربوية وسيرها.
 - تنظيم الأحكام المتعلقة بمؤسسات التربية الخاصة.
- حتى تتمكن المنظومة التربوية الجزائرية من تلبية طموحات وحاجات الأمة. حدد القانون التوجيهي غايات وأغراض السياسة التربوية في الجزائر كما يلي:
- تعزيز دور المدرسة في بلورة وتكوين الشخصية الجزائرية وتوطيد الشعب الجزائري.
 - ضمان التكوين لكل مواطن متشبع بمبادئ وقيم الإسلام.
 - انفتاح المدرسة على الثقافات والحضارات الأخرى، وإندماجها في حركة الرقي والتطوير العالمي¹.

يعتبر القانون التوجيهي أحد الإصلاحات التربوية الشهيرة وقد جاء ليحدد غايات المنظومة التربوية في الجزائر، وقد تمثلت تلك الغايات في أنه على المدرسة الجزائرية تكوين مواطن متشبع بمبادئ الدين الإسلامي وقيمه، يحب وطنه ويسعى إلى تطويره.

5.7 المرسوم التنفيذي رقم 08-315: والمؤرخ في 11 أكتوبر 2008 والذي يتضمن القانون

الخاص بالذين ينتمون للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، ويهدف هذا المرسوم إلى توضيح الأحكام الخاصة المطبقة على الموظفين المنتمين إلى الأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية وتحديد مدونة مختلف الرتب والمناصب المطابقة وشروط الإلتحاق بها.

هذه القوانين في الحقيقة جاءت متأثرة بالأوضاع الخارجية والداخلية الجديدة، وتمثل هذا التأثير في شيئين، إعادة الإعتبار لتعليم اللغة الأمازيغية بعد أن أصبحت لغة رسمية وإحدى مكونات الهوية الوطنية رسمياً، والشيء الثاني فتح المجال أمام القطاع الخاص للإستثمار الخاص، ويمكن إعتبار الجزائر آخر البلدان العربية التي تتبنى خصخصة التعليم².

هذه هي بعض الإصلاحات التي مرت بها المنظومة التربوية الجزائرية بعد الاستقلال، ونجد أن الدافع الرئيسي لإجراء هذه الإصلاحات هو ظروف المجتمع وتغييراته الاجتماعية، الاقتصادية،

¹ فتحة جبال، المرجع السابق، ص: 89-90.

² مجيد مسعودي، المرجع السابق، ص: 75، 76.

الثقافية، وحتى التكنولوجيا، فلا بد للمدرسة أن تكون متلائمة وهذه الأوضاع وتخدم أهداف المجتمع وتوسع لتميمته.

8. آليات الإصلاح التربوي:

1.8 الفلسفة التربوية الموجهة للإصلاح:

تعتبر الفلسفة الموجهة لعملية الإصلاح التربوي، عنصر مهم جدا في نجاح العملية التعليمية، فكلما كانت الفلسفة التربوية واضحة المعالم والأهداف، ومرجعها الأساسي الثقافة والقيم الخاصة بالمجتمع، كلما نجحت عملية الإصلاح التربوي فلا يمكن تطبيق إصلاحات تربوية، لا تستمد من مقومات الأمة وفلسفتها معالم لرسم أي إصلاح، وهذا ما دعا إليه برنامج الأمم المتحدة لتطوير التعليم والنهوض به وإعتبرها جوهر العملية الإصلاحية. وقد أشارت جل الدراسات إلى أن التناقض بين جودة التعليم وتأخره في كثير من الدول العربية، يرجع في الأساس إلى محتوى تعليمي غير مرتبط بحياة التلاميذ وواقعهم وقدراتهم. أما "جاك ديبلور" يرى في تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرون المقدم لليونسكو أن الإصلاح التربوي الناجح هي ذلك الإصلاح الذي ينبع من المجتمع، ولا تفرض عليه من الخارج وهو ما يحقق قدرا من الإلتزامات من جانب الشركاء والفاعلين في عملية الإصلاح، وبالتالي الذين يحدددهم في ثلاث نقاط فاعلة رئيسية وتسهم في نجاح الإصلاحات التربوية كالتالي:

- أولاً/ المجتمع المحلي: ويتمثل في الآباء، والمعلمون، ورؤساء المؤسسات التعليمية.
- ثانيا/ السلطات العامة.
- ثالثا/ المجتمع الدولي.

إن محاولات فرض إصلاحات تربوية من الخارج ولا تتفق مع المجتمع المحلي لم تلق أي نجاح، في حين نجد أن البلدان التي شهدت إصلاحا تربويا ناجحا، هي البلدان التي لجأت إلى المجتمعات المحلية وإلى الآباء والمدرسين، سائده حوارا مستمرا وبأشكال متنوعة من المساعدة الخارجية سواء أكانت مالية أو مهنية أو تقنية، وعليه لا إصلاح تربوي ناجح دون اللجوء إلى المجتمع المحلي.

كل عملية إصلاح لا بد أن تأخذ في الحسبان الجوانب السوسيوثقافية للأمة، وما يرتبط بها من أجل ضمان التغيير والإصلاح الناجح، الذي يساهم في إحداث الإقلاع الحضاري للأمة، وهذا ما برز في تجارب العديد من الأمم في العصر الحالي، إن إستعمال التربية في التغيير من أصعب التحديات

التي تواجه المجتمعات لذا وجب إرتباطها بالواقع الاجتماعي والثقافي الذي تنتمي إليه، وهذا ما ذهب إليه "محمد لبيب" عند وصفه لدور التربية في عملية التغيير. "فالتربية من أجل التغيير لا بد أن تعلم الأفراد أن يقوموا وبأصعب عمل، وهو الوقوف بقدم واحدة في الماضي والأخرى في المستقبل، ويظنون يشعرون بالراحة في الحاضر غير المستقر، وأن التربية لا تستطيع ذلك إلا إذا كانت مرتبطة بحقائق الثقافة التي تعيش فيها، وإلا إذا كانت على استعداد لتعليم الأفراد التعامل مع هذه الحقائق"¹.

إذا نجد أن الفلسفة التربوية هي أساس الإصلاح وضرورة بالنسبة لديه، ولذا لا بد أن تكون مرتبطة بثقافة المجتمع وأن تكون مرتبطة بحياة التلاميذ، حتى تكون عملية الإصلاح التربوي ناجحة، فلا فائدة من عملية الإصلاح التي تكون فلسفتها التربوية مستمدة مرجعيتها من ثقافة وقيم المجتمعات الأخرى.

2.8 تحسين المناهج التربوية: إن المناهج التربوية هي الأساس، في النظام التربوي وعلى ضوء التوجيهات المعتمدة في المنهاج، تكون المخرجات التربوية فعالة أو لا فالمناهج التربوية في كل الأمم تحظى بأهمية بالغة، ويجب إصلاحها في كل مرة حتى تواكب الجديد في مجال النظريات التربوية الحديثة، وبالتالي أصبحت هيكلة المناهج التربوية عملية ضرورية حتى تستجيب للتغيرات الحاصلة في مجال المعرفة وتتواكب معها، حيث أنه نتيجة الانفجار المعرفي المسجل والتدفق الحر للمعلومات جعل من المدرسة التقليدية والمعلم ليس هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل تعددت المصادر وأصبح من الصعب على الفرد الإلمام بكل هذه المعلومات والمعارف والتدفق الهائل لها، إذا لم يكتسب مهارات معينة تساعده على كيفية التعامل مع هذه المواقف الجديدة، لعل المنهاج يكون في مستوى هذا التطلع ويلبي هذا الطموح ويساعد الفرد في التخلص من تلك الصعوبات.

إلا أن تطوير المناهج التربوية لا يكون بشكل فوضوي بل يجب مراعاة جملة من القواعد لعل

أهمها:

- التلميذ هو محور العملية التعليمية ومركزها الأساسي.
- تفعيل دور المتعلم من خلال الاعتماد على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة والنشطة والأنشطة المدرجة والتعلم التعاوني مما يكسب التلميذ مهارات النقد والإبداع والتعبير.
- تغيير بيداغوجيا التلقين والحفظ ببداغوجيا المقاربة البنائية (الأهداف).

¹ إبراهيم هياق، المرجع السابق، ص: 80. 81.

■ إعادة النظر في أساليب التقييم التقليدي، وإدراج أنماط جديدة (تشخيصي، تكويني، تحصيلي) لأن التقييم الذي يعتمد على تقييم مستوى الإسترجاع والحفظ عند التلاميذ يؤثر سلبا على نمو قدرات التلاميذ كقدرة النقد والإبداع، كما أن قدرات التلاميذ مختلفة، فقد تضعف ملكة الحفظ عند طالب في حين تقوى ملكة التحليل والاستنتاج لديه، لذا يجب أن يكون التقييم شامل لكل مظاهر القدرات لدى التلاميذ حتى يكون التشخيص فعالا.

كما أن هناك جوانب أخرى يجب مراعاتها عند وضع المناهج التربوية وتعتبر من الأساسيات

أهمها:

- يجب ألا يتعارض المنهاج مع التراث.
- أن يكون المنهاج وسيلة وليس غاية.
- مراعاة طبيعة المتعلمين واحتياجاتهم وخصائصهم.
- مراعاة بيئة المتعلمين الاجتماعية والطبيعية وربطها بالمحتوى.
- إكساب المتعلمين المهارات المتنوعة والمختلفة وتنمية الجوانب الانفعالية من خلال المحتوى.
- مراعاة شروط البيئة التعليمية للإمكانيات والزمان، وعوامل أخرى وإختيار الكم المناسب حتى يؤدي وظيفته في ظل هذه الشروط.
- أن يتضمن المحتوى قضايا الأمة وحاجاتها من تراث وقيم وتقاليد وأوضاع اجتماعية... الخ.
- وحدة المعرفة سواء الدينية أو العقلية أو الوجدانية أو العلمية¹.

تعتبر المناهج التربوية إحدى الركائز الأساسية للمنظومة التربوية ولذلك يمكن أخذها كأحد آليات الإصلاح التربوي، ويكون ذلك من خلال تحسين أو تعديل أحد عناصر المناهج التربوية أو كلها، فقد نجري تعديل للمحتويات الدراسية حتى تكون ملائمة مع الحياة التي يعيشها التلميذ، وكذلك قد نجري تعديل في الوسائل التعليمية حتى تكون متلائمة مع العصر كأن نستخدم الحاسوب والأجهزة الالكترونية كنتيجة للتطور التكنولوجي، وطريقة التقييم كذلك قد نجري عليها تعديلات عليها، وكذلك الحال بالنسبة للأهداف التربوية وطرائق التدريس.

3.8 تفعيل دور الإدارة المدرسية: إن أي عملية إصلاح في أي موقع كان وفي أي زمان

وتحت أية ظروف يتطلب قيادة موجهة ومديرة، تسهر على تنفيذ خطوات الإصلاح وتتبع

مراحلها المختلفة إدارة وتقييما وتدخلا ايجابيا، كلما دعت الضرورة لذلك، والإدارة المدرسية

¹ المرجع نفسه، ص: 82. 83.

معنية بذلك بشكل أساسي في كل إصلاح يمس المنظومة التربوية، فعملية الإصلاح التربوي عملية شاملة لا تستثني أي مفردة من مفردات المجال المدرسي حتى يكون ناجحا، لأن أي إصلاح يدخل للمؤسسة التربوية من أجل إدخال تحسينات أو تعديلات على جانب واحد فقط من جوانب المجال المدرسي، لن يكتب له النجاح، وعليه أصبح من الضروري تزويد الإدارة المدرسية بأسباب وآليات النجاح في عملية الإصلاح التربوي، من خلال جملة من الإجراءات التالية:

- تكوين مدراء المؤسسات التربوية تكوينا جيدا وفعالا يتلاءم مع التطور التكنولوجي والعلمي الحاصل، ورقمنة كل الأعمال الإدارية والتربوية، لأن الجهل بالمستجدات والتطورات الحاصلة في العمل الإداري والتربوي له ونتائج سيئة وعواقب وخيمة في المنظومة التربوية، كما أن إسناد الإدارة لمن هم ليسوا أهلا لها يجعلها فاشلة. كما يؤكد "محمد بن حمودة" إصلاح الإدارة المدرسية يبدأ أولا بحسن إختيار مدير المؤسسة، فمن غير المعقول أن يتم الإختيار على أساس إعتبرات شخصية بعيدة عن الموضوعية اللازمة، إن تعيين أساتذة غير مؤهلين للقيادة في المجال المدرسي، يؤثر سلبا بل يؤدي إلى نتائج كارثية لا يمكن التحكم فيها ومعالجتها بسهولة وفعالية".
- ضرورة التغذية الراجعة لكل المعارف والمعلومات، التي يزود بها الطاقم الإداري مما يكسبه القدرة على معالجة المشكلات في حينها.
- مراجعة القوانين واللوائح المسيرة للمنظومة التربوية، وتحيينها بصورة مستمرة ودائمة لإكسابها المرونة المطلوبة.
- توفير الوسائل وترشيد إستهلاكها من خلال عملية التوجيه والمتابعة¹.

إن عملية الإصلاح التربوي تدخل على المؤسسات التربوية بجميع مفرداتها ولا تستثني أية مفردة منها، والإدارة المدرسية كأحد مفردات المؤسسة التربوية لا بد كذلك من إدخال تعديلات وإصلاحات عليها على تتلاءم مع التغيرات الحاصلة خصوصا التكنولوجية منها وظهور عالم الرقمنة، وذلك من خلال إقامة ندوات تكوينية لعمال الإدارة المدرسية بدءا بالمدير وصولا إلى الناظر والمستشار وغيرهم من الفاعلين في الإدارة المدرسية وكل ذلك من أجل خلق إدارة مدرسية فعالة ونشطة.

¹ المرجع نفسه، ص: 83. 84.

4.8 تفعيل دور المجالس التعليمية والتربوية: للمجالس التعليمية داخل المؤسسات التربوية دورا بالغ الأهمية في تكوين الأساتذة وإكسابهم مهارات القيام بالعملية التعليمية، لذلك يجب أن يولي الإصلاح التربوي لهذه المجالس أهمية نظرا لدورها الفعال في العملية التربوية فمجلس القسم والتنسيق مثلا يساعد الأساتذة في شقه العمودي أو الأفقي، في توضيح المجال البيداغوجي للأستاذ مع طلبته سواء في القسم الواحد أو المستوى الواحد، كما أن للندوات الداخلية التي تعقد من طرف أساتذة المادة الواحدة أو من طرف المفتشين دورا في تزويد الأستاذ برؤى واضحة وتقلص من الهوة التي قد تنجم بين النظري والتطبيقي، ومجلس التسيير يعتبر حلقة وصل بين الطاقم الإداري للمؤسسة والأساتذة يمكنه أن يساهم بشكل فعال في نجاح العمل التربوي، فكل هذه المجالس لابد من تفعيلها لتساهم بدورها في بعث الحياة التربوية ونشاطاتها داخل المؤسسة¹.

5.8 تكوين المكونين: للمعلم دور أساسي في الفعل التربوي والعملية التعليمية خاصة، فهو رقم ضروري في معادلة الحقل التربوي، لا يمكن تجاهله أو القفز عليه في أي عملية إصلاحية تستهدف المنظومة التربوية. ويقول أمير الشعراء "أحمد شوقي" أثناء تبيانها لمكانة المعلم في العملية التعليمية ومدحه له ما يلي:

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

إن هذه المكانة التي يتمتع بها المعلم جاءت نتيجة للرسالة التي يحملها، والمهمة الموكلة له القيام بها وهي تعليم وتربية الأفراد، ليكونوا أفرادا صالحين في مجتمعهم، فهو بمثابة الولي الثاني للتلميذ يعلمه أسس التنشئة الاجتماعية وليست مهمته التعليم فقط، وأي خطأ في هذه الوظيفة قد تنجر عنه عواقب وخيمة لا يمكن تدارك مداها بسهولة، بل تتطلب مجهودات مضاعفة.

يعتبر جل المفكرين التربويين أن المعلم له دور إستراتيجي في العملية التربوية يتغير هذا الدور وفقا لمتطلبات كل أوان، فعلى الرغم من أن الانفجار المعرفي والتدفق الحر للمعلومات صار ميزة هذا القرن الجديد، إلا أن مكانة المعلم كموجه ومرشد لمنابع المعرفة وكيفية استخدامها، لازالت تكتسي أهمية بالغة.

إن المعلم المنشود والذي يتحمل أعباء الإصلاح التربوي، للوصول بالنظام التعليمي إلى غاياته المسطرة يجب أن يتميز بجملة من الخصائص، لعل أبرزها ما يلي:

■ التكوين العلمي رفيع المستوى.

¹ المرجع نفسه، ص:84.

▪ مؤهلا تربويا ونفسيا، لممارسة التدريس وتوجيه التلاميذ وإرشادهم نحو منابع المعرفة وكيفية التعامل معها من أجل إكتسابها وتوظيفها في الحياة.

من هنا أصبح من الضروري لضمان نجاح عملية الإصلاح التربوي الإهتمام بالمعلم باعتباره حيز الزاوية في العملية التربوية، وتوفير كل أسباب النجاح التي تساعده في أداء مهامه التعليمية والتربوية والتي تتمثل في جملة من الشروط:

- **التكوين المستمر:** ينبغي أن يستفيد الأساتذة والمعلمون، من عملية تكوينية خلال الخدمة تتميز بالفعالية والجدية والإستمرارية.

- **الوضع الاجتماعي والمهني:** فكلما زاد الرضا الوظيفي عن مهنة التعليم لدى المربين والمعلمين كان له أثر إيجابيا، على العملية التربوية الإصلاحية، حيث أنه الكثير من الدول تضع من معايير جودة التعليم إرتفاع مرتبات المعلمين مؤشرا على فعالية النظام التربوي¹.

كما هو معروف عند جميع الأمم أن المعلم عنصر أساسي في العملية التعليمية إذ لا يمكن قيامها بدونه شأنه في ذلك شأن المتعلم، لذا وجب الإهتمام به وتوفير كل الإمكانيات التي تساعده في أداء مهمته والتي تتمثل في التعليم والتربو على وجه العموم، ومن أجل أن يؤدي وظيفته على أحسن وجه يجب تحسين جل ظروفه خاصة المادية منها والاجتماعية حتى يكون أكثر عطاء، وفي المقابل إذا لم يؤدي مهمته على أكمل وجه سيتعرض لعواقب وخيمة، وكل هذه الأمور من أجل ضمان نجاح عملية الإصلاح التربوي.

6.8 **توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية:** يعتبر الهدف الأساسي من التعليم هو التكيف مع التغيرات الحاصلة، وهو ما دفع بالمفكرين والمهتمين بالتربية إلى تكيف النظام التعليمي مع متطلبات التطور التكنولوجي والعولمة². وهو الأمر الذي أدى إلى دمج التكنولوجيا بالمجال التربوي، لتسهيل الفعل التربوي بكل مراحلها، ومن هذا المنطلق فأية عملية إصلاحية للنظم التربوية لا تواكب مستجدات العصر لن تنجح.

¹ المرجع نفسه، ص:84. 85.

²Ikram Fatima Derrahi, *An Exploration of Algerian School Students' and Teachers' Experiences and Perceptions of English Learning and Teaching Within the Context of the Competency-Based Approach (Second Generation Reform)*, doctoral thesis, Canterbury Christ Church University, School of Teacher Education, 2021, p 10.

إن إدخال التكنولوجيا للمجال التعليمي فكرة قديمة وليست وليدة اليوم، بل في كل مرة يحرز الإنسان سبقا علميا إلا وكان للمدرسة نصيب من هذا الإنتاج، ذلك أنها هي الحقل الذي ينطلق منه المفكرون والمبدعون ليسبروا أغوار المجهول، قصد تحقيق أهداف العلم فمنذ اختراع المجهر مرورا للتلفزيون، والفيديو والسينما إلى الكومبيوتر وشبكة الإنترنت كلها أدوات من شأنها أن تعكس تطورا تكنولوجيا معينا، تمت الاستفادة منه في المجال التربوي¹.

لقد دخلت التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة بما في ذلك المجال التربوي لتشمل العملية التعليمية كعنصر من عناصر النظام التربوي، بحيث تم الاعتماد على الحاسوب والتلفاز والراديو والمسجلات الصوتية وشبكة الانترنت وغيرها من الأجهزة والوسائط التكنولوجية الأخرى حتى تتواكب العملية التعليمية مع التطورات التكنولوجية.

7.8 الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: إن المدرسة بما تحويه من مفردات تشمل الطاقم الإداري والمعلمين تعتبر صورة نموذجية ومصغرة للمجتمع برمته، وهي في تفاعلها مع المجتمع تأثيرا وتأثرا تعكس الجوانب التربوية والسوسيوثقافية للمجتمع، حيث عنى الإصلاح التربوي بهذه العلاقة وأعطاه إهتماما بالغا لما تمثله المدرسة من علاقة وطيدة بالمجتمع الذي تنتمي إليه، فكانت القوانين الموجهة للتربية تركز على الوظيفة، وتسعى لوضع القواعد والأسس الضرورية لتمكين المدرسة من القيام بواجبها التربوي والاجتماعي، فكان تأسيس جمعيات أولياء التلاميذ وتفعيل العلاقة داخل الوسط التربوي، وتنظيمها قانونا وإعتبار المدرسة شريكا فعالا وفاعلا في النظام التربوي، من خلال ما أسند لهذه الجمعيات من أدوار هامة².

تعتبر المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية ولديها دورا أساسيا في المجتمع لذا اهتم بها الإصلاح التربوي واهتم بعلاقتها بالمجتمع وتفاعلها معه.

9. التحديات التي تواجه الإصلاح التربوي في الجزائر:

على الرغم من التطورات الجزائرية والإنجازات التي حققتها في الوقت الحالي من حيث عدد المدرسين، وخبراتهم، والهياكل القاعدية، وعدد المؤطرين إلا أن هذا لا يعني أن المنظومة التربوية لازالت تعاني من عدة مشاكل ونقائص منها ضعف مستوى التلاميذ، وعدم تحقيق المنظومة للأهداف

¹ مجيد مسعودي، المرجع السابق، ص: 86.

² المرجع نفسه، ص: 87.

المسطرة، وارتفاع مستويات الرسوب والتسرب وهي كلها عوامل تحتاج إلى إصلاح ومعالجة¹. كما أن المدرسة عجزت عن تعليم الفرد خلال فترة دراسته وهو ما دعا إلى إعادة النظر في أهداف التعلم والتعليم المدرسي، بحيث يتضمن تعليم التلاميذ مهارات البحث والتعلم الذاتي، وتعليمهم كيف يتعلمون، وتشجيع التلاميذ على عمليات الاستقصاء والنقد والتحليل، وتعريفهم بجميع مصادر التعلم المختلفة، إن هذه العوامل كلها تحتاج إلى إصلاح تربوي².

تتعدد التحديات التي تقف في وجه الإصلاح التربوي الجزائري الداخلية منها والخارجية من أهمها ما يلي:

- تتمثل التحديات الداخلية في عودة المدرسة إلى التركيز على مهامها الطبيعية والتمثلة في التعليم، والتأهيل، إضافة إلى التنشئة الاجتماعية كما هي مرتبطة بالعصرنة، وإستكمال ديمقراطية التعليم، وبلوغ النوعية لفائدة التلاميذ ثم التحكم في التكنولوجيا والعلوم.
- أما التحديات الخارجية فتتمثل في عولمة الاقتصاد مما يترتب من متطلبات التأهيل بمستويات عالية أكثر فأكثر في مجتمع الإعلام والاتصال، وفي التطور التكنولوجي والعلمي والتقني، وهو الذي يساعد على بروز شكل جديد للمجتمع "مجتمع المعرفة والتكنولوجيا"³.
- لا بد أن تعبر المدرسة الجزائرية عن أصالة الشعب الجزائري، من خلال الدمج بين القيم المدرسية وقيم الاجتماعية وجعلها واحدة، وأن تدرس تاريخ المجتمع وحضاراته بشكل كامل وتعلمه للمتعلمين وتعلمهم به وتتجذر في حقائقه وتواصله وإستمراريته، وتأكيد الانتماء الوطني، والاعتزاز بالهوية الثقافية الجزائرية، وهو ما يقوي المواطنة وينميها في نفوس المتعلمين⁴.
- تعتبر التغيرات الاجتماعية أمر ضروري ومهم في جميع المجتمعات المعاصرة وهو ما جعل مجتمعاتنا بمختلف مؤسساتها تعاني من الصراع القيمي بين القديم والجديد وبين الأصالة

¹ محمد حمري، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بالفايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، 2011/2012، ص: 46.

² غادة فتحي أبو لبن، أولويات الإصلاح المدرسي كما يراها مديروا المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تحقيقها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية/الإدارة التربوية، 2011، ص: 29.

³ محمد حمري، المرجع السابق، ص: 47.

⁴ نسيمة بومعروف وأحمد سعدي، المرجع السابق ص: 314.

والمعاصرة¹. وبالتالي ما على المدرسة في هذه الحالة باعتبارها أحد المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهمة في المجتمع سوى أداء دورين هما الحفاظ على الأصالة والثاني التغيير ومراعاة الحداثة التي تعد موقفا تربويا سلوكيا اجتماعيا تتبني التحدي لخلق التوافق بين الأصالة والتجديد، بعيدا عن أي انحرافات أو تشوهات تمس الحداثة.

■ هذا التحدي يتطلب عقلنة إنسانية حتى نوازن بين إعتبارات الموقف الموضوعي، والآثار التي يخلفها الموقف الوجداني الذي يمكن الإنسان من التكيف والتأقلم مع معطيات محيطه برد فعل الإنسان وليس برد فعل الآلة. فالمدرسة الناجحة هي التي تتجنب أن تملي السلوك وتفرضه، أو تدرب الاستجابة التلقائية والآلية. فالعقلانية تستلزم كل ما يمكن الطفل تربويا من تحديث المواقف المسجلة في ذاكرته وإسترجاعها، وتبني ما يناسبه من المبادئ والقيم التي تجعله ايجابيا².

في هذه الحالة علينا أن نسعى إلى إعداد مناهج جديدة واضحة الأهداف والغايات. لا بد في

إعداد المناهج من التركيز على:

- المتعلم ونعتبره محور العملية التعليمية ثم تأتي المادة التعليمية.
- تفعيل دور المتعلم، وإستخدام إستراتيجيات التعلم النشط من أجل تنشيط المتعلم.
- تعليم المتعلم تعلم يؤهل للحياة.
- تعلم مرتبط بكفاءة نهاية مرحلة التعليم.
- لا بد أن يكون التعلم يراعي مبادئ المقاربة بالكفاءات والمتمثلة في الإدماج والتعلم والبيداغوجية الفارقة والإنتاج الكتابي والتقييم وممارسة المتعلم لمهامه.
- الانتقال من نمط بيداغوجية التوضيح والتلقين إلى البيداغوجية البنائية.
- تغيير ذهنيات المتعلمين والمعلمين والمحيط التربوي من أجل الفعالية التربوية³.

لقد ذهب "علي أسعد وطفة" إلى أن بلدان الوطن العربي كافة تعاني من نقص في المفكرين والخبراء المختصين والمعنيين بعملية الإصلاح التربوي، كما أن هذه البلدان لا تهتم بالإصلاحات

¹ سميرة ونجن، إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا: دراسة ميدانية على عينة من أسر متفوقين اكماليات مدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2017، ص: 82.

² نسيم بومعروف وأحمد سعدي، المرجع السابق ص: 314.

³ محمد حمري، المرجع السابق، ص: 48.

الفصل الثاني: مدخل إلى الإصلاح التربوي الجزائري

التربوية فيها بعلاقة المدرسة ببقية المؤسسات التربوية، فعلى الرغم من تكامل العلاقة بين المدرسة وبقية المؤسسات التربوية كالأُسرة والمسجد إلا أن الإصلاحات التربوية تجاهلت تلك العلاقة التكاملية ولم تهتم بها¹.

تواجه بلدان الوطن العربي عدة صعوبات وتحديات تقف في وجهها أثناء عملية الإصلاح والجزائر كغيرها من بلدان الوطن العربي واجهت تحديات ومشاكل معينة كمشكل التغيرات الاجتماعية والصراعات التي تحصل بين القديم والحديث، ومشكل عدم التعبير عن أصالة الشعب الجزائري وغيره من المشاكل الأخرى، وهو الأمر الذي دعا إلى إعداد أو محاولة إعداد مناهج دراسية تجعل من المتعلم محور العملية التربوية والفاعل فيها، يعبر عن رؤية، ويساهم في تنشيط الحصة الدراسية من خلال الاعتماد على طرائق التعلم الحديثة، والانتقال من بيداغوجيا التلقين إلى البيداغوجيا البنائية المتمثلة في التعلم الذاتي النشط.

¹ علي أسعد وطفة، التربية والحدأة في الوطن العربي: رهانات الحدأة التربوية في عصر متغير، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت، 2013، ص: 211. 212.

خلاصة:

في نهاية الفصل نستنتج أن الإصلاحات التي دخلت على النظام التربوي لم تأتي هكذا وإنما فرضتها أسباب معينة كالتغير الاجتماعي والتطورات التكنولوجية والمشاكل التي يعاني منها النظام التربوي الجزائري، وقد أتت الإصلاحات التربوية في مراحل وهي مستمرة إلى يومنا هذا، وهذا من أجل الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره. وهو ما أدى بنا إلى توضيح بعض الآثار التي خلفها الإصلاح التربوي في الحياة المدرسية الجزائرية وعليه قررنا تبيان ذلك في الفصل الموالي لهذا الفصل.

الفصل الثالث: مدخل إلى الحياة المدرسية في

الجزائر.

❖ تمهيد.

❖ بعض المفاهيم المتعلقة بالحياة المدرسية.

❖ مرتكزات الحياة المدرسية.

❖ فضاءات الحياة المدرسية.

❖ أهداف الحياة المدرسية.

❖ وظائف الحياة المدرسية.

❖ أبعاد الحياة المدرسية.

❖ آليات تفعيل الحياة المدرسية.

❖ معوقات تفعيل الحياة المدرسية.

❖ الحياة المدرسية والإصلاح التربوي في

الجزائر.

❖ خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الحياة المدرسية حياة اجتماعية لكنها بصورة مصغرة، وفيها يتعلم المتعلم كل المبادئ والعادات والتقاليد التي تساعده على العيش في المجتمع، يكون فيها علاقات اجتماعية، يتفاعل مع بقية الفاعلين داخل الحياة المدرسية كالمعلم ومدير المؤسسة التربوية، وزملائه في الصف الدراسي. إذا نجد أن الحياة المدرسية ليست مجرد مكان يتعلم فيه المتعلم القراءة والكتابة كما هو متوقع، بل هي الحياة الثانية بعد تلك الحياة التي يعيشها المتعلم في أسرته هذا بالنسبة للمتعلم، ونفس الشيء بالنسبة للموظفين في المؤسسات التربوية والفاعلين فيها أي أنهم أيضا يعيشون حياة يتعلمون فيها ما يفيدهم في حياتهم العامة.

نظرا لأهمية الحياة المدرسية قررنا أن نتناول في هذا الفصل مدخلا عاما للحياة المدرسية ونعرض كيفية سيرها في ظل القوانين التي فرضتها الإصلاحات التربوية في الجزائر بصفة خاصة.

1. **بعض المفاهيم المتعلقة بالحياة المدرسية:** إن مفهوم الحياة المدرسية مفهوم واسع يضم العديد من المفاهيم المكونة له كمفهوم الأنشطة المدرسية، الصحة المدرسية، المكتبة الدراسية، المعلم، المتعلم، المدير، الموظف، التعليم، طرائق التدريس... وغيرها، ونظرا لكثرة هذه المفاهيم وتعددنا سنتطرق إلى عدد قليل من المفاهيم المكونة لها والتي قد تفيدنا في هذه الدراسة وهي كالتالي:

- **تدريس:** سلسلة منظمة من الفعاليات، يديرها ويشرف عليها المعلم ويسهم فيها المتعلم نظريا وعمليا، قصد تحقيق أهداف معينة¹.
- **مكتبة مدرسية:** مكان تتوفر فيه كل مصادر التعلم المتنوعة وهي مخصصة للدراسة، وقد يتجه إليها الطلاب من أجل البحث وجمع المعلومات والبيانات التي يحتاجونها، وتسهم في تنمية الأنشطة التعليمية وتدعمها في المدرسة، كما أنها تقدم خدمات ثقافية متنوعة وتناسب حاجات المتعلم وميوله وقدراته وكفاءاته².
- **وسائل تعليمية:** أداة تستخدم من طرف المعلم من أجل تحسين عمليتي التعلم والتعليم، وتوضيح معاني كلمات المدرس، أو شرح الأفكار، أو تدريب التلاميذ على مهارات معينة وتعودهم على عادات ما، وتنمية إتجاهات متفق عليها أو غرس قيم في نفوس التلاميذ³.
- **مدير المدرسة:** هو الشخص المسؤول عن حسن سير العملية بالمدرسة، يترأس جميع العاملين بالمدرسة من إداريين، ومعلمين، ومستشارين ونظار وغيرهم، ومسؤول أيضا عن تحقيق المدرسة لأهدافها⁴.
- **رياضة مدرسية:** هي أنشطة مزاولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعية الرياضية المدرسية، تتوج ببطولات محلية، جهوية، دولية، ووطنية، وفيها يبدع التلميذ ويبرز مواهبه وكفاءاته⁵.
- **تربية وطنية:** هي نشاط تربوي تنظمه المؤسسة التربوية أو ما يعرف بالمدرسة لتربية وتنمية روح المواطنة في نفوس التلاميذ والإستعداد لتحمل مسؤولياتها⁶.

¹ ملحقه سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ب د، ب ل، ب ت، ص: 55.

² فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، المرجع السابق، ص: 235.

³ ملحقه سعيدة الجهوية، المرجع السابق، ص: 91 . 92.

⁴ فاروق عبده فلية وأحمد عبدا الفتاح الزكي، المرجع السابق، ص: 223.

⁵ ملحقه سعيدة الجهوية، المرجع السابق، ص: 127.

2. مرتكزات الحياة المدرسية: تركز الحياة المدرسية على مجموعة من النقاط يمكن عرضها في العناصر التالية:

- أن ترتبط المدرسة بالحياة والمحيط.
- على المدرسة الإعتماد على طرائق التدريس الفعالة والنشطة للقضاء على بعض المشكلات المدرسية كمشكل العنف بين التلاميذ داخل الصف الدراسي.
- على المدرسة الإبتعاد بقدر الإمكان على التلقي السلبي، والتركيز على التعلم الكيفي والكفائي الهادف، والميل نحو الإستكشاف والتجريب والإبداع.
- إحترام وتقدير المتعلم وتعريفه بواجباته وحقوقه، وحثه على خلق شراكات خارجية وداخلية بإشراف الفاعلين داخل المدرسة¹.
- تعتبر الحياة المدرسية فضاء الديمقراطية والمواطنة وحقوق الإنسان.
- لا بد أن تكون المدرسة مصدرا للإبداع والسعادة، وخلق مجتمع إنساني حقيقي تتكون فيه علاقات محددة². إن هذه النقطة تركز عليها المدارس حتى بلدان العالم الخارجي وهذا ما أثبتته الدراسة التي قام بها الأسترالي "غاري نيل ماركس" الذي أشار إلى أن المدرسة يجب أن تكون أماكن تزيد من تعلم الطلاب ويجب أن يشعر فيها الطلاب بالرضا والسعادة والأمان عن معلمهم والإستمتاع بالتعلم فالبيئة المدرسية السعيدة تسهل على المتعلم عملية الدراسة وتزيد من تحصيله الدراسي³.
- على المدارس إستثمار بيداغوجيا الكفايات من أجل تأهيل المعلمين الأكفاء.
- تحقيق الجودة الشاملة بالإعتماد على الشراكة الحقيقية وفلسفة المشاريع.
- إعتبار المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية.
- لا بد أن تكون المدرسة مجتمع مصغر يحتوي على علاقات إنسانية محددة.

⁶ حسن شحاتة وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، القاهرة، 2003، ص: 99.

¹ جميل حمداوي وبلال داوود، الحياة المدرسية: المفهوم . المقومات . الوظائف، ب د، المغرب، ط 2، 2022، ص: 31.

² جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، شبكة الأولوكة، المغرب، 2015، ص: 29.

³ Gary Neil Marks, *Attitudes to school life: their influences and their effects on achievement and leaving school*, LSAY Research Reports, Research Report Number 5, September 1998, p1.

- أن تكون المدرسة فضاء نظيف ونشط ثقافيا، ورياضيا، وعلميا يتميز بالإبداع.
- تغيير الإستعمالات الزمنية الإدارية الأحادية بسياقات زمنية منفتحة رياضيا ومعرفيا.
- تغيير المدرسة من منغلقة إلى منفتحة.
- الإهتمام بالأنشطة المدرسية وتدريبها من أجل تحسين جودة التعلم والرقى به.
- الإعتماد على التفاعل الاجتماعي كمبدأ أساسي وضروري في العملية التعليمية وفي الحياة المدرسية بصفة عامة¹.

نستج أنه على الحياة المدرسية أن تقوم على مجموعة من المرتكزات حتى تتواكب مع ما جاء في الإصلاحات التربوية الجديدة كأن تكون المدرسة تتميز بالإبداع والحركية والنشاط وتهتم بالأنشطة المدرسية وتعتبرها بمثابة دعامة للعملية التعليمية، وعلى المدرسة الاهتمام بالمتعلم واعتباره محورا أساسيا في العملية التعليمية وكذلك الإعتماد على الطرائق النشطة في التعليم، ولا بد أن تكون المدرسة مجتمع مصغر يتكون من علاقات ايجابية مبنية على التفاعل الاجتماعي.

3. **فضاءات الحياة المدرسية:** تتكون المدرسة من بنايات وفضاءات متعددة كل منها يختص بنشاط معين وقد تكون داخل المؤسسة كالمطعم المدرسي وقاعات الرياضة وغيرها، وقد تكون خارج المؤسسة كالمكتبات العمومية والأندية الرياضية. وعليه سنقوم بعرض مختلف الفضاءات في ما يلي:

1.3 فضاءات داخلية للمؤسسة:

- **القاعات:** تصنف إلى قاعات للدراسة، وقاعات مختصة ومرافق تابعة لها كقاعات الإعلام الآلي والمخابر، وقاعات خاصة بالتعليم التقني بمختلف فروع تخصصاته.
- **ساحة المؤسسة:** وهي مساحات للهو وفيها يقضي التلميذ أوقات إستراحته وتحتوي على مساحات خضراء، ومن الأفضل أن لا يتم إستغلالها كملاعب رياضة عند توفر قاعات الرياضة، وينبغي أن توضع بها إعلانات حائطية تخص المدرسة.
- **المرافق الرياضية:** وتحتوي على:
 - الملاعب المجهزة؛
 - مستودعات الملابس (ذكور، إناث، أساتذة) والأدوات الخاصة؛
 - مكتب التربية البدنية؛

¹ جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 29.

- رشاشات ومرافق النظافة؛
 - قاعات للدروس النظرية؛¹
 - **المرافق الإدارية:** تنقسم إلى مكاتب؛ مكتب للحراس العامين، وآخر خاص بمستشار التوجيه المهني، ومكتب آخر لجمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ.
 - **مركز التوثيق والإعلام:** وينقسم كذلك إلى قاعات:
 - قاعة المكتبة والتوثيق؛
 - قاعة المطالعة؛
 - وقاعة متعددة الوسائط؛
 - **قاعات متعددة الاختصاصات:** بعضها يختص بالاجتماعات والبعض الآخر منها يختص بالأنشطة المدرسية وهي عديدة ومتعددة نذكر منها ما يلي:
 - قاعة المداومة؛
 - قاعة الصلاة أو ما تسمى بالمصلى؛
 - المرافق الصحية؛
 - قاعة التمريض؛
 - فضاء الأندية التربوية؛
 - المطاعم المدرسية وغيرها من القاعات الأخرى.²
- 2.3 فضاءات خارجية:** هي فضاءات تساعد المدرسة في الانفتاح وتوسيع مجال الحياة المدرسية نوضحها في النقاط التالية:

¹ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، غشت (أوت) 2008، ص: 110 . 111.

² وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، مديرية الحياة المدرسية، دجنبر (ديسمبر) 2019، ص: 71.72.

- مؤسسات تعليمية وخصوصية.
- فضاءات مختصة: في أغلب الأحيان تكون مفتحة على الزوار من خارج المؤسسة، ويمكن أن تكون ذاكرة لتثمين المنتوجات التربوية كما تمكننا أيضا من عرض إنتاجات المتعلمين الفنية والثقافية والصحية والبيئية، وتمكن من التنسيق في مجالات الحياة المدرسية للمنشطين وأعضاء الأندية.¹
- أوساط طبيعية؛
- مكاتب عمومية؛
- مسارح ودور الشباب والمعاهد الموسيقية؛
- المتاحف؛
- أندية رياضية؛
- مراكز ومعاهد تكوين... إلخ.²
- 4. أهداف الحياة المدرسية: يعيش المتعلم وباقي الأفراد المكونين للمدرسة من معلمين ومستشاري توجيه وإداريين حياة داخل المدرسة تشبه تلك التي يعيشونها في المجتمعات إلا أنها تكون في صورة مصغرة فنجد هؤلاء يسعون إلى تكوين علاقات مدرسية وتفاعلات اجتماعية وروابط محددة، والمتعلم في هذه الحياة يتعلم جملة من المبادئ والأخلاقيات التي تساعده على التعايش مع من هم حوله، وبالتالي نجد أن الحياة المدرسية تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكننا ذكرها في النقاط التالية:
- السعي لخلق حياة سعيدة داخل المدارس التعليمية.
- توفير الجو النفسي والاجتماعي والتربوي المناسب للتنشئة المتكاملة والمتوازنة ذهنيا وحركيا ووجدانيا.
- العمل على تأهيل المتعلمين للإندماج في الواقع العملي عن طريق تزويدهم بجملة من الكفايات.³

¹ وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، غشت (أوت) 2008، المرجع السابق، ص: 114.

² وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، دجنبر (ديسمبر)، 2019، المرجع السابق، ص: 73.

- تربية المتعلمين على القيم الإسلامية والوطنية وقيم المواطنة وحب الوطن وحقوق الإنسان المتفق عليها في المجتمع¹.
- تنبيه المتعلمين بأهمية الربط بين ما تعلموه في المدارس من محتويات وقيم وعادات... إلخ والواقع أو ما يعرف بالحياة اليومية، وكل ذلك من أجل خلق مجتمع فعال ومبدع ومدني واع.
- تعليم المتعلم كيفية الجدل بأدب ولطف أثناء الإختلاف في الرأي، وتعليمه كذلك بالأخذ بفلسفة الشراكة وخلق المشاريع الفردية منها والمشاركة.
- أمر المعلمين على العمل ضمن فرق والأخذ كذلك بالتعلم الذاتي والإيمان بالمبادرة الفردية وتشجيعها².
- أمر المعلمين من الإنطلاق من فلسفة الكفايات والأهداف في خلق حياة مدرسية خاصة ناجحة.
- تجديد المناهج الدراسية والمقررات حتى تتواكب مع الحياة المعاصرة.
- إستعمال الوسائل الجديدة في التدريس.
- الإيمان بفلسفة التنشيط وتشجيع الفنون بجميع أنواعها (السينما التربوية، الفن التشكيلي، الموسيقى، المسرح المدرسي...)³.
- لا بد أن تكون الحياة المدرسية مجالاً للإقبال على التحصيل الجاد بالنسبة للتلميذ.
- الإهتمام بكل فضاءات المدرسة.
- ممارسة الأنشطة المدرسية وإعتبارها من الحقوق الأساسية للتلميذ⁴.
- تستهدف الحياة المدرسية إتاحة الفرصة للشركاء والفاعلين للمساهمة في تدقيق أدوارهم من أجل خلق مدرسة مسؤولة وفاعلة⁵.

³ جميل حمداوي وبلال داوود، الحياة المدرسية: المفهوم - المقومات - الوظائف، المرجع السابق، ص: 18.

¹ خالد البورقادي، الحياة المدرسية وتفعيل القيم بالوسط المدرسي، بدون صفحة.

² جميل حمداوي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، دار الريف للنشر والتوزيع الإلكتروني، المغرب، 2020، ص: 18.

³ جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 16 - 17.

⁴ الصديق قوميدي وأحمد عبد الكريم بن بعطوش، الحوار التربوي ودوره في الالتزام بقواعد الحياة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الفاعلين التربويين: دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة سطيف، المجلة الجزائرية للأمن والتربية، العدد 1، المجلد 10، جامعة باتنة 1، 1 جانفي 2021، ص: 680.

▪ وقد إختصرت وزارة المعارف العمومية بانجلترا أن أهداف الحياة المدرسية تتمثل في تكوين تلميذ ذا أخلاق عالية وتنمي قواه العقلية وتعمل على إعداده عقليا وجسميا لأعمال الحياة¹. بطبيعة الحال تنطلق الحياة المدرسية من أهداف مهينة تسعى لتحقيقها فهي تسعى إلى خلق جو نفسي مريح وحياة سعيدة للمتعلم داخل المدرسة حتى تكون المدرسة مكان لجذب المتعلمين، وفيها يتعلم المتعلم قيم وطنه وحبه ويتعلم كيف يتشارك مع غيره في بعض الأعمال ويتعلم آداب الحوار والجدال الحسن وذلك من خلال استعمال المدارس للوسائل الحديثة في التدريس والتعلم الذاتي والتنشيط.

تغيرت أهداف الحياة المدرسية فبعد أن كانت المدرسة مجرد مكان للتلقين وحشو أدمغة المتعلمين بمعلومات معينة واسترجاعها وقت الحاجة، أصبحت مكان للهو واللعب والمتعة ومصدر للسعادة يكون فيها المتعلم علاقات زمالة وصدقة ويتعلم فيها كيف يعيش في المجتمع.

5. وظائف الحياة المدرسية: للحياة المدرسية وظائف عديدة يمكننا ذكر بعضها في النقاط التالية:

▪ **الوظيفة التربوية والديداكتيكية:** للحياة المدرسية دورا في تكوين متعلم يستطيع العيش في مجتمعه ومؤهل لإيجاد حلول لمختلف الوضعيات والصعوبات التي يعيشها سواء أكانت في المدرسة أو تلك الوضعيات التي يعيشها في الواقع، أي أن المدرسة تسعى إلى تكوين متعلم قادر على التكيف مع مجتمعه من خلال إكسابه الكثير من التجارب والخبرات والمعارف التربوية العلمية والأدبية والثقافية².

الحياة المدرسية تعلم المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات التي يستطيع من خلالها العيش في الواقع وفي المدرسة ويتعلم كيف يواجه الصعوبات التي يعيشها، فعندما يعيش المتعلم مع زملائه داخل الصف الدراسي ويكون مثلا علاقات معهم ويتكيف معهم يأخذ مجموعة من العمليات والمبادئ التي يمكن لها أن تساعد على التفاعل وتكوين العلاقات داخل المجتمع.

⁵ التربية على المواطنة وحقوق الإنسان: فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المغرب، 2014، ص: 10.

¹ خير الدين أحمد عبده، أصول التربية والتعليم، دار الكتب المصرية، مصر، 2021، ص: 101.

² جميل حمدواي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 19.

■ **الوظيفة النفسية:** تحرص الحياة المدرسية على التوازن النفسي للمتعلم وتسعى إلى تجاوز الكثير من الأمراض والعقد المدرسية التي يعاني منها، وذلك من خلال إندماج المتعلم داخل الفصل الدراسي ومساعدته في تكوين علاقات إيجابية بينه وبين زملائه وتكوين مجموعات صداقة داخل المؤسسات التربوية ومن هنا يتعلم المتعلم تكوين علاقات مع غيره حتى خارج المؤسسات التربوية¹.

لقد أصبحت مهمة الصحة النفسية من أساسيات الحياة المدرسية بحيث أصبحت تقف مع المتعلم الذي يعاني من أمراض نفسية وعقد مدرسية كالتلميذ الذي يجلس منعزلا على غيره من التلاميذ ولا يخالطهم وغيرها من الأمراض النفسية الأخرى، فنجد المدرسة في هذه الحالة تحاول معالجة المتعلم عن طريق جلسات فردية ومحاولة التقرب من المتعلم وطرح الأسئلة عليه بطريقة غير مباشرة وبالتالي تنعكس إيجابا عليه.

■ **الوظيفة الاجتماعية:** للحياة المدرسية دور في تكوين متعلم متفاعل اجتماعيا ولها كذلك دورا في إخراجه من حالة الانعزال نحو التفاعل الاجتماعي مع الغير بإستخدام اللغة التي تعتبر أداة ضرورية في عملية التواصل أو غيرها من الخطابات البصرية والحركية والمرئية، ويتعلم التلميذ في مدرسته روح الإنضباط حب الآخرين، إحترام القوانين وتحمل المسؤولية، ويتعلم كذلك آداب الحوار وكيفية الحوار أثناء الإختلاف بشكل حسن، عن طريق محاربة العنف والتطرف والكراهية وغيرها من المشكلات الأخرى التي يمكن لها أن تضر بالمتعلم في هذا المجال².

6. **أبعاد الحياة المدرسية:** للحياة المدرسية الكثير من الأبعاد التي تعد ولا تحصى إلا أننا في هذه الحالة سنقوم بعرض الأبعاد التي تهمننا في دراستنا فقط وهي كالتالي:

1.6 الإدارة المدرسية:

1.1.6 **وظائف الإدارة المدرسية:** بعدما كانت وظيفة المدرسة مجرد عملية روتينية تهدف إلى تسيير المدرسة وفق قواعد معينة كالمحافظة على نظام المدرسة وأبنيتها وتجهيزاتها وحساب حضور التلاميذ وغيابهم، أصبح محور العمل في هذه الإدارة يركز على المتعلم ويحاول توفير كل الإمكانيات والظروف التي تساعد على توجيه نموه العقلي وحتى البدني والروحي، كما أصبحت تهتم بتنمية

¹ جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 17.

² جميل حمداوي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 19. 20.

بمستوى أداء المعلمين لتنفيذ المناهج الموضوعية من أجل تحسين العملية التربوية وتحقيق الأهداف التربوية المحددة¹. وقد ظهر مفهوم جديد لوظيفة المدرسة، وهو العناية بالمجتمع والإهتمام به في تحقيق أهدافه وغاياته وحل مشكلاته وتحسين الحياة فيه بجانب نقلها للتراث الثقافي وتوفير كل الظروف التي تساعد على إبراز فردية التلاميذ ومواهبهم. ويمكننا تحديد بعض وظائف الإدارة المدرسية عن طريق تحديد واجبات مدير المدرسة:

- السهر على تحسين وتنظيم العمل المدرسي.
- الإهتمام بالنشاط المدرسي والسعي لتحسينه.
- مساعدة التلاميذ على التكيف مع محيطهم المدرسي وتوجيههم.
- العمل الكتابي والمراسلات.
- إتخاذ وتنفيذ القرارات.
- تفويض السلطة.
- تقويم العملية التعليمية².
- الإشراف على المعلمين وزيارتهم في الفصول، وكذلك الإطلاع على أعمالهم ومشاركتهم في نشاطهم.
- تقويم أداء العاملين في المدرسة بناء على التعليمات المحددة³.

لقد حصر "محمد بن عبدالله آل ناجي" وظائف الإدارة المدرسية في ثلاثة عناصر كالتالي:

_ **الوظيفة الإدارية:** والتي تتمثل في التخطيط والتوجيه والتنظيم والرقابة والتقييم، وهذه المهام يقوم بها الإداريون، وقد تتفرع عنها بعض الوظائف الجزئية الأخرى كحفظ الملفات وإدارة الاجتماعات والجدولة وعادة ما يقوم بذلك مديرو المدارس.

_ **الوظيفة الفنية:** هذه الوظائف يقوم بها مدير المدرسة وتتمثل في تدريب المعلمين، القيام بالزيارات الإشرافية، عقد الندوات، التنسيق مع الجهاز الفني في إدارة التعليم وتسييره وعقد برامج التقوية للتلاميذ وغيرها.

¹ هالة مصباح البناء، الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص: 75.

² جودت عزة عطوي، المرجع السابق، ص: 19. 20.

³ طلعت محمد محمد آدم، الإدارة المدرسية الميدانية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، الإسكندرية، 2014، ص: 56.

ـ **الوظيفة الاجتماعية:** وتتمثل هذه الوظيفة في توثيق وتوطيد العلاقات الإنسانية داخل المدرسة بين الفاعلين في المؤسسة التربوية من إداريين ومعلمين وحتى متعلمين، وكذلك توثيق علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي لها من خلال المشاركة بإهتماماته ومحاولة إشراكه في أعمال المدرسة¹. إن تحديدنا لوظائف الإدارة المدرسية في الغالب يعني تحديدنا لوظائف مدير المدرسة، فهو الذي يحاول السهر على تحسين الحياة المدرسية وتطويرها من خلال تحسين النشاط المدرسي، الاهتمام بالمناهج الدراسية، وتحقيق التوافق بينها وبين الواقع، محاولة الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي وكذلك تشجيع الفاعلين في المدرسة على تكوين علاقات داخل المدرسة وغيرها من المهام الضرورية.

2.1.6 أهداف الإدارة المدرسية: تهدف الإدارة المدرسية إلى تحقيق ما يلي:

- بناء شخصية الطالب بناء متكاملًا علميًا واجتماعيًا وجسميًا ونفسيًا.
- تنظيم الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة من أجل تحسين العلاقات بين العاملين وتحقيق التفاهم والتعاون بينهم داخل المدرسة.
- مراقبة القوانين التي تصدر من طرف الإدارات العليا والتخطيط لتطوير المدرسة وتحقيق نموها وتحسينها مستقبلاً.
- الإشراف على مشاريع المدرسة في الحاضر والمستقبل ومحاولة الربط بين المدرسة والبيئة الخارجية وتكوين علاقات بينهم.
- التخطيط والتنفيذ والتوجيه والمراقبة والتقييم والتوجيه والإشراف والمتابعة والتطوير لكل ما يحدث داخل المدرسة وحتى خارجها².
- تهدف الإدارة المدرسية إلى توفير جميع الإمكانيات التي يمكن لها أن تساعد على تحقيق نمو الطلاب.
- تسعى الإدارة المدرسية إلى فتح المجال لأولياء الأمور للتعاون معها في تحقيق حاجات الطلاب ورغباتهم³.

¹ محمد بن عبدالله آل ناجي، الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، ط 7، 2016، ص: 25.

² أحمد السيد، المرجع السابق، ص: 21. 22.

- الإهتمام بالأنشطة المدرسية وتوفيرها لما لها من دور في نمو شخصية المتعلم.
- تهيئة الجو المدرسي من أجل تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية¹.

نستنتج أن للإدارة المدرسية جملة من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كي تصبح تتميز بالإبداع والنشاط والحركة وتصبح أكثر فعالية من خلال الإهتمام بالمتعلم والمساهمة في بناء شخصيته، وكذلك الإهتمام بالمدرسة ومتابعة ما يحدث خارجها وداخلها وغيرها من الأهداف الأخرى التي تسعى الإدارة المدرسية لتحقيقها.

3.1.6 أهمية الإدارة المدرسية: تعتبر الإدارة المدرسية أحد الأبعاد الأساسية للحياة المدرسية ويمكننا ذكر أهميتها فيما يلي:

- توضح كيفية التعليم داخل المدرسة.
- تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية من خلال التنظيم المدرسي.
- تحاول تحقيق المواكبة بين المدرسة والعصر الحالي الذي يتميز بالتغيير فهي أداة لملاحقة ومواجهة متطلبات العصور وإعداد الناشئة لمواجهة متطلبات المستقبل.
- الإدارة المدرسية هي التي يعتمد عليها في أخذ المفاهيم الإدارية الحديثة والقائمة على أصول والتحليل الموضوعي والتفكير العلمي الذي يساعد الإداري في عملية إتخاذ القرار كبحوث العمليات وتحليل النظم وغيرها.
- تستمد الإدارة المدرسية أهميتها من التنظيم المدرسي الذي يعد نقلة نوعية في إدارة التعليم، وكذلك بالنسبة لظهور النظرية في الإدارة المدرسية فقد ساهم في نقل الإدارة المدرسية من نمط العفوية والخطأ والتجربة وإتباع العرف والتقاليد إلى نمط يقوم على الأسس العلمية².

نستنتج أن الإدارة المدرسية أحد الأبعاد المهمة والضرورية في مفهوم الحياة المدرسية فهي التي تحاول تطوير المدرسة من خلال اعتمادها على الوسائل الحديثة المواكبة للعصر الحالي، وهدفها

³ آسيا محمد عيسى، الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2018، ص: 52.

¹ راتب سلامة السعود وإبراهيم علي حسنين، التنمية المهنية للقيادات الإدارية التربوية اتجاهات معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016، ص: 82.

² محمد بن عبدالله آل ناجي، المرجع السابق، ص: 27.

الأساسي هو تحقيق الأهداف التربوية التي تعبر عماد العملية التعليمية، ومنها يأخذ المعلم القواعد التي تساعده في عملية التعليم وتعلمه كيفية التعامل مع المتعلم.

2.6 الأنشطة المدرسية:

1.2.6 أهمية الأنشطة المدرسية: للأنشطة المدرسية أهمية بالغة في الحياة المدرسية نذكرها في النقاط التالية:

- تساعد في تفعيل دور المنهج وتثبيت المفاهيم والمعلومات والحقائق والمعارف أثناء عملية التعلم.
 - تساهم الأنشطة المدرسية في تحقيق التعلم بالتمذجة والتعلم الذاتي وتساهم في إكساب المتعلم الثقة بنفسه بحيث يشارك المتعلم في الإختيار والتخطيط والتنفيذ وتقويم برنامج النشاط وتبادل الأدوار.
 - تعمل الأنشطة المدرسية على إشباع ميول وإهتمامات وحاجات ورغبات المتعلم وتراعي إستعداداته وقدراته وإمكاناته.
 - تساعد المتعلم على تحمل مسؤولياته.
 - تعمل الأنشطة المدرسية على المواءمة بين الواجبات والحقوق وبين أفكار المتعلمين وأمزجتهم الشخصية وقيم وعادات وتقاليد المجتمع وآليات الضبط فيه¹.
 - الأنشطة المدرسية تدعم الصحة النفسية للتلاميذ في المدرسة.
 - الأنشطة المدرسية تساعد المتعلم على التكيف مع مختلف مواقف الحياة بحيث أنها تهيؤ للتلاميذ مواقف تعليمية تشبه مواقف الحياة².
 - تعتبر الأنشطة المدرسية جزء من مناهج المدرسة الحديثة تساعد على تكوين مهارات وأساليب وقيم وعادات وتقاليد مزاجية ومعرفية لازمة لمواصلة التعليم³.
- إن الأنشطة المدرسية مصدر سعادة وامتعة بالنسبة للمتعلم وتكسبه ثقته بنفسه وتعلمه كيف يتعلم بنفسه كما أنها تكسبه قيم وعادات وتقاليد معينة تساعده على التكيف في المجتمع، وانطلاقا منها يتعلم المتعلم كيف يتكيف مع مواقف الحياة المختلفة.

¹ حمدي شاكر محمود، المرجع السابق، ص: 24. 25.

² فهمي توفيق محمد مقبل، المرجع السابق، ص 15. 17.

³ حمدي شاكر محمود، المرجع السابق، ص: 26.

2.2.6 وظائف الأنشطة المدرسية: تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق الوظائف التالية:

- الأنشطة المدرسية مصدرا أساسيا لزيادة دافعية التعلم للمتعلم.
- لها دور في تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للطلبة.
- يسهم النشاط المدرسي في إشباع بعض الدوافع الاجتماعية والإنشائية والبحث والإستقصاء والتعبير عن النفس.
- يعلم الطلاب بعض الإتجاهات المرغوبة كالإحترام والنظافة والتعاون والحفاظ على الملكية العامة.
- يعلم النشاط المدرسي الطالب كيفية التفكير، ويساعده ويدربه على مهارات الإتصال.
- تساعد المتعلم على تكوين علاقات وصدقات داخل المدرسة وحتى خارجها¹.
- إن الأنشطة المدرسية تساهم في زيادة المعلومات والتوجهات الإيجابية التي تعمل على تحقيق التكامل الاجتماعي، وهو ما يجعل المتعلم قادرا على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية وتحقيق أهداف العمل الجماعي عن طريق العمل التعاوني لجماعات وأعضاء الأنشطة المدرسية فكأن الأنشطة المدرسية تعد المتعلم للحياة من خلال الحياة نفسها².

3.2.6 بعض أنشطة الحياة المدرسية: مع ظهور الإصلاحات التربوية الأخيرة والتي مست الحياة المدرسية وكان الهدف منها تنشيط وتفعيل الحياة المدرسية حتى لا تكون المدارس مكان للدراسة فقط وبالتالي ينفر منها أغلب التلاميذ وعليه لابد أن تكون مكان للهو واللعب حتى يشعر التلميذ بالمتعة فيها، وتعتبر الأنشطة المدرسية أحد آليات تفعيل الحياة المدرسية التي جاءت ضمن الإصلاحات التربوية وعليه يمكننا ذكر هذه الأنشطة في العناصر الآتية:

أ. أنشطة المؤسسة التربوية: وتتمثل فيما يلي:

_ الأنشطة الفصلية: وهي تلك التي تتعلق بتحصيل الدروس مثل الحصص الدراسية، وحصص الدعم، التعليم عن طريق المسرح القرائي، الوضعيات الإدماجية، المراقبة المستمرة، الفروض وغيرها³.

¹ راضي عبد المجيد طه، الإدارة المدرسية في عصر العولمة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص: 44. 45.

² حمدي شاكر محمود، المرجع السابق، ص: 33.

³ جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 55.

لقد عرفها الدليل بأنها: أنشطة مذكورة في المناهج المقررة، تتجزأ بإستثمار الكتب المدرسية المصادق عليها، وتعنى بالإجتهاد الجماعي والفردى فى إطار المجلس التعليمى والمجالس البيداغوجية للمؤسسة، وفق ما ينص عليه النظام الأساسى الذى يخص مؤسسات التربية والتعليم العمومى وبالتنسيق مع المفتش التربوى. كما يجب أن يدعم هذا الإجتهد بإعداد تقارير دورية تتيح التقاسم والتراكم والتعميق فى إطار تعاونى¹.

نستنتج أن الأنشطة الفصلية هى تلك الأنشطة التى تكون داخل الفصل الدراسى وموجودة فى محتويات الكتب المدرسية والتى يسعى المعلم إلى نقلها للتلاميذ أثناء الحصص الدراسية عن طريق المراقبة المستمرة والفروض والامتحانات وغيرها. - أسس ومرتكزات الأنشطة الفصلية: لا بد أن تقوم الأنشطة الفصلية على أسس محددة، وقد حددها الدليل فى النقاط الآتية:

- التنمية الشمولية لشخصية المتعلم.
- يجب أن تقوم هاته الأنشطة على العمل الجماعى والتشاركى.
- لكل تلميذ الحق فى الخطأ والمحاولة ولديه حرية التعبير عن رأيه.
- على المعلم تنوع الطرائق فى التدريس.
- تقويم التعلّمات والانطلاق من نتائج التقويم.
- إعتقاد المعلم على طريقة التعلّم الذاتى والنشط وبناء المعرفة.
- تفريق التعلّمات أو ما يعرف بالبيداغوجيا الفارقية.
- الانطلاق من وضعية مشكلة.
- التعامل الحسّن والجيد مع الكتاب المدرسى².

تركز الأنشطة الفصلية على المتعلم وتجعل منه محورا أساسيا فى العملية التعليمية بحيث تفتح له المجال للتعبير عن رأيه بكل أريحية وإحترام، وما على المعلم فى هذه الحالة سوى الإعتقاد على طرائق التدريس الحديثة من أجل تنشيط الحصّة الدراسية.

_ الأنشطة المندمجة أو الأنشطة المدرسية الموازية: أى الأنشطة اللاصفية التى تقام خارج حصّة الدراسة كالإذاعة المدرسية، المسرح، والبستنة، والنوادي، والأنشطة الرياضية، إضافة إلى الموسيقى

¹جميل حمدواى، سوسيوولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 60.

²وزارة التربية الوطنية والتعليم العالى وتكوين الأطر والبحث العلمى، دليل الحياة المدرسية، غشت (أوت) 2008، المرجع السابق، ص: 32.

والإعلاميات،... إلخ وقد يسهم فيها الشركاء بالتعاون مع المؤسسة بهدف تحسين جودة المؤسسات التربوية وتفعيلها، إنها أنشطة تمارسها المدارس خارج نطاقها مثل الحفلات الرحلات والخرجات إستعراضات أعمال اجتماعية، وبالتالي الأنشطة المندمجة هي أنشطة التوجيه التربوي، وأنشطة الدعم سواء أكان دعم اجتماعي أو نفسي وتربوي، وأنشطة التفتح¹.

بالمختصر المفيد الأنشطة المندمجة هي أنشطة خارج الصف الدراسي إلا أنها مرتبطة بالمنهاج وليست مجرد مضيعة للوقت دون فائدة، مثل الحفلات الخرجات الميدانية والرحلات الأعمال التشاركية والتعاونية... إلخ وتضم أنشطة الدعم، وأنشطة التفتح، وأنشطة التوجيه التربوي.

- **أنشطة التفتح:** وهي متعددة تتمثل في أنشطة التربية الصحية والتربية البيئية، والأنشطة الإعلامية والثقافية، أنشطة التربية على التنمية المستدامة، والأنشطة الفنية والرياضية، والتربية على القيم الدينية والثقافية والاجتماعية، وأنشطة التربية على المواطنة وحقوق الإنسان².

هذا النوع من الأنشطة يساهم في خلق فرد يفهم معنى المواطنة، ويحمل عادات وقيم تتفق مع قيم مجتمعه، كما تجعل من التلميذ على دراية بالإعلام الجديد حتى يستطيع العيش في مجتمع تكنولوجي كما أنها قد تساهم في تفعيل الحياة المدرسية من خلال الأنشطة الفنية والرياضية وحتى الصحية وغيرها من الأنشطة الأخرى.

- **أنشطة الدعم:** قد يكون دعم اجتماعي، أو دعم تربوي، أو نفسي، أو كلاهما.

- **أنشطة التوجيه التربوي:** أنشطة تبدأ من مرحلة التعليم الثانوي وصولاً إلى مرحلة التعليم العالي بحيث يختار التلميذ التخصص الذي يريد أن يدرسه وفي الوقت نفسه يختار المجال الذي يريد أن يعمل فيه، وبالتالي تتولى المدارس مهمة إعادة توجيهه كلما دعت الضرورة إلى ذلك³.

هذا ما جاء في المادة 67 ضمن الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية أنه لا بد من تشجيع المتعلم من طرف الإرشاد والإعلام ومن طرف المربين والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي على البحث على معلومات ومعارف مفيدة تمكنه من إختيار التخصص المناسب⁴.

¹ جميل حمداوي وبلال داوود، الحياة المدرسية: المفهوم . المقومات . الوظائف، المرجع السابق، ص: 62.

² المرجع نفسه، ص: 62 . 63.

³ جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 56.

⁴ وزارة التربية الوطنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 27 جانفي 2008، ص: 15.

هذا ما يقوم به مستشار التوجيه في المدارس بحيث يبدأ بمتابعة وضعية التلميذ من العام الأخير من مرحلة التعليم المتوسط ويستمر إلى غاية وصوله للتعليم العالي؛ بحيث يشرح للتلميذ الشعب ويبين له كل شعبة إلى أين تأخذه من الناحية المهنية، ويقدم له بعض النصائح التي تساعده على الاختيار الصحيح.

نستنتج أن أنشطة المؤسسات التربوية قد تكون أنشطة فصلية يقوم بها المدرس من أجل تفعيل الحياة المدرسية وتكون مرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية والكتب المدرسية وتقام داخل الحصة الدراسية، وقد تكون أنشطة مندمجة أي خارج الفصل الدراسي إلا أنها مرتبطة بالمنهاج والمحتويات الدراسية وتقام من طرف المؤسسات التربوية، أو بالتعاون مع بعض الشركاء كأولياء الأمور الجمعيات والنوادي وغيرها.

ب. أنشطة النيابة التعليمية: وفي هذه الحالة تعمل النيابة التعليمية على تشجيع المؤسسات التربوية التي تحتها على فعل التنشيط وتفعيل المذكرة الوزارية المتعلقة بتفعيل الحياة المدرسية، لكي تصبح المدارس مكاناً للعب والمرح والراحة والمتعة وليست مكاناً يشعر فيه التلميذ بالضيق ومن ثم ينفر منها، بحيث تبدأ النيابة بتقديم خطة توضح فيها عدد أنشطة كل صنف وتبين نسبتي الفشل والنجاح، وفي هذه الحالة على السيد نائب النيابة التعليمية أن يوقع على خطة النيابة حتى يصادق عليها مدير الأكاديمية والسيد وزير التربية الوطنية¹.

لقد أصبحت مهمة تفعيل الحياة المدرسية مهمة ضرورية بالنسبة للنيابة التعليمية، حتى تتم العملية التعليمية بنجاح ودون ملل أو نفور من المدرسة، من خلال وضع مخطط ماضي من طرف نائب النيابة ومدير الأكاديمية ووزير التربية. ت. الأنشطة الأكاديمية الجهوية للتربية والتعليم: وهنا من الأفضل بل يجب على الأكاديمية الخروج إلى الميدان التربوي والتنشيط الفني والثقافي، وعليها أن تشارك بجدية في خلق مواضيع التباري، والإستحقاق التنافس، ولا تبقى تهتم فقط بالإمتحانات والتسيير الإداري الروتيني والعادي².

4.2.6 المشاكل التي تواجهها الأنشطة المدرسية: تواجه الأنشطة المدرسية جملة من التحديات والمشاكل تقف في وجهها أثناء تنفيذها يمكننا، عرض بعض هذه المشاكل في النقاط الآتية:

- المظهرية وتسليط الأضواء حتى يقال أن المدرسة نفذت النشاط دون تنفيذه.

¹ جميل حمدواي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 64.

² المرجع نفسه، ص: 67.

- الانتقال من جهد الطالب وتفكيره إلى عمل الأستاذ وجهده أي يصبح الأستاذ وكأنه هو محور العملية التعليمية.
 - في بعض الأحيان يلجأ الطلبة إلى عملية التقليد أثناء إنجازهم لأنشطتهم المدرسية ولا يعتمدون على ذواتهم.
 - بعض مديري المدارس لا يقومون بتنفيذ الأنشطة المدرسية بحجة عدم توافر الإمكانيات المالية والمادية.
 - قد يعتبر مديري المدارس وحتى أولياءهم أن تنفيذ الأنشطة المدرسية مجرد مضيعة للوقت ولا فائدة منها، وأنها لا تسمح للتعلم بتأدية واجباته المدرسية كما يعتبرون أن الأنشطة المدرسية على حساب المنهج أو المادة الدراسية أي التخطيط لها يعرقل سير المنهج الدراسي.
 - يقلل بعض المعلمين من أهميتها ولا ينظرون إلى المناشط التي يجب أن يمارسها الطلاب، لأنهم يعتبرونها نوعا من المتعة والتسلية ولا يعلمون أن التربية هي تنمية لشخصية المتعلم من جميع الجوانب¹.
 - قلة المعلمين المتخصصين في مجال الأنشطة المدرسية كالتربية الفنية، التربية الرياضية، الاقتصاد المنزلي الموسيقى...إلخ.
 - عدم توفر المناهج المقررة للأنشطة المدرسية والتي تسعى لتميتها.
 - عدم توفر موجهين للأنشطة المدرسية.
 - عدم توفر الوقت وضيقه نظرا للإزدحام القائم في الفصول الدراسية.
 - ندرة حجرات الأنشطة في المدارس وعدم توفرها.
 - ضيق ساحات المدارس².
- إن المدارس العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة تواجه العديد من الصعوبات والعراقيل عند تنفيذ الأنشطة المدرسية ومشكل ضيق الوقت أولى هذه التحديات وهو ناجم عن كثرة المناهج الدراسية والمحتويات التعليمية، وكذلك تعاني المدرسة الجزائرية من مشكل النقص في الإمكانيات المادية وعدم توفر مختصين في الأنشطة المدرسية وبعض المعلمين وأولياء الأمور لا

¹ حمدي شاكر محمود، المرجع السابق، ص: 204. 205.

² راضي عبد المجيد طه، المرجع السابق، 43.

يهتمون بها لأنها في نظرهم ليست مهمة ومجرد مضيعة للوقت، إلا أنهم لا يعلمون بالأبعاد الاجتماعية لهذه الأنشطة وليسوا على علم بأهميتها في تفعيل المدرسة وتحبيبها في نفوس المتعلمين.

3.6 الصحة المدرسية:

1.3.6 أهداف الصحة المدرسية: تهدف الصحة المدرسية إلى ما يلي:

- تقويم صحة الطلاب من خلال التعرف على المؤشرات الصحية لصحة الطلاب في كافة المجالات.
 - تعمل على تعريف العاملين في المجال الصحي والتربوي بمشكلات الصحة المدرسية.
 - تكسب العاملين في المدرسة بعض المهارات كالتخطيط والتنفيذ والتقويم لبرامج الصحة المدرسية.
 - تسعى إلى تزويد العاملين في المؤسسة بمهارات التوعية الصحية في المدرسة.
 - تحسين البيئة الصحية للمدرسة.
 - تقديم الخدمات الصحية التي تعزز صحة المجتمع المدرسي بصفة عامة.
 - التنسيق مع الجهات الصحية من أجل تقديم الخدمات العلاجية¹.
 - تكسب الطلاب مفاهيم ومعلومات صحية عن أنفسهم وهو ما يؤثر عن صحتهم².
- تعلم الصحة المدرسية المتعلم مبادئ الصحة العامة ويأخذ منها القاعدة في حياته ويتعلم كيف يقي نفسه من خطر الإصابة بالأمراض المتقلبة، وعليه لا بد لأي مدرسة تعطي للصحة المدرسية أهمية بالغة نظرا لأهدافها التي تسعى لتحقيقها.

2.3.6 أهمية الصحة المدرسية: للصحة المدرسية أهمية بالغة يمكننا عرضها فيما يلي:

- بما أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية يعتبرون فئة أساسية وضرورية في المجتمع وفرت لها المدارس عناية خاصة بالصحة.
- جميع أفراد المجتمع يمرون بالمدرسة، وعليه وفرت المدارس فرصة للتأثير فيهم وإكسابهم معلومات عن السلوك الصحي وكيفية الحفاظ على الصحة.
- يكون الطلبة في السن المدرسية أكثر عرضة للإصابة بالحوادث والإصابات والأمراض المعدية والسارية المفعول.

¹ هالة مصباح البنا، المرجع السابق، ص: 167. 168.

² صالح محمد صالح، مبادئ الصحة العامة، ب د، ب ل، 2021/2022، ص: 10.

- يكتسب الطفل في المدرسة سلوكيات منها ما يتعلق بالحياة بصفة عامة ومنها ما يتعلق بالصحة بصفة خاصة، وبالتالي فهو في حاجة إلى جو تربوي يساعده في إكتساب هذه العادات والقيم، كما توفر المدرسة جوا مناسباً من أجل تعديل السلوكيات الخاطئة¹.

3.3.6 برنامج الصحة المدرسية:

إنه البرنامج الذي تعده المدرسة من أجل حماية وتحسين صحة التلاميذ والعاملين في المؤسسات التربوية، فالمدرسة مثلاً تتحمل مسؤولية المرض المفاجئ الذي يصيب التلميذ وكذلك في حالة وقوع حادث للتلميذ في المدرسة أو أثناء قيامه بأي نشاط مدرسي تتحمل المدرسة على أعبائها مسؤولية ذلك. وأول ما يجب فعله في هذه الحالة هو محاولة الإتصال بوالد التلميذ وإخباره بالأمر، وتنقل التلميذ إلى منزله أو إلى المستشفى حسب حالته².

تتطلب العناية العاجلة والظرافية أو الإسعافات الأولية بالمدرسة غرفة مخصصة للعناية الصحية يتوجه إليها التلميذ في حالة تعرضه لحادث ما أو إصابته بمرض مفاجئ في المدرسة، كما يمكننا استخدام هذه الغرفة حتى تقديم الخدمات الصحية المدرسية، ويجب أن تحتوي على خزانة تضم مستلزمات الإسعافات الأولية من أدوية وأجهزة، وينبغي كذلك أن تكون مزودة بأخصائين في الصحة³.

4.6 العمل الجماعي:

1.4.6 أسباب الانضمام إلى الجماعة: حدد الكاتب "بول بولوس" أسباب الانضمام للجماعات في خمسة عناصر كالتالي:

- أن الجماعة تساعد الفرد في تحقيق حاجاته النفسية والاجتماعية.
- تؤدي المجموعة إلى تحقيق أهداف قد لا تكون سهلة المنال بدونها.
- يقدم أفراد المجموعة معلومات مختلفة ومتعددة.
- تضيء المجموعة الأمان لأفرادها.

¹ هالة مصباح البناء، المرجع السابق، ص: 167.

² جودت عزة عطوي، المرجع السابق، ص: 194.

³ هالة مصباح البناء، المرجع السابق، ص: 168. 169.

- تزيد الجماعة من تقدير الفرد لذاته وتحوله إلى التفكير الإيجابي¹.
ويمكننا إضافة بعض الأسباب الأخرى فيما يلي:
 - الأسباب التنظيمية والتي تتمثل في إنجاز وتطبيق أعمال الإدارات، اللجان وجماعات المهام المحددة.
 - الأسباب المهنية وتتمثل في العمل في مهنة واحدة، أو أن هناك خبرات تخصصية متقاربة.
 - أسباب جغرافية: التواجد في نفس المنطقة الجغرافية.
 - الأسباب الاقتصادية تتمثل في وتوفير النفقات والإستفادة من الحوافز الجماعية.
 - أسباب عملية كتبادل المعلومات والمعارف والخبرات.
 - الأسباب النفسية: الشعور بالأمان و والإحترام التقدير.
 - الأسباب الاجتماعية: وذلك من أجل ممارسة الأنشطة الاجتماعية².
- المدرسة كمؤسسة اجتماعية يجب عليها كذلك الاهتمام بالعمل الجماعي سواء أكان بين المتعلمين أو بين العاملين نظرا للمعلومات التي قد يكتسبها الفرد من المجموعة، كما أنه يشعر بالطمأنينة والأمان ويتعلم كيف يتحمل المسؤولية، فالمعلم مثلا عندما يأمر المتعلمين بإنجاز مشروع جماعي يتم تقسيم المهام بين المتعلمين في المجموعة الواحدة، بحيث يصبح كل منهم مسؤول عن مهمة ويحاول تأديتها على أكمل وجه وفي أحسن صورة، وانطلاقا من ذلك يتعلم كيف يتحمل المسؤولية في حياته وهكذا مع العاملين في المدرسة.
- ### 2.4.6 أهمية العمل الجماعي: نحدد أهمية العمل الجماعي في المؤسسات فيما يلي:
- يوفر فرصة للإستفادة من الخبرات والمهارات التي يتمتع بها أفراد الجماعة³.
 - يسمح بتفويض المهام وتقاسم المسؤوليات.
 - يساعد العمل الجماعي على الإبداع.
 - يعطي فرصة إستكشاف الآراء المتنوعة كما أنه يفتح المجال لتبادل الآراء.
 - يعلم تقديم التنازلات.

¹ نورة أيت طالب، تأثير العلاقات الاتصالية على العمل الجماعي في المؤسسة، مجلة آفاق للعلوم، العدد 1، المجلد 7، جامعة باجي مختار عنابة، 2022، ص: 119.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، السلوك التنظيمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص: 153.

³ بطرس حلاق، السلوك التنظيمي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020، ص: 136.

- يسمح العمل الجماعي على الجمع بين المهارات المختلفة.
 - يؤدي إلى بناء علاقات طويلة الأمد وأساسها الثقة المتبادلة بين الأطراف¹.
- للعمل الجماعي أهمية في كل المؤسسات والمنظمات والمدرسة كمؤسسة اجتماعية عليها أن تدرك هذه الأهمية التي يتمتع بها العمل الجماعي وأن تجعل منه عنصرا مهما في تأدية المهام، والمعلم عليه أنه يجعله إستراتيجية أساسية في العملية التعليمية، فهو ينمي الإبداع للمتعلم، ويعلمه كيف يبدي رأيه ويساعده على تكوين علاقات مدرسية واجتماعية، وكل هذا من شأنه المساهمة في تفعيل الحياة المدرسية بصفة عامة.

3.4.6 أوجه القصور في العمل مع الجماعات: تعاني المؤسسة من مجموعة من المشاكل التي تقف

في وجهها أثناء استعمالها لإستراتيجية العمل الجماعي نعرضها في العناصر الآتية:

- نقص في إعداد الأفراد وتكوينهم أثناء المرحلة الدراسية.
- قلة عدد المؤهلين والمختصين لإستخدام هذه الطريقة.
- عدم إهتمام المؤسسات بتكوين العاملين في المؤسسة من أجل التمكن من إستخدام هذه الطريقة، وعدم تزويدهم بالمهارات والمعلومات.
- تخوف بعض الممارسين من إستخدام هذه الطريقة بسبب عدم توفر الخبرة والمعرفة الكافية.
- ضغوط العمل وضيق الوقت².

إن إستراتيجية العمل الجماعي ضرورية في كل مؤسسة خاصة في المدارس لأن المتعلم يكون في مرحلة التعلم ويأخذ منها القاعدة في حياته الخاصة لذلك وجب على المدارس بصفة عامة والمدارس الجزائرية خاصة أن تعتمد على هذه الإستراتيجية وأن تحاول معالجة المشاكل التي تعاني منها أثناء تنفيذها لهذه الإستراتيجية وذلك من خلال ما يلي:

- تكوين المعلمين والعاملين في المدرسة الجزائرية من أجل التمكن من إستخدام هذه الإستراتيجية.
- توفير الوقت والتقليل من المناهج الدراسية حتى يتسنى للأساتذة ويسهل عليهم إستخدام العمل الجماعي أثناء قيامهم بالعملية التعليمية.
- تشجيع مدير المدرسة العاملين في المدرسة على إستخدام هذه الإستراتيجية وتبنيهم بأهميتها.

¹ نورة أيت طالب، المرجع السابق، ص: 120. 121.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، المرجع السابق، ص: 151.

7. آليات تفعيل الحياة المدرسية: لقد أصبحت مهمة البحث عن آليات تفعيل الحياة المدرسية

مهمة ضرورية خصوصا في الآونة الأخيرة سيتم ذكر بعض هذه الآليات في النقاط التالية:

- تفعيل دور المجالس البيداغوجية للمؤسسة.
- العمل بمشروع المؤسسة بهدف دعم العمل التربوي، ولا بد أن يكون المشروع له صلة بالحياة اليومية لها.
- تفعيل دور جمعيات الآباء والإهتمام بها.
- إشراك جميع الفاعلين التربويين الاجتماعيين والاقتصاديين.
- تشجيع العمل التشاركي عن طريق توعية كل طرف بالأدوار التي عليه القيام بها.
- تعلم أساليب الحياة الجماعية، وتمثل وظائفها، بإتباع خصوصية الحياة المدرسية¹.

لقد تم تحديد آليات تفعيل الحياة المدرسية في دليل الحياة المدرسية في نقطتين أساسيتين وهي

كالتالي:

- على مستوى المؤسسة التعليمية: في إمكان المؤسسات التعليمية أن تعتمد على فلسفة المشاريع التي يمكن إنجازها داخل المؤسسات كمشروع المؤسسة، أو المشاريع التربوية الخاصة التي تنجز ضمن مشروع المؤسسة كمشروع القسم ومشروع الأندية التربوية².

- على مستوى المصالح الإقليمية والجهوية والمركزية: وذلك من خلال إتباعها لآليات تفعيل وتنشيط الحياة المدرسية، بناء على خصوصيتها المحلية وبناء على حاجات مختلف المعنيين بأنشطتها³.

في الأخير نستنتج أن للحياة المدرسية مجموعة من الآليات التي تساعد في عملية التفعيل كاعتماد المؤسسات التعليمية على فلسفة المشاريع وتفعيل دور جميع الشركاء والمتدخلون في الحياة المدرسية، وتفعيل الجمعيات كجمعية الآباء، وتشجيع العمل الجماعي التعاوني من أجل خلق مبدأ الشراكة والتعاون وغيرها من الآليات الأخرى التي نادى بها الإصلاحات التربوية والتي كان الهدف منها تفعيل الحياة المدرسية.

¹ عبد الكريم ملياني، استخدام مجالات علم النفس المدرسي في تفعيل الحياة المدرسية لدى العاملين بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة، مجلة التكامل، جامعة الأغواط، العدد1، المجلد 3، جوان 2019، ص: 08.

² وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، غشت (أوت) 2008، المرجع السابق، ص: 48 .

³ المرجع نفسه، ص: 51.

8. معوقات تفعيل الحياة المدرسية: صحيح أن للحياة مجموعة من الآليات التي تساعدها على في التفعيل إلا أنها تواجه في ذلك معوقات وصعوبات يمكننا عرضها في النقاط التالية:

1.8 المعوقات الـديداكتيكية: تتمثل المعوقات الـديداكتيكية في النقاط الآتية:

- الهدف من المناهج التعليمية تعليم التلاميذ القيم والعادات الاجتماعية وتلقينهم الدروس، والضغط على المتعلمين من خلال قضائهم فترات طويلة في المدرسة في اليوم الواحد.
- عدم تنصيب مقدمات الكتب المدرسية على الأنشطة المدرسية وأهميتها وإذا وجدت تكون مجرد عبارات عابرة لا أكثر¹.

2.8 المعوقات الإدارية: تتمثل فيما يلي:

- عدم إهتمام الإدارات المدرسية بالأنشطة المدرسية في الأيام العادية، وتهتم بها فقط في المناسبات كالأعياد الوطنية وغيرها.
- عدم وجود أو ضعف المبادرة من قبل الأساتذة ومختلف الفاعلين في الحياة المدرسية في تنشيط وتفعيل الحياة المدرسية.
- ضيق الوقت بالنسبة لعمال الإدارات المدرسية، وإنعدام المحفزات لهم.
- وقوف الإدارات المدرسية في بعض الأحيان في وجه المعلمين أثناء قيامهم بنشاط مدرسي ما، تحت شعار أن الأنشطة المدرسية مضيعة للوقت وتهرب من الحصص الرسمية².

3.8 المعوقات المادية والبشرية: وتتمثل فيما يلي:

- نقص الإمكانيات المادية والإمكانات البشرية.
- إفتقار المؤسسات التعليمية إلى قاعات الرياضة وقاعات التشخيص المسرحي والأندية الثقافية والموسيقية وغيرها.

4.8 المعوقات الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:

- وقوف بعض الأسر كحاجز أمام مشاركة أبنائهم في الأنشطة المدرسية وعدم السماح لهم بسبب خوفهم عليهم من التعرف على بعض المنحرفين كما أنهم يرون أنها مجرد مضيعة للوقت ودون فائدة³.

¹ جميل حمداوي، تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية: التعليم الثانوي التأهيلي أنموذجاً، 20 أكتوبر 2006، بدون صفحة.

² جميل حمداوي، تدبير الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 130.

- عدم وعي أولياء الأمور بأهمية الأنشطة المدرسية وهو ما أنتج عدم رغبتهم في إشتراك أبنائهم بها¹.
- تراجع أغلب المؤسسات التعليمية عن التنشيط داخل الفصل بكل أنواعه، وإهتمامهم بالحشو والتلقين أكثر حتى يتم إنهاء البرنامج الدراسي في أسرع وقت وإجراء الفروض والامتحانات².
- نجد أن الحياة المدرسية تواجه العديد من المعوقات التي تقف بينها وبين التفعيل، لذلك جاءت الإصلاحات التربوية حتى تقضي على هذه المعوقات وتجعل من المدارس مكانا للإبداع والمتعة والسعادة وليست مكانا للتلقين والحشو وملء عقول المتعلمين بمعلومات معينة تنهي بمجرد الانتهاء من الامتحانات.

9. الحياة المدرسية والإصلاحات التربوية في الجزائر:

1.9 سير الحياة المدرسية في الجزائر: نصت وثائق الإصلاح التربوي في الجزائر على جملة من المبادئ والقوانين التي يمكن لها أن تنظم سير الحياة المدرسية وتعملها وتجعل منها مدرسة مبدعة ومبتكرة ونشطة، وعليه سنوضح أهم هذه القوانين في النقاط التالية:

- على المدرسة المشاركة في تجسيد مشروع المؤسسة.
- يجب على كافة المدارس أن تلتزم بتطبيق جداول التوقيت.
- يجب إستعمال وسائل الاتصال بجميع أنواعها بدءا بالرسائل الورقية ودفتر المراسلة وصولا إلى التراسل الإلكتروني، والرسائل القصيرة، والبريد الإلكتروني.
- إستعمال المراجعة الجماعية وجعلها عنصرا ضروريا لتأطير الدروس.
- لا بد من تنظيم التقييمات الدورية لمكتسبات التلاميذ.
- برمجة حصص للدعم والمعالجة البيداغوجية.
- إستعمال دفتر التقييم البيداغوجي وكشوف النقاط.
- المشاركة في النشاطات العلمية والرياضية والثقافية من أجل تكوين حياة مدرسية فاعلة ونشطة.
- تنظيم حفلات للتلاميذ ورحلات وخرجات ميدانية.

³ جميل حمدواي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 148 . 149.

¹ أبو عبدالله، ربيع الأنشطة المدرسية، الألوكة موقع الموسوعات الثقافية المدرسية، ب ل، 2014، ص: 109.

² جميل حمدواي، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، المرجع السابق، ص: 149 . 150.

- تكوين مدرسة آمنة ونظيفة من خلال:
 - إعداد مخطط للأمن والوقاية.
 - الحرص على نظافة الهندام والجسم.
 - إرتداء المئزر من أجل توحيد الزي المدرسي.
 - الحفاظ على نظافة وتزيين المؤسسة التربوية.
 - منع إدخال الأسلحة البيضاء والأدوات الخطيرة إلى المدرسة.
 - منع إستهلاك وترويج المخدرات والتبغ، ومنع إصطحاب الأشياء الثمينة كالمجوهرات للمدرسة.
- إستعمال وسائل الإعلام والإنصال المؤسساتية والشخصية كأجهزة الإعلام الآلي والهاتف النقال وإستعمال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل الإلكترونية الأخرى¹.

لقد جاءت الإصلاحات التربوية بجملة من التوجيهات المتعلقة بالصحة المدرسية تتجسد فيما

يلي:

- الحرص على مراقبة المؤسسات التربوية التعليمية والمطاعم المدرسية.
- تفعيل دور المجلس الصحي للمؤسسة الذي نص عليه المنشور الوزاري المشترك رقم 175 في 27 ديسمبر 1989، والمتعلق بتنسيق أنشطة حماية الصحة في الوسط المدرسي.
- التنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من أجل تنظيم حملات التربية الصحية بحيث تتضمن الرزنامة النقاط التالية:
 - ترقية نظافة وصحة الأسنان والفم.
 - الوقاية والتوعية من خطر الأمراض المتنتقلة.
 - ترقية التغذية الصحية والمتوازنة.
 - تنمية النشاط البدني.
 - الوقاية من العنف المدرسي ومن التبغ والمخدرات لما لها من ضرر صحي.
 - الوقاية من الحوادث المنزلية.
- المساهمة في الإحتفال بالأيام الوطنية والعالمية للصحة والإهتمام بها كاليوم العالمي ضد الكلب، واليوم العالمي للصحة العقلية، واليوم العالمي للمعاقين، الأسبوع المغربي للصحة

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، جويلية أوت 2018، ص: 58. 59.

المدرسية، اليوم العالمي للتغذية، اليوم العالمي لداء السكري، اليوم العالمي لمكافحة داء السيدا، اليوم العالمي لصحة الفم والأسنان، اليوم العالمي لا للعنف في الوسط المدرسي... إلخ¹.

■ الإهتمام بالأنشطة الرياضية والفنية والثقافية، وتشجيع ممارستها والعمل على تطوير المسرح المدرسي من أجل تنمية إبداع التلاميذ وتحبيب المطالعة لديهم².
هذه هي أهم القوانين التي جاءت بها الإصلاحات التربوية لتنظم سير الحياة المدرسية ومن خلالها نجد أن هذه الإصلاحات قد مست جميع جوانب الحياة المدرسية، الانضباط داخل المؤسسة كالالتزام بالتوقيت والبرنامج الدراسي، وحماية المؤسسات التعليمية من المشكلات التربوية كمشكل التسرب، والرسوب، ومشكل العنف في الوسط المدرسي، وقد دعت الإصلاحات التربوية إلى الإهتمام بالأنشطة المدرسية لما لها من دور في تحقيق فعالية الحياة المدرسية، كما أنها وضعت قوانين عامة من أجل خلق مؤسسة تعليمية صحية نظيفة وآمنة.

2.9 حقوق وواجبات المتعلم في الحياة المدرسية في الجزائر:

1.2.9 حقوق المتعلم في الحياة المدرسية: للمتعلم في الحياة المدرسية حقوق متعددة نصت عليها الإصلاحات التربوية الجزائرية نذكرها فيما يلي:

- للمتعلم الحق في الحماية من كل لفظ مسيء وإحترام خصوصيته، كما أنه له الحق في حسن الإستقبال وعدم التعرض للتمييز.
- للمتعلم الحق في الحماية من العنف المدرسي بجميع أشكاله المعنوي البدني اللفظي وغيره من الأشكال الأخرى.
- للمتعلم الحق في بلوغ النظام الداخلي والبرنامج الخاص بالأنشطة المكملة وجدول التوقيت، بحيث تخصص إدارة المؤسسة الأسبوعين الأولين من الدخول المدرسي لشرح النظام الداخلي.
- للمتعلم الحق في الحوار والتشاور بحيث تشجعهم مؤسسة التربية والتعليم على التشاور والحوار مع التلاميذ وبينهم ومع جميع أعضاء الجماعة التربوية.
- للمتعلم الحق في التعبير عن المسائل التي تخص تدرسه في إطار منظم.

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 592، جويلية أوت 2017، ص: 19. 20.

² وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، عدد خاص، سبتمبر أكتوبر نوفمبر 2016، ص: 26.

- للمتعلم الحق في الإستفادة من النظامين الداخلي أو النصف الداخلي حسب النظام المعمول به في المؤسسة.
 - يخضع العمل المدرسي والنشاطات التربوية الخاصين بالمتعلم إلى تقييم عن طريق الامتحانات والمراقبة المستمرة.
 - للمتعلم الحق في الإطلاع على أوراق التقييم بعد تصحيحها في القسم.
 - يمنع إخراج المتعلم من حجرة الصف إلا في الحالات القصوى والحرجة.
 - تتولى المؤسسات التربوية الإهتمام بالمتعلم في حال تعرضه إلى حادث داخل المؤسسة وتتخذ الإجراءات اللازمة في ذلك.
 - للتربية البدنية والرياضية أهمية بالغة في الحياة المدرسية، بحيث لا يمكن إعفاء أي تلميذ منها إلا في حالة تم إعفائه منها من طرف طبيب الصحة المدرسية لأسباب مرضية¹.
 - للمتعلم الحق في المتابعة الطبية من أجل الإستفادة من وحدات الكشف والمتابعة الصحية.
 - للمتعلمين الحق في التزويد بالمعلومات الوقائية التي تخص النظافة الصحية التغذوية...إلخ.
 - تبليغ التلاميذ وأولياءهم بكل المعلومات التي تخص الحياة المدرسية².
 - للمتعلم الحق في الإنخراط في الجمعيات والنوادي المنشأة داخل المدرسة في إطار الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية.
 - للمتعلم الحق في الإستفادة من الأنشطة الاجتماعية خصوصا في إقتناء الوسائل التعليمية والأدوات المدرسية والتغذية والنقل والصحة المدرسية والأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية.
 - للتلاميذ الذين يعانون من إعاقة الحق في مزاوله أنشطتهم بصفة عادية بحيث يجب على المدرسة توفير الظروف الملائمة لتمكينهم من ذلك³.
- 2.2.9 واجبات المتعلم في الحياة المدرسية:** للمتعلم واجبات عليه تأديتها في حياته المدرسية، وقد نصت عليها الإصلاحات التربوية في الجزائر سنعرضها في النقاط الآتية:
- على المتعلم الالتزام بالحضور بصفة دائمة.

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، المرجع السابق، ص: 45 46.

² وزارة التربية الوطنية، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 29 نوفمبر 2015، ص: 3 4.

³ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، المرجع السابق، ص: 47.

- على المتعلم الاستفادة من خدمات المطعم المدرسي والنظام النصف الداخلي والداخلي الإلتزام بالنظام العام للنظاميين والمطعم المدرسي.
- على المتعلم التحلي بالسلوك الحسن والأخلاق الحميدة كتجنب الألفاظ القبيحة والتعاون والإحترام وتوجيه الإهانة أثناء التفاعل مع أعضاء الجماعة التربوية داخل وخارج مؤسسة التربية والتعليم.
- على المتعلم إرتداء الزي المدرسي النظيف واللائق والمشارك مع بقية زملاء أو ما يعرف بالمنزر.
- على المتعلم إحضار الكتب والأدوات المدرسية وإرتداء البدلة الرياضية.
- على المتعلم إحترام وقت الدخول والخروج من المدرسة.
- يجب تبليغ ولي أمر المتعلم عند غيابه أو تأخره من أجل تبرير الغياب، وإلا يتعرض المتعلم ذا الغيابات الكثيرة وغير المبررة إلى عقوبات.
- على المتعلم إحترام قواعد الحياة المدرسية.
- منع استعمال التكنولوجيا وإدخال الأجهزة الإلكترونية في حالة إستعمالها لأغراض غير علمية وتربوية¹.
- على المتعلم المشاركة في الأنشطة الرياضية والأنشطة الثقافية المنظمة بالمؤسسة إلا إذا تعذر عليه الأمر لأسباب معينة².

3.9 حقوق وواجبات الموظف في الحياة المدرسية في الجزائر:

1.3.9 حقوق الموظف في الحياة المدرسية: نعرض حقوق الموظف في الحياة المدرسية في النقاط

الآتية:

- إحترام كرامتهم.
- لديهم الحق في الترقية.
- المشاركة في تسيير مؤسسة التربية والتعليم عن طريق الإعلام والحوار والتشاور.
- يعتبر مبدأ حماية الموظفين مبدأ أساسيا لمدير المؤسسة.

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، المرجع السابق، ص: 47 48.

² وزارة التربية الوطنية، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 29 نوفمبر 2015، المرجع السابق، ص: 4.

- للموظف الحق في المشاركة في مختلف عمليات التكوين كمستفيد وكمؤطر.
 - إذا تعرض الموظف لحادث عمل تصرح به مؤسسة التربية والتعليم إلى المصالح المختصة بذلك.
 - تقدم الإدارة المدرسية المساعدة للموظف حتى تسهل عليه النشاط النقابي طبقا لما تنص عليه الأحكام التشريعية¹.
- 2.3.9 واجبات الموظف في الحياة المدرسية:** للموظف في المدرسة الجزائرية واجبات يجب عليه تأديتها أهمها ما يلي:
- يخضع الأداء الخاص بأنشطة الموظف للتقييم المنتظم والذاتي.
 - يجب على الموظف التحلي بالأخلاق الحسنة والآداب أثناء التفاعل مع بقية أعضاء المؤسسة التربوية مها كان مستواهم، ويجب أن يكون الموظف كذلك حسن الهندام.
 - يجب على الموظف في المدرسة أن يجيب على كل أسئلة وإهتمامات الأعضاء الذين يواجهون صعوبات في أداء مهامهم.
 - يجب على الموظف أن يقي نفسه من أي نزاع يمكن أن يحدث في المؤسسة التربوية، وأن يقوم بحل النزاعات بإستعمال لغة التشاور والحوار.
 - دعم ومساندة الأعمال التي تدعم وتفعّل الحياة الفنية والثقافية في المؤسسات المدرسية.
 - يجب إحترام واجب الحياد في ممارسة المهام².

¹ وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، المرجع السابق، ص:49.50.

² وزارة التربية الوطنية، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 29 نوفمبر 2015، المرجع السابق، ص: 5. 6.

خلاصة:

بعد عرضنا لهذا الفصل استنتجنا أن الحياة المدرسية هي الحياة الثانية للمتعلم بحيث يتعلم فيها كل مبادئ العيش، وهدفها من ذلك هو تكوين مواطننا صالح يسعى إلى تنمية وطنه ويحافظ عليه، كما أنها مجتمع مصغر يتكون من مجموعة من الفاعلين التربويين يتفاعلون مع بعضهم البعض ويسعون إلى تحقيق الأهداف التي بنيت على أساسها الحياة المدرسية.

نجد أن الإصلاحات التربوية الجزائرية قد مست الحياة المدرسة بكل جوانبها في الوثائق التي تدعو للإصلاح حتى تتلاءم مع عصرنا الحالي والتغيرات الحاصلة فيه، وهو ما قررنا التأكد منه ميدانيا في الدراسة التي سنقوم بها في الجانب التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

- ❖ الدراسة الاستطلاعية.
- ❖ مجالات الدراسة.
- ❖ منهج الدراسة.
- ❖ أدوات جمع البيانات.
- ❖ العينة وطريقة المعاينة.
- ❖ الأساليب الإحصائية.
- ❖ صعوبات الدراسة.

1. الدراسة الإستطلاعية:

ذكر "سعيد سبعون" في كتابه "الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع" أنه من أهداف الدراسة الإستطلاعية إيجاد السبل الفكرية حتى ندقق مشكلة البحث، كما أنها تساعدنا في تدقيق سؤال الانطلاق وضبطه، ومهمة أيضا في الدراسات الميدانية ذلك أنها تساعدنا في التعرف على ميدان البحث والتأقلم معه¹.

وقد اختصر الدكتور "ناهدة عبد زيد الدليمي" أهداف الدراسة الإستطلاعية في عدة نقاط منها

ما يلي:

- معرفة جوانب موضوع البحث الذي ننوي دراسته.
 - التعرف على المشكلات التي تواجه الباحث في تطبيق الدراسة.
 - التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء قيامه بالدراسة وتنفيذ الإختبارات الإحصائية ومنه تجنبها.
 - التعرف على جوانب القصور التي تحتوي عليها أداة أو أدوات جمع البيانات المستخدمة².
- مما أدى بنا إلى إجراء الدراسة الإستطلاعية ومحاولة الانطلاق منها في دراستنا الأساسية؛ بحيث قمنا بإجراء دراسة إستطلاعية قصد التعرف على عدد أساتذة المتوسطات التي تم اختيارها من أجل تطبيق الدراسة عليها ومنه نتعرف على حجم العينة التي تناسب هاته الدراسة.
- ### 1.1 إجراءات الدراسة الإستطلاعية:
- قمنا بزيارة المؤسسات التربوية التي نود إجراء الدراسة الميدانية فيها وقد أخذنا معلومات ساعدتنا في تطبيق هاته الدراسة وتأكدنا من أن ظروف المؤسسات تسمح لنا بإجراء دراستنا.

2.1 نتائج الدراسة الإستطلاعية:

- بعدما قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية توصلنا إلى مجموعة من النتائج، ولم تكن هذه الخطوة مجرد هدر للوقت سنذكر هذه النتائج في النقاط التالية:
- تعرفنا من خلالها على عدد المبحوثين.

¹ سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصب، الجزائر، ط2، 2012، ص، 77.

² ناهدة عبد زيد الدليمي، أسس وقواعد البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص: 162. 163.

- ساعدتنا في التعرف على نوع المعاينة فبعد أن كنا نريد إختيار عينة من الأساتذة وجدنا أنه في مقدورنا تطبيق الدراسة باستخدام المسح الشامل.
- ساعدتنا في ضبط عنوان الدراسة.

2. مجالات الدراسة:

1.2 **المجال الزمني:** بدأت الدراسة منذ 10 ديسمبر 2023 بحيث تم توزيع الإستبيان على جميع المبحوثين في المؤسسات الأربعة المختارة وإسترجعناها في فترات تفصل بينهم مدة قليلة وليس في دفعة واحدة وفي ذلك الحين قمنا بإجراء مقابلات مع مديري المدارس التي اخترناها لتطبيق الدراسة فيها وانتهت دراستنا هاته في 21 جانفي 2024.

2.2 **المجال المكاني:** تم إجراء الدراسة في أربع متوسطات بمدينة الجلفة وهي كالتالي:

أ. متوسطة زرنوح محمد:

تقع متوسطة زرنوح محمد بحي برنادة بمدينة الجلفة أنشئت عام 1992م وعين بوزقوطة. ب مديرا لها يوم 2018/08/28، وقد احتلت المرتبة الأولى من حيث النتائج الخاصة بالتلاميذ خلال السنوات الخمسة الأخيرة أي من 2019م إلى الآن.

تتكون هاته المؤسسة من 530 منهم 239 من الإناث والباقي من جنس الذكور مقسمة حسب الأفواج إلى 04 أفواج لكل من السنة الأولى والثانية والثالثة أي كل سنة من السنوات السالفة الذكر تحتوي على أربعة أفواج، و03 أفواج لتلاميذ السنة الرابعة ليكون إجمالي الأفواج 15 فوج. هذا بالنسبة لتدرس التلاميذ وتعدادهم، أما بالنسبة لعدد الأساتذة فهي تتكون من 38 أستاذا منهم 16 من جنس الإناث والباقي ذكور.

ومن حيث الهياكل المكونة لها فهي تضم 16 حجرة ومخبرين وورشة واحدة ومخبر للإعلام الآلي يحتوي على 16 حاسوباً، ومكتبة فيها قاعة خاصة بالكتب التي قدر عددها ب 3456 كتاباً منها 878 باللغة الأجنبية، وبخصوص قاعة المطالعة فقد تم تحويلها إلى قاعة أساتذة نظراً للاكتظاظ التي تعاني منه المؤسسة وملعب للأنشطة الرياضية¹.

¹ المصدر: وثيقة مسلمة من طرف إدارة المؤسسة. أنظر الملحق رقم: 04، ضمن قائمة الملاحق.

ب. متوسطة رويني لخضر:

تقع متوسطة المجاهد رويني لخضر في حي برنادة بمدينة الجلفة، مساحتها 14876 م² المساحة المبنية قدرت ب 3263 م² مساحة الساحة قدرت ب 1250 م²، وقد تم إنشاؤها عام 2003م، وافتتحت عام 2009م. مديرتها طاع الله. م، تحتل المرتبة الثانية على مستوى المدينة. تتكون هاته المؤسسة من 577 تلميذا منهم 244 من الإناث و498 من الذكور مقسمة حسب الأفواج إلى 17 فوج ستة أفواج للسنة الأولى، وأربعة أفواج للسنة الثانية، وأربعة أفواج للسنة الثالثة، وثلاثة أفواج للسنة الرابعة. هذا بالنسبة لت مدرس التلاميذ، أما بالنسبة للتأطيرين التربوي والإداري فهي تتكون من 35 أستاذا و17 إداريا و21 عاملا.

تضم مطعم ومكتبة تنقسم إلى قاعتين قاعة الكتب وقاعة المطالعة، وتضم كذلك 17 حجرة وثلاثة مخابر وورشتين ومخبرين للإعلام الآلي تحتوي على 32 حاسوب، أما فيما يخص الرياضة فقد تم تخصيص ملعب وساحة واحدة للرياضة¹.

ت. متوسطة قوجيل علي:

هي مؤسسة تربوية تعليمية خاصة بالطور المتوسط تقع في حي عين السرار بمدينة الجلفة، أنشئت عام 2007م تحتل المرتبة الثالثة على مستوى المدينة. تتكون هاته المؤسسة من 17 قاعة وكلها مشغولة نظرا للاكتظاظ الذي تعاني منه المؤسسة إذ بلغ عدد التلاميذ فيها 788 تلميذ منهم 383 من جنس الإناث. أما بالنسبة للتأطيرين التربوي والإداري فهي تتكون من 33 أستاذا منهم 23 من جنس الإناث، و14 عامل في الإدارة. وتتكون هاته المؤسسة من حيث الهياكل من مخبرين وورشة وقاعة للإعلام الآلي ومكتبة².

ث. متوسطة بسطامي شويحة:

_ بسطامي شويحة (1924-1959):

ولد بدار الشيوخ ينتمي إلى عرش حد الصحاري حفظ القرآن الكريم مبكرا تفقه في الدين التحق بالثورة لمكافحة العدو الغاشم ومحاربه ألقى عليه القبض ثم فر من السجن، لكن قدره أوقعه مرة أخرى في شراك العدو إلى أن اقتفى أثره بمروحية³.

¹ المصدر: وثيقة مسلمة من طرف إدارة المؤسسة. أنظر الملحق رقم: 05، ضمن قائمة الملاحق.

² المصدر: وثيقة مسلمة من طرف إدارة المؤسسة. أنظر الملحق رقم: 06، ضمن قائمة الملاحق.

³ المصدر: وثيقة مسلمة من طرف إدارة المؤسسة. أنظر الملحق رقم: 07، ضمن قائمة الملاحق.

_ مؤسسة بسطامي شويحة:

مؤسسة أصلها ابتدائية محولة إلى متوسطة فتحت أبوابها عام 1985م مساحتها الإجمالية 2750 م² والمساحة المبنية 2250 م² والمساحة المتبقية 0.2000 م²، تقع بحي الضاية بجوار وحدة الحماية المدنية بالجلفة، تعتبر هاته المؤسسة من الأوائل من حيث النتائج وهي نموذجية ودائماً في الريادة وهذا من حسب الشهادة الممنوحة لها من طرف مختلف الإدارات ونسبتها تفوق 85 %.

تتكون المؤسسة من 568 تلميذ منهم 303 من جنس الذكور و265 من جنس الإناث، و29 أستاذاً، و13 إداري، و11 عامل مهني.

وبالنسبة لهياكل المؤسسة فهي تضم مخبرين و6 مكاتب وقاعة خاصة بالأساتذة مكتبة وقاعة للمطالعة، وقاعة أرشيف وملعب رياضة¹.

3.2 المجال البشري: تمثل العنصر البشري في هذه الدراسة في أساتذة ومديري بعض متوسطات مدينة الجلفة.

3. منهج الدراسة:

أي دراسة علمية تعتمد على منهج يوضح لها الطريق فماذا نقصد بالمنهج؟ يعرف المنهج بأنه مجموعة من القواعد والخطوات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقيقة بجميع الأشياء التي يرغب في الوصول إليها دون بذل مجهودات لا فائدة منها².

إن المنهج العلمي أسلوب وطريقة للتفكير والعمل يعتمدها الباحث من أجل تنظيم أفكاره وعرضها ومنه الوصول إلى نتائج وحقائق ومعلومات معقولة حول الظاهرة الموضوع والظاهرة المدروسة³.

كما أشرنا سابقاً أن أية دراسة علمية لا بد أن تعتمد على منهج معين فهو الذي يساعد الباحث على الوصول إلى أكبر قدر من المعلومات وبأقل جهد، إلا أنه لا يمكننا الإعتماد على منهج واحد في جميع الدراسات، كون كل موضوع أو دراسة معينة تفرض منهج أو مناهج محددة تتناسب معها، وعليه تم الإعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي. فما المقصود بالمنهج الوصفي؟

¹ أنظر الملحق رقم: 07، ضمن قائمة الملاحق.

² مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، عمان، الأردن، 2000، ص: 60.

³ ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص: 33.

المنهج الوصفي:

يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل الذي يركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة معينة، وفي فترة محددة، وذلك بهدف الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية صحيحة، وفق ما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹.

إنه من البحوث الشائعة الإستخدام بين الباحثين وهو يحدد ويصف الوضع الحالي لظاهرة معينة².

بما أن دراستنا تهتم بالدور الذي يقوم به الإصلاح والتعديل والتحسين الذي يدخل على النظام التربوي باعتباره أحد الأنساق الأساسية في البناء الكلي للمجتمع والتي يمكن أن يكون له دور في تحقيق فعالية الحياة المدرسية، قررنا إستخدام المنهج الوصفي لأن دراستنا تدخل ضمن الدراسات الوصفية.

4. أدوات جمع البيانات:

يعرفها "ريمون بودون" بأنها: تقنيات تسمح بجمع معلومات متشابهة من عنصر لآخر من مجموعة من العناصر، وهذه التشابهية بين المعلومات تسمح بقيام الإحصاءات وبشكل أدق وأعمق التحليل الكمي للمعطيات³.

إن أدوات البحث العلمي ضرورية في جمع المعلومات التي تخص الفرضيات المقترحة في الدراسة، إذا بواسطتها نستطيع الحصول على بيانات كمية ونحولها إلى بيانات كمية من أجل إجراء إختبارات إحصائية عليها. لكن علينا التنويه أو الإشارة إلى أنه ليست كل الدراسات تتفق على أداة معينة فحتى نختار أداة لجمع البيانات بشكل صحيح يجب علينا اللجوء إلى عدة محددات تسهل علينا إختيار الأداة الصحيحة كموضوع البحث، وأهدافه، وعينته ففي هذه الدراسة بما أن عدد أساتذة المتوسطة كبير ويفوق 30 أستاذ لجأنا إلى الاعتماد على الإستبيان كأداة أساسية في هذه الدراسة،

¹ رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سورية، 2000، ص: 183.

² محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مكتبة نور، القاهرة، مصر، 2020، ص: 163.

³ زهرة تيفزة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص: 66.

إعتمدنا كذلك على المقابلة كأداة ثانوية من أجل الحصول على بعض المعلومات المهمة من مديري المدارس التي تم إختيارها. فماذا نعني بالإستمارة؟ وماذا نعني بالمقابلة؟

1.4 الإستبيان:

يعرف الإستبيان بأنه: أنموذج يحتوي على مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد بغية الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو ظاهرة ويتم تنفيذه إما عن طريق المقابلة الشخصية أو يتم إرساله إلى المبحوثين عن طريق البريد¹.
لقد إستخدمنا هذه الأداة كأداة أساسية في دراستنا هذه كونها تتلاءم مع عدد المبحوثين (الأساتذة).

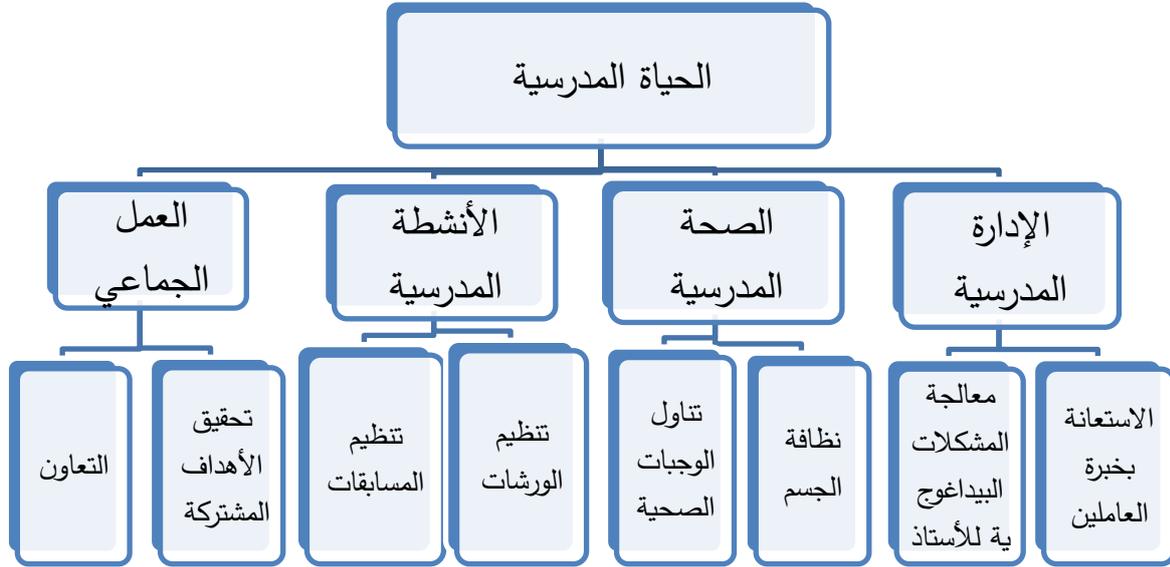
1.1.4 ضبط الإستبيان:

تم جمع المؤشرات الخاصة بأبعاد دراستنا هذه بالإعتماد على: وثائق الإصلاح التربوي وتحديد وثائق النشرة الرسمية التي تم نشرها في الفترة من 2012 إلى 2018، وكذلك إستخدمنا الإطار النظري والدراسات السابقة.

ثم قمنا بإعداد الأسئلة انطلاقا من تلك المؤشرات أي قمنا بعملية التحليل المفهومي التي تعتبر خطوة أساسية من خطوات البحث العلمي إلا أنها لا تظهر بشكل مباشر في البحوث العلمية والشكل التالي يبين ذلك:

¹ نادية سعيد عيشور، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017، ص: 286.

الشكل رقم (01): يوضح أبعاد مفهوم الحياة المدرسية وبعض المؤشرات لكل بعد.



المصدر: من إعداد الباحثة.

2.1.4 صدق المحكمين:

من أجل التأكد من مدى صدق الإستبيان إتصلنا بمجموعة من الأساتذة المحكمين منهم من هم من الجامعة ومنهم من هم من خارج الجامعة، ووضحنا لهم مدى أهمية تحكيمهم لهذا الإستبيان، بحيث طلبنا منهم إضافة بعض الأسئلة التي يرونها ناقصة وحذف الأسئلة المتكررة أو التي لا فائدة منها أو التي لا تتلاءم مع محاور البحث وفرضياته وطبيعة أسئلته، والجدول التالي يوضح أسماء الأساتذة المحكمين:

الجدول رقم (01): يوضح أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم والجامعات التي ينتمون

إليها.

الجامعة	التخصص	اسم الأستاذ المحكم	الرقم
الجلفة	علم اجتماع التنظيم	شداد عبد الرحمان	01
الجلفة	علم اجتماع التربية	ربيع نعيمة	02
الجلفة	علم اجتماع التربية	بوزار ربيحة دينارزاد	03
بسكرة	علم اجتماع التربية	هنية حسني	04
الجلفة	علم اجتماع التربية	براهيمي أم السعود	05
الجلفة	علم اجتماع التربية	لكحل خيرة	06

المصدر: من إعداد الباحثة.

3.1.4 ثبات الإستبيان:

من أجل التأكد من ثبات الإستبيان قررنا إستخدام طريقة - إعادة الإختبار - لأن بدائل الإستبيان الذي اعتمدنا عليه (نعم - لا) بدائل اسمية بحيث يتم فيها تطبيق الإستبيان على عينة صغيرة ثم ننتظر مرور فترة زمنية قصيرة 15 يوم على الأقل ثم نعيد إجراء الإختبار من جديد ونقارن النتائج المتحصل عليها.

هذا ما وضحته الدكتورة "اعتماد محمد علام" في المثال الذي قدمته بحيث أشارت إلى أنه في حالة ما إذا قمت بقياس وزنك عند الإستيقاظ من نومك ووجدته 80 كليون غرام، ثم قمت بإعادة المحاولة للتأكد من ذلك وتكررت نفس النتيجة مرتين وثلاثة وأربعة. معنى ذلك أنك إستخدمت طريقة إعادة الإختبار للتأكد من ثبات وزنك. وفي هذه الحالة يمكننا القول بأن الثبات يعني دقة المقياس من محاولة إلى أخرى¹.

¹ اعتماد محمد علام، الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2012، ص: 46.

لذلك قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 19 مبحوث والجدول التالي يوضح ذلك:
الجدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين الذين طبقنا عليهم الدراسة للتأكد من ثبات
الإستبيان حسب مؤسسة الانتماء .

النسبة	التكرار	مؤسسة الانتماء
26.30	05	زونوح محمد
26.30	05	رويني لخضر
21.10	04	قوجيل علي
26.30	05	بسطامي شويحة
100	19	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على معطيات برنامج SPSS26

- بعدها قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss26
- ثم إنتظرنا مرور 15 يوما وأعدنا إجراء الدراسة على عينة صغيرة نفس الحجم مع العينة التي قبلها وإخترناها أيضا بطريقة عشوائية، ثم قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية .spss26
- بعدها قمنا بإجراء مقارنة بين نتائج المجموعتين، من أجل التأكد من ثبات الإستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح نتائج الدراسة الميدانية المطبقة على المجموعتين.

المجموعة الثانية				المجموعة الأولى			
التكرارات		رقم	رقم	التكرارات		رقم	رقم
لا	نعم	السؤال	المحور	لا	نعم	السؤال	المحور
02	17	س 1	المحور الأول	04	15	س 1	المحور الأول
05	14	س 2		07	12	س 2	

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

02	17	س 3		01	18	س 3	
01	18	س 4		01	18	س 4	
04	15	س 5		03	16	س 5	
02	17	س 6		03	16	س 6	
03	16	س 7		04	15	س 7	
05	14	س 8		07	12	س 8	
03	16	س 9		04	15	س 9	
14	05	س 10		12	07	س 10	
03	16	س 11		04	15	س 11	
02	17	س 12		02	17	س 12	
04	15	س 13		02	17	س 13	
04	15	س 14		03	16	س 14	
04	15	س 15		05	14	س 15	
08	11	س 16		06	13	س 16	
01	18	س 17		01	18	س 17	
03	16	س 18	01	18	س 18		
03	16	س 19	02	17	س 19		
03	16	س 20	05	14	س 20		
03	16	س 21	02	17	س 21		
04	15	س 22	02	17	س 22		
03	16	س 23	02	17	س 23		
02	17	س 24	04	15	س 24		
13	06	س 25	16	03	س 25		
04	15	س 26	02	17	س 26		
02	17	س 27	01	18	س 27		

المحور الثاني

المحور الثاني

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

06	13	س 28		06	13	س 28	
05	14	س 30	المحور الثالث	07	12	س 30	المحور الثالث
05	14	س 31		07	11	س 31	
14	05	س 32		12	07	س 32	
03	16	س 33		02	17	س 33	
04	15	س 34		06	13	س 34	
02	17	س 35		03	16	س 35	
01	18	س 36		01	18	س 36	
03	16	س 37		02	17	س 37	
03	16	س 38		02	17	س 38	
04	15	س 39		08	11	س 39	
02	17	س 40		13	06	س 40	
07	13	س 41		04	15	س 41	
07	12	س 42		09	10	س 42	
05	14	س 43		06	13	س 43	
08	11	س 45	06	13	س 45	المحور الرابع	
03	16	س 46	02	17	س 46		
04	15	س 47	03	16	س 47		
07	12	س 48	05	14	س 48		
03	16	س 49	01	18	س 49		
03	16	س 50	05	14	س 50		
04	15	س 51	01	18	س 51		
02	17	س 52	01	18	س 52		
02	17	س 53	01	18	س 53		

03	16	س 54		02	17	س 54	
----	----	------	--	----	----	------	--

المصدر: من إعداد الباحثة وبالاعتماد على معطيات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية spss26.

بعد عرضنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه، وبعد إطلاعنا على نتائج الأسئلة المفتوحة (السؤال 29 والسؤالين 44 و55) الذين لم نستطع عرض نتائجهم في الجدول أعلاه، نستنتج أن إجابات الباحثين في المجموعتين كانت متقاربة وثابتة، مما يعني أن عبارات الاستبيان تفهم بطريقة واحدة، وبناء على ذلك يمكننا الاعتماد على هذا الاستبيان كأداة أساسية للتحقق من صحة الفرضيات الفرعية المقترحة في دراستنا.

4.1.4 وصف الاستبيان النهائي للدراسة:

بعدما قمنا بكل الإجراءات السابق ذكرها من ضبط وصدق وثبات الاستبيان توصلنا إلى الاستبيان النهائي لدراستنا المعنونة "بدور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية" لقد تكون الاستبيان من:

أ. خطاب: تضمن تحية للباحث، ثم بعد ذلك قمنا بتحديد هدف الدراسة وبعدها حددنا طريقة الإجابة للباحث مع إعلامه بأن هذا البحث من أجل إنجاز بحث علمي فقط وقمنا بشكره مسبقاً، وكتبنا اسمي الباحث والمشرف والسنة الجامعية.

ب. البيانات الشخصية: تطرقنا فيه إلى الجنس، مؤسسة التدريس، مدة التدريس، المادة المدرسة.

ت. المحور الأول: تضمن 15 عبارة.

ث. المحور الثاني: تضمن 14 عبارة.

ج. المحور الثالث: تضمن 15 عبارة.

ح. لمحور الرابع: تضمن 11 عبارة.

وتتراوح أسئلة الاستبيان بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة المفتوحة.

■ الأسئلة المغلقة: هي أسئلة لا تحتاج إلى بذل جهد في التفكير وإنما محددة ويختار فيها الباحث من البدائل التي قدمها له الباحث.

■ الأسئلة المفتوحة: وهي التي يجب عليها الباحث من فكره وتحتاج إلى تفكير.

- الأسئلة المغلقة المفتوحة: تجمع بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة بحيث أعطينا للمبحوث سؤال مغلق يليه سؤال فرعي مفتوح.

5.1.4 طريقة الإجابة:

طلبنا من المبحوثين وضع علامة (x) أمام الإجابة أو الخيار الذي ينوون إختياره، وفي حالة ما إذا كان السؤال يحتوي على سؤال فرعي يكمل الإجابة ويبيد رأيه في الأسئلة المفتوحة، وكذلك طلبنا منهم الإجابة على جميع الأسئلة من أجل عدم إلغاء الإستبيان في حالة نسيان جواب ما.

6.1.4 توزيع وإسترجاع الإستبيان:

تم توزيع الإستبيان على المبحوثين وقد بلغ عدده 135 إستبيان منها 38 بمتوسطة زرنوح محمد و35 في متوسطة رويني لخضر و33 في متوسطة قوجيل علي و29 في متوسطة بسطامي شويحة.

تم استرجاع 118 إستبيان.

➤ 33 إستبيان من متوسطة زرنوح محمد.

➤ 29 إستبيان من متوسطة رويني لخضر.

➤ 31 إستبيان من متوسطة قوجيل علي.

➤ 25 إستبيان من متوسطة بسطامي شويحة.

لقد تم إلغاء 13 إستبيان 03 من متوسطة رويني، و06 من متوسطة زرنوح محمد و04 من

متوسطة قوجيل علي لأنها فارغة.

وفي الأخير أصبح لدينا 105 إستبيان مقسم على المتوسطات الأربعة كالتالي:

➤ 27 إستبيان من متوسطة زرنوح محمد.

➤ 26 إستبيان من متوسطة رويني لخضر.

➤ 27 إستبيان من متوسطة قوجيل علي.

➤ 25 إستبيان من متوسطة بسطامي شويحة.

2.4 المقابلة:

هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر (المبحوث) أو مجموعة أشخاص (المبحوثين)، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل كل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة عليهم¹.
المقابلة كما يعرفها "عبد الباسط محمد حسن" بأنها: تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو الشخص القائم بالمقابلة، أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الشخص الذي توجه له الأسئلة وهو المبحوث والتي تدور حول معتقداته وآرائه².
قمنا في هذه الدراسة بإجراء مقابلة مع ثلاثة مديرين في متوسطات ممتازة بمدينة الجلفة من حيث النتائج الدراسية، وقد إحتوى دليل المقابلة على البيانات الشخصية للمبحوثين الجنس، مؤسسة الانتماء، الأقدمية، المؤهل العلمي، و13 سؤال خاصة بالإدارة المدرسية كلها أسئلة مفتوحة وسؤال واحد مغلق مفتوح، وقد كان ذلك كتكملة لما جاء في الإستبيان وطرحنا فيه الأسئلة التي لم نستطع طرحها على الأساتذة.

5. العينة وطريقة المعاينة:

1.5 العينة:

على الرغم من أن الدراسات التي تعتمد على المسوح الشاملة أكثر دقة من الدراسات التي تعتمد على العينات إلا أن العينة هي المخرج الوحيد للباحث الذي يجد مجتمع البحث الذي ينوي دراسته كبير، وأخذ عينة من مجتمع البحث الأصلي لا تكون بطريقة فوضوية أو غير منتظمة، وإنما يكون انطلاقاً من عدة طرق منها الاحتمالية ومنها غير الاحتمالية وكل منهما يفرضها مجتمع الدراسة وطبيعته معروف أو غير معروف.

هذا ما إختصره "علي معمر عبد المؤمن" في قوله: أن العينة تعتبر جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة، وأنه يتم إختيارها بناء على قواعد خاصة حتى تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً³.

¹ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص: 96.

² مسعودة خالدي، أساسيات البحث العلمي الاجتماعي: تدريبات علمية، دار الإمام مالك للطبع، ب ل، سبتمبر 2019، ص: 80.

³ علي معمر عبد المؤمن، البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008، ص: 184.

لقد تم إجراء دراستنا هذه المعنونة "بدور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الجلفة" في المتوسطات المتواجدة في مدينة الجلفة ونظرا لشساعة المدينة وكبرها إحتوت على 40 متوسطة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح متوسطات مدينة الجلفة.

الرقم	عنوان المتوسطة	الرقم	عنوان المتوسطة
01	الأمير عبد القادر	21	رقاب قويدر
02	بن عياد	22	خذييري المختار
03	الرايس محمد	23	الفتح
04	فضيلي عبد القادر	24	رويني لخضر
05	بوكراوي مختار	25	الخنساء
06	الأمير خالد	26	بجقينة علي
07	حاشي بلقاسم	27	لخنش مصطفى
08	بسطامي شويحة	28	قوجيل علي
09	مقواس بلقاسم	29	بوزيدي المسعود
10	بلحواجب أحمد	30	حساني السعيد
11	محمد العربي بعيرير	31	جقال بايزيد
12	حاشي معمر	32	جقبوب محمد
13	التلي بلكل	33	دحماني دحمان
14	حمو محمد	34	طعبة خيرة
15	على الياقوت	35	بن شهرة لزهاري
16	الإمام البخاري	36	لطرش شعبان
17	زرنوح محمد	37	بن سليمان محمد
18	بكاي مسعودة	38	بقة مصطفى
19	11 ديسمبر 1960	39	رقيق أحمد
20	18 فيفري	40	جرعوب بن ثامر

المصدر: من إعداد الباحثة وبالاعتماد على معطيات مديرية التربية لولاية الجلفة.

لذلك لم نستطع إجراء الدراسة في كل المتوسطات لذا تم أخذ 10% ومنه إختيار أربعة متوسطات بطريقة قصدية، باعتبار أن العينة القصدية هي: النموذج الذي نختاره بطريقة مقصودة

ومتعمدة¹. كما أن الإختيار في هذا النوع من العينات يكون على أساس حر، من طرف الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الإختيار هدف أو أهداف الدراسة².

إعتمدنا عليها كونها هي الأنسب في هذه الحالة، وذلك لأن هذه المتوسطات هي التي تترأس قائمة متوسطات مدينة الجلفة من حيث نتائج التلاميذ في جميع السنوات والفصول، وغالبا ما تحتل الترتيب الأول في نتائج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وهو الأمر الذي جذبنا لإجراء الدراسة وتطبيقها فيهم.

هذا بالنسبة لتحديد المجال المكاني للدراسة أما بالنسبة للمبجوثين الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم تمثلوا في أساتذة التعليم المتوسط وقد بلغ عددهم 135 أستاذا وبما أن عددهم صغير لجأنا إلى أسلوب المسح الشامل. فما المقصود بأسلوب المسح الشامل؟

2.5 المسح الشامل:

إن المقصود بالمسح الشاملة تلك الدراسات التي تشمل جمهور الدراسة بأكمله أي تغطي جميع مفرداته وتهتم بها وعادة ما يتم الأخذ به في حالة واحدة ووحيدة وهي الحالة التي يكون فيها مجتمع البحث صغيرا نسبيا³.

لقد لجأنا إلى هذا الأسلوب لأنه بإستطاعتنا إجراء الدراسة على كل الأساتذة فقد قدر عددهم في متوسطة زرنوح محمد 37 أستاذا، وفي متوسطة رويني لخضر 35 أستاذا، و30 أستاذا في متوسطة قوجيل علي، و29 أستاذا في متوسطة بسطامي شويحة ومنه مجموع عدد الأساتذة 131 أستاذا.

¹ عماد عبد الغني، البحث الإجتماعي: منهجيته مراحلته تقنياته، منشورات جزوس برس، طرابلس، لبنان، ط1، 2002، ص: 72.

² محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 3، 2015، ص: 175.

³ مروان عبد المجيد إبراهيم، المرجع السابق، ص: 130. 131.

6. الأساليب الإحصائية:

إستخدماً في دراستنا هاته التكرارات والنسب المئوية، إضافة إلى معاملات الارتباط. فماذا نعني بمعاملات الارتباط؟ وعلى أي أساس نختر بينهما؟

- معاملات الارتباط:

يقاس به الارتباط بين متغيرين ويعكس قوة أو درجة واتجاه العلاقة هذه العلاقة، وتتحصر قيمته بين 1 و-1 فإذا كانت قيمته معامل الارتباط تساوي 1 يعني ذلك أن الارتباط بين المتغيرين طردي تام، وإذا كانت قيمته -1 يعني ذلك أن الارتباط بين المتغيرين عكسي تام، وإذا كانت قيمة معامل الارتباط تساوي الصفر، يعني ذلك عدم وجود ارتباط بين المتغيرين¹.

لقد إستخدماً في دراستنا هاته معامل ارتباط التوافق، ومعامل ارتباط الاقتران "فاي"، فماذا نعني بكل منهما؟ ومتى يتم إستخدامها؟

- معامل ارتباط الاقتران:

يقيس العلاقة بين متغيرين وصفيين اسميين غير قابلين للترتيب أو أحدهما أو كلاهما قابل للترتيب بشرط أن تكون بياناتهما مفرغة أربعة خانات تكرار مشتركة، أي جدول بحجم 2×2، مثلاً العلاقة بين الجنس وكفاءة الأداء في العمل (جيد أو سيء)².

- معامل ارتباط التوافق:

في حالة ما إذا كان لدينا متغيرين X و Y وصفيين ولكل منهما أكثر من صفتين فإن معامل الاقتران لا يصلح في هذه الحالة لذا سنستخدم معاملاً آخرًا وهو معامل ارتباط التوافق³.

¹ مشعان بن سهو العتيبي وآخرون، التطبيقات الإحصائية في العلوم الإنسانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، المدينة المنورة، ط 2، 2012، ص: 141.

² طه حسين الزبيدي، مبادئ الاحصاء، دار عيذاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص: 178.

³ عبد الرحمان بن إبراهيم محمد الخضيرى وعبد الفتاح مصطفى محمد السيد، مبادئ الإحصاء والاحتمالات وتطبيقاتها باستخدام spss، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2013، ص: 228.

7. **صعوبات الدراسة:** إن مسألة البحث العلمي ليست بالأمر السهل لأي باحث مهما كان مستواه الفكري والعلمي عال إلا أنه سيواجه صعوبات في دراسته، وعليه فقد واجهتنا صعوبات في هذه الدراسة سنذكرها في الآتي:

- وجدنا صعوبة في إجراء المقابلة مع مدير متوسطة "قوجيل علي" نظرا لظروفه الصحية التي كان يمر بها مما أدى بنا إلى إستبعاد إجراء المقابلة معه.
- وجدنا صعوبة في إسترجاع إستبيان الدراسة نظرا للضغوط التي يعاني منها الأساتذة، وهو ما أدى بنا إلى تأخر وتعطيل في الدراسة الميدانية.
- تميل إجابات المبحوثين إلى الإجابة بالبديل "نعم" مما أعطى انطبعا بعدم إهتمام المبحوثين بإعطاء إجابات دقيقة، وكذلك الأسئلة المفتوحة التي إعتدنا عليها في تفسير إجاباتهم أغلب المبحوثين يتجنبون الإجابة عليها.
- وجدنا صعوبة في تحديد أبعاد مفهوم الحياة المدرسية كونه مفهوم واسع ومتعدد الأبعاد.
- وجدنا صعوبة في إيجاد دراسة سابقة عن موضوع دراستنا، مما أدى بنا إلى اللجوء إلى الدراسات المشابهة لدراستنا من أجل الإستعانة بها والإستفادة منها في جميع الإجراءات المنهجية للبحث.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة.

- ❖ عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية.
- ❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.
- ❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.
- ❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.
- ❖ عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.
- ❖ عرض وتحليل النتائج المتعلقة بدليل المقابلة.

1. عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

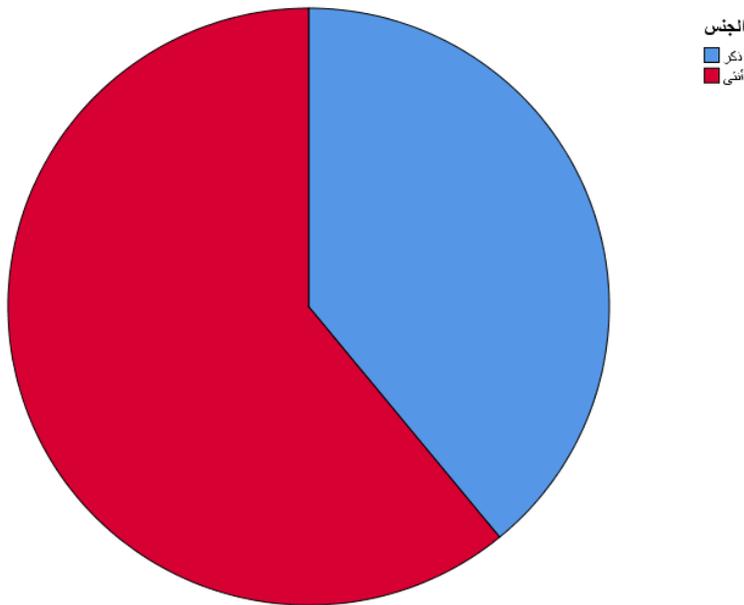
الجدول رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

النسبة %	التكرار	البدايل	الفئة
39	41	ذكور	الجنس
61	61	إناث	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن غالبية المبحوثين هم من جنس الإناث وذلك بنسبة 61%، أما بالنسبة لجنس الذكور فقد جاءت بنسبة 39%.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين هم من جنس الإناث، وهذا راجع ربما إلى طبيعة المهنة ذلك أن أغلب الإناث يملن إلى اختيار التعليم على خلاف الذكور.

الشكل رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين حسب أجناسهم.



الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

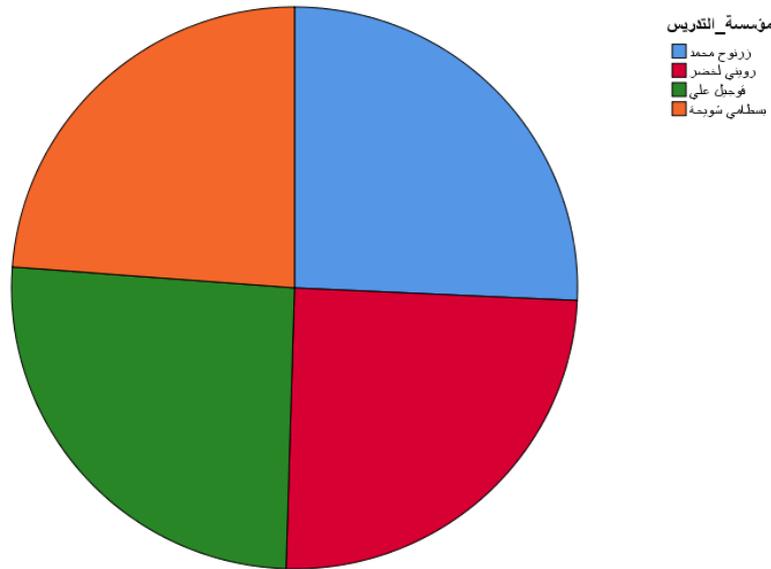
الجدول رقم(06): يوضح توزيع المبحوثين حسب مؤسسة التدريس.

النسبة %	التكرار	البدائل	الفئة
25.70	27	زرنوح محمد	مؤسسة التدريس
24.80	26	رويني لخضر	
25.70	27	قوجيل علي	
25	25	بسطامي شويحة	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي للمبحوثين المنتمين لمؤسسة زرنوح محمد ومؤسسة قوجيل علي وقد قدر ذلك بنسبة 25.70% لكل منهما، تليها نسبة المبحوثين الذين ينتمون إلى مؤسسة بسطامي شويحة قدرت ب 25%، وفي الأخير تأتي نسبة المبحوثين الذين ينتمون لمؤسسة رويني لخضر قدرت 24.80%.

نلاحظ أنه هناك تقارب في عدد المبحوثين في المؤسسات التربوية في مرحلة التعليم المتوسط، وهذا راجع إلى نسبة التلاميذ في هذه المرحلة ذلك أن كل مؤسسة تحتوي تقريبا على نفس النسب، وبالتالي نجد أن احتياجات المؤسسات التربوية التعليمية للأساتذة متقاربة واحتياجات المؤسسات التربوية للأساتذة حسب المواد المدرسة.

الشكل رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب مؤسسة التدريس.



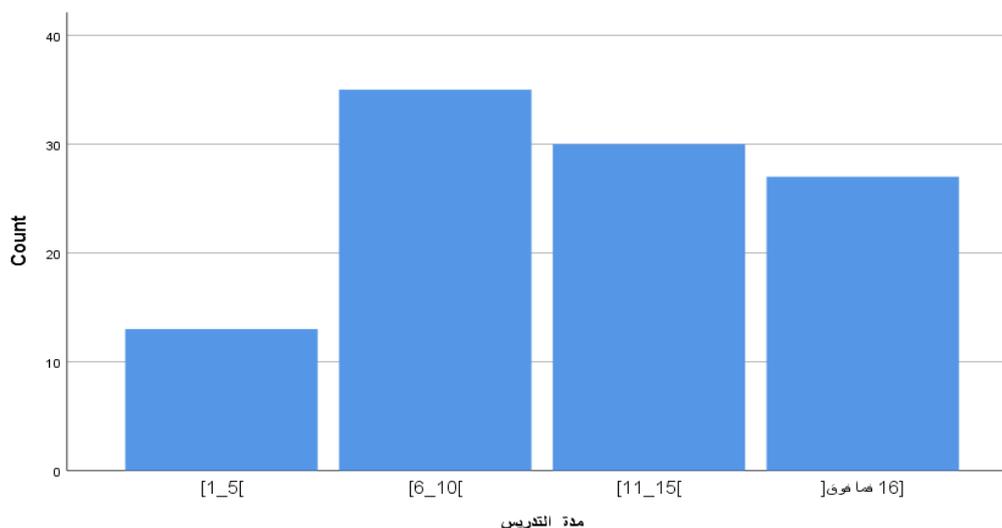
الجدول رقم (07): يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة التدريس.

النسبة %	التكرار	البدايل	الفئة
12.40	13]05-01]	مدة التدريس
33.30	35]10-06]	
28.60	30]15-11]	
25.70	27]16 فما فوق]	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن غالبية المبحوثين هم الذين لديهم [10-06] يدرسون في طور التعليم المتوسط وذلك بنسبة 33.30%، تليها نسبة 28.60% للمبحوثين الذين انظموا إلى طور التعليم المتوسط في الفئة [15-11]، ثم نسبة 25.70% للذين انظموا إلى طور التعليم المتوسط في الفئة [16 فما فوق]، وفي الأخير تأتي نسبة المبحوثين الذين انظموا إلى سلك التعليم في الطور المتوسط في الفئة [05-01] قدرت ب 12.40%.

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين لديهم خبرة في التدريس من ستة سنوات فما فوق، وهذا راجع إلى ارتفاع سن التقاعد للأساتذة وهو ما ينجر عنه اكتفاء المؤسسات التعليمية وتشبعها وعليه تصبح ليست بحاجة إلى أساتذة جدد، وبالتالي يقل التخطيط لفتح مسابقات التوظيف من قبل وزارة التربية والتعليم لخريجي الجامعات.

الشكل رقم (04): يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة التدريس.

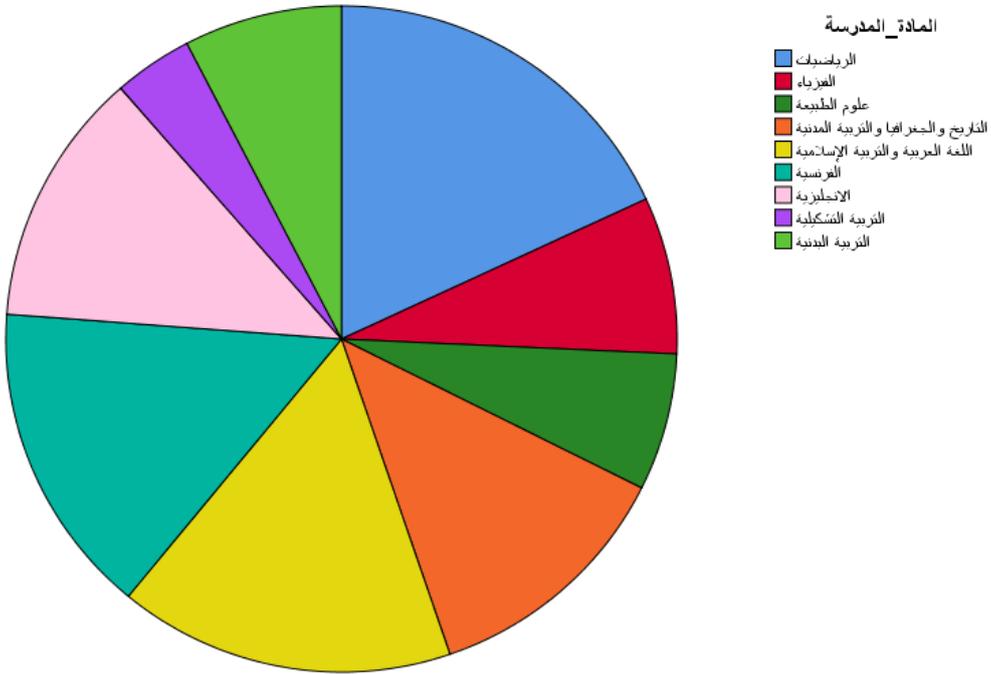


الجدول رقم (08): يوضح توزيع المبحوثين حسب المادة المدرسة.

النسبة %	التكرار	البدائل	الفئة
18.10	19	رياضيات	المادة المدرسة
7.60	08	فيزياء	
6.70	07	علوم الطبيعة	
12.60	17	لغة عربية والتربية الإسلامية	
15.20	16	فرنسية	
12.40	13	انجليزية	
12.40	13	التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية	
3.40	04	التربية التشكيلية	
7.60	08	التربية البدنية	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 18.10% هي أعلى نسبة وتمثل نسبة المبحوثين الذين يدرسون مادة الرياضيات، تليها نسبة 15.20% وتمثل نسبة المبحوثين الذين يدرسون اللغة الفرنسية، ثم نسبة 12.60% للمبحوثين الذين يدرسون اللغة العربية والتربية الإسلامية، وبعدها تأتي نسبة 12.40% وتمثل المبحوثين الذين يدرسون واللغة الإنجليزية، وبالنسبة للمبحوثين الذين يدرسون التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية جاءت نسبتهم نفس نسبة المبحوثين الذين يدرسون اللغة الإنجليزية، وجاءت نسبة المبحوثين الذين يدرسون التربية البدنية والمبحوثين الذين يدرسون الفيزياء نفس النسبة وقدرت ب 7.60% لكل منهما، تليهما نسبة المبحوثين الذين يدرسون علوم الطبيعة والحياة قدرت ب 6.70%، وفي الأخير تأتي نسبة المبحوثين الذين يدرسون التربية التشكيلية وقدرت ب 3.40%.

الشكل رقم (05): يوضح توزيع المبحوثين حسب المادة التي يدرسونها.



2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

لقد تم عرض بيانات الفرضية الفرعية الأولى في جداول منها البسيطة ومنها المركبة التي وجدنا ارتباطاً بينها وبين البيانات الشخصية للمبحوثين سنوضح ذلك فيما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (01):

ينص السؤال رقم (01) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:

هل يستعن مدير المؤسسة بخبرتك في إدارة مدرسته؟

الجدول رقم (09): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستعين بخبرتهم

في إدارة مدرسته.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
78.10	82	نعم	هل يستعن مدير المؤسسة بخبرتك في إدارة مدرسته؟
21.90	23	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
43.33	13	ليس بحاجتي	في حالة الإجابة بلا، لماذا؟
46.67	14	لنقص خبرتي	
10	03	بدون تبرير	
%100	30	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 78.10% من المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يستعين بخبرتهم في إدارة مدرسته، في حين نسبة 21.90% من المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة لا يستعين بخبرتهم في إدارة مدرسته.

تشير نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين أكدوا بأن مدير المؤسسة يستعين بخبرتهم في إدارة مدرسته، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يثق بهم وبأفكارهم وهو أمر ضروري لنجاح أي إدارة وفي أي مؤسسة وفي المدرسة تحديداً، فقد يكون أحد الأساتذة لديه خبرة في أمر ما أكثر من مدير المؤسسة وخصوصاً فيما يتعلق بالجانب البيداغوجي للمؤسسة والمعلومات الخاصة بالتلميذ بحكم احتكاك الأستاذ بالتلميذ، كما أن استعانة المدير بخبرة الأساتذة في إدارة مدرسته ربما تزيدهم الثقة في

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أنفسهم وخصوصا إذا كان المدير يقوم بمدحهم وشكرهم، وبالتالي يصبحون يتنافسون في تقديم الأفكار والإتيان بالجديد من أجل خدمة الإدارة المدرسية والرقى بها.

وهذا ما أشار إليه "جورج هيربرت ميد" في مقولته الشهيرة في النظرية "التفاعلية الرمزية" "أنا كما أقيم نفسي وأنا كما يقيمني الآخرون" بحيث يرى أن تقييمات الفرد لنفسه تأتي انطلاقا من تقييمات الآخرين له، وبالتالي نجد أن تقييمات مدير المؤسسة للأساتذة تؤثر فيهم ويكونون صورا عن أنفسهم انطلاقا منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (02):

ينص السؤال رقم (02) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تتوفر المؤسسة التي تنتمي إليها على وسائل حديثة في العملية التعليمية؟

الجدول رقم (10): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المؤسسة التي ينتمون إليها تتوفر

على وسائل حديثة في العملية التعليمية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
78.10	82	نعم	هل تتوفر المؤسسة التي تنتمي إليها على وسائل حديثة في العملية التعليمية؟
21.90	23	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
75.60	62	نعم	في حالة الإجابة بنعم، هل يقوم مدير المؤسسة بإعداد دورات تكوينية من أجل تدريبك على استعمال الوسائل الحديثة؟
24.40	20	لا	
%100	82	المجموع	

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأن مؤسساتهم التي ينتمون إليها تتوفر على وسائل حديثة في العملية التعليمية وجاء ذلك بنسبة

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

78.10%، في حين صرحت نسبة 21.90% من المبحوثين أن مؤسستهم لا تتوفر على وسائل حديثة في العملية التعليمية.

لقد تم التوصل في نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن المؤسسات التي ينتمون إليها تتوفر على وسائل حديثة ويتم استخدامها من طرفهم في العملية التعليمية، وذلك راجع إلى التغيرات والتطورات التكنولوجية التي شهدتها ومازالت تشهدها المجتمعات الحديثة إذ أن مدير المؤسسة يسعى إلى مواكبة تلك التغيرات من أجل المحافظة على بقاء المؤسسة، فالمدرسة أحد الأنساق الضرورية في المجتمع يجب الحفاظ عليها ومنه الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره، وهذا ما يتفق مع ما قدمه المفكر والعالم "تالكوت بارسونز" في النظرية البنائية الوظيفية حيث أشار إلى أنه لا بد أن تكون كل الأنساق خالية من المشاكل وموازية للتغيرات الحالية من أجل المحافظة على توازن واستقرار المجتمع ككل، والمدرسة كنسق تحتاج إلى ذلك.

كما أن إستعمال الوسائل الحديثة في العملية التعليمية يسهل أداء الأساتذة في التعليم، كما أنه يسهل كذلك الدراسة على التلميذ ويزيد من شوقه إليها، فعلى سبيل المثال نقل المعلومات والمعارف على شكل مخططات ورسومات وعرضها على جدران الصف الدراسي باستعمال الحاسوب وجهاز عرض المعلومات جهاز عرض البيانات بالحاسوب (الداتاشو) يرسخ المعلومة في ذهن التلميذ أكثر من استعمال الطرق التقليدية في التدريس.

كما صرح أغلب المبحوثين بأن مدير المؤسسة يقوم بإعداد دورات تكوينية من أجل تدريبهم على إستعمال الوسائل الحديثة في حال إدخال أي وسيلة كانت حتى لا يواجهون الأساتذة صعوبات في ذلك وحتى لا ينفرون من استعمالها، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه وزارة التربية في وثيقة "النشرة الرسمية" _ جويلية أوت_ العدد 599 سنة 2018 في تحديدها لحقوق الموظف والتي تم تناولها في الشق النظري لدراستنا هذه؛ بحيث أشارت أنه من حق أي موظف في المؤسسة التربوية والتعليمية التي ينتمي إليها أن يشارك في مختلف عمليات التكوين كمستفيد منها وحتى كمؤطر لها، وفي هذه الحالة نجد أن الأساتذة كموظفين في المؤسسة التربوية والتعليمية يستفيدون من الدورات التكوينية التي ينظمها لهم مدير المؤسسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (03):

ينص السؤال رقم (03) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يسمح لك مدير المؤسسة بإبداء رأيك أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة؟

الجدول رقم (11): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يسمح لهم بإبداء

آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
90.50	95	نعم	هل يسمح لك مدير المؤسسة بإبداء رأيك أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة؟
9.50	10	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءة الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يسمح لهم بإبداء آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة وجاء ذلك بنسبة 90.50%، تليها نسبة 9.50% من المبحوثين الذين صرحوا بأن مدير المؤسسة لا يسمح لهم بإبداء آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة.

لقد صرح أغلب المبحوثين بأن مدير المؤسسة يسمح لهم بإبداء آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة، ويمكننا تفسير ذلك بأن مدير المدرسة يهتم بآراء أغلبية الأساتذة ويحترمها من أجل خلق بيئة مبنية على الثقة، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (09).

وقد صرح بعض المبحوثين بأن مدير المؤسسة يقتنع بوجهات نظرهم ويحاول الأخذ بها لأن لديهم خبرة في ذلك ولأنهم جزء من المؤسسة وأحد الأطراف الضرورية فيها، كما أن التسيير الإداري يتطلب اشتراك مجموعة من الأطراف وليس فقط مدير المؤسسة من يقوم بذلك خصوصا في الاجتماعات المتعلقة بالتلميذ، بما أن هدفهم واحد بطبيعة الحال الأمر يعود بالنفع للمدير ويخفف عنه مهامه، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه وزارة التربية في وثيقة "النشرة الرسمية" _ جويلية أوت _ العدد 599 في تحديدها لحقوق الموظف والتي تم تناولها في الشق النظري لدراستنا هذه؛ بحيث بينت أنه من حق أي موظف وليس فقط الأستاذ أن يشارك في تسيير المؤسسة التربوية والتعليمية التي ينتمي إليها عن طريق التشاور والحوار.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (04):

ينص السؤال رقم (04) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يستجيب مدير المؤسسة للمشكلات البيداغوجية التي تواجهك أثناء العملية التعليمية؟

الجدول رقم (12): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستجيب للمشكلات

البيداغوجية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
92.40	97	نعم	هل يستجيب مدير المؤسسة للمشكلات البيداغوجية التي تواجهك أثناء العملية التعليمية؟
7.60	08	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدايل	سؤال فرعي
99	96	نعم	في حالة الإجابة بنعم، هل سهل عليك ذلك أداء مهتمك التعليمية؟
1.00	01	لا	
%100	97	المجموع	

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 92.40% وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة يستجيب للمشكلات البيداغوجية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية، تليها نسبة 7.90% للمبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة لا يستجيب للمشكلات التي تواجههم أثناء قيامهم بالعملية التعليمية.

تشير نتائج الجدول إلى إرتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة يستجيب للمشكلات البيداغوجية التي تواجههم أثناء القيام بالعملية التعليمية، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يحاول تقادي تلك المشكلات من أجل المحافظة على السير الطبيعي والحسن للعملية التعليمية، فمع الاكتظاظ وكثرة التلاميذ في الوقت الحالي لجأت تقريبا كل المتوسطات إلى عملية التفويج من أجل تقادي هذا المشكل ومساعدة الأستاذ وتسهيل عملية نقل المعلومات إلى التلاميذ، وهذا ما صرح به

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحوثين بحيث أجابوا بأن إستجابة مدير المؤسسة للمشكلات البيداغوجية التي تواجههم في العملية التعليمية سهل عليهم مهمة التعليم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (05):

ينص السؤال رقم (05) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يشجعك مدير المؤسسة على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة؟

الجدول رقم (13): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على إدخال

بعض التغييرات المناسبة للمدرسة.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
82.90	87	نعم	هل يشجعك مدير المؤسسة على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة؟
17.10	18	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نجد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة هي أعلى نسبة وقدرت بـ 82.90%، لتأتي نسبة 17.10% والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة لا يشجعهم على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة.

صرح أغلب المبحوثين بأن مدير المؤسسة يشجعهم على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يريد النهوض بمؤسسته ويريد التميز على باقي المتوسطات، وقد صرح بعض المبحوثين بأن مدير المؤسسة يطلب منهم إدخال أي تغير المهم لا يضر بالمؤسسة وينعكس بالإيجاب عليها خصوصا فيما يتعلق بالعملية التعليمية ومستوى التحصيل الدراسي نظرا لأن كل المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة تحتل أربع مراتب الأولى، فمثلا صرح بعض المبحوثين بأن مدير المؤسسة يسمح لهم بل ويشجعهم على تغيير أماكن التلاميذ وذلك من خلال وضع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الدراسة في الأماكن الأولى من الصف الدراسي ومحاولة إلحاقهم بمستوى التلاميذ الأفضل منهم، كما أنه يسمح لهم بتغيير التوقيت والتفاهم فيما بينهم من أجل تحقيق هدف واحد وهو التميز.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (06):

ينص السؤال رقم (06) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يشجعك مدير المؤسسة على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟

الجدول رقم (14): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على العمل

المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
93.30	98	نعم	هل يشجعك مدير المؤسسة على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟
6.70	07	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية وجاء ذلك بنسبة 93.30%، تليها نسبة 6.70% للمبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة لا يشجعهم على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.

تشير نتائج الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة التي ينتمون إليها يشجعهم على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية، وهذا راجع إلى أن ذلك يزيد من إنتاجية المدرسة ويعمل على تميمتها فعندما تتضافر مجموعة من الجهود على تحقيق هدف واحد ومشترك ليس كأن يسعى شخص واحد لتحقيقه، وعليه نجد أن مدير المؤسسة يريد تطوير إدارته ومؤسسته ككل، وهذا ما يتفق مع ما جاء في النظرية البنائية الوظيفية "فبارسونز" باعتباره أحد المفكرين المعاصرين والمؤيدين لها اعتبر أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأنساق المترابطة وظيفيا والمدرسة كنسق تتكون من مجموعة من الأفراد الفاعلين فيها كالمدير، والأستاذ، والتلاميذ... إلخ والتي لا بد أن تتكامل وظيفيا فيما بينها من أجل تحقيق تكامل وظيفي في المدرسة، وهذا ما يحاول مدير المؤسسة فعله أثناء إدارته لمؤسسته فهو يقوم بتشجيع الأساتذة على تحقيق الأهداف المشتركة من أجل خلق مدرسة فاعلة ومبدعة ومبتكرة ومتوازنة، ويشجعهم كذلك على تكوين علاقات مع عمال الإدارة.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

كما أن تشجيع مدير المؤسسة للأساتذة على تحقيق الأهداف المشتركة يقضي على الغيرة والحسد والخلافات بينهم ويعود عليهم ذلك بالنتج، بحيث يستفيد الأساتذة من بعضهم البعض خصوصا الأساتذة المبتدئين يستفيدون ممن هم أكثر منهم خبرة، فمثلا عندما يكون هدف جميع الأساتذة هو زيادة نسبة النجاح للمؤسسة، ويواجه أحد الأساتذة صعوبة في نقل المعلومات وصعوبة في العملية التعليمية يستشير من هم أكثر منه خبرة في مجال التعليم وبالتالي يعطيه الحلول المناسبة لذلك وهكذا مع بقية الأهداف الأخرى والمشاركة بين الأساتذة، وعندما يواجه الأستاذ مشاكل إدارية يستشير عمال الإدارة في ذلك ويستعينون بهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (07):

ينص السؤال رقم (07) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

أثناء إعداد مدير المؤسسة للتوقيت الخاص بك هل يراعي لظروفك الشخصية؟

الجدول رقم (15): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يراعي لظروفهم

الشخصية أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم.

النسبة%	التكرار	البدايل	نص السؤال
79	83	نعم	أثناء إعداد مدير المؤسسة للتوقيت الخاص بك هل يراعي لظروفك الشخصية؟
21	22	لا	
100%	105	المجموع	
النسبة%	التكرار	البدايل	سؤال فرعي
54.50	12	المدير لا يستطيع القيام بذلك	في حالة الإجابة بلا، لماذا؟
18.20	04	لا أعرف	
27.30	06	بدون تبرير	
100%	22	المجموع	

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يراعي لظروفهم الشخصية أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم وجاء ذلك بنسبة 79%، وبعدها نسبة 21% من

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة لا يراعي لظروفهم الشخصية أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم ولديهم تفسيرات لذلك.

بين أغلب المبحوثين بأن مدير المؤسسة يراعي لظروفهم الشخصية أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم، وهذا يعود بطبيعة الحال إلى أن مدير المؤسسة يقوم بذلك من أجل تفادي غياب الأساتذة وكذلك من أجل تكوين علاقة إنسانية بينه وبين الأساتذة ولا يحاول التمييز بينهم في ذلك، ففي بعض الأحيان نجد أن الأستاذ يدرس في الجامعة ليكمل ما تبقى له في مشواره الجامعي وفي الوقت نفسه يدرس في المتوسطة، وفي هذه الحالة يحاول مدير المؤسسة إحداث نوع من التوافق بين الأمرين لكن في حدود لأنه ليس بإمكان مدير المؤسسة مراعاة كل الظروف الشخصية للأساتذة أثناء إعداده للتوقيت الخاص بهم نظرا لكثرة عدد الأساتذة وكثافة المنهاج الدراسي الذي يتحكم في عدد الساعات الأسبوعية التي يمنحها المدير للأستاذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (08):

ينص السؤال رقم (08) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

عندما تؤدي واجباتك على أحسن وجه هل تتلقى مكافأة من قبل مدير المدرسة؟

الجدول رقم (16): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون مكافأة من قبل مدير

المدرسة عندما يؤديون واجباتهم على أحسن وجه.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
64.80	68	نعم	عندما تؤدي واجباتك على أحسن وجه هل تتلقى مكافأة من قبل مدير المدرسة؟
35.20	37	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لما تم التوصل إليه في الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة تمثلت في المبحوثين الذين أجابوا بأنه عندما يؤديون واجباتهم على أحسن وجه يتلقون مكافأة من قبل مدير المدرسة وقدرت بـ 64.80%، تليها نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنه عندما يؤديون واجباتهم على أحسن وجه لا يتلقون مكافأة من قبل مدير المدرسة وقدرت بـ 35.20%.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

أكدت الغالبية العظمى من المبحوثين بأن مدير المدرسة يقدم لهم مكافأة عندما يؤدون واجباتهم على أحسن وجه، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يحاول بهذا التصرف تشجيع الأساتذة على أداء واجباتهم على أحسن وجه، لكن المكافأة في أغلب الأحيان تكون إما بتوزيع شهادات تكريمية وشرفية على الأساتذة الذين يؤدون واجباتهم على أحسن وجه أو بتقديم عبارات شكر وتحفيز لهم وهذا ما يزيدهم ثقة بأنفسهم، وهذا ما تدعمه نتائج الجدول رقم (09)، وكل ذلك من أجل إعطائهم صورا ايجابية عن أنفسهم فأتناء تقديم مدير المؤسسة عبارات الشكر للأساتذة الذين يؤدون واجباتهم على أحسن وجه، وتوزيعه للشهادات التقديرية عليهم يدركون بأنهم يؤدون واجباتهم على أكمل وجه ويزدادون شوقا لذلك، ويصبح من الصعب عليهم تغيير تلك الصورة التي أخذوها عن أنفسهم بعد تفاعلهم مع مدير المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (09):

ينص السؤال رقم (09) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يهتم مدير المؤسسة بإنجازاتهم؟

الجدول رقم (17): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يهتم بإنجازاتهم.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
90.50	95	نعم	هل يهتم مدير المؤسسة بإنجازاتهم؟
9.50	10	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (17) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 90.50% وكانت تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة يهتم بإنجازاتهم، في حين أجاب بقية المبحوثين بأن مدير المؤسسة لا يهتم بإنجازاتهم وجاء ذلك بنسبة 9.50%.

صرح أغلب المبحوثين بأن مدير المؤسسة يهتم بإنجازاتهم، وهذا بطبيعة الحال من باب التشجيع وحتى يشعر الأستاذ بأن ما يقوم به لديه معنى بالنسبة للمدير كما أنه يساهم في تطوير المؤسسة ككل، وبالتالي كلما زادت اهتمامات المدير بإنجازات الأساتذة كلما زادت انجازاتهم وزاد تنافسهم في ذلك، فقد صرح بعض المبحوثين بأنه عندما يحققون نسبة كبيرة في النتائج المتعلقة بالمادة التي يدرسونها يهتم مدير المؤسسة بذلك ويشكرهم وكذلك الحال عندما يضيفون أي شيء يعود بالنفع

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

على الإدارة المدرسية ويخفف عن المدير مهمته ويطور الإدارة المدرسية حتى ولو كان الانجاز في هذه الحالة مجرد رأي مقترح من قبل الأستاذ على المدير، وهذا ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (16) بحيث تم التوصل بأن مدير المؤسسة يقدم عبارات شكر وشهادات تكريم للأساتذة أثناء تأديتهم لواجباتهم على أكمل وجه.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (10):

ينص السؤال رقم (10) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يتواصل معك مدير المؤسسة عن بعد؟

الجدول رقم (18): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يتواصل معهم عن

بعد.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
46.70	49	نعم	هل يتواصل معك مدير المؤسسة عن بعد؟
53.30	56	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام للمبحوثين يمثل نسبة 53.30% للمبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المدرسة لا يتواصل معهم عن بعد، مقابل نسبة 46.70% من المبحوثين الذين صرحوا بأن مدير المؤسسة يتواصل معهم عن بعد.

تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المبحوثين لا يتواصل معهم مدير المؤسسة عن بعد، وهذا راجع ربما لكثرة إنشغالات مدير المدرسة أو لعدم توفر الأسباب التي تدفعه إلى الاتصال بالأساتذة أو لأن كل أستاذ يقوم بواجباته على أكمل وجه، كما صرح بعض المبحوثين بأن مدير المؤسسة متواجد دائما في المؤسسة ويستمتع دائما لإنشغالاتهم ويستدعيهم أثناء حاجته إليهم أو أثناء استفساره على شيء ما، لذلك لا يتصل بهم عن بعد.

إن هاته النتائج المتوصل إليها لا تتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية وخصوصا الوثيقة المنعقدة في جويلية_ أوت 2018 العدد 599 والتي أشارت أن المدرسة الآمنة هي التي تستعمل وسائل الإعلام والاتصال الشخصية والمؤسساتية كالهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي وهو ما تمت الإشارة إليه في الشق النظري للدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (11):

ينص السؤال رقم (11) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يطلب منك مدير المؤسسة تكوين بيئة محورها المتعلم؟

الجدول رقم (19): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يطلب منهم تكوين

بيئة محورها المتعلم.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
82.90	87	نعم	هل يطلب منك مدير المؤسسة تكوين بيئة محورها المتعلم؟
17.10	18	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 87% وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن مدير المؤسسة يطلب منهم تكوين بيئة محورها المتعلم، في حين نجد أن نسبة 17.10% من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة لا يطلب منهم تكوين بيئة محورها المتعلم.

بعد قراءتنا الإحصائية لنتائج الجدول توصلنا إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يطلب منهم تكوين بيئة محورها المتعلم، وهذا ما يتفق مع ما دعت إليه الإصلاحات التربوية الأخيرة في وثائق النشرة الرسمية وتحديدًا تلك المنعقدة في الفترة ما بين 2012_2018 كونها هي التي انطلقنا منها في هذه الدراسة التطبيقية.

فالتلميذ في الوقت الأخير أصبح هو المحور الأساسي للعملية التعليمية خصوصًا مع ظهور المقاربة بالكفاءات، فبعد أن كان مجرد آلة يحفظ المعلومة المقدمة له من طرف الأستاذ ويسترجعها عند الحاجة، أصبح يساهم في تقديمها ويتفاعل مع الأستاذ في ذلك.

إن طلب مدير المؤسسة للأستاذ المتمثل في تكوين بيئة محورها المتعلم لديه بعدين فمن جهة يحاول تطبيق مع أنتت به الإصلاحات التربوية الأخيرة، ومن جهة أخرى يحاول ترقية مدرسته وتنميتها والإهتمام بالتلميذ كعنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية والتي يقاس بها مدى نجاح المدرسة أو فشلها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (12):

ينص السؤال رقم (12) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل يشجعك مدير المؤسسة على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟

الجدول رقم (20): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين

علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
88.60	93	نعم	هل يشجعك مدير المؤسسة على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟
11.40	12	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 88.60% وتمثل المبحوثين الذين صرحوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية، في حين صرحوا بقية المبحوثين بأن مدير المؤسسة لا يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية وجاء ذلك بنسبة 11.40%.

بينت نتائج الجدول بأن أغلب المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يحاول خلق بيئة مدرسية فاعلة ومبتكرة مبنية على الحوار والتفاعل بين الفاعلين في المؤسسة، وبطبيعة الحال لا بد أن تكون تلك العلاقات التي يشجع عليها مدير المؤسسة علاقات مهنية وليست علاقات شخصية.

إن العلاقات المهنية بين الأساتذة وباقي الفاعلين في المؤسسة من إداريين ونظار ومستشاري توجيه وأساتذة لها أثر إيجابي في تطوير المدرسة بصفة عامة والإدارة المدرسية بصفة خاصة، ومنها يستفيد المبتدئين في المؤسسة من أهل الخبرة والاختصاص كأن يتسفيد أستاذ من أستاذ آخر أكثر منه خبرة في كيفية التعامل مع التلميذ الكسول، أو يستفيد أستاذ مبتدئ من إداري يعلمه كيفية تجديد التسجيل في الموسم الجديد، ويعلمه كيفية ملء بعض الوثائق الإدارية الخاصة به وهكذا، وهذا ما تم التوصل إليه في نتائج الجدول رقم (14).

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (13):

ينص السؤال رقم (13) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابك هل يستشيرك في ذلك؟

الجدول رقم (21): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يستشيرهم أثناء

اتخاذهم لأي قرار يخص طلابهم.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
87.60	92	نعم	أثناء إتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابك هل يستشيرك في ذلك؟
12.40	13	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 87.60% من المبحوثين أجابوا بأنه أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابهم يستشيرهم في ذلك، مقابل نسبة 12.40% من المبحوثين أجابوا بأنه أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابهم لا يستشيرهم في ذلك. أكد أغلب المبحوثين بأنه أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابهم يستشيرهم في ذلك، وهذا راجع إلى أن الأستاذ هو الأكثر احتكاكاً بالتلميذ لذلك يستشير مدير المؤسسة قبل اتخاذ أي إجراء يخص التلميذ، فمثلاً قبل رفض مدير المؤسسة لطلب الإعادة الخاص بالتلميذ الذي طرد من المؤسسة يستشير الأساتذة ويسألهم إن كان يستحق ذلك أو لا، وكذلك قبل إقصاء أو اتخاذ مدير المؤسسة لأية عقوبة للتلميذ كثير الغيابات يسأل الأستاذ عن الأسباب التي تدفعه للغياب كونه غالباً ما يعلم بظروفه الشخصية، ومنه نجد أن الأستاذ هو همزة الوصل بين المدير والتلميذ. وهذا ما يتفق مع ما جاء في وثائق النشرة الرسمية المنعقدة في الفترة ما بين 2012 إلى 2018.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (14):

ينص السؤال رقم (14) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

عندما تغيب عن المؤسسة هل يطبق عليك المدير الإجراءات القانونية؟

الجدول رقم (22): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين

علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
87.60	92	نعم	عندما تغيب عن المؤسسة هل يطبق عليك المدير الإجراءات القانونية؟
12.40	13	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نجد أغلب المبحوثين أكدوا بأنهم عندما يغيبون عن المؤسسة يطبق عليهم مدير المؤسسة الإجراءات القانونية وجاء ذلك بنسبة 87.60%، مقابل نسبة 12.40% من المبحوثين أكدوا بأنهم عندما يغيبون عن المؤسسة لا يطبق عليهم مدير المؤسسة الإجراءات القانونية.

تشير نتائج الجدول بأن أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم عندما يغيبون عن المؤسسة يطبق عليهم مدير المؤسسة الإجراءات القانونية واللازمة، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يحاول بذلك تطبيق ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في الإصلاحات التربوية الأخيرة، بحيث تم التصريح في وثائق النشرة الرسمية بأنه يمنع منعاً باتاً التسامح مع الأستاذ الذي يتغيب عن المؤسسة، فإذا تسامح معهم المدير في هذه الحالة يصبح الأستاذ لا يهتم بمهنته ويتغيب متى شاء وحتى دون سبب، وهذا ما ينتج عنه تأخر في البرنامج الدراسي من جهة ومن جهة أخرى ينعكس ذلك بالسلب على التلميذ بحيث يتأثر في تحصيله الدراسي كما أنه يتأثر في مستواه الفكري بحيث يصبح أقل اطلاع بالدروس التي كان من المفترض أن ينقلها له الأستاذ مقارنة بزملائه الذين يدرسههم أستاذ آخر في نفس المادة وربما حتى نفس المؤسسة، ولذلك لجأت وزارة التربية إلى وضع حد لظاهرة الغياب من خلال عقد بعض الإجراءات القانونية التي يجب على مدير المؤسسة احترامها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (15):

ينص السؤال رقم (15) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تعتقد أن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها؟

الجدول رقم (23): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان المبحوثين يعتقدون أن تطبيق

الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
80	84	نعم	هل تعتقد أن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها؟
20	21	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين أكدوا بأن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها وجاء ذلك بنسبة 80%، تليها نسبة 20% للمبحوثين الذين أكدوا بأن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية لم يساهم في تحسينها.

تبين في نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين أكدوا بأن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها، وهذا راجع للتطورات الحاصلة في الإدارة المدرسية والتي لاحظوها، بحيث صرح بعض المبحوثين خصوصا ذوي الخبرة في مجال الإدارة المدرسية بأن مدير المؤسسة أصبح يستشيرهم ويستعين بهم في بعض الأمور الخاصة بالإدارة ويعمل بها في حالة ما إذا كانت تناسبه أي انتقلت الإدارة المدرسية من المركزية إلى اللامركزية، وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في نتائج الجدول رقم (09).

كما أكد بعض المبحوثين بأن إدارة المؤسسة التي ينتمون إليها لا تخلو من الإنترنت بل وأصبحت ضرورية من أجل أداء المهام، وهو ما يتفق مع ما نادى به الإصلاحات التربوية الأخيرة أي المنعقدة في وثائق النشرة الرسمية في الفترة ما بين 2012_2018 على سبيل المثال تلك التي جاءت مع الدخول المدرسي سنة 2016 في سبتمبر_أكتوبر_نوفمبر في عدد خاص، والتي نصت على أنه

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من المفترض أن ندرج تكنولوجيا الإعلام في المؤسسات وخاصة في مجال التعليم وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في نتائج الجدول رقم (10).

3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

لقد تم عرض بيانات الفرضية الفرعية الثانية في جداول منها البسيطة والمركبة التي وجدنا ارتباطاً بينها وبين البيانات الشخصية للمبحوثين سنوضح ذلك فيما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (16):

ينص السؤال رقم (16) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

الجدول رقم (24): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
53.30	56	نعم	هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟
46.70	49	لا	
100%	105		المجموع
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
98.20	55	نعم	في حالة الإجابة بنعم، هل تحاول تطبيقها داخل الصف الدراسي؟
1.80	01	لا	
100%	56		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 53.30% من المبحوثين أكدوا بأنهم قد اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية، مقابل نسبة 46.70% من المبحوثين أكدوا بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

تبين نتائج الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين أكدوا بأنهم قد اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية، وهذا راجع لاهتمامهم بما هو جديد ومتعلق بالمتوسطة التي ينتمون إليها وقد صرح أغلب المبحوثين بأنهم لم يطلعوا على تلك الإصلاحات فقط بل يحاولون

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تطبيقها داخل الصف الدراسي نظرا لإيجابياتها، إن تطبيق الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية داخل الصف الدراسي تعمل بشكل كبير على تنمية الصحة في المؤسسة ومنه حتى خارج المؤسسة؛ كأن يطلب الأستاذ من التلميذ عدم أكل الأغذية المنتهية الصلاحية ويحاول تزويده بالمعلومات الكافية عن الأغذية الصحية وغيرها من المعلومات التي تفيد التلميذ، في حين صرحت نسبة من المبحوثين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية ربما يعتقدون بأنها ليست من مهامهم أو لا يتوفر لديهم الوقت الكافي للإطلاع عليها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (17):

ينص السؤال رقم (17) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تحاول توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية؟

الجدول رقم (25): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كان المبحوثين يعتقدون أن تطبيق

الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
98.10	103	نعم	هل تحاول توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية؟
1.90	02	لا	
%100	105		المجموع

تبين معطيات الجدول أن:

أعلى نسبة هي 98.10% للمبحوثين الذين يحاولون توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية، تليها نسبة 1.90% للمبحوثين الذين لا يحاولون توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية.

تبين النتائج المتوصل إليها في الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين يحاولون توعية التلاميذ بخطورة الآفات الاجتماعية، وهذا راجع للعديد من الأسباب والتي من بينها أن التلميذ في مرحلة المتوسطة يدخل لمرحلة صعبة من مراحل حياته وهي مرحلة المراهقة، ويميل بطبعه في هذه المرحلة إلى الآفات الاجتماعية خاصة إذا كان نكر ولديه مشاكل في حياته فهو يعتبر أن الآفات الاجتماعية كالتدخين، وتناول الأقراص وغيرها من الآفات الاجتماعية هي التي تخرجه من المشاكل وتریحه نفسيا وروحيا. هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد أن الآفات الاجتماعية لها أضرار صحية

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

على التلميذ ونتيجة خوف الأساتذة على صحة تلاميذهم بحيث يعتبرون أنفسهم كأنهم أوليائهم ومهمتهم تربية التلاميذ قبل تعليمهم يحاولون توعيتهم سواء أكان ذلك عن طريق النصح والإرشاد أو حتى عقد ندوات إذا كان في الإمكان.

هذا ما يتفق مع ما نادى به وزارة التربية في وشارات النشرة الرسمية مثلما جاء في جويلية_أوت 2017 العدد 592 والتي نصت أنه يجب على كافة المدارس التنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بحيث تتضمن الرزنامة الوقاية من المخدرات والتبغ نظرا للأضرار التي تنقلها إلى صحة التلميذ. ومحاولة توعية الأستاذ للتلميذ بخطورة الآفات الاجتماعية تقي التلميذ من التبغ والمخدرات كآفات اجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (18):

ينص السؤال رقم (18) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:
هل تسعى إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية؟

الجدول رقم (26): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسعون إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
95.20	100	نعم	هل تسعى إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية؟
4.80	05	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة%	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
63.20	79	للوفاية منها	في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟
27.20	34	لأنها مهمتي	
9.60	12	بدون تبرير	
%100	125	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (26) أن أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم يسعون إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية وجاء ذلك بنسبة 95.20%، وتأتي بعد ذلك نسبة 4.80% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يسعون إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية.

أشار المبحوثين بأنهم يسعون إلى توعية تلاميذهم بخطورة الأمراض المعدية، لأنها تنتقل بين التلاميذ في حال إصابة أي تلميذ بذلك بحيث صرح بعض المبحوثين بأنهم يقومون بتوعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية للوقاية منها ومحاولة تفاديها، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "فضيلة صدراتي" التي توصلت إلى أن البيئة المدرسية في المرحلة الابتدائية تمثل بيئة صحية للتلاميذ وبدرجة عالية والبيئة المدرسية في المتوسطة لها نفس الهدف وهو محاولة خلق بيئة مدرسية صحية للتلاميذ، وصرح البعض الآخر من المبحوثين بأنهم يقومون بذلك لأنها مهمتهم فمن واجبهم تربية التلاميذ قبل تعليمهم ولذلك وجب تنبيههم بخطورة الأمراض المعدية وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (25).

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (19):

ينص السؤال رقم (19) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تطلب من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة؟

الجدول رقم (27): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يطلبون من التلاميذ الذين يعانون

من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة وعلاقته بمدة التدريس.

المجموع	مدة التدريس				الإجابة	
	[16 فما فوق]	[11-15]	[06-10]	[01-05]	التكرار	الإجابة
76	25	30	16	05	التكرار	نعم
%72.40	%92.60	%100	%45.70	%38.50	النسبة	
29	02	00	19	08	التكرار	لا
%27.60	%7.40	00	%54.37	%61.50	النسبة	
105	27	30	35	13	التكرار	المجموع
100%	%100	%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية		مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط التوافق		
0.05		0.000		0.593		

تبين معطيات الجدول ما يلي:

أعلى نسبة هي %72.40 وتمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يطلبون من تلاميذهم الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة، تدعمها نسبة %100 من المبحوثين الذين لديهم خبرة في التدريس لمدة [11-15].

تليها نسبة %27.60 من المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يطلبون من تلاميذهم الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة، تمثلها نسبة %61.50 من المبحوثين الذين درسوا في الفترة من 01 إلى 05 سنوات.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

قيمة مستوى الدلالة 0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة معامل ارتباط التوافق 0.593 أكبر من الصفر؛ ومنه نستنتج بأنه توجد علاقة بين المتغيرين، وعليه نرفض الفرض الصفري الذي يقول "لا توجد علاقة بين مدة التدريس وطلب الأستاذ من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول "توجد علاقة بين مدة التدريس وطلب الأستاذ من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة"، والعلاقة بينها طردية متوسطة لأن قيمة معامل ارتباط التوافق موجبة ومحصورة ما بين 0.33 و0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت مدة التدريس زاد طلب الأساتذة من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة بصورة "متوسطة".

يمكننا تفسير هذا الاستنتاج بأن الأستاذ الذي يقضي مدة أطول في التدريس يكتسب خبرة في مجال الصحة داخل الصف الدراسي ويعلم أنه في حالة إصابة تلميذ ما بمرض معدي سينتشر بين كل التلاميذ الذين يدرسون معه، مما يشكل خطراً على المدرسة ككل. وقد صرح أغلب الباحثين الذين أجابوا بأنهم يطلبون من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة بأن ذلك من مسؤولياتهم فهم يرون أنه يجب عليهم المحافظة على صحة تلاميذهم كما أن مهمتهم تربية التلميذ قبل تعليمه، كما صرح الباحثين الذين لديهم خبرة في التدريس أنهم يحاولون المحافظة على البيئة المدرسية الصحية للتلاميذ، وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في نتائج الجدول رقم (25) والجدول (26)، ويتفق كذلك مع ما توصلت إليه الباحثة "أسيل محمد خليل أبو زنيد" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية مناسبة حتى نضمن نمو مناسب للطلبة، ويختلف مع ما توصلت إليه الباحثة "فضيلة صدراتي" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن البيئة المدرسية في المرحلة الابتدائية بيئة صحية للتلاميذ وبدرجة عالية إلا أنها لا تختلف باختلاف الخبرة المهنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (20):

ينص السؤال رقم (20) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على الانخراط في النوادي الصحية؟

الجدول رقم (28): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في

النوادي الصحية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
81.90	86	نعم	هل تشجع تلاميذك على الإنخراط في النوادي الصحية؟
18.10	19	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أن أغلب المبحوثين يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية وجاء ذلك بنسبة 81.90%، في حين أجابت البقية الأخرى من المبحوثين بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية بنسبة 18.10%.

غالبية المبحوثين أكدوا بأنهم يقومون بتشجيع تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية وقد صرح البعض منهم بأنهم يقومون بذلك من أجل مساعدة التلميذ في ترفيه نفسه والتخلص من الضغوطات التي يعاني منها، وصرح البعض الآخر من المبحوثين بأنهم يقومون بذلك من أجل الرفع من مستوى الصحة المدرسية وإكساب التلميذ نوع من الثقافة في هذا المجال وتعليمه سبل الوقاية من الأمراض، وبالتالي فهم يريدون إنشاء جيل واعي وقادر على حماية نفسه من الأضرار الصحية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (21):

ينص السؤال رقم (21) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تسعى إلى توعية تلاميذك بأهمية نظافة أجسامهم؟

الجدول رقم (29): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية

نظافة أجسامهم وعلاقتها بجنس المبحوثين.

المجموع	الجنس		الإجابة	
	أنثى	ذكر	الإجابة	
83	63	20	التكرار	نعم
%79	%98.40	%48.80	النسبة	
22	01	21	التكرار	لا
%21	%1.60	%51.20	النسبة	
105	64	41	التكرار	المجموع
%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية		مستوى الدلالة	قيمة معامل ارتباط فاي "الاقتران"	
0.05		0.000	-0.595	

تبين نتائج الجدول رقم (21) أن أعلى نسبة هي 79% وتمثل المبحوثين الذين صرحوا بأنهم

يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم، وأغلبهم من الإناث بنسبة 98.40%.

بينما لا يشكل الذين لا يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم سوى النسبة

الأضعف ب 21% وأغلبهم من جنس الذكور بنسبة 51.20%.

قيمة Sig أقل من 0.05 وقيمة معامل ارتباط فاي "الاقتران" أكبر من الصفر؛ ومنه نرفض

الفرض الصفري الذي يقول لا توجد علاقة بين جنس المبحوثين وما إذا كانوا يسعون إلى توعية

تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم، ونقبل الفرض البديل الذي يقول توجد علاقة بين جنس المبحوثين

وما إذا كانوا يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم، والعلاقة بينهما عكسية متوسطة لأن

قيمة معامل ارتباط الاقتران سالبة ومحصورة بين -0.33 و-0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

نسبة جنس الذكور قلت نسبة سعي المبحوثين إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم بصورة متوسطة.

يمكننا تفسير هذه النتائج بأن الأساتذة من جنس الذكور ربما لا يعرفون أهمية نظافة الجسم بالنسبة للتلميذ وأثرها على صحته أو أنهم عندما يرون التلميذ يرتدي لباسه وزيبه المدرسي يظنون أنه اكتمل النظافة، أو أن الأساتذة يعتقدون أن الاهتمام بنظافة الجسم أمر ضروري ولا يستدعي إلى التوعية ويقوم به كل التلاميذ بشكل دائم، وحتى أنهم يعتقدون أن التلاميذ يخصصون أوقات للعناية بنظافة الجسم ويتبعونها أسبوعياً.

في المقابل يهتم الأساتذات بنظافة الجسم ويسعين إلى توعية تلاميذهن بها لأنهن يعرفن أهميتها وأثرها على صحة التلميذ، كما أنهن يعتقدن أن عدم الاهتمام بنظافة الجسم يعكر الجو المدرسي ويزعج بعض التلاميذ داخل الصف الدراسي، كما تعتقد بعض الأساتذات بأن التلميذ في هاته المرحلة (مرحلة التعليم المتوسط) مزال في حاجة إلى نصائح وتوجيهات من أجل الحفاظ على نظافة جسمه.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (22):

ينص السؤال رقم (22) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على تناول الوجبات الصحية؟

الجدول رقم (30): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في

النوادي الصحية.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
96.20	101	نعم	هل تشجع تلاميذك على تناول الوجبات الصحية؟
3.80	04	لا	
%100	105	المجموع	

تبين معطيات الجدول أعلاه بأن:

أغلب المبحوثين يشجعون تلاميذهم على تناول الوجبات الصحية وجاء ذلك بنسبة 96.20%،

تليها نسبة 3.80% للمبحوثين يشجعون تلاميذهم على تناول الوجبات الصحية.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يمكننا تفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (30) أن المبحوثين يقومون بذلك من أجل المحافظة على صحة التلاميذ، وإبعادهم عن الأغذية والوجبات التي تضر بصحته فأغلب التلاميذ يأكلون وجبات غير صحية خاصة أثناء فترة الاستراحة.

بالتالي لجأت وزارة التربية إلى وضع قوانين من أجل ترقية الصحة المدرسية بصفة عامة للتلاميذ على سبيل المثال ما جاء في "ميثاق أخلاقيات التربية الوطنية" المنعقد في 2015 أثناء تحديد حقوق التلميذ أنه من حقه التزويد بالمعلومات الوقائية التي تخص النظافة والتغذية الصحية وغيرها، ومنه نستنتج أن ما تم التوصل إليه يتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق الإصلاح التربوي الأخيرة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (23):

ينص السؤال رقم (23) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي؟

الجدول رقم (31): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على الانخراط في

النوادي الصحية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
97.10	102	نعم	هل تشجع تلاميذك على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي؟
2.90	03	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أن أعلى نسبة هي للمبحوثين الذين يشجعون تلاميذهم على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي وقدرت بـ 97.10%، تليها نسبة 2.90% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي.

أغلبية المبحوثين صرحوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي، وهذا راجع إلى أنهم يحاولون التقليل من إصابتهم وإصابة تلاميذهم بالأمراض، وكذلك يحاول الأساتذة توفير بيئة تعليمية مناسبة للتلميذ وتزيد من شوقه إلى المدرسة وتحصيله العلمي، كما أن الأستاذ الذي يشجع التلميذ على نظافة المحيط المدرسي يحاول بذلك إكسابه عادات الحفاظ على النظافة حتى خارج المدرسة في المنزل مثلاً في مكان الشغل مستقبلاً وغيرها من الأماكن الأخرى، وقد

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يكون قيام بعض الأساتذة بذلك من أجل تعاطفهم مع عمال النظافة ومن أجل مساعدتهم وتقديم العون لهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (24):

ينص السؤال رقم (24) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ؟

الجدول رقم (32): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد فحوصات دورية للطب

المدرسي يخضع لها التلاميذ.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
91.40	96	نعم	هل توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ؟
8.60	09	لا	
%100	105		المجموع

أعلى نسبة 91.40% للمبحوثين الذين أجابوا بأنها توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ، في حين نسبة 8.60% من المبحوثين أجابوا بأنها لا توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ.

نفسر ذلك بأن المتوسطات تسعى إلى الحفاظ على صحة التلاميذ والاهتمام بها بحيث أنهم ينسقون مع مديرية الصحة وينظمون فحوصات دورية للتلاميذ، وهو ما دعت إليه وزارة التربية في أغلب وثائق الإصلاح التربوي وتحديدًا وثائق النشرة الرسمية.

إن قيام المتوسطات بتنظيم فحوصات دورية للطب المدرسي لها إبعاد كالبعد العلاجي من خلال الكشف على الأمراض التي يعاني منها التلميذ وإعطائه توجيهات من أجل القضاء أو الحد من تلك الأمراض، تقديم الأدوية مجانًا لبعض التلاميذ والبعد الوقائي كتقديم نصائح للتلاميذ من أجل تفادي الإصابة بالأمراض الخطيرة والمعدية، وكل تلك الأبعاد الهدف منها واحد وهو تقديم الخدمات الصحية وترقية صحة تلاميذ المدرسة والحفاظ عليها وخلق بيئة مدرسية صحية وآمنة وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "أسيل محمد خليل أبو زنيد" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جيدة ومناسبة حتى ضمن نمو مناسب للطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (25):

ينص السؤال رقم (25) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل توجد نوادي صحية في المؤسسة؟

الجدول رقم (33): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد نوادي صحية في المؤسسة.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
25.70	27	نعم	هل توجد نوادي صحية في المؤسسة؟
74.30	78	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
85.20	23	نعم	في حالة الإجابة بنعم، هل تسعى مؤسستكم إلى تفعيل النوادي الصحية؟
14.80	04	لا	
%100	27	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نجد أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنها لا توجد نوادي صحية في المؤسسة هي أعلى نسبة وقدرت ب 25.70%، وفي المقابل قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنها توجد نوادي صحية في المؤسسة قدرت ب 74.30%.

غالبية المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة التي ينتمون إليها لا تحتوي على نوادي صحية، وهذا راجع إلى أن المدرسة ربما لا تتوفر لها الإمكانيات اللازمة في ذلك. وهو ما يختلف مع ما نادى به أغلب وثائق النشرة الرسمية للإصلاح التربوي في الفترة الممتدة من 2012_2018، فقد نادى بالاهتمام بالأندية الصحية كونها تساهم في خلق بيئة مدرسية صحية متوازنة.

كما تشير "النظرية البنائية الوظيفية" إلى أن أي مجتمع مبني على مجموعة من الأنساق المتكاملة بنائياً ووظيفياً، إلا أنه في بعض الأحيان قد تحدث في بعض الأنساق المكونة للمجتمع خلل وظيفي والذي يؤدي بدوره إلى خلل في المجتمع ككل ويؤدي إلى عدم توازن المجتمع. وهنا لا بد من الإشارة إلى نقطة مهمة للمفكر "بارسونز Parsonz" وهي الكمون (latent pattern) والتي تعني ملاءمة الظروف السائدة في الأنساق الفرعية للظروف السائدة في النسق العام وفي هذه الحالة نجد أن

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

هذا الشرط غير محقق والضرورات الوظيفية غير محققة من حيث تكييف المدرسة كنسق فرعي مع الأنساق الفرعية الأخرى المكونة للمجتمع وبالتالي يؤثر على استقرار المجتمع وتوازنه.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (26):

ينص السؤال رقم (26) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تحتوي المؤسسة التعليمية على حقيبة الإسعافات الأولية؟

الجدول رقم (34): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المؤسسة التعليمية تحتوي على

حقيبة الإسعافات الأولية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
97.10	102	نعم	هل تحتوي المؤسسة التعليمية على حقيبة الإسعافات الأولية؟
2.90	03	لا	
%100	105		المجموع

تبين معطيات الجدول بأن:

أعلى نسبة هي للمبحوثين الذين صرحوا بأن المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية وقدرت ب 97.10%، تليها نسبة 2.90% للمبحوثين الذين صرحوا بأن المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها لا تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية.

يمكننا تفسير احتواء المؤسسات التعليمية في الطور المتوسط على حقيبة الإسعافات الأولية بأن المؤسسة تتوقع وقوع حوادث داخل المؤسسة وفي هذه الحالة تتصرف المؤسسة إذا كان الأمر بسيط ولا يحتاج إلى الذهاب للمستشفى، والمدرسة لا بد أن تلعب دور الولي بالنسبة للتلميذ وترعاه وتحميه من خطر الإصابة.

هذا ما يتفق مع ما نادى إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية المنعقدة في الفترة ما بين 2012_2018 كتلك المنعقدة في جويلية_ أوت 2018 العدد 599 التي أشارت أثناء تحديدها لحقوق المتعلم أنه على المؤسسة التربوية الإهتمام بالتلميذ في حال تعرضه إلى حادث داخل المؤسسة، وهو ما بيناه في الشق النظري من دراستنا.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (27):

ينص السؤال رقم (27) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة هل تتولى المدرسة مهمة تضميد أجراحه ؟

الجدول رقم (35): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت المدرسة تتولى مهمة تضميد أجراح

التلميذ في حالة تعرضه لحادث ما في المؤسسة.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
96.20	101	نعم	أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة هل تتولى المدرسة مهمة تضميد أجراحه؟
3.80	04	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
33.30	01	ليس من مسؤولياتها	في حالة الإجابة بلا، لماذا؟
66.70	02	بدون تبرير	
%100	03	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب المبحوثين صرحوا بأنه أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة تتولى المدرسة مهمة تضميد أجراحه وجاء ذلك بنسبة 96.20%، تأتي بعدها نسبة 3.80% من المبحوثين الذين أجابوا بأنه أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة لا تتولى المدرسة مهمة تضميد أجراحه.

نفسر ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أكدوا بأنه أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة تتولى المدرسة مهمة تضميد أجراحه بأن المدرسة تعتبر ذلك من مسؤولياتها، وهو ما صرح به أغلب المبحوثين، فالمدرسة تعتبر أن التلميذ في حمايتها ورعايتها لذلك تحاول الاهتمام به ورعايته وحمايته من خطر الإصابة بالحادث وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (34) الذي صرح فيه أغلب المبحوثين بأن المؤسسة التي ينتمون إليها تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (28):

ينص السؤال رقم (28) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة؟

الجدول رقم (36): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
72.40	76	نعم	هل توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة؟
27.60	29	لا	
%100	105		المجموع

تشير نتائج الجدول أن نسبة 72.40% من المبحوثين أجابوا بأنها توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة، في حين صرحت 27.60% من المبحوثين أجابوا بأنها لا توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة.

الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنها توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة، وذلك راجع إلى أن المدرسة تسعى إلى الرفع من مستوى الصحة بشكل عام والصحة المدرسية بشكل خاص وتريد خلق بيئة مدرسية صحية وسليمة، ففي الحملات التوعوية للصحة المدرسية تحاول المدرسة توعية المتعلم بخطورة الأمراض الخطيرة والمعدية وانعكاساتها السلبية على التلميذ، وتشجع التلميذ على تناول الوجبات والأغذية الصحية داخل وحتى خارج المدرسة لأنها تعود بالنفع على صحته، وحتى أنها تحاول توعية المتعلم بخطورة التدخين والتبغ والمخدرات كونه يمر بمرحلة صعبة من مراحل حياته في مرحلة المتوسطة وهي مرحلة "المراهقة" وتشجع كذلك التلميذ على الاهتمام بنظافة الهنءام وغسل اليدين قبل الأكل لأن عدم غسلهما ينقل الفيروسات إلى الجسم ويصاب التلميذ بالأمراض.

إذا نجد أنه هناك نوع من التكامل الوظيفي بين مديرية الصحة والمدرسة في تحقيق صحة

مدرسية فاعلة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (29):

ينص السؤال رقم (29) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

الجدول رقم (37): يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
39	41	ساهمت في تفعيل الصحة المدرسية	ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟
14.30	15	لم تساهم في تفعيل الصحة المدرسية	
37.10	39	لم أطلع عليها	
9.60	10	بدون إجابة	
%100	105	المجموع	

تبين معطيات الجدول أن:

نسبة 39% من المبحوثين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية ساهمت في تفعيل الصحة المدرسية وهي أعلى نسبة.

تليها نسبة 37.10% من المبحوثين الذين لم يكن لديهم إطلاع على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية.

لتأتي نسبة 14.30% من المبحوثين الذين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية لم تساهم في تفعيل الصحة المدرسية.

يمكننا تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية ساهمت في تفعيل الصحة المدرسية، بأن أغلب الإصلاحات التربوية التي حددتها وزارة التربية والتي تنادي بالصحة المدرسية أغلبها مطبق في المدرسة المتوسطة من أجل ترقية الصحة المدرسية وتفعيلها، وهو ما تدعمه النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (25) والذي صرح فيه أغلب المبحوثين بأنهم يحاولون توعية تلاميذهم بأخطار الآفات الاجتماعية، والنتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (26) والذي صرح فيه أغلب المبحوثين بأنهم يسعون إلى توعية تلاميذهم بخطورة

الأمراض المعدية ويزيد ذلك مع الخبرة المهنية، وتدعمه نتائج الجدول رقم (27) الذي صرح فيه أغلب الباحثين بأنهم يطلبون من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة، ونتائج الجدول رقم (28) بحيث أكدت فيه نسبة كبيرة من الباحثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية، وكذلك نتائج الجدول رقم (29) والذي جاءت فيه نسبة كبيرة من الباحثين الذين صرحوا بأنهم يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم وكان ذلك لصالح الإناث، ونتائج الجدول رقم (30) الذي صرحوا فيه الباحثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على تناول الوجبات الصحية ونتائج الجدول (31) بحيث صرح فيه أغلب الباحثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي، ونتائج الجدول رقم (32) الذي صرحوا فيه الباحثين بأن المؤسسة التي ينتمون إليها تحتوي على فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ، ونتائج الجدول (34) الذي تم التوصل فيه إلى أن المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها الباحثين تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية، ونتائج الجدول رقم (35) الذي صرح فيه أغلب الباحثين بأنه أثناء تعرض تلميذ لحادث في المؤسسة تتولى المؤسسة مهمة تخميد أجهزته، وتدعمه نتائج الجدول (36) الذي صرح فيه نسبة كبيرة من الباحثين بأنها توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة، وكل هذه النتائج دليل على أن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية ساهمت في خلق بيئة مدرسية جيدة في المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة، وهو ما يتشابه مع ما توصل إليه الباحث "لويز بيرسون" في دراسته؛ بحيث توصل الباحث إلى أن البيئة المدرسية الجسدية والنفسية والاجتماعية تحسنت خلال فترة مشروع تم تطبيقه كإصلاح جديد في بعض مدارس بلديات السويد في الفترة 2006 إلى 2012 وعندما تم مقارنة الصحة المدرسية بباقي البلديات التي لم يتم تطبيق المشروع فيها كانت التحسينات أكبر في بلديات المشروع.

كما صرحت نسبة كبيرة من الباحثين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية، وهذا راجع إلى أنهم ربما ليس لديهم وقت لذلك نظرا لضغوط العمل التي يواجهونها أو يرون أن تفعيل الصحة في المدارس أمر ضروري ولا بد منه دون النظر إلى ما دعت إليه وثائق الإصلاح المتعلقة بالصحة في المدارس وهو ما يتفق مع ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (24).

4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

لقد تم عرض بيانات الفرضية الفرعية الثالثة في جداول منها البسيطة والمركبة التي وجدنا

ارتباط بينها وبين البيانات الشخصية للمبحوثين سنوضح ذلك فيما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (30):

ينص السؤال رقم (30) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل اطلعت على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (38): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية

التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية وعلاقتها بمدة التدريس.

المجموع	مدة التدريس				الإجابة	
	[16 فما فوق]	[11-15]	[6-10]	[1-5]	الإجابة	
58	20	19	16	03	التكرار	نعم
%55.20	%74.10	%63.30	%45.70	%23.10	النسبة	
47	07	11	19	10	التكرار	لا
%44.80	%25.90	%36.70	%54.30	%76.90	النسبة	
105	27	30	35	13	التكرار	المجموع
%100	%100	%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية		مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط التوافق		
0.05		0.010		0.329		

تبين معطيات الجدول أن:

نسبة 55.20% أعلى نسبة للمجيبين بأنهم اطلعوا على الإصلاحات التربوية التي تنص على

تنمية الأنشطة المدرسية، تمثلها نسبة المبحوثين الذين لديهم خبرة في التدريس لمدة [16 فما فوق] ب

.%74.10

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تليها نسبة المجيبين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية ب 44.80%، تمثلها نسبة المبحوثين الذين درسوا لمدة سنة إلى خمسة سنوات ب76.90%.

قيمة مستوى الدلالة 0.010 أقل من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة معامل ارتباط التوافق 0.329 وهي أكبر من الصفر؛ ومنه نستنتج بأنه توجد علاقة بين المتغيرين، وعليه نرفض الفرض الصفري الذي يقول "لا توجد علاقة بين مدة التدريس وإطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول "توجد علاقة بين مدة التدريس وإطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية"، والعلاقة بينها طردية متوسطة لأن قيمة معامل ارتباط التوافق موجبة ومحصورة ما بين 0.33 و0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت مدة التدريس زاد إطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية بصورة متوسطة.

ويمكننا تفسير الإستنتاج الذي توصلنا إليه بأن الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس يهتمون بالأنشطة المدرسية ويحاولون الإطلاع على أي إصلاح جديد يخصها لأنهم يعرفون مدى تأثيرها على شخصية التلميذ وتحصيله الدراسي، فقد صرحت نسبة كبيرة من المبحوثين بأن الاهتمام بالأنشطة المدرسية يزيد من القدرة الإبداعية للتلميذ وينمي مواهبه كما أنه يقضي على أوقات الفراغ للتلميذ ويعلمه كيف يستغل أوقاته وكلما زادت الخبرة المهنية للأستاذ زاد انتباهه لذلك، وعليه نجده يهتم بالإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية ويحاول العمل بها من أجل تفعيلها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (31):

ينص السؤال رقم (31) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تتلقى حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (39): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير

المدرسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
73.30	77	نعم	هل تتلقى حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعك على الإهتمام بالأنشطة المدرسية؟
26.70	28	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نجد أنه أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية وجاء ذلك بنسبة 73.30%، تليها نسبة 26.70% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

نفسر إجابة أغلب المبحوثين بأنهم يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة من أجل تشجيعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية بأن مدير المؤسسة يسعى إلى الرقي بالأنشطة المدرسية في مؤسسته لما لها من منافع للتلميذ، فالأنشطة المدرسية بنوعها الصفية واللاصفية تحمل في طياتها عدة إيجابيات للتلميذ فهي تعلمه كيف يبدي رأيه وكيف يتفاعل مع غيره وتقضي على الأفكار السلبية بالنسبة لديه، وهو ما يتشابه مع ما توصلت إليه الباحثة "صابرين عمر عطية الكومي" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن مدير المؤسسة الأساسية يساعد ويشجع أعضاء هيئة التدريس في التخطيط للأنشطة المدرسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (32):

ينص السؤال رقم (32) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تتلقى حوافز مادية تشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (40): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
49.50	52	نعم	هل تتلقى حوافز مادية تشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟
50.50	53	لا	
%100	105		المجموع
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
84.60	44	مدير المؤسسة	في حالة الإجابة بنعم، من يقدم لك الحوافز المادية؟
15.40	08	التلاميذ	
00	00	أشخاص آخريين	
%100	52		المجموع

تبين معطيات الجدول أن:

50.50% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية وهي أعلى نسبة.

تليها نسبة 49.50% من المبحوثين صرحوا بأنهم يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية.

صرحت نسبة كبيرة من المبحوثين بأنهم لا يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وربما هذا يعود إلى نقص الإمكانيات المادية في المدرسة بحيث أشرنا سابقا أن مدير المؤسسة يعرف أهمية الأنشطة المدرسية بالنسبة للتلميذ وعدم تقديمه للحوافز المادية للأساتذة راجع لسبب واحد وهو أن مدير المدرسة يواجه نقص في الجانب المادي للمؤسسة، وبالنسبة لأولياء التلاميذ ربما لا يعرفون ما تقدمه الأنشطة المدرسية لأبنائهم ويعتقدون أنها مجرد مضيعة للوقت لا غير فربما لو عرفوا أهميتها لكانوا يتنافسون في ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (33):

ينص السؤال رقم (33) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقوم بالتخطيط للأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (41): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
84.80	89	نعم	هل تقوم بالتخطيط للأنشطة المدرسية؟
15.20	16	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
68.75	11	ضيق الوقت	في حالة الإجابة بلا، لماذا؟
31.25	05	بدون تبرير	
%100	16	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول في الأعلى نلاحظ أن نسبة 84.80% تمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا أنهم يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية، في حين صرحت نسبة 15.20% من المبحوثين بأنهم لا يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية.

الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية، فبالرغم من كثافة المنهاج الدراسي وضيق الوقت للأساتذة إلا أنهم يخططون للأنشطة المدرسية لما لها أبعاد إيجابية للتلميذ فمن ناحية البعد البيداغوجي نجدها تزيد من تحصيل التلميذ وتزيد من حبه للمدرسة ومن ناحية البعد النفسي نجدها تقضي على المشاكل النفسية التي قد تصيب التلميذ ومن ناحية البعد الوطني نجدها تنمي قيم المواطنة في نفوس التلاميذ وغيرها من الأبعاد العديدة والمتنوعة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (34):

ينص السؤال رقم (34) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تتوفر مؤسستكم على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (42): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانت مؤسستهم تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
61	64	نعم	هل تتوفر مؤسستكم على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية؟
39	41	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
84.40	54	نعم	في حالة الإجابة بنعم، هل تتوفر القاعات على الأدوات اللازمة؟
15.60	10	لا	
%100	64	المجموع	

تشير نتائج الجدول أن الاتجاه العام يمثل نسبة 61% من المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة التي ينتمون إليها تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية، في مقابل نسبة 39% من المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة التي ينتمون إليها لا تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية.

إن توفر المؤسسات التعليمية التربوية في مرحلة التعليم المتوسط على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية دليل على إهتمام تلك المؤسسات بها، وقد صرح أغلب المبحوثين بأن المؤسسة تحتوي على قاعة للرياضة وبالتالي فهي موجودة تقريبا في كل المتوسطات وبها الألبسة الرياضية والألعاب الخاصة بالرياضة، وإهتمام المتوسطات بالأنشطة المدرسية له عدة أبعاد تعود بالنفع على التلميذ كتفعيل دور المنهج، وتحقيق التعليم الذاتي، وتنمية روح المواطنة للتلميذ، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (41)، ويتفق مع ما تناولناه في الشق النظري، ويتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية أثناء تحديدها لحقوق المتعلم.

كما صرحت نسبة كبيرة من المبحوثين بأن المؤسسات التي ينتمون إليها لا تحتوي على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية، وهو ما يتماشى مع ما هو متواجد في أغلب المتوسطات؛ فتصريح

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الأساتذة بأن مؤسساتهم تحتوي على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية ربما يقصدون بها قاعات الرياضة أو قاعات المطالعة، إلا أن المؤسسات لا تحتوي على قاعات خاصة بالرسم والفن مثلا وأخرى خاصة بالموسيقى وغيرها من الأنشطة الأخرى، وهذا راجع ربما لنقص الإمكانيات وارتفاع عدد التلاميذ في بعض المتوسطات التي أصبحت تعاني من ضيق واكتظاظ على مستوى الأقسام مما أدى بها إلى إستغلال القاعات الخاصة بالمطالعة للتدريس وأصبح التدريس بالتناوب.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (35):

ينص السؤال رقم (35) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقدم لتلاميذك حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (43): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية

تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
86.70	91	نعم	هل تقدم لتلاميذك حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية؟
13.30	14	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 86.70% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية، مقابل نسبة 13.30% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية.

إن إرتفاع نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية، راجع إلى أنهم يحاولون بذلك تشجيع تلاميذهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية بجميع أنواعها ويحاولون الرفع من الروح المعنوية للتلميذ، فكلما وجه الأستاذ عبارات الشكر والتحفيز والتقدير للتلاميذ زاد إهتمامهم بالأنشطة المدرسية وإدراكهم لمدى أهميتها في حياتهم الشخصية بل ويصبحون التلاميذ يتنافسون على الأنشطة المدرسية.

على سبيل المثال عندما يقدم الأستاذ لوحة شرفية لتلميذ ما نتيجة تميزه في أي نشاط مدرسي يأخذ صورة على نفسه بأنه تلميذ نجيب في الأنشطة المدرسية ويحاول التميز أكثر ويهتم أكثر

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

بالأنشطة المدرسية، وبالتالي كلما كانت تقييمات الأستاذ للتلميذ جيدة كلما زادت ثقته بنفسه وزاد اهتمامه بالأنشطة المدرسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (36):

ينص السؤال رقم (36) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (44): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على التعاون

أثناء القيام بالأنشطة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدايل	نص السؤال
94.30	99	نعم	هل تشجع تلاميذك على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية؟
5.70	06	لا	
%100	105		المجموع

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول في الأعلى أن نسبة 94.30% من المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية، تليها نسبة 5.70% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية.

إن تشجيع الأساتذة للتلاميذ على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية راجع إلى أنهم يحاولون بذلك تنمية الأنشطة المدرسية، فالتعاون يعلم التلاميذ كيفية أداء المهام بطريقة تعاونية ويعلمهم تقسيم المهام، ويقلل من الأنانية لديهم بحيث يصبح هدفهم واحد.

هذا ما يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في الشق النظري وما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاح التربوي؛ بحيث اعتبروا أن المشاركة في الأنشطة المدرسية حق من حقوق التلميذ وواجب من واجباته، كما أنها أوجبت عليه كذلك التحلي بالأخلاق الحميدة في الحياة المدرسية بصفة عامة كالتعاون.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (37):

ينص السؤال رقم (37) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقوم بعرض الأعمال التي يقدمها لك التلميذ أمام بقية التلاميذ؟

الجدول رقم (45): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ وعلاقتها بجنس المبحوثين.

المجموع	الجنس		الإجابة	
	أنثى	ذكر	الإجابة	
99	58	41	التكرار	نعم
%94.03	%90.60	%100	النسبة	
06	06	00	التكرار	لا
%5.70	%9.40	%00	النسبة	
105	64	41	التكرار	المجموع
%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية	مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط فاي "الاقتران"	
0.05	0.043		0.197	

تبين نتائج الجدول رقم (45) أن أعلى نسبة هي 94.03% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ، وأغلبهم من الذكور بنسبة 100%. تليها نسبة 5.70% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ، وأغلبهم من الإناث بنسبة 9.40%.

إن قيمة Sig أقل من قيمة 0.05 وقيمة معامل ارتباط فاي "الاقتران" أكبر من الصفر؛ ومنه نرفض الفرض الصفري الذي يقول: "لا توجد علاقة بين جنس المبحوثين وما إذا كانوا يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: "توجد علاقة بين جنس المبحوثين وما إذا كانوا يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ"، والعلاقة بينهما طردية ضعيفة لصالح الذكور لأن قيمة معامل ارتباط الاقتران موجبة ومحصورة بين 0

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

و0.33، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت نسبة جنس الذكور زادت نسبة سعي الأساتذة لعرض الأعمال التي يقدمها التلميذ أمام بقية التلاميذ بصورة ضعيفة.

أغلب الأساتذة يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ وأغلبهم من جنس الذكور وهو ما يبين طبيعة العلاقة بين المتغيرين، ونفس النتيجة التي تم التوصل إليها بأن المبحوثين الذين هم من جنس الذكور يعرفون أثر عرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ فهم يعتقدون أنها تزيد من حماس وشوق وتحفيز التلميذ نحو الأنشطة المدرسية بجميع أنواعها وتحببه فيها، وربما يصبح التلاميذ يتنافسون على أخذ أعلى مرتبة في الأعمال التي يقومون بها، كما أن الأساتذة بعد عرضهم للأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية زملائه يحاولون بذلك نقل الأفكار بين تلاميذهم وتبادل المعلومات بينهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (38):

ينص السؤال رقم (38) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقدم مكافآت للتلاميذ المتميزين في الأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (46): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين

في الأنشطة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
88.60	93	نعم	هل تقدم مكافآت للتلاميذ المتميزين في الأنشطة المدرسية؟
11.40	12	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أن الاتجاه العام يمثل نسبة 88.60% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين في الأنشطة المدرسية، مقابل نسبة 11.40% من المبحوثين أكدوا بأنهم لا يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين في الأنشطة المدرسية.

إن إرتفاع نسبة المبحوثين الذين أكدوا بأنهم يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين في الأنشطة المدرسية يعود إلى أنهم يسعون إلى تنمية الأنشطة المدرسية بجميع أنواعها، فتقديم المكافآت للتلاميذ المتميزين يجعلهم دائماً متميزين أي يقيمون أنفسهم بناء على تلك التقييمات التي قيمها لهم أساتذتهم فمثلاً عندما يقدم أستاذ ما لتلميذ متميز في الأنشطة المدرسية جائزة بسيطة ويشكره أمام زملائه يزيد

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

من حماسه في الأنشطة المدرسية في ذلك ويحاول زملاؤه الالتحاق به والتميز مثله. وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (43).

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (39):

ينص السؤال رقم (39) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقوم بتنظيم حفلات لتلاميذك في المناسبات؟

الجدول رقم (47): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
63.80	67	نعم	هل تقوم بتنظيم حفلات لتلاميذك في المناسبات؟
36.20	38	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة%	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
41.60	22	نقص الإمكانيات	في حالة الإجابة بلا، لماذا؟
26.40	14	ضيق الوقت	
22.60	12	ممنوعة في المؤسسة	
9.40	05	بدون تبرير	
%100	53	المجموع	

نلاحظ من خلال قراءتنا لنتائج الجدول في الأعلى أن نسبة 63.80% من المبحوثين صرحوا بأنهم يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات، مقابل نسبة 36.20% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات.

تشير نتائج الجدول أن أغلبية أساتذة الطور المتوسط يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات، وهو ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق الإصلاح التربوي فالحفلات تنعكس بالإيجاب على التلميذ وتزيد من شوقه ومتعته وحبه وتعلقه بالمدرسة، وربما لها أثر إيجابي حتى على تحصيل التلميذ، ولذلك لجأ إليها أغلبية الأساتذة، وبالتالي نجد أن الأساتذة يحاولون تطبيق الإصلاحات

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المتعلقة بالأنشطة المدرسية من أجل تفعيل الأنشطة المدرسية وتمييزها، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (38) الذي صرح فيه المبحوثين الذين لديهم خبرة في التدريس بأنهم يحاولون تطبيق الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية من أجل تفعيلها.

في حين صرحت نسبة كبيرة من المبحوثين بأنهم لا يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات، وهذا راجع إلى أنهم يعانون من النقص في الإمكانيات وهو ما صرح به أغلب المبحوثين، كما صرح البعض منهم بأن مدير المؤسسة يمنعهم من تنظيمها، وصرحت نسبة من المبحوثين بأنهم يعانون من مشكل ضيق الوقت، وبالتالي كل تلك التحديات تقف في وجه الأستاذ وهو الأمر الذي يجعله لا يخطط للحفلات لتلاميذه.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (40):

ينص السؤال رقم (40) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:

هل تقوم بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذك؟

الجدول رقم (48): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية

لتلاميذهم وعلاقتها بجنس المبحوثين.

المجموع	الجنس		الإجابة	
	أنثى	ذكر	الإجابة	
34	08	26	التكرار	نعم
%32.40	%12.50	%63.40	النسبة	
71	56	15	التكرار	لا
%67.60	%87.50	%36.60	النسبة	
105	64	41	التكرار	المجموع
%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية	مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط فاي	
0.05	0.000		"الاقتران"	
			0.531	

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تبين نتائج الجدول رقم (48) أن أعلى نسبة هي 67.60% للمبحوثين المجيبين بأنهم لا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم، وأغلبهم من جنس الإناث بنسبة 87.50%. تليها نسبة 32.40% للمجيبين بأنهم يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم، وأغلبهم من جنس الذكور بنسبة 63.40%.

قيمة $Sig=0.000$ وهي أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.05 وقيمة معامل ارتباط فاي "الاقتران" أكبر من الصفر؛ ومنه نرفض الفرض الصفري الذي يقول: "لا توجد علاقة بين جنس المبحوثين وما إذا كانوا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: "توجد علاقة بين جنس المبحوثين وما إذا كانوا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم"، والعلاقة بينهما طردية متوسطة لصالح الذكور لأن قيمة معامل ارتباط الاقتران موجبة ومحصورة بين 0.33 و0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت نسبة جنس الذكور زادت نسبة سعي الأساتذة إلى تنظيم الرحلات الميدانية لتلاميذهم بصورة متوسطة.

إن عدم إهتمام الأساتذات بتنظيم الرحلات الميدانية على خلاف الأساتذة، راجع إلى أن الأساتذات ربما لا يسمح لهن أزواجهن أو أوليائهم في حالة عدم زواجهن ويخافون عليهم من الرحلات الانفرادية، في حين أن الأساتذة يتمتعون بالحرية التامة ولا توجد لديهم قيود مهما كانت حالتهم الاجتماعية، كما أن الأساتذة الذكور يخاف منهم أغلبية التلاميذ وبإمكانهم حراسة أكبر عدد من التلاميذ على خلاف الأساتذات اللواتي يجدن صعوبة في كيفية التعامل مع التلاميذ وحراستهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (41):

ينص السؤال رقم (41) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:

هل تقوم بتنظيم مسابقات بين تلاميذك من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (49): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بتنظيم مسابقات بين

تلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
80	84	نعم	هل تقوم بتنظيم مسابقات بين تلاميذك من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية؟
20	21	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول رقم (49) أن نسبة 80% من المبحوثين صرحوا بأنهم يقومون بتنظيم مسابقات بين تلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية، مقابل نسبة 20% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يقومون بتنظيم مسابقات بين تلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية. إن تنظيم المسابقات بين التلاميذ من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية له أثر إيجابي في تنمية الأنشطة المدرسية وتفعيلها، بحيث يصبح التلاميذ يتنافسون على الفوز في المسابقة ويظهرون مواهبهم وقدراتهم وإبداعاتهم، وبالتالي تنتمي قدرات التلميذ وأفكاره وتتسبع ميوله، وهو ما يتوافق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (42):

ينص السؤال رقم (42) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تنظم ورشات لتلاميذك؟

الجدول رقم (50): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا ينظمون ورشات لتلاميذهم.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
52.40	55	نعم	هل تنظم ورشات لتلاميذك؟
47.60	50	لا	
100%	105		المجموع

من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن الاتجاه العام يمثل نسبة 52.40% من المبحوثين صرحوا بأنهم ينظمون ورشات لتلاميذهم، مقابل نسبة 47.60% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا ينظمون ورشات لتلاميذهم.

إن اهتمام الأساتذة بتنظيم الورشات المدرسية يعود إلى أن لها آثار إيجابية لدى التلميذ فهي تنمي الأفكار الإبداعية لديه كون التلاميذ يحتكون ببعضهم البعض فيها ويتبادلون الأفكار والحيل ويقومون بنشاطات معينة ومتعددة، وفيها يبدي التلميذ آرائه.

إن الهدف من تنظيم الورشات المدرسية من قبل الأساتذة هو محاولة تنمية الأنشطة المدرسية وتفعيلها، وهو ما يتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق الإصلاح التربوي.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

وجدنا كذلك نسبة كبيرة من المبحوثين صرحوا بأنهم لا ينظمون ورشات لتلاميذهم، وهذا راجع ربما إلى أن المدارس لا توفر قاعات خاصة بالورشات، أو أن الأساتذة يسعون إلى إكمال البرنامج الدراسي نقاديا لمشكل التأخر في الدروس، وفي هذه الحالة لا يجد الأساتذة متسع من الوقت لذلك وخاصة الأساتذة الذين يدرسون المواد الأساسية فالأستاذ الذي يدرس اللغة العربية والرياضيات ليس كأستاذ الذي يدرس التربية الفنية والتشكيلية والتربية البدنية؛ ذلك أن الأستاذ الأول لديه كثافة في البرنامج الدراسي على خلاف الثاني أقل منه كثافة فيه.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (43):

ينص السؤال رقم (43) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقوم بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذك؟

الجدول رقم (51): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
77.10	81	نعم	هل تقوم بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذك؟
22.90	24	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أن غالبية المبحوثين صرحوا بأنهم يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 77.1%، تليها نسبة 22.90% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم.

يمكننا تفسير نتائج الجدول بأن الأساتذة الذين يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم يحاولون تنمية مهارات تلاميذهم وإبداعاتهم وقدراتهم الفكرية ويحاولون تغيير الروتين الدراسي لديهم وتعليمهم بطرق حديثة وأكثر متعة، من أجل تحبيب المدرسة في نفوسهم، والانتقال من المدرسة التي تهتم بالحفظ والتلقين إلى مدرسة تهتم بالتلميذ وتعتبره محور العملية التعليمية والفاعل الأساسي فيها، فكلما كانت المدرسة تهتم بالأنشطة المدرسية كلما زاد تعلق التلميذ بها وزاد إنتاجه العلمي.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (44):

ينص السؤال رقم (44) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟

الجدول رقم (52): يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة

بالأنشطة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
54.30	57	حسنّت الأنشطة المدرسية	ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟
13.30	14	لم تساهم في تحسين الأنشطة المدرسية	
16.20	17	ليس لدي إطلاع	
16.20	17	بدون إجابة	
%100	105	المجموع	

تبين معطيات الجدول أن:

أعلى نسبة هي 54.30% وتمثل المبحوثين الذين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية ساهمت في تحسين الأنشطة المدرسية.

تليها نسبة 16.20% وتمثل نسبتين نسبة المبحوثين الذين لم يجيبوا ونسبة المبحوثين الذين ليس لديهم إطلاع على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية.

لتأتي نسبة 13.30% لتمثل نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية لم تساهم في تحسين الأنشطة المدرسية.

ويمكننا تفسير إرتفاع نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية ساهمت في تحسينها وتطويرها بأن أغلب الأساتذة يحاولون تطبيق ما جاء في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية رغم ما يواجهونه من ضغط في البرنامج الدراسي وفي محتويات الكتب المدرسية وضيق الوقت وهو ما صرحت به نسبة كبيرة من الأساتذة، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (39) الذي صرح فيه أغلب المبحوثين بأنهم يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية، ونتائج الجدول رقم (41) الذي صرح فيه أغلب المبحوثين بأنهم يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية، ونتائج الجدول رقم (42) الذي صرحوا فيه أغلب

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحوثين بأن مؤسساتهم تحتوي على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية وأدوات خاصة بها أيضا، وتدعمه نتائج الجدول رقم (43) الذي صرح فيه المبحوثين بأنهم يقدمون للتلاميذ حوافز معنوية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية، ونتائج الجدول رقم (44) الذي أجابوا فيه أغلبية المبحوثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية، ونتائج الجدول رقم (45) الذي أكدوا فيه المبحوثين بأنهم يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلاميذ أمام بقية التلاميذ، ونتائج الجدول (46) الذي صرحوا فيه المبحوثين بأنهم يقدمون مكافآت للتلاميذ المتميزين في الأنشطة المدرسية، وتدعمه كذلك نتائج الجدول رقم (47) الذي أكدوا فيه المبحوثين بأنهم ينظمون حفلات لتلاميذهم في المناسبات، ونتائج الجدول رقم (48) الذي صرحت فيه نسبة كبيرة من المبحوثين بأنهم يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم وكان ذلك لصالح الذكور، ونتائج الجدول رقم (49) والجدول رقم (50) والجدول (51) بحيث صرحوا فيهم أغلبية المبحوثين على التوالي بأنهم يقومون بتنظيم مسابقات لتلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية، وأنهم ينظمون ورشات لتلاميذهم، وأنهم يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم.

وكل تلك النتائج المتوصل إليها دليل قاطع على أن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة

المدرسية مطبقة في المدارس المتوسطة.

5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

قد تم عرض بيانات الفرضية الفرعية الثالثة في جداول منها البسيطة والمركبة التي وجدنا ارتباط بينها وبين البيانات الشخصية للمبحوثين سنوضح ذلك فيما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (45):

ينص السؤال رقم (45) من أسئلة الاستبيان على ما يلي:

هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟

الجدول رقم (53): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا اطلعوا على الإصلاحات التربوية

المتعلقة بالعمل الجماعي وعلاقتها بمدة التدريس.

المجموع	مدة التدريس				الإجابة	
	[16 فما فوق]	[11-15]	[6-10]	[1-5]	الإجابة	
64	23	19	15	07	التكرار	نعم
%61	%85.10	%63.30	%42.90	%53.80	النسبة	
39	04	11	20	06	التكرار	لا
%41	%14.80	%36.70	%57.10	%46.20	النسبة	
105	27	30	35	13	التكرار	المجموع
100	100	100	100	100	النسبة	
مستوى المعنوية		مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط التوافق		
0.05		0.008		0.336		

تبين معطيات الجدول أن:

أعلى نسبة هي للمبحوثين المجيبين بأنهم اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي ب61%، تدعمها نسبة 85.10% للمبحوثين الذين لديهم خبرة في التدريس لمدة [16 فما فوق].

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

مقابل نسبة 41% من المبحوثين المجيبين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي تدعمها نسبة المبحوثين الذين درسوا لفترة من 06 إلى 10 سنوات ب 57.10%. قيمة مستوى الدلالة 0.008 أقل من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة معامل ارتباط التوافق 0.336 أكبر من الصفر؛ ومنه نستنتج بأنه توجد علاقة بين المتغيرين، وعليه نرفض الفرض الصفري الذي يقول: "لا توجد علاقة بين مدة التدريس وإطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: "توجد علاقة بين مدة التدريس وإطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي"، والعلاقة بينها طردية متوسطة لأن قيمة معامل ارتباط التوافق موجبة ومحصورة ما بين 0.33 و0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت مدة التدريس زاد إطلاع الأساتذة على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي".

أغلب المبحوثين اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي، هذا الاتجاه العام يتوافق مع الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس، وعليه فإن العلاقة بينهما واضحة، إن إطلاع الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي دليل على أنهم يعرفون مدى أهمية الإصلاحات التربوية في تفعيل الحياة المدرسية بصفة عامة والإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي بصفة خاصة، وهو ما صرح به أغلب المبحوثين وقد صرحت نسبة كبيرة من المبحوثين بأنهم يحاولون تطبيق ما جاء في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي داخل الصف الدراسي من أجل خلق بيئة مدرسية متعاونة وتتميز بالتفاعل، وهو ما يتفق مع ما نادى به وزارة التربية في وثائق الإصلاح التربوي وتحديدا في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2018.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (46):

ينص السؤال رقم (46) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي؟

الجدول رقم (54): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على تحقيق

الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
94.30	99	نعم	هل تشجع تلاميذك على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي؟
5.70	06	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 94.30% وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي، مقابل نسبة 5.70% وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي.

ويمكننا تفسير ما توصلنا إليه بأن الأساتذة يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة من أجل تعليمهم مبدأ التضامن والتخلص من الأنانية والحسد وتحقيق التكامل الوظيفي بينهم، وبالتالي يحقق الأستاذ أكبر قدر من الأهداف التعليمية في فترة قصيرة ودون جهد، وربما يتعلم التلميذ مسألة تحقيق الأهداف المشتركة حتى خارج المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (47):

ينص السؤال رقم (47) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقسم تلاميذك إلى مجموعات؟

الجدول رقم (55): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
83.80	88	نعم	هل تقسم تلاميذك إلى مجموعات؟
16.20	17	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
44.65	58	تعويدهم على العمل بالمجموعات	في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟
43.85	57	تبادل المعارف والمعلومات	
11.50	15	بدون تبرير	
%100	130	المجموع	

تشير نتائج الجدول أن غالبية المبحوثين أكدوا بأنهم يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات بنسبة 83.80%، في حين أكدوا بقية المبحوثين بأنهم لا يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات بنسبة 16.20%.

إن تقسيم الأساتذة لتلاميذهم إلى مجموعات تكمن ورائه عدة أسباب، فهم يحاولون بذلك تنمية العمل بالمجموعات داخل وخارج الصف الدراسي بحيث صرحوا المبحوثين أنه من الأسباب التي دفعتهم إلى تقسيم تلاميذهم إلى مجموعات تعويدهم على العمل بالمجموعات، كما أنهم يريدون تبادل المعارف والمعلومات ونقل الأفكار بين التلاميذ ليستفيد التلميذ الأقل ذكاء من التلميذ الأكثر منه ذكاء، وبالتالي تسهل عملية تحقيق الأهداف التعليمية، إن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات يزيد من روح المنافسة بين المجموعات وتصبح كل مجموعة تريد التفوق على المجموعة الأخرى.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (48):

ينص السؤال رقم (48) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقسم العمل بين أعضاء الفريق؟

الجدول رقم (56): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقسمون العمل بين أعضاء الفريق.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
75.20	79	نعم	هل تقسم العمل بين أعضاء الفريق؟
24.80	26	لا	
%100	105	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام للمبحوثين يمثل نسبة 75.20% الذين صرحوا بأنهم يقسمون العمل بين أعضاء الفريق، مقابل نسبة 24.80% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يقسمون العمل بين أعضاء الفريق.

إن ارتفاع نسبة الأساتذة الذين صرحوا بأنهم يقسمون العمل بين أعضاء الفريق، راجع إلى أنهم يعتبرون أن بعض التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط لا يعرفون واجباتهم ومسؤولياتهم ويقع العمل على عاتق التلميذ المتميز بحيث يصبح يواجه نوع من التسلط من طرف بقية أعضاء المجموعة في حالة عدم تدخل الأستاذ وتقسيم المهام بينهم، وهدف الأستاذ من ذلك هو تعويد التلاميذ على تحقيق الأهداف المشتركة وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (54)، وكذلك يريد الأستاذ من ذلك تقييم كل تلميذ على حدا وبالتالي لا تتأثر كل أعضاء المجموعة في حالة عدم إكمال العمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (49):

ينص السؤال رقم (49) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع تلاميذك على أداء الواجبات بطريقة تعاونية؟

الجدول رقم (57): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون تلاميذهم على أداء

الواجبات بطريقة تعاونية وعلاقته بمدة التدريس.

المجموع	مدة التدريس				الإجابة	
	[16 فما فوق]	[11-15]	[06-10]	[01-05]	التكرار	الإجابة
74	25	30	14	05	التكرار	نعم
%70.50	%92.60	%100	%40	%38.50	النسبة	
31	02	00	21	08	التكرار	لا
%29.50	%7.40	00	%60	%61.50	النسبة	
105	27	30	35	13	التكرار	المجموع
%100	%100	%100	%100	%100	النسبة	
مستوى المعنوية		مستوى الدلالة		قيمة معامل ارتباط التوافق		
0.05		0.000		0.624		

تبين معطيات الجدول أن:

نسبة 70.50% هي أعلى نسبة وتمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على

أداء الواجبات بطريقة تعاونية، تمثلها نسبة 100% للمبحوثين الذين درسوا لمدة 11 إلى 15 سنة.

تليها نسبة 29.50% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على أداء الواجبات

بطريقة تعاونية، تمثلها نسبة 61.50% للمبحوثين الذين درسوا لمدة من سنة إلى خمسة سنوات.

قيمة Sig=0.000 أقل من مستوى المعنوية 0.05 وقيمة معامل ارتباط التوافق 0.624 وهي

أكبر من الصفر؛ ومنه نستنتج بأنه توجد علاقة بين المتغيرين، وعليه نرفض الفرض الصفرى الذي

يقول: "لا توجد علاقة بين مدة التدريس وتشجيع الأساتذة لتلاميذهم على أداء الواجبات بطريقة

تعاونية"، ونقبل الفرض البديل الذي يقول: "توجد علاقة بين مدة التدريس والأساتذة لتلاميذهم على أداء

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الواجبات بطريقة تعاونية"، والعلاقة بينها طردية متوسطة لأن قيمة معامل ارتباط التوافق موجبة ومحصورة ما بين 0.33 و0.66، ومنه نستنتج بأنه كلما زادت مدة التدريس زاد تشجيع الأساتذة لتلاميذهم على أداء الواجبات بطريقة تعاونية".

يمكننا تفسير الإستنتاج الذي توصلنا إليه بأن الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس يعرفون أهمية أداء الواجبات بطريقة تعاونية أكثر من الأساتذة الأقل خبرة، فالتلميذ الذي يعود على أداء الواجبات بطريقة تعاونية داخل الصف الدراسي يتعلمها كذلك خارج الصف الدراسي وكذلك يزداد إنتاجه العلمي، ويساهم في تحقيق التكامل الوظيفي داخل الصف الدراسي، ويستفيد ممن هم أكثر منه خبرة، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (55) الذي صرح فيه المبحوثين بأنهم يقومون بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات من أجل تبادل المعلومات والاستفادة من بعضهم البعض.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (50):

ينص السؤال رقم (50) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تقدم الدرس عن طريق لعبة ممتعة؟

الجدول رقم (58): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يقدمون الدرس عن طريق لعبة

ممتعة.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
81	85	نعم	هل تقدم الدرس عن طريق لعبة ممتعة؟
19	20	لا	
%100	105	المجموع	
النسبة %	التكرار	البدائل	سؤال فرعي
40.97	59	ترسيخ الدرس	في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟
31.25	45	ترفيه التلاميذ	
22.92	33	محتوى المادة يتطلب ذلك	
4.86	07	بدون تبرير	
%100	144	المجموع	

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تبين نتائج الجدول رقم (58) أن نسبة 81% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون الدرس عن طريق لعبة ممتعة، مقابل نسبة 19% من المبحوثين أكدوا بأنهم لا يقدمون الدرس عن طريق لعبة ممتعة.

تشير نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة صرحوا بأنهم يقدمون الدرس عن طريق اللعب، وهذا راجع إلى أنهم يحاولون بذلك تحبيب التلاميذ في المدرسة وزيادة تعلقهم بها وتشويقهم إليها، وقد صرح بعض المبحوثين بأنهم يقومون بذلك من أجل ترسيخ الدرس في أذهان التلاميذ وترفيهم في المدرسة، وصرح البعض الآخر بأنهم يقومون بذلك لأن محتوى المادة يتطلب ذلك فمثلاً أستاذ الرياضيات يستعين باللعب في شرح الدرس لأن بعض الدروس تتطلب ذلك، وهو ما يتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاح التربوي.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (51):

ينص السؤال رقم (51) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع التلاميذ على روح المنافسة؟

الجدول رقم (59): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون التلاميذ على روح

المنافسة.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
97.10	102	نعم	هل تشجع التلاميذ على روح المنافسة؟
2.90	03	لا	
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 97.10% من المبحوثين أكدوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على روح المنافسة، مقابل نسبة 2.90% من المبحوثين أكدوا بأنهم لا يشجعون تلاميذهم على روح المنافسة.

نفسر تشجيع الأساتذة لتلاميذهم على روح المنافسة بأنه راجع إلى أنهم يريدون بذلك زرع حب النجاح وأخذ المراتب الأولى في الدراسة والتنافس عليها، خاصة أن المتوسطات التي تم إجراء الدراسة فيها تتنافس على المراتب الأولى في مدينة الجلفة؛ فعندما يأخذ الأستاذ بالعمل الجماعي داخل الصف الدراسي، تزداد بذلك روح المنافسة بين المجموعات.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (52):

ينص السؤال رقم (52) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تشجع التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض؟

الجدول رقم (60): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يشجعون التلاميذ على مناقشة

المعلومات مع بعضهم البعض.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
97.10	102	نعم	هل تشجع التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض؟
2.90	03	لا	
%100	105		المجموع

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الاتجاه العام للمبحوثين يمثل نسبة 97.10% أجابوا بأنهم يشجعون التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض، في حين أجابوا ببقية المبحوثين بأنهم لا يشجعون التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 2.90%.

إن تشجيع الأساتذة للتلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض، يعود إلى أنهم يحاولون بذلك تفعيل الحصة الدراسية، وتعليم التلاميذ كيفية المناقشة بأدب واحترام مع بعضهم البعض وحتى مع غيرهم، وكذلك يتعلم التلاميذ من ذلك كيفية إبداء آرائهم دون خوف أو قلق إضافة إلى أن الأساتذة يحاولون بذلك تشجيع التلاميذ على جمع المعلومات بطريقة جماعية ومشاركة مع بعضهم البعض وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (54) الذي صرح فيه المبحوثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة.

هذا ما يتفق مع ما تناولناه في الشق النظري، ومع ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية وتحديدًا في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2018 مثلما جاء في العدد 599 جويلية أوت 2018 أثناء تحديدها لحقوق المتعلم بحيث أشارت إلى أنه للمتعم الحق في الحوار والتشاور مع التلاميذ ومع كل أعضاء الجماعة التربوية والمؤسسة التعليمية والتربوية هي التي تشجعهم على ذلك.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (53):

ينص السؤال رقم (53) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تلزم التلاميذ على احترام بعضهم البعض؟

الجدول رقم (61): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يلزمون تلاميذهم على إحترام

بعضهم البعض.

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال
98.10	103	نعم	هل تلزم التلاميذ على إحترام بعضهم البعض؟
1.90	02	لا	
%100	105	المجموع	

تبين نتائج الجدول أن نسبة 98.10% من المبحوثين أجابوا بأنهم يلزمون تلاميذهم على احترام بعضهم البعض، في حين أجابوا بقية المبحوثين بأنهم لا يلزمون تلاميذهم على احترام بعضهم البعض وجاء ذلك بنسبة 1.90%.

أغلبية الأساتذة أجابوا بأنهم يلزمون تلاميذهم على إحترام بعضهم البعض، وهم يسعون بذلك إلى خلق بيئة مدرسية مبنية على التفاهم والإحترام المتبادل بين التلاميذ، إلا أن التلاميذ يتعلمون مبدأ الإحترام ويأخذون به حتى خارج أسوار المدرسة وهو أمر إيجابي.

هذا ما يتفق مع ما تم تناوله في الشق النظري لدراستنا، ومع ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية مثلما جاء في العدد 599 جويلية أوت 2018 أثناء تحديدها لواجبات المتعلم بحيث أشارت إلى أنه يجب على المتعلم التحلي بالسلوك الحسن والأخلاق الحميدة كالتعاون والتفاهم والإحترام وتجنب الألفاظ القبيحة والمؤذية أثناء التفاعل مع الغير.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (54):

ينص السؤال رقم (54) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

هل تسمح للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي؟

الجدول رقم (62): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يسمحون لتلاميذهم بالتفاعل بطريقة

إيجابية داخل الصف الدراسي.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال
98.10	103	نعم	هل تسمح للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية
1.90	02	لا	داخل الصف الدراسي؟
%100	105		المجموع

تبين نتائج الجدول أن أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم يسمحون للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 98.10%، مقابل نسبة 1.90% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يسمحون للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي.

يمكننا تفسير سماح الأساتذة للتلاميذ بالتفاعل داخل الصف الدراسية أنهم يسعون بذلك إلى خلق بيئة مدرسية متفاعلة مبنية على الحوار بالطرق الايجابية ومحورها التلميذ وهو الفاعل الأساسي فيها، وكذلك يسعون إلى فتح المجال للتلميذ لإبداء رأيه.

هذا ما تدعمه نتائج الجدول (59) الذي صرحوا فيه أغلب المبحوثين بأنهم يسمحون لتلاميذهم بمناقشة المعلومات مع بعضهم البعض، ويتفق مع ما تناولناه في الشق النظري لدراستنا وما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (55):

ينص السؤال رقم (55) من أسئلة الإستبيان على ما يلي:

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟

الجدول رقم (63): يوضح توزيع المبحوثين حسب آرائهم في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل

الجماعي.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال
63.80	67	ساهمت في تنمية العمل الجماعي داخل وخارج الصف الدراسي	ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟
1.90	02	لم تساهم في تفعيل العمل الجماعي	
23.80	25	ليس لدي إطلاع	
10.50	11	بدون إجابة	
%100	105	المجموع	

تبين معطيات الجدول أن:

نسبة 63.80% من المبحوثين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي ساهمت في تنمية العمل الجماعي داخل وخارج الصف الدراسي.

تليها نسبة 23.80% من المبحوثين الذين ليس لديهم إطلاع على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي.

ثم نسبة 10.50% من المبحوثين بدون إجابة. وفي الأخير تأتي نسبة 1.90% من المبحوثين الذين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي لم تساهم في تنمية العمل الجماعي.

يمكننا تفسير ارتفاع نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي ساهمت في تنميته داخل الصف الدراسي وحتى خارجه، بأن هؤلاء الأساتذة يسعون إلى تطبيق الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي كونه يساهم في خلق بيئة مدرسية متكاملة وظيفيا ومبنية على التفاعل والتبادل والحوار والتشاور بين الجماعات.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

هذا ما تدعمه نتائج الجدول رقم (54) الذي صرحوا فيه أغلب المبحوثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي، ونتائج الجدول رقم (55) الذي أجابوا فيه غالبية المبحوثين بأنهم يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات، ونتائج الجدول رقم (56) الذي أجابوا فيه المبحوثين بأنهم يقسمون العمل بين أعضاء الفريق، إضافة إلى نتائج الجدول رقم (57) الذي أكدوا فيه المبحوثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على أداء الواجبات بطريقة تعاونية، ونتائج الجدول رقم (58) الذي أكدوا فيه المبحوثين بأنهم يقدمون الدروس عن طريق لعبة جماعية ممتعة، إضافة إلى نتائج الجداول (59) و(60) و(61) و(62) على التوالي الأول صرحوا فيه المبحوثين بأنهم يشجعون تلاميذهم على روح المنافسة، والثاني صرحوا فيه بأنهم يشجعون تلاميذهم على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض، والثالث صرحوا فيه بأنهم يلزمون التلاميذ على إحترام بعضهم البعض، والأخير أجابوا فيه بأنهم يسمحون للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي. وجميع هذه النتائج دليل على أن أغلب المتوسطات تهتم بالعمل الجماعي وتحاول تنميته نظرا للفائدة التي يأتي بها للمدراس.

6. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بدليل المقابلة:

1.6 عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية:

الجدول رقم (64): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس.

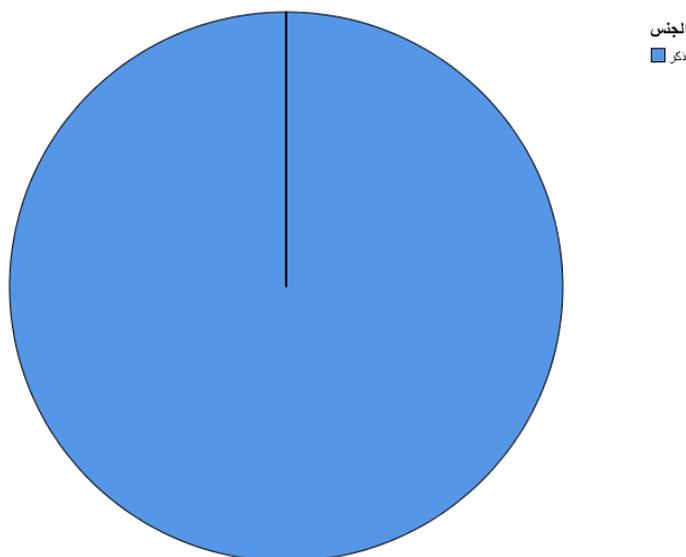
النسبة %	التكرار	البدايل	الفئة
100	03	ذكور	الجنس
00	00	إناث	
%100	03	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (64) نلاحظ أن كل المبحوثين هم من جنس الذكور وجاء ذلك بنسبة 100%.

نلاحظ أن كل المبحوثين هم من جنس الذكور وهذا أمر طبيعي ذلك أن أغلب المدارس المتوسطة يديرها مديرون من جنس الذكور، وربما هذا راجع إلى أن الذكور لديهم الوقت الكافي لإدارة المؤسسة والبقاء فيها تقريبا كل أيام الأسبوع، على خلاف الإناث اللواتي لا يستطعن القيام بذلك نظرا لظروفهم الشخصية والتزاماتهم المنزلية.

الشكل رقم (06): يوضح توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب

أجناسهم.



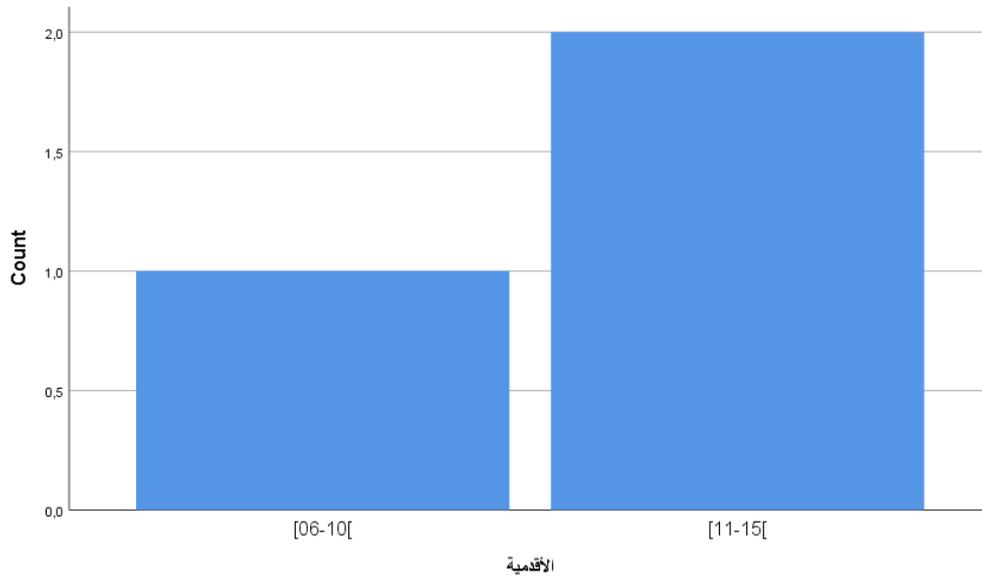
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (65): يوضح توزيع المبحوثين حسب الأقدمية.

النسبة %	التكرار	البدايل	الفئة
00	00]05-01]	الأقدمية
33.30	01]10-06]	
66.70	02]15-11]	
00	00]16 فما فوق]	
%100	03	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي 66.70% وتمثل المبحوثين الذين لديهم خبرة في العمل لمدة [11-15]. تليها نسبة 33.30% للمبحوثين الذين لديهم خبرة عمل لمدة [10-06].

الشكل رقم (07): يمثل توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب الأقدمية.



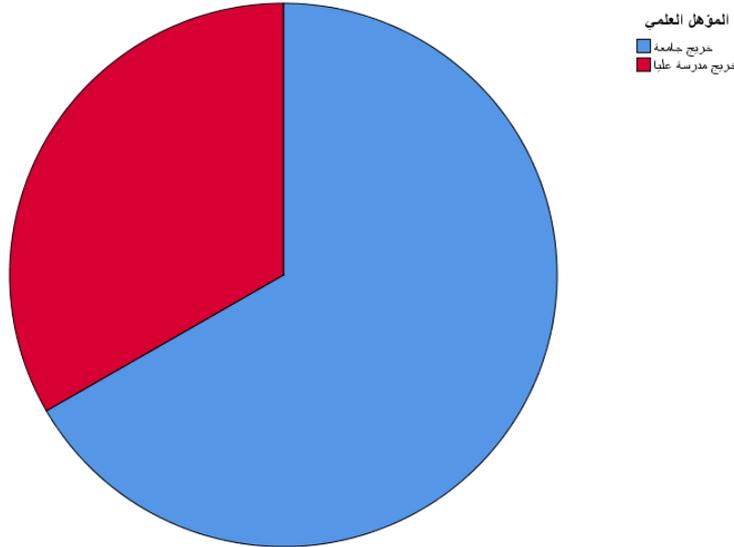
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (66): يوضح توزيع المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

النسبة %	التكرار	البدائل	الفئة
66.70	02	خريج جامعة	المؤهل العلمي
33.30	01	خريج مدرسة عليا	
%100	03	المجموع	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين متخرجين من الجامعة وجاء ذلك بنسبة 66.70%، مقابل نسبة 33.30% من المبحوثين الذين تخرجوا من المدرسة العليا للأساتذة.

الشكل رقم (08): يمثل توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب المؤهل العلمي.



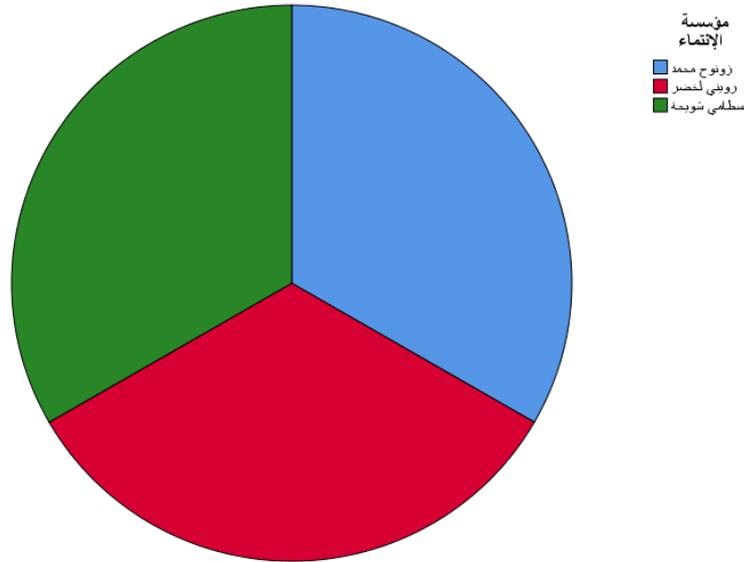
الجدول رقم (67): يوضح توزيع المبحوثين حسب مؤسسة الإنتماء.

النسبة %	التكرار	البدائل	الفئة
33.33	01	زرنوح محمد	مؤسسة الإنتماء
33.33	01	رويني لخضر	
33.33	01	بسطامي شويحة	
%100	03	المجموع	

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تبين نتائج رقم (67) نسبة 33.33% تمثل كل من المبحوثين الذين ينتمون إلى متوسطة زرنوح محمد، والمبحوثين الذين ينتمون إلى متوسطة رويني لخضر، والمبحوثين الذين ينتمون إلى متوسطة بسطامي شويحة.

الشكل رقم(09): يمثل توزيع المبحوثين الذين تم إجراء المقابلة معهم حسب مؤسسة الأنتماء.



النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (01):

ينص السؤال رقم (01) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

متى اطلعت على الإصلاحات التربوية الأخيرة المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

الجدول رقم(68): يوضح توزيع المبحوثين حسب مدة إطلاعهم على الإصلاحات التربوية الأخيرة

المتعلقة بالإدارة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (01)
100	03	دائماً أطلع عليها	متى اطلعت على الإصلاحات التربوية الأخيرة المتعلقة بالإدارة المدرسية؟
%100	03		المجموع

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تبين نتائج الجدول رقم (68) أعلاه أن كل المبحوثين صرحوا بأنهم يطلعون دائماً على الإصلاحات التربوية ولا توجد فترة محددة وجاء ذلك بنسبة 100%.

نفس إطلاع المبحوثين على الإصلاحات التربوية بشكل دائم إلى أنهم يهتمون بالإصلاحات وبكل جديد يطرأ على المدرسة، وهذا ما صرح به المبحوثين بحيث صرحوا بأنهم يطلعون على كل القوانين التي تسنها وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية وفي كل وثائق الإصلاح التربوي الأخرى، ويحاولون تطبيقها حسب ما يتماشى مع إمكانيات المدرسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (02):

ينص السؤال رقم (02) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تطبق الإصلاحات التربوية في إدارتك لمؤسستك؟

الجدول رقم(69): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تطبيق الإصلاحات التربوية في إدارتهم لمؤسستهم.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال رقم (02)
50	03	حسب إمكانيات المؤسسة	كيف تطبق الإصلاحات التربوية في إدارتك لمؤسستك؟
50	03	حسب القوانين	
100%	06	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (69) أن نسبة 50% تمثل كل من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يطبقون الإصلاحات التربوية في إدارتهم لمؤسستهم حسب القوانين، والمبحوثين الذين صرحوا بأنهم يطبقون الإصلاحات التربوية حسب إمكانيات المؤسسة.

إن تطبيق مديري المدارس للإصلاحات التربوية في إدارتهم لمؤسستهم يكون وفق القوانين الجوهرية التي تتلاءم مع إمكانيات المؤسسة، وهو أمر واقعي فلا فائدة من إصلاحات تحمل في محتوياتها قوانين مستحيلة لا تتلاءم مع الواقع وإمكانيات كل مؤسسة وكل ذلك من أجل خلق بيئة مدرسية فاعلة ومتطورة وخالية من أية خلل، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (68) الذي صرح فيه المبحوثين بأنهم يطلعون على الإصلاحات التربوية بشكل دائم ويحاولون تطبيق القوانين التي نصت عليها والتي تتناسب مع إمكانيات المؤسسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (03):

ينص السؤال رقم (03) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تستعين بخبرات العاملين في إدارة مؤسستك (اللامركزية)؟

الجدول رقم(70): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية الإستعانة بخبرات العاملين في إدارة

مؤسستهم.

النسبة%	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (03)
16.60	01	كل في مجال خبرته	كيف تستعين بخبرات العاملين في إدارة مؤسستك (اللامركزية)؟
50	03	التشاور والتشارك في الرأي	
33.40	02	بعقد المجالس والاجتماعات	
%100	06	المجموع	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن:

نسبة 50% هي أعلى نسبة وتمثل نسبة المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستعينون بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم (اللامركزية) بالتشاور والتشارك في الرأي، مقابل نسبة 33.40% من المبحوثين الذين صرحوا بأنهم يستعينون بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم (اللامركزية) بعقد المجالس والاجتماعات، وفي الأخير نسبة 16.60% من المبحوثين صرحوا بأن إستعانتهم بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم (اللامركزية) تكون بالإستعانة بهم بكل في مجال تخصصه.

أغلب المبحوثين أكدوا بأنهم يستعينون بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم عن طريق التشاور معهم والسماح لهم بمشاركتهم في الرأي وعن طريق عقد المجالس والاجتماعات، ويمكننا تفسير ذلك بأن مديري المدارس يحاولون تطوير إدارة مؤسساتهم وتطبيق مبدأ "اللامركزية" الذي نادى به معظم وثائق الإصلاح التربوي، بحيث يفتح مدير المؤسسة المجال لجميع العاملين في المؤسسة التربوية بإبداء آرائهم ويسمح لهم بمشاركته في رأيه حتى لا يشعرون بأن مدير المؤسسة يتسلط عليهم أو أنه أكثر منهم مكانة أو أن شؤون الإدارة المدرسية لا تعنيهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (04):

ينص السؤال رقم (04) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تحدد نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستك؟

الجدول رقم(71): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تحديدهم لنقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسساتهم.

النسبة%	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (04)
75	03	عن طريق عقد المجالس	كيف تحدد نقاط الضعف
25	01	عن طريق نتائج التلاميذ	ونقاط القوة لمؤسستك؟
100%	04	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (71) أن نسبة 75% من المبحوثين صرحوا بأنهم يحددون نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستهم عن طريق عقد المجالس، مقابل نسبة 25% من المبحوثين صرحوا بأنهم يحددون نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستهم عن طريق نتائج التلاميذ. صرح أغلب المبحوثين بأنهم يحددون نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستهم عن طريق عقد المجالس، ذلك لأن كل مجلس يعقد يكون له هدف محدد فمنهم من يتعلق بالتلاميذ ومشاكلهم المدرسية وحتى الاجتماعية، ومنهم من يتعلق بنتائج التلاميذ، ومنهم من يتعلق بالتسيير المالي والاقتصادي للمؤسسة وكل مجلس في مجاله وهذا ما يعود بالنفع لمدير المؤسسة وتساوده في تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسسته بحيث يحتفظ بنقاط القوة ويحاول تتميتها ويعمل على التخلص أو الحد من نقاط الضعف في المؤسسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (05):

ينص السؤال رقم (05) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تراعي حقوق العاملين بالمؤسسة؟

الجدول رقم(72): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية مراعاتهم لحقوق العاملين بالمؤسسة.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (05)
75	03	بتطبيق القانون	كيف تراعي حقوق العاملين بالمؤسسة؟
25	01	بحماية ممتلكات الأشخاص	
100%	04	المجموع	

تشير نتائج الجدول رقم (72) أن نسبة 75% من المبحوثين أجابوا بأنهم يراعون حقوق العاملين في المؤسسة عن طريق تطبيق القانون، مقابل نسبة 25% من المبحوثين أجابوا بأنهم يراعون حقوق العاملين في المؤسسة بحمايتهم لممتلكات الأشخاص.

أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم يراعون حقوق العاملين في المؤسسة عن طريق تطبيق القانون، ويمكننا تفسير ذلك بأن القوانين التي سنتها وزارة التربية الوطنية تحمي حقوق العاملين في المؤسسة، فمدير المؤسسة يعطي للعامل حقه بإرادته وتبعاً للقوانين وهو ما صرح به كل المديرين الذين تم إجراء المقابلة معهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (06):

ينص السؤال رقم (06) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

هل تثق في العاملين في المؤسسة؟

الجدول رقم(73): يوضح توزيع المبحوثين حسب ما إذا كانوا يثقون في العاملين في المؤسسة.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (06)
100	03	نعم	هل تثق في العاملين في المؤسسة؟
00	00	لا	
100%	03	المجموع	

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

تبين نتائج الجدول رقم (73) أن كل المبحوثين صرحوا بأنهم يتقون في العاملين في المؤسسة وجاء ذلك بنسبة 100%.

إن ثقة مديري المدارس بالعاملين في مؤسستهم لم تأتي من الفراغ بل كانت بالتجربة وهو ما صرح به بعض المبحوثين، كما صرح البعض الآخر بأن بعض العاملين في المؤسسة أقدم منهم ولديهم علم بطروف المؤسسة أكثر منهم ولديهم خبرة في كيفية إدارة المؤسسة، كما صرح بعض المبحوثين بأنه ما دام العاملين ينتمون لنفس المؤسسة نجدهم يسعون لتحقيق نفس الهدف وهو تفعيل المؤسسة وتنشيطها وتطويرها، ولذلك نجد أن كل المديرين يتقون في العاملين في المؤسسة، وهو ما يتشابه مع ما توصل إليه الباحث "فراس فواز لهبلة" في دراسته؛ بحيث توصل إلى أن دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين متوسط، وبالتالي نجد أن المشرفين التربويين كعمال في المدرسة لهم دور في تطوير الإدارة المدرسية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (07):

ينص السؤال رقم (07) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:
كيف تحاول الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها؟

الجدول رقم (74): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية الربط بين مدرستهم والبيئة المحيطة

بها.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (07)
66.70	02	بتكوين علاقات مع بعض المؤسسات الاجتماعية وفق ما نص عليه القانون	كيف تحاول الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها؟
33.30	01	عن طريق نقل المعرفة	
100%	03	المجموع	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحاولون الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بتكوين علاقات مع بعض المؤسسات الاجتماعية وفق ما نص عليه القانون

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

وقدرت ب 66.70%، مقابل نسبة 33.30% من المبحوثين أجابوا بأنهم يحاولون الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها عن طريق نقل المعرفة.

تشير نتائج الجدول أن أغلب مديري المدارس يحاولون الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها بتكوين علاقات مع بعض المؤسسات الاجتماعية وفق ما ينص عليه القانون، مثلا الصحة الجوارية ومديرية التجارة تدخل برخصة وكذلك الحماية والتوعية وجمعية أولياء التلاميذ، وذلك من أجل الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها ومن أجل المحافظة على التوازن الكلي للمجتمع وخلق مجتمع متكامل وظيفيا وقصد تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها من كل النواحي، وهو ما يتفق مع ما توصل إليه الباحث "مسعي أحمد محمد"؛ بحيث توصل إلى أن جمعية أولياء التلاميذ تساهم في تفعيل الحياة المدرسية وتنميتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (08):

ينص السؤال رقم (08) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

ما هي انطباعاتك أثناء زيارتك للمتعلمين في صفوفهم الدراسية؟

الجدول رقم(75): يوضح توزيع المبحوثين حسب انطباعاتهم التي يسجلونها أثناء زيارتهم

للمتعلمين في صفوفهم الدراسية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال رقم (08)
75	03	التلاميذ في تحسن مستمر	ما هي انطباعاتك أثناء زيارتك للمتعلمين في صفوفهم الدراسية؟
25	01	بعض التلاميذ ضعفاء في الدراسة	
100%	04	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (75) أن نسبة 75% من المبحوثين أجابوا بأن انطباعاتهم أثناء زيارتهم للمتعلمين في صفوفهم الدراسية هي أن التلاميذ في تحسن مستمر، مقابل نسبة 25% من المبحوثين أجابوا بأن انطباعاتهم أثناء زيارتهم للمتعلمين في صفوفهم الدراسية هي أن بعض التلاميذ ضعفاء في الدراسة.

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يمكننا تفسير الانطباعات التي يأخذها مدير المؤسسة أثناء زيارته للمتعلمين في صفوفهم الدراسية بأن التلاميذ في تحسن مستمر، إلى أن ذلك راجع إلى أن الإصلاحات التربوية التي مست العملية التعليمية كدخول الطرائق الحديثة في التدريس، وتغيير أهداف العملية التعليمية، وجعل المتعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية والإهتمام به، كل ذلك من شأنه المساهمة في الرفع من مستوى التلميذ والرقي به وبالتالي كان له أثر إيجابي على التلاميذ.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (09):

ينص السؤال رقم (09) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:
كيف تكرم التلاميذ النجباء؟

الجدول رقم(76): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية تكريمهم للتلاميذ النجباء .

النسبة %	التكرار	البدائل	نص السؤال رقم (09)
40	02	تقديم كتب	كيف تكرم التلاميذ النجباء؟
40	02	تقديم شهادات شرفية	
20	01	بواسطة الإطار الذهبي	
%100	05	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (76) أن نسبة 40% هي أعلى نسبة وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يكرمون التلاميذ النجباء عن طريق تقديم كتب لهم، والمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يكرمون التلاميذ النجباء عن طريق تقديم شهادات شرفية لهم، تليهما نسبة 20% للمبحوثين الذين أجابوا بأنهم يكرمون التلاميذ النجباء بواسطة الإطار الذهبي.

يمكننا تفسير تأكيد المبحوثين على أنهم يكرمون تلاميذهم النجباء عن طريق تقديم كتب وشهادات شرفية، بأنهم يحاولون بذلك تشجيع التلاميذ على أخذ المراتب الأولى والتنافس عليها، وعادة ما يكون تكريم التلاميذ في يوم العلم، وقد صرح بعض المبحوثين بأنهم يكرمون تلاميذهم بشكل يومي وفي وقت الإستراحة تحديداً، عن طريق تخصيص 14 وجبة بسيطة وموضوعة في أكياس مقسمة إلى ثلاثة مجموعات وجبتين لتلاميذ كلفتهم الإدارة بحراسة الأقسام وقت الإستراحة، و10 وجبات للتلاميذ الذين يجيبون على الأسئلة التي يطرحها عليهم الأساتذة المكلفين من طرف مدير المؤسسة في فترة الإستراحة (ملاحظة يكون ذلك بالتناوب بين الأساتذة وليس أنفسهم) بسؤال التلاميذ عن بعض الأسئلة

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المتعلقة بما درسه في ذلك اليوم، كأن يسألونهم على عنوان الدرس أو كيفية حل معادلة رياضية وما شبه ذلك، ووجبتين للأساتذة الذين تم تكليفهم بطرح الأسئلة على التلاميذ، والهدف من هذا التكريم اليومي هو أن مدير المؤسسة يحاول بذلك تشجيع التلميذ على الإنتباه والإهتمام بما يقدمه له الأساتذة داخل الصف الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (10):

ينص السؤال رقم (10) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تحاول الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية؟

الجدول رقم(77): يوضح توزيع المبحوثين حسب كيفية مساعدتهم للمتعلمين الذين يعانون من

الصعوبات دراسية.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال رقم (10)
33.30	01	عن طريق تقييم المكتسبات	كيف تحاول الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية؟
66.70	02	عقد المجالس مع الأساتذة رؤساء المواد	
%100	03	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أعلى نسبة هي للمبحوثين الذين صرحوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية عن طريق عقد المجالس وقدرت ب66.70%، مقابل نسبة 33.30% من المبحوثين أكدوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية عن طريق تقييم المكتسبات.

أغلب المبحوثين أكدوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية عن طريق عقد المجالس، وهذا راجع إلى أن المجالس البيداغوجية هي همزة الوصل بين المدير والتلميذ والأساتذة رؤساء المواد، وهو ما صرح به أغلب المبحوثين بحيث أكدوا بأنهم يعتقدون مجالس مع الأساتذة رؤساء المواد مجلس الأقسام مثلاً، ويحاولون مواجهة بعض الصعوبات نظراً لكبر عدد التلاميذ، ويحاولون دائماً التركيز مع الفئة المتوسطة والتي فيها أمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (11):

ينص السؤال رقم (11) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

كيف تحاول الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة؟

الجدول رقم(78): يوضح توزيع المبحوثين حسب الكيفية التي يحاولون الوقوف بها مع التلاميذ

الذين يعانون من مشاكل معينة.

النسبة %	التكرار	البدايل	نص السؤال رقم (11)
50	02	رصد الحالات الخاصة والعناية بها	كيف تحاول الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة؟
25	01	التحدث مع التلميذ	
25	01	عقد مجلس الإصغاء والمتابعة	
%100	04	المجموع	

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 50% هي أعلى نسبة وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة عن طريق رصد الحالات والعناية بها، في حين جاءت نسبة 25% لتبين نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة عن طريق التحدث مع التلميذ، ونسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة عن طريق عقد المجالس.

إن محاولة مديري المدارس الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من مشاكل معينة تكون عن طريق رصد الحالات والعناية بها، وذلك راجع إلى أن مديري المدارس يسعون إلى مساعدة التلاميذ على التخلص من المشاكل التي يعانون منها ويبينون لهم بأنهم يهتمون بهم وأن أمرهم يهمهم ويجذبونهم إليهم بذلك التصرف، فقد صرح بعض المبحوثين بأنه هناك بعض التلاميذ والديهم في ذمة الله أو أحد الوالدين فقط، كما أن هناك البعض منهم من لديه مشاكل أسرية يلاحظه الأستاذ ويسجلون الحالة في السجلات الموجودة عند مدير المؤسسة والخاصة بالتلاميذ الذين لديهم مشاكل ثم يحاول المدير إعطائهم عناية خاصة سواء أكانت مادية أو معنوية.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (12):

ينص السؤال رقم (12) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

ما هي المجالس التي تحرص على تشكيلها في مؤسستك؟

الجدول رقم(79): يوضح توزيع المبحوثين حسب المجالس التي يحرصون على تشكيلها في

مؤسستهم.

النسبة%	التكرار	البدائل	نص السؤال رقم (12)
20	02	مجلس التربية والتسيير	ما هي المجالس التي تحرص على تشكيلها في مؤسستك؟
10	01	مجلس الأقسام	
20	02	مجلس التعليم	
20	02	مجلس التأديب	
20	02	مجلس التنسيق الإداري	
10	01	كل المجالس البيداغوجية	
100%	10	المجموع	

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول رقم (12) نلاحظ أن أعلى نسبة هي 20% وتمثل كل من:

- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل مجلس التربية والتسيير.
- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل مجلس التعليم.
- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل مجلس التأديب.
- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل مجلس التنسيق الإداري.

تليهم نسبة 10% وتمثل كل من:

- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل مجلس الأقسام.
- المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يحرصون على تشكيل كل المجالس البيداغوجية.

إن إهتمام مديري المدارس ببعض المجالس البيداغوجية دليل قاطع على أنهم يحاولون بذلك تطبيق ما نادى به معظم وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية وتحديدًا تلك المنعقدة في الفترة من 2012 إلى 2018، كمجلس التأديب الذي بين فيه المبحوثين بأنه ينقسم إلى قسم العقوبات وقسم الإنجازات، وليس كما كنا نتوقع قسم العقوبات فقط ويعقد أربع مرات في كل سنة (في بداية السنة وفي

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

نهاية كل فصل)، إضافة إلى مجلس التعليم الذي صرح المبحوثين بخصوصه بأنه يعقد مرتين في كل سنة في بداية ونهاية العام الدراسي، ومجلس التربية والتسيير الذي يحدد ميزانية المؤسسة وسيرها الاقتصادي، ومجلس الأقسام الذي يعقد قبل تقديم النتائج الفصلية للتلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع ما تناولناه في الشق النظري لدراستنا.

النتائج المتعلقة بالسؤال رقم (13):

ينص السؤال رقم (13) من أسئلة دليل المقابلة على ما يلي:

ما هي المجالس التي تحرص على تشكيلها في مؤسستك؟

الجدول رقم(80): يوضح توزيع المبحوثين حسب موقفهم من الإصلاحات التربوية المتعلقة

بالإدارة المدرسية.

النسبة%	التكرار	البدايل	الفئة
75	03	فيها عدة إيجابيات	ما موقفك من الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية؟
25	01	فيها نقائص وسلبيات	
100%	04	المجموع	

تبين نتائج الجدول رقم (80) أن أعلى نسبة هي 75% وتمثل نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية فيها عدة إيجابيات، في حين صرحت نسبة 25% من المبحوثين بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية فيها نقائص وسلبيات. يمكننا تفسير إرتفاع نسبة المبحوثين الذين أكدوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية فيها عدة إيجابيات، بأن ذلك راجع إلى التسهيلات التي قدمتها وزارة التربية لمديري المدارس في وثائق الإصلاح، كأمرهم بالسماح لجميع العاملين في المؤسسة بالإلتيان بالجديد والمساهمة في تفعيل الإدارة المدرسية وعليه لا تترك مهمة الإدارة المدرسية على عاتق المدير وحده، وهو ما تدعمه نتائج الجدول رقم (70) الذي صرح فيه مديري المدارس الذين تم إجراء المقابلة معهم بأنهم يستعينون بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم (اللامركزية) بالتشاور والتشارك في الرأي،، وكذلك صرح بعض المبحوثين بأن إدخال التكنولوجيا في الإدارة المدرسية قد سهل عليهم مهامهم (الرقمنة على سبيل

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المثال والإتربيت التي لا تخلو منها أية إدارة مدرسية كانت)، وبالتالي نجد أن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية سهلت العمل على العاملين في المؤسسة وأعطته صبغة حضارية.

الفصل الثالث: مناقشة نتائج الدراسة.

- ❖ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.
- ❖ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.
- ❖ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.
- ❖ مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

1. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على ما يلي:

"يوجد دور ايجابي للإصلاح التربوي في تحسين الإدارة المدرسية".

للتحقق من صحة الفرضية، وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

1.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالاستبيان:

- نسبة 78.10% من المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يستعين بخبرتهم في إدارة مدرسته، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يعتبر الأساتذة عنصر أساسي في إدارته للمدرسة، ويثق بهم وبكل الأفكار التي يأتون بها وتناسب المدرسة خاصة فيما يتعلق بالجانب البيداغوجي والعملية التعليمية.
- الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأن مؤسستهم التي ينتمون إليها تتوفر على وسائل حديثة في العملية التعليمية وجاء ذلك بنسبة 78.10%، وهذا بطبيعة الحال من أجل المواكبة بين التغييرات التكنولوجية والمدرسة الحديثة، ومن أجل المحافظة على استقرار المجتمع وتوازنه، فالمدرسة كمنسق لا بد أن تكون ملائمة مع ظروف المجتمعات الحديثة وخالية من المشاكل حتى تؤدي دورها ووظيفتها على أكمل وجه وتساهم في استقرار البناء الكلي للمجتمع، كما صرحت نسبة 73.17% من المبحوثين بأن مدير المؤسسة يقوم بإعداد دورات تكوينية من أجل تدريبهم على استعمال الوسائل الحديثة حتى لا يجدون صعوبات في ذلك.
- أغلب المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يسمح لهم بإبداء آرائهم أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة وجاء ذلك بنسبة 90.50%، ومدير المؤسسة يقوم بذلك لأنه يثق بالأساتذة ويسعى إلى تكوين بيئة مدرسية مبنية على الثقة والإحترام وتبادل الآراء وتطبيق مبدأ اللامركزية الذي نادى به الإصلاحات التربوية.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يستجيب للمشكلات البيداغوجية التي تواجههم أثناء العملية التعليمية وجاء ذلك بنسبة قدرت بـ 92.40%، ويقوم مدير المؤسسة بذلك من أجل تسهيل العملية التعليمية وهو ما صرح به المبحوثين، إضافة إلى أن مدير المؤسسة لا يريد أي مشاكل تؤثر على الإنتاج العلمي للمؤسسة.

- نسبة 82.90% من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة التي ينتمون إليها يشجعهم على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يريد بذلك خلق مدرسة متكاملة متميزة عن باقي المتوسطات.
- نسبة 93.30% من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية، لأنه يريد الزيادة في إنتاجية المدرسة وتمييزها، فكلما كان هناك تفاعل بين الفاعلين في المؤسسة التربوية حول القضايا التي تخص المؤسسة كلما كانت المؤسسة أكثر تطوراً وفعالية وتكامل.
- أغلب المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يراعي لظروفهم الشخصية أثناء إعدادهِ للتوقيت الخاص بهم وجاء ذلك بنسبة قدرت بـ 79%، ويقوم مدير المؤسسة بذلك لإحداث التوافق بين ظروف الأستاذ وتوقيته الدراسي، وكذلك من أجل تقادي مشكل الغياب لأن ذلك يضر بالتلميذ ويؤدي إلى تأخر في البرنامج الدراسي وتنجم عنه عدة مشاكل تعليمية أخرى في حالة كثرة الغياب.
- أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم عندما يؤدون واجباتهم على أحسن وجه يتلقون مكافأة من قبل مدير المدرسة وجاء ذلك بنسبة قدرت بـ 64.80%، ويقوم مدير المؤسسة بذلك من أجل تحفيز الأساتذة على أداء واجباتهم على أحسن وجه، وهو ما يتفق مع ما أشار إليه "جورج هيربرت ميد" في النظرية التفاعلية الرمزية "أنا كما أقيم نفسي وأنا كما يقيمني الآخرون" وبالتالي مدير المؤسسة عندما يقدم مكافأة للأستاذ الذي يؤدي واجباته على أحسن وجه ويكون صورة رمزية على الأستاذ تلتصق به بمجرد مشاهدته أو الحديث معه وتصبح من الصعب تغييرها، وعندما تصل إليه تلك الصورة يقيم نفسه وفقها فمدير المؤسسة بتقديمه مكافأة للأستاذ نجد أنه كون عليه صورة إيجابية وهي أن ذلك الأستاذ يؤدي واجباته على أكمل وجه، وتلتصق به ويقيم نفسه بناء على تلك التقييمات.
- نسبة 90.50% من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يهتم بإنجازاتهم، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يحاول تشجيع الأساتذة وتحسيسهم بأن ما يقومون به لديه معنى وأهمية في المؤسسة، وبالتالي تزيد إنجازات الأستاذ في المؤسسة.
- أغلب المبحوثين لا يتواصل معهم مدير المؤسسة عن بعد، وهذا راجع ربما إلى أن الأساتذة يؤدون واجباتهم على أكمل وجه وبالتالي لا يجد مدير المؤسسة الأسباب التي تدفعه للاتصال

بالأساتذة، أو أن مدير المؤسسة متواجد في المؤسسة في كل حين ويستدعي الأساتذة حسب توقيتهم الدراسي كيفما شاء، وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 53.30%، وهذه النتيجة المتوصل إليها لا تتفق مع ما نادى إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية المنعقدة في الفترة ما بين 2012 إلى 2018.

■ الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأن مدير المؤسسة يطلب منهم تكوين بيئة محورها المتعلم وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 87%، وكل ذلك من أجل الخروج من عملية الحشو والحفظ والاسترجاع وقت الحاجة، والدخول إلى بيئة تعليمية تهتم برأي المتعلم وتسمح له بإبدائه وتتنظر منه الإتيان بالجديد في الحصة الدراسية وتفعيلها، وهو ما يتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في أغلب وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية المنعقدة في الفترة ما بين 2012 إلى 2018.

■ نسبة 88.60% من المبحوثين صرحوا بأن مدير المؤسسة يشجعهم على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية، وذلك لأن مدير المؤسسة يعلم أن المدرسة الناجحة والفاعلة هي تلك التي تكون فيها علاقات بين الفاعلين في المؤسسة، فإحتكاك الأساتذة ببعضهم البعض تزيد الخبرة للأساتذة المبتدئين، وإحتكاكهم بعمال الإدارة تزيد خبرتهم في الإدارة، وبالتالي تصبح المدرسة بصفة عامة والإدارة المدرسية بصفة خاصة تتميز بالنشاط والإبداع والحركية والفعالية.

■ نسبة 87.60% من المبحوثين أجابوا بأنه أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابهم يستشيرهم في ذلك، وذلك لأن الأستاذ أكثر احتكاكا بالتلميذ ويعلم بظروفه ومستواه العلمي ويعلم كذلك بقدراته وإمكاناته الفكرية، وبالتالي يستشير مدير المؤسسة أثناء اتخاذ أي قرار يخص طلابه خاصة فيما يتعلق بالأمور التي قد تتسبب بالضرر للتلميذ كالإقصاء والعقوبات وغيرها.

■ أغلب المبحوثين أكدوا بأنهم عندما يغيبون عن المؤسسة يطبق عليهم مدير المؤسسة الإجراءات القانونية وجاء ذلك بنسبة 87.60%، وفي هذه الحالة نجد أن مدير المؤسسة يطبق القوانين التي نصت عليها وزارة التربية الوطنية، فقد تم وضع تلك القوانين من أجل التقليل من غياب الأساتذة الذي يمكن أن تتجم عنه مشاكل تعليمية ومدرسية أخرى.

■ الغالبية العظمى من المبحوثين أكدوا بأن تطبيق الإصلاحات التربوية الأخيرة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها وجاء ذلك بنسبة 80%، وهذا راجع للتطورات التي شهدتها الإدارة المدرسية في الفترات الأخيرة فبعد أن كان المدير يتخذ كل القرارات المتعلقة بالمدرسة بمفرده، أصبح يستعين بالأساتذة كل في مجال تخصصه وأصبحت الإدارة لامركزية، وبعد أن كانت المدرسة تحتوي فقط على القلم والورقة والسبورة، أصبح الأساتذة يستعينون بوسائل أخرى حديثة في التدريس كالحاسوب وغيرها من المؤشرات التي تدل على تطور الإدارة المدرسية في وقتنا الحالي والتي نادى بها أغلب الإصلاحات التربوية الأخيرة.

2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بدليل المقابلة:

- كل المبحوثين صرحوا بأنهم يطلعون دائما على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية وجاء ذلك بنسبة 100%، ونفسر إطلاع مديري المؤسسات عليها بأنهم يهتمون بها ويعرفون الآثار التي تتركها في الإدارة المدرسية.
- نسبة 50% من المبحوثين أكدوا بأنهم يطبقون الإصلاحات التربوية في إدارتهم لمؤسستهم حسب القوانين، ونسبة 50% من المبحوثين أكدوا بأنهم يطبقون الإصلاحات التربوية حسب إمكانيات المؤسسة، وبالتالي نجد أن المديرين يحاولون الربط بين ما نادى به قوانين الإصلاحات التربوية وإمكانيات المؤسسة من أجل خلق بيئة مدرسية متطورة وخالية من التناقضات والمشاكل.
- نسبة 50% من المبحوثين صرحوا بأنهم يستعينون بخبرات العاملين في إدارة مؤسساتهم (اللامركزية) بالتشاور والتشارك في الرأي، وهذا راجع إلى أن المديرين يحاولون بذلك تطبيق ما جاء في الإصلاحات التربوية وهو ما يتفق مع ما تناولناه في الجانب النظري للدراسة.
- الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأنهم يحددون نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستهم عن طريق عقد المجالس وهو ما جاء بنسبة 75%، وذلك راجع إلى أن كل مجلس له غايات وأبعاد تربوية وهو ما يساعد مدير المؤسسة في تحديد نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسسته.
- أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم يراعون حقوق العاملين في المؤسسة عن طريق تطبيق القانون وهو ما جاء بنسبة 75%، وهذا راجع إلى أن قوانين الإصلاح التربوي نصت على حقوق العاملين في المؤسسة، وفي هذه الحالة ما على مدير المؤسسة سوى تطبيق القوانين لأن العاملين سيأخذون حقوقهم بالقانون في حالة رفض مدير المؤسسة إعطائهم إياها.

- كل المبحوثين صرحوا بأنهم يتقون في العاملين في المؤسسة وجاء ذلك بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن بعض العاملين في المؤسسة أقدم من مدير المؤسسة، كما أن كل العاملين يسعون إلى النهوض بالمدرسة وتطويرها والعمل على ترقيتها لذلك يثق بهم مدير المؤسسة ويثق بقراراتهم، وهو ما أثبتته دراسة "فراس فواز لهيلت" التي توصلت إلى أنه للمشرقيين التربويين دورا في تطوير الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس.
- نسبة 66.70% من المبحوثين أجابوا بأنهم يحاولون الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها بتكوين علاقات مع بعض المؤسسات الاجتماعية وفق ما ينص عليه القانون، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن مديري المدارس يطبقون القوانين التي نادى بها وثائق النشرة الرسمية للإصلاح التربوي وقد صرح بعض المبحوثين أنه بعض المؤسسات تدخل إلى المدرسة برخصة مثلا مديرية الصحة الجوارية، كما صرح بعض المبحوثين بأنهم يحاولون الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها عن طريق تكوين علاقات أيضا مع جمعية أولياء التلاميذ من أجل تنمية المدرسة وتحفيز المتعلم، وهو ما يتفق مع ما توصل إليه الباحث "مسعي أحمد محمد" الذي توصل إلى أن لجمعية أولياء التلاميذ دورا في تفعيل وتنمية الحياة المدرسية بصفة عامة.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أكدوا بأن انطباعاتهم أثناء زيارتهم للمتعلمين في صفوفهم الدراسية هي أن التلاميذ في تحسن مستمر وهو ما جاء بنسبة 75%، وهذا راجع إلى أن للإصلاحات التربوية التي مست العملية التعليمية في جميع عناصرها لها دورا كبيرا في الرفع من مستوى التلميذ وتحسنه في الدراسة.
- نسبة 40% من المبحوثين أجابوا بأنهم يكرمون تلاميذهم النجباء عن طريق تقديم الكتب لهم وكذلك نسبة 40% منهم أجابوا بأنهم يكرمون تلاميذهم عن طريق تقديم شهادات شرفية لهم، ويمكننا تفسير ذلك بأن مديري المدارس يحاولون تحفيز التلاميذ والرفع من مستواهم الدراسي ومنه الرفع من مستوى المدرسة ككل، كما أنهم يسعون إلى تطبيق ما نادى به وزارة التربية الوطنية الجزائرية.
- نسبة 66.70% من المبحوثين أجابوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية عن طريق عقد المجالس، وهذا راجع إلى أن مدير المؤسسة يعرف مستوى وإمكانيات تلاميذهم عن طريق عقد المجالس البيداغوجية مع الأساتذة رؤساء المواد،

- وهذا ما صرح به أغلب المبحوثين، ثم يحاولون معالجة التلاميذ الذين لديهم صعوبات دراسية معينة ويكون فيهم الأمل ويهتمون بهم أكثر من التلاميذ الضعفاء وأمل التحسن فيهم ضعيف.
- نسبة 50% من المبحوثين صرحوا بأنهم يحاولون الوقوف مع التلاميذ الذين لديهم مشاكل معينة عن طريق رصد الحالات والعناية بها، وذلك من أجل إحساس التلميذ بأنه عنصر مهم في المدرسة وأن راحته تخص مدير المؤسسة، بل وصرح البعض من مديري المدارس بأنهم يعتبرون التلاميذ بمثابة أبنائهم ولذلك يسعون إلى مساعدتهم على التخلص أو الحد من المشاكل التي يعانون منها عن طريق رصدها وإعطائها عناية خاصة.
 - الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنه للإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية فيها عدة إيجابيات بنسبة 75%، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى التطورات التي شهدتها الإدارة المدرسية كالرقمنة ودخول التكنولوجيا إلى الإدارات والإنترنت.
- نؤكد على تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي مفادها أن:
- "يوجد دور ايجابي للإصلاح التربوي في تحسين الإدارة المدرسية" مع وجود بعض التحديات والصعوبات التي تواجهها المدارس الجزائرية في ذلك، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "جميلة حوحو" بحيث توصلت إلى أن الإصلاح الإداري المؤسساتي ساهم في تحقيق جودة الحياة المدرسية إلا أنه لم يستطع تحقيق أخرى.

2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على ما يلي:

"يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الصحة المدرسية".

وللتحقق من صحة الفرضية وبعد إجرائنا للدراسة الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية:

■ نسبة 53.30% من المبحوثين أكدوا بأنهم قد اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية، وهذا راجع لإهتمام الأساتذة بالإصلاحات التربوية، كما صرحت نسبة 98.21% من الأساتذة بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية وحسب بل يحاولون تطبيقها داخل الصف الدراسي نظرا لأهميتها في حياة التلميذ، فمنها يأخذ مبادئ المحافظة على صحته حتى خارج المحيط المدرسي، في حين صرحت 46.70% من المبحوثين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية وربما هذا راجع لضيق الوقت لديهم.

■ نسبة 98.10% من المبحوثين يحاولون توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية، وهذا راجع إلى أن الآفات الاجتماعية تضر بصحة التلاميذ والتلاميذ في مرحلة المتوسطة بطبعهم يميلون إليها خاصة الذكور لأنهم يمرون بمرحلة صعبة من حياتهم وهي مرحلة المراهقة، وبالتالي التلميذ في هذه المرحلة مزال في حاجة إلى من ينصحه ويساهم في تربيته وعليه نجد أن دور الأستاذ مكمل لدور أولياء التلاميذ.

■ الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنهم يسعون إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية وجاء ذلك بنسبة 95.20%، وقيام الأساتذة بذلك راجع إلى أنهم يحاولون التقليل من الأمراض المعدية والوقاية منها وهو ما صرح به بعض المبحوثين، في حين صرح البعض الآخر من المبحوثين بأنهم يقومون بذلك لأنها مهمتهم فهم يرون أن مهمتهم تربية التلاميذ قبل تعليمهم، وبما أن التلميذ لا يعلم ما تسببه الأمراض المعدية من أخطار على حياته أصبح الأستاذ يحاول توعيته وتبيان ذلك له.

■ الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأنهم يطلبون من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة، وهو ما جاء بنسبة 72.40% وكلهم من الفئة التي تضم الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس لمدة من 11 إلى 15 سنة وجاء ذلك بنسبة 100%، وهو ما يؤكد وجود علاقة بين الخبرة وطلب الأساتذة من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض

المعدية عدم الحضور إلى المدرسة، وهذا راجع إلى أن الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس يحاولون تطبيق ما نادت به الإصلاحات التربوية في وثائق النشرة الرسمية، كما أنهم يعرفون الأخطار التي تسببها الأمراض المعدية أكثر من الأساتذة الأقل منهم خبرة، وهو ما يختلف مع ما توصلت إليه الباحثة "فضيلة صدراتي" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن البيئة المدرسية في المرحلة الابتدائية بيئة صحية للتلاميذ وبدرجة عالية إلا أنها لا تختلف باختلاف الخبرة المهنية.

■ نسبة 81.90% من المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على الانخراط في النوادي الصحية، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى كون الأساتذة يعرفون الفائدة التي يأخذها التلميذ من النوادي الصحية فهو يكتسب منها الخبرة في حياته ويتعرف على المبادئ العامة للمحافظة على الصحة، وبالتالي نجد أن الأساتذة يسعون إلى تكوين بيئة مدرسية صحية وسليمة، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "أسيل محمد خليل أبو زنيد" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية مناسبة حتى ضمن نمو مناسب للطلبة.

■ نسبة 79% من المبحوثين صرحوا بأنهم يسعون إلى توعية تلاميذهم بأهمية نظافة أجسامهم، وأغلبهم من الإناث بنسبة 98.40%، ويمكننا تفسير ذلك بأن الأساتذات يعرفن آثار نظافة الجسم على صحة التلميذ، وبما أن التلميذ في مرحلة المتوسط خاصة في سنواته الأولى مزال بحاجة إلى نصائح وتوجيهات، تقمن الأساتذات بتقديم نصائح إليه من أجل الحفاظ على نظافة جسمه.

■ أغلب المبحوثين يشجعون تلاميذهم على تناول الوجبات الصحية وجاء ذلك بنسبة 96.20%، وهذا لأنها تعود بالنفع على صحة التلميذ، كما أن بعض التلاميذ يتناولون وجبات غير صحية وهم لا يعرفون كمية الأخطار التي تصيب صحتهم بسببها كتناول الحلويات بكثرة، وشرب المشروبات التي تحتوي على الغازات والإدمان عليها، وفي هذه الحالة يجب على الأساتذة التدخل من أجل تنبيه التلاميذ، وهو ما يتفق مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق الإصلاحات التربوية المنعقدة في الفترة الممتدة من 2012 إلى 2018 مثل تلك التي جاءت في "ميثاق أخلاقيات التربية الوطنية" التي اعتبرت أن من حقوق التلميذ الحق في التزود بالمعلومات الكافية والوقائية التي تخص التغذية الصحية.

- نسبة 97.10% من المبحوثين أكدوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي، وذلك لأن المحافظة على نظافة المحيط المدرسي تؤدي إلى المحافظة على صحة التلميذ، وقد يكتسب التلميذ تلك العادات حتى خارج المحيط المدرسي وتصبح مهمة الحفاظ على النظافة في أي مكان مهمة ضروري بالنسبة لديه.
- نسبة 91.40% من المبحوثين أكدوا بأنها توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلميذ، إن وزارة التربية الوطنية بتنظيمها لتلك الدورات تحاول العناية بصحة التلميذ، بحيث أصبحت مهمة المدرسة وقاية صحة التلميذ وعلاجها من الأمراض، وتقديم خدمات صحية للرقى بصحة التلميذ وضمان نمو سليم بالنسبة لها، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "أسيل محمد خليل أبو زنيد" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية جيدة ومناسبة حتى نضمن نمو مناسب للطلبة.
- غالبية المبحوثين صرحوا بأن المؤسسة التي ينتمون إليها لا تحتوي على نوادي صحية وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 74.30%، وهذا راجع إلى أن المدرسة ربما لا تعرف أبعاد الأندية الصحية على صحة التلميذ، وهو ما يختلف مع ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاح التربوي في الفترة الممتدة من 2012_ 2018 فقد نادت بالإهتمام بالأندية الصحية كونها تساهم في خلق بيئة مدرسية صحية متوازنة.
- نسبة 97.10% من المبحوثين أكدوا بأن المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها تحتوي على حقيبة الإسعافات الأولية، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن المدرسة تعتبر التلميذ في عنايتها ومسئوليتها، وبالتالي في حالة تعرضه لحادث ما في المؤسسة وكان الأمر لا يستدعي الذهاب للمستشفى تتدخل المدرسة في ذلك.
- نسبة 96.20% من المبحوثين أكدوا بأنه أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة تتولى المدرسة مهمة تضميد أراحه، وهذا راجع كما أشرنا في النقطة التي سبقت إلى أن المؤسسة تعتبر التلميذ مسؤوليتها ومن واجبها حمايته والعناية به.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنها توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 72.40%، وكل ذلك من أجل تزويد التلميذ بمعلومات عن الصحة وكيفية العناية بها، ومنه الرقي بالصحة بشكل عام والصحة المدرسية بشكل خاص.

■ نسبة 39% من المبحوثين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية ساهمت في تفعيل الصحة المدرسية، وهذا راجع إلى أن أغلب الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية مطبقة ومعمول بها في المدارس، ومستوى الصحة المدرسية في الطور المتوسط بشكل عام جيد جداً، وهو ما يتشابه مع ما توصلت إليه الباحثة "فضيلة صدراتي" بحيث توصلت إلى أن البيئة المدرسية في المرحلة الابتدائية تمثل بيئة صحية للتلاميذ وبدرجة عالية، ويتفق مع ما توصلت إليه الباحثة "أسيل محمد خليل أبو زنيد" التي توصلت إلى أن الصحة المدرسية بشكل عام هي جيدة في مدارس مديريات التربية والتعليم الحكومية في محافظة الخليل، ويتشابه مع ما توصل إليه الباحث "لويز بيرسون" في دراسته؛ بحيث توصل الباحث إلى أن البيئة المدرسية الجسدية والاجتماعية والنفسية تحسنت خلال فترة مشروع تم تطبيقه كإصلاح جديد في بعض مدارس بلديات السويد في الفترة 2006 إلى 2012 وعندما تمت مقارنة الصحة المدرسية بباقي البلديات التي لم يتم تطبيق المشروع فيها كانت التحسينات أكبر في بلديات المشروع.

كما صرحت نسبة 37.10% من المبحوثين بأنهم لم يطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية، وهذا راجع إلى أنهم ربما يعانون من مشكل ضيق الوقت أو يرون أن تزويد التلميذ بمبادئ الصحة أمر ضروري دون النظر على ما دعت إليه وثائق الإصلاح التربوي.

منه نقول الفرضية القائلة بأن:

"يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الصحة المدرسية". فرضية محققة ويمكن الأخذ والعمل بها مع وجود بعض الصعوبات.

3. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على ما يلي:

"يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية".

للتحقق من صحة الفرضية أجرينا دراسة ميدانية توصلنا فيها إلى ما يلي:

- أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم اطلعوا على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية وهو ما جاء بنسبة 55.20%، وأغلبهم من الفئة التي تضم الأساتذة الذين درسوا في الفترة من 16 سنة فما فوق بنسبة 74.10%، وهذا راجع بطبيعة الحال إلى أن الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس يعرفون ما هي انعكاسات وأثار الأنشطة المدرسية على التلميذ وتحصيله العلمي وقدراته الإبداعية لذلك يهتمون بها وبكل جديد يخصها.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنهم يتلقون حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية وجاء ذلك بنسبة 73.30%، وذلك من أجل تشجيع الأساتذة على الاهتمام بالأنشطة المدرسية لأنها تعود بالنفع على التلميذ وعلى المدرسة بصفة عامة، وهو ما يتشابه مع ما توصلت إليه الباحثة "صابرين عمر عطية الكومي" في دراستها؛ بحيث توصلت إلى أن مدير المؤسسة الأساسية يساعد أعضاء هيئة التدريس في عملية التخطيط للأنشطة المدرسية ويشجعهم عليها.
- نسبة 50.50% من المبحوثين صرحوا بأنهم لا يتلقون حوافز مادية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وهذا راجع لنقص الإمكانيات المادية بالنسبة لمدير المؤسسة، وبالنسبة لأولياء التلاميذ ربما لا يعرفون أهمية الأنشطة المدرسية.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بالتخطيط للأنشطة المدرسية وجاء ذلك بنسبة 84.80%، فبالرغم من ضيق الوقت ونقص في الإمكانيات المادية التي يعاني منها الأستاذ إلا أنه يهتم بالأنشطة المدرسية، لأن أغلب الأساتذة يعرفون ما الفائدة منها بالنسبة للتلميذ وأثرها على إنتاجه العلمي والفكري.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأن المؤسسة التي ينتمون إليها تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 61%، وهذا دليل على أن المدرسة تهتم بالأنشطة المدرسية وتحاول تنميتها وتفعيلها في المؤسسة وتشجع التلميذ على ممارستها والانضمام إليها، بل وصرحت نسبة 84.40% من المبحوثين بأن تلك القاعات تتوفر على

الأدوات اللازمة والخاصة بالأنشطة المدرسية، وبالتالي نجد أن المؤسسة هدفها الأساسي تنمية النشاط المدرسي بجميع أنواعه، كما صرحت نسبة 39% من المبحوثين بأن مؤسساتهم التي ينتمون إليها لا تتوفر على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية وهي نسبة كبيرة أيضا، وهذا راجع ربما إلى أن أغلب المؤسسات المتوسطة تعاني من الإكتظاظ مما جعلها تستغل كل القاعات الإضافية كالمكاتب غير الضرورية وقاعات المطالعة والمكتبات وتخصيصها للدراسة.

- نسبة 86.70% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون لتلاميذهم حوافز معنوية تشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يحاولون الرفع من معنويات تلاميذهم وتحفيزهم على الأنشطة المدرسية لأن لها عدة أبعاد بالنسبة للتلميذ فهي تعلمه قيم المواطنة وكيف يحب وطنه، وتنمي إبداعاته ومواهبه وقدراته...إلخ.
- نسبة 94.30% من المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يحاولون بذلك تعليم تلاميذهم مبدأ التعاون والذي يمكن أن يرافقهم حتى خارج المدرسة، إضافة إلى أن الأساتذة يريدون تنمية الأنشطة المدرسية فبتعاون التلاميذ بدلا من تحقيق نشاط مدرسي واحد في ظرف شهر مثلا يتحقق نشاطين أو ثلاثة أنشطة في ظرف شهر وهذا هو الغرض من تشجيع الأساتذة لتلاميذهم على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية، وهو ما يتفق مع نادت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بعرض الأعمال التي يقدمها لهم التلميذ أمام بقية التلاميذ وجاء ذلك بنسبة 94.03%، وكلهم من الذكور بنسبة 100%، وهذا راجع إلى أن الأساتذة الذي هم من جنس الذكور يعرفون ما تأثير عرض الأعمال، فهي تزيد من الأنشطة المدرسية، وتزيد من تنافس التلاميذ نحوها وتعمل على تشويقهم.
- نسبة 88.60% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون مكافآت لتلاميذهم المتميزين في الأنشطة المدرسية، وذلك من باب التحفيز فالأساتذة هدفهم هو تنمية الأنشطة المدرسية وقيامهم بتقديم المكافآت يزيد من حماس التلميذ في الأنشطة المدرسية، ويجعل التلاميذ يكونون صورا إيجابية عن أنفسهم.

- نسبة 63.80% من المبحوثين صرحوا بأنهم يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات، ويمكننا تفسير ذلك بأن الأساتذة الذين هم في الطور المتوسط يقومون بذلك من أجل تحبيب المدرسة في نفوس التلاميذ وزيادة تعلقهم بها، ومن أجل تطبيق ما دعت إليه وزارة التربية في وثائق الإصلاح التربوي، وهو ما اتفق مع ما تناولناه في الشق النظري أثناء تحديدنا لسير الحياة المدرسية في ظل الإصلاحات التربوية، كما صرحت نسبة 36.20% من المبحوثين بأنهم لا يقومون بتنظيم حفلات لتلاميذهم في المناسبات، وهذا راجع إلى أنهم يعانون من النقص في الإمكانيات وضيق في الوقت إضافة إلى أنها ممنوعة في المؤسسات التي ينتمون إليها.
- نسبة 67.60% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يقومون بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذهم، وأغلبهم من جنس الإناث بنسبة 87.50%. وهذا راجع إلى أن الأساتذات لديهم قيود تمنعهم من السفر على خلاف الأساتذة الذين هم من جنس الذكور.
- نسبة 80% من المبحوثين صرحوا بأنهم يقومون بتنظيم مسابقات بين تلاميذهم من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية، إن المسابقات تزيد من حماس التلاميذ، وتزرع روح المنافسة في نفوسهم، وتتمى قدراتهم وإبداعاتهم.
- نسبة 52.40% من المبحوثين صرحوا بأنهم ينظمون ورشات لتلاميذهم، والهدف منها هو تنمية الأنشطة المدرسية، وتطبيق ما دعت إليه وزارة التربية الوطنية في وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية، في حين صرحت نسبة 47.60% من المبحوثين بأنهم لا ينظمون ورشات لتلاميذهم، وهذا يعود ربما إلى أن المؤسسات التي ينتمون إليها لا تتوفر على قاعات خاصة بالورشات المدرسية.
- نسبة 77.10% من المبحوثين أجابوا بأنهم يقومون بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذهم، ويقومون الأساتذة بذلك من أجل تنمية مهارات تلاميذهم وإبداعاتهم وقدراتهم ومواهبهم الفكرية، وتطبيق ما نادى به الإصلاحات التربوية.
- نسبة 54.30% من المبحوثين صرحوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية ساهمت في تحسين الأنشطة المدرسية، وذلك لأن أغلب الأساتذة يحاولون تطبيق القوانين التي نادى بها وثائق النشرة الرسمية للإصلاحات التربوية فيما يخص الأنشطة المدرسية، فتنظيم الرحلات الميدانية في آخر السنة، وتنظيم الحفلات، وتشجيع التلاميذ معنويا، وتنظيم

المسابقات بينهم، وعرض أعمالهم أمام بقية زملائهم، وتقديم المكافآت للتلاميذ، والتخطيط للأنشطة المدرسية... إلخ، كلها مؤشرات تدل على أن الأنشطة المدرسية مفعلة في المؤسسة. انطلاقاً مما سبق نستنتج أن الفرضية القائلة بأن: "يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية". فرضية محققة ويمكننا الأخذ والعمل بها مع وجود بعض الصعوبات التي تعاني منها المدارس المتوسطة في ذلك.

4. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على ما يلي:

"يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية العمل الجماعي".

حتى نتحقق من صحة هذه الفرضية أجرينا دراسة ميدانية توصلنا فيها إلى ما يلي:

- أغلب المبحوثين صرحوا بأنهم اطلعوا على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي وجاء ذلك بنسبة 61%، وهو ما مثلته فئة الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس في الفترة من 16 سنة فما فوق بنسبة 85.10%، وهذا راجع إلى أن الأساتذة الذين لديهم خبرة في التدريس يعرفون أهمية العمل الجماعي في تنشيط الحصة الدراسية، وفي تحسين العملية التعليمية وتسهيلها بحيث يستفيد التلاميذ من بعضهم البعض، كما أن التلاميذ يتعلمون مبادئ التعاون، التضامن، الاشتراك، التفاعل مع الغير بأدب وغيرها من المبادئ التي تنتقل مع التلميذ حتى خارج الصف الدراسي.
- نسبة 94.30% من المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي، وكل ذلك من أجل تعليم التلميذ مبدأ الاشتراك مع الغير في تحقيق الأهداف دون حسد أوغيرة.
- الغالبية العظمى من المبحوثين أكدوا بأنهم يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات بنسبة 83.80%، وذلك من أجل تعليم التلميذ كيف يعمل داخل الجماعة، وقد صرحت نسبة 44.65% من المبحوثين بأنهم يقسمون تلاميذهم إلى مجموعات من أجل تعويدهم على العمل بالمجموعات، وصرحت نسبة 43.85% من المبحوثين بأنهم يقومون بذلك من أجل تبادل المعارف والمعلومات بين التلاميذ.

- نسبة 75.20% الذين صرحوا بأنهم يقسمون العمل بين أعضاء الفريق، يقومون الأساتذة بذلك من أجل القضاء على مشكلة تسلط بعض التلاميذ على بقية أعضاء الفريق خاصة النجباء منهم لأنه دائما يقع العمل على عاتقهم.
- أغلب المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على أداء الواجبات بطريقة تعاونية وهو ما جاء بنسبة 70.50% وأغلبهم من الفئة التي تضم الأساتذة الذين درسوا في الفترة من 11 إلى 15 سنة بنسبة 100%، وهم بذلك يحاولون زرع روح التعاون في نفوس التلاميذ داخل وخارج الصف الدراسي، ويسعون إلى إحداث نوع من التكامل الوظيفي بين التلاميذ داخل الصف الدراسي.
- نسبة 81% من المبحوثين أكدوا بأنهم يقدمون الدرس عن طريق لعبة ممتعة، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يحاولون تحبيب المدرسة في نفوس التلاميذ وتعلقهم بها وكسر الروتين وتغييره، كما أنهم يشجعون التلميذ على العمل بالجماعات؛ بحيث أن اللعبة تضم فريق معين ويتشاركون فيما بينهم في حل التمارين الموجهة لهم من قبل الأستاذ ويكون الأستاذ هو قائد اللعبة ويحدد الصحيح من الخطأ، وقد صرحت نسبة 40.97% من المبحوثين بأنهم يقومون بذلك من أجل ترسيخ الدرس، وصرحت نسبة 31.25% بأنهم يقومون بذلك من أجل ترفيه التلاميذ، في حين صرحت نسبة 22.92% بأنهم يقومون بذلك لأن محتوى المادة يتطلبه.
- الغالبية العظمى من المبحوثين صرحوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على روح المنافسة وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 97.10%، وهذا من أجل رفع مستوى التلاميذ ومنه المدرسة ككل، فالهدف الأساسي من تعليم التلميذ على العمل الجماعي داخل الصف الدراسي هو تشجيعه على العمل بالجماعات والتنافس فيما بينها.
- نسبة 97.10% من المبحوثين أجابوا بأنهم يشجعون تلاميذهم على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يريدون بذلك تفعيل الحصة الدراسية وتبادل المعلومات جماعيا بين التلاميذ عن طريق المناقشة، وهو ما يتفق مع ما تناولناه في الشق النظري في تحديدنا لسير الحياة المدرسية في ظل الإصلاحات التربوية المنعقدة في الفترة ما بين 2012 و 2018 في وثائق النشرة الرسمية.
- نسبة 98.10% من المبحوثين أجابوا بأنهم يلزمون تلاميذهم على إحترام بعضهم البعض، لأن الإحترام هو أساس النقاش والعمل الجماعي، ويدوم مع التلميذ حتى خارج الصف

الدراسي، وهو ما نادى به وزارة التربية الوطنية في تحديدها لواجبات المتعلم في الوثيقة رقم 599 جويلية أوت 2018 للنشرة الرسمية والتي تم الإشارة إليها في الشق النظري من دراستنا؛ بحيث أشرنا إلى أنه يجب على المتعلم التحلي بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن كالإحترام والتعاون وتجنب الألفاظ القبيحة والسيئة أثناء التفاعل مع الغير.

■ أغلبية المبحوثين أجابوا بأنهم يسمحون للتلاميذ بالتفاعل بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي وجاء ذلك بنسبة قدرت ب 98.10%، وذلك من أجل خلق بيئة مدرسية مبنية على التفاعل الجماعي بطريقة إيجابية داخل الصف الدراسي خالية من الفوضى مبنية على الأدب والحوار، ويكون فيها التلميذ هو محور العملية التعليمية.

■ نسبة 63.80% من المبحوثين أجابوا بأن الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي ساهمت في تنمية العمل الجماعي داخل وخارج الصف الدراسي، وهذا راجع إلى أن الأساتذة يرون أن أغلب الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي مطبقة في المدارس المتوسطة، وهذا حسب إمكانيات وظروف كل متوسطة بطبيعة الحال، فتشجيع التلميذ على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي، وتعليمه مناقشة المعلومات مع زملائه، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتقسيم المهام داخل كل مجموعة من قبل الأستاذ، وتعليم التلاميذ آداب الإحترام والتعاون وغيرها من الآداب، كلها مؤشرات تدل على أن المتوسطات تهتم بالعمل الجماعي، إلا أن المبادئ التي يتعلمها التلميذ من العمل الجماعي داخل الصف الدراسي لا تبقى حبيسة في المدرسة فقط بل يأخذ بها التلميذ حتى خارج المدرسة وفي علاقاته الاجتماعية.

انطلاقاً مما سبق نستنتج أن الفرضية القائلة بأن:

"يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية العمل الجماعي".

فرضية محققة ويمكننا الأخذ والعمل بها.

الإستنتاج العام.

الإستنتاج العام للدراسة:

بعد عرضنا لنتائج الفرضية الجزئية التي تم اقتراحها في الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والنظريات السوسولوجية التي إعتدنا عليها في هذه الدراسة والتي تتلاءم معها، توصلنا إلى الإستنتاجات التالية:

❖ تم تحقق الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها "يوجد دور ايجابي للإصلاح التربوي في تحسين الإدارة المدرسية". وذلك لأن معظم الإصلاحات التربوية التي تتادي بتحسين الإدارة المدرسية والتي جاءت من أجل تطويرها وإدخال تعديلات عليها للأفضل، معمول بها في المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة، فبعد أن كان مدير المؤسسة يقوم بكل ما يخص الإدارة بمفرده أصبح يفتح المجال للأساتذة من أجل إعانتته في ذلك لأنه يثق بالعمال الموظفين في المؤسسة ككل، وهذا ما يعني الانتقال من اللامركزية إلى مركزية الإدارة المدرسية مثلما نادت بها أغلب الإصلاحات التربوية، إلا أن المدارس الجزائرية لديها بعض الصعوبات في تحقيق بعض الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية كعدم اتصال مدير المتوسطة بالأساتذة عن بعد.

❖ تم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بأنه: "يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الصحة المدرسية". وذلك لأن تقريبا كل الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الصحة المدرسية معمول بها في المتوسطات التي أجرينا فيها الدراسة، حيث أصبحت مهمة تكوين فرد سليم متعافي صحيا وحاملا لمبادئ وقيم تساعده على المحافظة على صحته وصحة من هم حوله، مهمة ضرورية من خلال توعية التلاميذ بأهمية الصحة داخل المدرسة عن طريق المحافظة على نظافة الجسم والمحيط المدرسي وتضميد الأجرح وتعقيمها في حالة التعرض لحادث بسيط في المؤسسة وتشجيع التلاميذ على الإنضمام للنادي الصحية، وكل ذلك من شأنه المساهمة في تعليم التلميذ كيف يحافظ على صحته داخل المدرسة وخارجها، إلا أن المدرسة المتوسطة لديها بعض العراقيل التي تقف في طريقها أثناء محاولتها في الأخذ بمبادئ الصحة المدرسية التي أتت بها وثائق الإصلاح التربوي، كالتقص في الإمكانيات المادية، إضافة إلى أن المتوسطات لا تحتوي على نوادي صحية.

❖ الفرضية الفرعية الثالثة القائلة بأن: "يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية" فرضية محققة مع وجود بعض الصعوبات في ذلك، فعلى الرغم من ضغوطات

العمل التي يواجهها الأستاذ في مرحلة التعليم المتوسط من كثافة في المنهاج الدراسي والتوقيت المكثف للأستاذ خاصة أن المتوسطات تعاني من إكتظاظ في المؤسسة نتيجة ارتفاع عدد التلاميذ، حيث أصبح تداول بين جميع السنوات الدراسية في الدراسة على الفترات الصباحية والمسائية، وهو ما أدى إلى عدم تنظيم الرحلات الميدانية للتلاميذ إضافة إلى قلة تنظيم الحفلات في المناسبات للتلاميذ نظرا لمنعها من قبل مدير المؤسسة، إلا أن الأساتذة مازالوا يشجعون تلاميذهم على الأنشطة المدرسية ويسعون إلى التخطيط لها، مثلما نادى إليه الإصلاحات التربوية لأن ذلك يسهل عليهم عملية التدريس ويزيد من تعلق التلميذ بالمدرسة وينمي قدراته ومواهبه وإبداعاته.

❖ تم تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها "يوجد دور إيجابي للإصلاح التربوي في تنمية العمل الجماعي"، وذلك لأن أغلب الأساتذة يحاولون العمل بالجماعات داخل الصف الدراسي وتشجيع التلاميذ على التعاون والتفاعل ومناقشة المعلومات مع غيرهم، وهو ما يمكن أن يتبع التلميذ حتى خارج الصف الدراسي.

❖ إن المدرسة الجزائرية في الطور المتوسط أصبح هدفها الأساسي هو خلق بيئة مدرسية فاعلة ومبدعة ومبتكرة تتميز بالنشاط والحركة، في إطار ما نادى به قوانين الإصلاحات التربوية إحترامها فهي التي تحدد سير الحياة المدرسية ككل.

❖ على الرغم من الاختلافات الموجودة بين دراستنا والدراسات السابقة إلا أنها تتفق معها في بعض النتائج، وهو ما يدعم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا، ومنه نستنتج أن الفرضية العامة التي تقول بأن: "الإصلاح التربوي دور إيجابي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية"، فرضية محققة ويمكننا الأخذ بها مع وجود بعض الصعوبات والتحديات التي تواجهها المدارس المتوسطة في ذلك.

خاتمة.

خاتمة:

وفي الأخير نشير إلى أن مسألة الإصلاح التربوي مسألة مهمة وليست بالأمر السهل، فلها عدة أبعاد وتمس النظام التربوي في جوانب متعددة، كما أنها تحدد سير الحياة المدرسية بصفة عامة وتحدد، الأهداف التي من المفترض أن تسعى المدرسة لتحقيقها، وتحدد ما هي الواجبات والحقوق التي يتمتع بها كل الفاعلين في المدرسة، ولذا يجب الإطلاع عليها في كل حين ومحاولة العمل بما نادى به.

لذلك قررنا دراسة دور الإصلاحات التربوية في تفعيل الحياة المدرسية، وطرحنا سؤال ما الدور الذي يؤديه الإصلاح التربوي في تحسين الإدارة المدرسية في الجزائر؟ وسؤال ما دور الإصلاح التربوي في تنمية الصحة المدرسية في الجزائر؟ وسؤال ما دور الإصلاح التربوي في تنمية الأنشطة المدرسية في الجزائر؟ وسؤال ما دور الإصلاح التربوي الجزائري في تنمية العمل الجماعي؟

حاولنا الإجابة على تلك التساؤلات بإقتراح أربعة فرضيات موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط، بحيث حاولنا التعرف على ما إذا كانوا يطلعون على الإصلاحات التربوية في الجزائر، وفي حالة ما إذا كانوا يطلعون عليها ويهتمون بها حاولنا نعرف ما الكيفية التي يحاولون بها تطبيق الإصلاحات التربوية في المدرسة الجزائرية، وتم تطبيقها في مدينة الجلفة تحديدا. بحيث إستعملنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات ووجهناه إلى أساتذة التعليم المتوسط، ودليل المقابلة وجناه إلى مديري المتوسطات التي إختارناها ميدان لدراستنا لأننا لم نستطع طرح كل الأسئلة على الأساتذة.

توصلنا إلى أن الإصلاحات التربوية في الجزائر أغلبها مطبقة وبالتالي لها دورا ايجابيا في تنمية وتحسين وتفعيل الحياة المدرسية بصفة عامة، وتوجد بعض المشاكل والتحديات تواجهها المتوسطات في تطبيق بعض الإصلاحات التربوية كالنقص في الإمكانيات المادية التي من شأنها تنمية الأنشطة المدرسية، وعدم توفر المدارس على النوادي الصحية في المؤسسات التي تعمل على تنمية مبادئ الصحة العامة في نفوس التلاميذ، وغيرها من الصعوبات الأخرى التي يجب على المدارس معالجتها.

خلصنا في نهاية الدراسة إلى أن تفعيل الحياة المدرسية مرهون بتطبيق الإصلاحات التي تنادي بها وزارة التربية، مع التخلص من الصعوبات والعراقيل التي يمكن أن تواجهها المدرسة الجزائرية أثناء تطبيقها لها.

خاتمة

بالنسبة لتحسين الإدارة المدرسية مرهون بفتح مدير المؤسسة للفاعلين فيها والسماح لهم بالإتيان بالجديد والاستعانة بخبراتهم وأفكارهم في إدارته للمدرسة، وتشجيعهم على تطبيق الإصلاحات التربوية التي تتادي بتحسين وتطوير الإدارة المدرسية، ومحاولة مدير المؤسسة القضاء على جميع المشاكل التي يمكن أن يواجهها الفاعلين في المؤسسة التربوية من أجل خلق بيئة مدرسية فاعلة ومبدعة ومبينة على تكامل الأدوار.

بالنسبة لتنمية الصحة المدرسية مرهون بتطبيق ما نادى به الإصلاحات التربوية التي تتادي بتنمية الصحة المدرسية، وتشجيع مدير المؤسسة لجميع الفاعلين في المؤسسة التربوية وليس الأساتذة وحسب على الإهتمام بالصحة المدرسية، وتبيان أهميتها للتلميذ من أجل تعليمه مبادئ الصحة العامة، وذلك بتشجيعه على الانضمام للنوادي الصحية ومحاولة توفيرها في المؤسسة، وتخصيص أوقات من أجل تعليم التلميذ قيم ومبادئ صحية سليمة يأخذ بها في حياته وفي جميع أوقاته وليس فقط في المدرسة.

فيما يخص تنمية الأنشطة المدرسية من الأفضل بل يجب على وزارة التربية الوطنية التخفيف من المنهاج الدراسي ومحتويات الكتب المدرسية من أجل التخفيف من الضغط على الأساتذة ويتخلصون من مشكل ضيق الوقت أثناء تطبيقهم للإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية، ذلك أن الأساتذة يشكون من هذا المشكل ويصرحون بأنه يقف في وجوههم، كما أنهم يشكون من مشكل النقص في الإمكانيات المادية لذلك على الدولة السهر على تحسين الإمكانيات المادية لجميع الفاعلين في المؤسسة التربوية وليس فقط للأساتذة كونها حافز لهم يشجعهم على الإهتمام بالأنشطة المدرسية، وأغلب الأساتذة يعرفون أن المدرسة الفاعلة هي المدرسة التي تهتم بالأنشطة المدرسية ويعرفون الأبعاد التي تحتويها الأنشطة المدرسية فهي تعلم التلميذ كيف يحب وطنه وتعلمه كيف يبذل ويحارب عن أفكاره، كما أنها تكشف على المواهب التي يخبئها التلميذ، ولذلك يجب توفير الظروف الملائمة والتي تساعد الأساتذة وجميع الفاعلين في المدرسة على الإهتمام بالأنشطة المدرسية وتنميتها.

بالنسبة لتنمية العمل الجماعي داخل الصف الدراسي على الأساتذة الإطلاع على جميع الإصلاحات التربوية التي تدعو لذلك ومحاولة إتباعها وتطبيقها، ذلك أن العمل الجماعي يعلم التلميذ كيف يعمل في وسط الجماعة ويعلمه مبدأ التآخي والتعاون مع غيره بأدب وإحترام حتى خارج الصف الدراسي.

خاتمة

وكل ذلك بهدف خلق حياة مدرسية تتميز بالتفاعل والإبداع والحركية والنشاط التي تعتبر أحد الأهداف التي جاءت من أجلها الإصلاحات التربوية في الجزائر.

قائمة المراجع.

قائمة المراجع:

أولا/ المراجع باللغة العربية:

أ. القواميس:

1. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، ط 7، 1992.
2. شحاتة حسن والنجار زينب، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، القاهرة، 2003.
3. الصالح مصلح، الشامل: قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، الرياض، 1999.
4. عبده فلية فاروق والزكي أحمد عبدا الفتاح، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لمنندى الطباعة والنشر، مصر، الإسكندرية، 2004.
5. الكيالي عبد الوهاب وآخرون، موسوعة السياسة، الجزء الأول، دار الهدى للنشر والتوزيع، بيروت، ب ت.
6. مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، مصر، القاهرة، 2009.
7. ملحقة سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، ب د، ب ل، ب ت.
8. المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ط 5، 1986.

ب. الكتب:

9. أبو عبدالله، ربيع الأنشطة المدرسية، الألوكة موقع الموسوعات الثقافية المدرسية، ب ل، 2014.
10. أبو عبدالله، فارس النشاط المدرسي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2014.
11. إحسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسات تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط 3، 2015.
12. بطرس حلاق، السلوك التنظيمي، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020.

13. بن إبراهيم محمد الخضيرى عبد الرحمان وعبد الفتاح مصطفى محمد السيد، مبادئ الإحصاء والاحتمالات وتطبيقاتها باستخدام spss، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، 2013.
14. بن سهو العتيبي مشعان وآخرون، التطبيقات الإحصائية في العلوم الإنسانية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، المدينة المنورة، ط 2، 2012.
15. بيرسى كوهن، النظرية الاجتماعية الحديثة، تر: عادل مختار الهواري، دار المعرفة الجامعية، مصر الإسكندرية، 1985.
16. التايب عائشة، النوع وعلم اجتماع العمل والمؤسسة، جمهورية مصر العربية، مصر، القاهرة، 2011.
17. التربية على المواطنة وحقوق الإنسان: فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات، المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المغرب، 2014.
18. حمداوي جميل وبلال داوود، الحياة المدرسية: المفهوم . المقومات . الوظائف، ب د، المغرب، ط 2، 2022.
19. حمداوي جميل، تدبير الحياة المدرسية، شبكة الأولوكة، المغرب، 2015.
20. حمداوي جميل، سوسيولوجيا الحياة المدرسية، دار الريف للنشر والتوزيع الإلكتروني، المغرب، 2020.
21. الحوات علي، النظرية الاجتماعية: اتجاهات أساسية، شركة فاليثا، مالطا، 1998.
22. خالد مسعودة، أساسيات البحث العلمي الاجتماعي: تدريبات علمية، دار الإمام مالك للطبع، ب ل، سبتمبر 2019.
23. دره عمر محمد، مدخل إلى الإدارة، دوار الباسل، حلب، 2009.
24. راتب سلامة السعود وإبراهيم علي حسنين، التنمية المهنية للقيادات الإدارية التربوية اتجاهات معاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2016.
25. راضي عبد المجيد طه، الإدارة المدرسية في عصر العولمة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.
26. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.

27. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية، دار الفكر، دمشق، سورية، 2000.
28. الزبيدي طه حسين، مبادئ الإحصاء، دار عيذاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
29. زهرة تيفزة وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
30. سبعون سعيد، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه، الجزائر، ط2، 2012.
31. سعيد عيشور نادية، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2017.
32. السيد أحمد، الإدارة المدرسية وأصولها التربوية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ب ل، 2015.
33. السيد رشاد غنيم ونادية السيد عمر والسيد محمد الرامخ، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، مصر، الإسكندرية، 2008.
34. شاكر محمود حمدي، النشاط المدرسي: ماهيته وأهميته أهدافه ووظائفه مجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع حائل، المملكة العربية السعودية، ط 2، 2003.
35. شحاتة صيام، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية إلى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 2009.
36. صالح محمد صالح، مبادئ الصحة العامة، ب د، ب ل، 2022/2021.
37. الضامن منذر، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
38. طلعت إبراهيم لظفي وكمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة، 1999.
39. طلعت محمد محمد آدم، الإدارة المدرسية الميدانية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، الإسكندرية، 2014.

40. عبد السلام محمد، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة نور، القاهرة، مصر، 2020.
41. عبد الغني عماد، **البحث الإجتماعي: منهجيته مراحلته تقنياته**، منشورات جزوس برس، طرابلس، لبنان، ط1، 2002.
42. عبد المعطي عبد الباسط، **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، عالم المعرفة، الكويت، أوت 1981.
43. عبد زيد الدليمي ناهدة، **أسس وقواعد البحث العلمي**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
44. عبده خير الدين أحمد، **أصول التربية والتعليم**، دار الكتب المصرية، مصر، 2021.
45. عثمان إبراهيم عيسى، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2007.
46. عطوي جودت عزة، **الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان . الأردن، ط 8، 2014.
47. علي معمر عبد المؤمن، **البحث في العلوم الاجتماعية**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا، 2008.
48. العمراني عبد الغني محمد إسماعيل، **أصول التربية**، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، ط 2، 2014.
49. غيدنز أنتوني، **علم الاجتماع**، تر: فايز الصياغ، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، 2005.
50. فرج المبروك عمر عامر، **مدير المدرسة والإدارة المدرسية**، دار حميثرا للنشر والتوزيع، ب ل، 2016.
51. فهمي توفيق محمد مقبل، **النشاط المدرسي: مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**، دار كنوز المعرفة، عمان، ط2، 2011.
52. فيليب كابان وجان فرانسوا دورتيه، **علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية أعلام وتواريخ وتيارات**، تر: إياس حسن، دار الفرقد، سورية، دمشق، 2010.

53. محمد الفاتح محمود بشير المغربي، السلوك التنظيمي، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
54. محمد بن عبدالله آل ناجي، الإدارة التعليمية والمدرسية: نظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، السعودية، ط 7، 2016.
55. محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط 3، 2015.
56. محمد علام اعتماد، الإحصاء في البحوث الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2012.
57. محمد عيسى آسيا، الإدارة التربوية والتعليمية الحديثة، دار ابن نفيس للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2018.
58. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الرواق، عمان، الأردن، 2000.
59. هالة مصباح البناء، الإدارة المدرسية المعاصرة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013.
60. وطفة علي أسعد وعلي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، ب د، ب ل، 2003.
61. وطفة علي أسعد، التربية والحدثة في الوطن العربي: رهانات الحدثة التربوية في عصر متغير، لجنة التأليف والتعريب والنشر، الكويت، 2013.
- ت. المجلات والمقالات:
62. أيت طالب نورة، تأثير العلاقات الاتصالية على العمل الجماعي في المؤسسة، مجلة آفاق للعلوم، العدد 1، المجلد 7، جامعة باجي مختار عنابة، 2022.
63. بروك طارق، إصلاحات المنظومة التربوية في الجزائر (تحديات وعوائق): دراسة تحليلية، مجلة إبراهيمي للعلوم الاجتماعية الإنسانية، العدد 8، جوان 2021.

64. بلعربي عادل عبد الرحمان و عمارة الحيلالي، العمل الجماعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى عمال مديرية جامعة ابن خلدون تيارت، مجلة الأكاديمية للعلوم النفسية والتربوية والأرطوفونيا، العدد 04، المجلد 03، جامعة تيارت، 2023.
65. بلقلمي محمد الأمين وعبادي محمد، مساحات العمل الجماعي كحل إبداعي لدعم روح المقاولاتية والشركات الناشئة: دراسة حالة مجموعة من فضاءات العمل الجماعي في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، العدد 2، المجلد 4، جامعة برج بوعرييج، 2020.
66. بن خيرة عيسى وحنطابلي يوسف، مضامين الإصلاح التربوي في الجزائر بين التنظير والتطبيق: دراسة استطلاعية لوجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 02، المجلد 12، جامعة البليدة 2 الجزائر، 2021.
67. بن صافية عائشة وسفيان إدريس، نوعية الحياة المدرسية وأثرها على قيم التواصل بالمؤسسات التعليمية المرحلة المتوسطة أنموذجاً، حوليات جامعة الجزائر 1، العدد 32، جامعة الجزائر 1، سبتمبر 2018.
68. بن موسى عبد الوهاب، واقع الصحة المدرسية من وجهة نظر أساتذة المدارس الابتدائية: دراسة ميدانية ببعض مدارس ولاية معسكر، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 2، جامعة مصطفى اسطبولي معسكر، 2021.
69. البورقادي خالد، الحياة المدرسية وتفعيل القيم بالوسط المدرسي.
70. بوكبشة جمعية، تحديث المناهج التعليمية ضمن عملية الإصلاح التربوي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جوان 2013.
71. بومعرف نسيمة وسعيد أحمد، انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بإكمالي يوسف العمودي بمدينة بسكرة، مجلة دفاتر المخبر، العدد 1، المجلد 7، جامعة بسكرة، 25 أبريل 2012.
72. تالي جمال وكتفي ياسمين، الحياة المدرسية أزمة فلسفة أم أزمة مدرسة، مجلة المعيار، العدد 64، المجلد 26، جامعة المسيلة، 2022.

73. الحسناوي المصطفى، أدوار مدرسة الحياة أو الحياة المدرسية في نظام تربوي قيد الإصلاح، مجلة علوم التربية، العدد 55، أبريل 2013.
74. حمادي السايح، الإصلاح التربوي في الجزائر: المسار التاريخي والمستجد المنهجي، مجلة آفاق فكرية، العدد 3، جامعة عبد الحميد ابن باديس، ديسمبر 2020.
75. حمداوي جميل، تفعيل الحياة المدرسية وتنشيطها في المدرسة المغربية: التعليم الثانوي التأهيلي أنموذجاً، 20 أكتوبر 2006.
76. حمر العين نور الدين و زمام نور الدين، الحياة المدرسية وتأثيرها على النتائج المدرسية مرحلة التعليم الابتدائي أنموذجاً: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد 3، المجلد 6، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022.
77. رابة عبد القادر، الإصلاح التربوي في الجزائر: محاور الإصلاح الكبرى، مجلة الموروث، العدد 01، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2020.
78. زرقان عزوز، إصلاح المنظومة التربوية بين الواقع والمأمول: المدرسة والكتاب المدرسي، مجلة الآداب واللغات، العدد 12، المجلد 6، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعيريج، ديسمبر 2020.
79. سليمان صباح وحميدي سامية، إصلاح المنهج التربوي: بين متطلبات التغيير والحفاظ على الثقافة، مجلة دفاتر المخبر، العدد 1، المجلد 4، جامعة محمد خيضر بسكرة، 20 جوان 2009.
80. قندلي رمضان، الحق في الصحة في القانون الجزائري: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 6، جامعة بشار، 2012.
81. قوميدي الصديق وبن بعطوش أحمد عبد الكريم، الحوار التربوي ودوره في الالتزام بقواعد الحياة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الفاعلين التربويين: دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة سطيف، المجلة الجزائرية للأمن والتربية، العدد 1، المجلد 10، جامعة باتنة 1، 1 جانفي 2021.

82. لكل حمدي، الإصلاحات التربوية في الجزائر سنة 2003 م بين الواقع والمأمول، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 33، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2018.
83. محمدي فوزية وبيوض زبيدة، واقع الإصلاح التربوي للجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بورقلة، مجلة آفاق للبحوث والدراسات سداسية دوليو محكمة، العدد 4، جامعة ايليزي، جوان 2019.
84. ملياني عبد الكريم ومجادي مصطفى، تنفيذ برامج أنشطة الحياة المدرسية بالمؤسسات التربوية من وجهة نظر الأساتذة بمدينة المسيلة، مجلة أبحاث، العدد 1، المجلد 6، جامعة عمار ثليجي الأغواط، 2021.
85. ملياني عبد الكريم، استخدام مجالات علم النفس المدرسي في تفعيل الحياة المدرسية لدى العاملين بالمؤسسات التربوية بمدينة المسيلة، مجلة التكامل، جامعة الأغواط، العدد 1، المجلد 3، جوان 2019.
86. هوري أحلام، واقع الصحة المدرسية في المدارس الابتدائية في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمديرين بمدينة تلمسان، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، العدد 8، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2020.
87. يحي جمال وسويسي عمار، أساليب مقاومة الإصلاح التربوي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي: دراسة ميدانية بالمقاطعة الثانية والثالثة ببلدية المسيلة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 2، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سبتمبر 2016.
- ث. الرسائل والأطروحات:
88. أبركان العمري، الإصلاح التربوي وتبني بيداغوجيا المشروع: دراسة تقييمية للكفاءات المكتسبة في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر تلاميذ القسم النهائي، رسالة ماجستير، جامعة باجي المختار عنابة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، 2012.

89. أبو زنيد أسيل محمد خليل، واقع الصحة المدرسية في مدارس محافظة الخليل الحكومية وسبل تطويرها، رسالة ماجستير، جامعة القدس فلسطين، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة التربوية، 2018.
90. أبو لبن غادة فتحي، أولويات الإصلاح المدرسي كما يراها مديروا المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تحقيقها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية، قسم أصول التربية/الإدارة التربوية، 2011.
91. بن الزاف جميلة، تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية: دراسة ميدانية ببعض المؤسسات التربوية لبلدية ورقلة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014/2013.
92. جبالي فتيحة، المنظومة التعليمية في الجزائر: قراءة في المنهاج والتقويم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجيلالي الياصب سيدي بالعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، 2014/2015.
93. حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع، رسالة ماجستير، جامعة أبي بكر بالقايد تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، 2012/2011.
94. حوحو جميلة، إسهام الإصلاح التربوي في جودة الحياة المدرسية من وجهة نظر الفاعلين التربويين: دراسة ميدانية على عينة من مديري وأساتذة التعليم العام بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2024/2023.
95. سلطاني عبد الرزاق، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر: دراسة ميدانية بثانويات دائرة الشريعة ولاية تبسة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011/2014.
96. صدراتي فضيلة، واقع الصحة المدرسية في الجزائر من وجهة نظر الفاعلين في القطاع، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2014/2013.

97. عمر صابرين الكومي عطية، دور مديري المدارس الحكومية الأساسية في تطبيق الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر غزة، قسم أصول التربية، 2019.
98. فراس فواز فايز لهبلى، دور المشرفين التربويين في تطوير الإدارة المدرسية كما يراها مديرو المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية لوسط فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، كلية الدراسات العليا، 2010.
99. مرابط أحلام، واقع المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2006/2005.
100. مسعودي مجيد، إصلاح المنظومة التربوية بالجزائر بين الخطاب والواقع 2000/2010، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، 2012/2011.
101. مسعي أحمد محمد، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الواد، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2019/2018.
102. مقاتل ليلي، تقويم المناهج في ظل الإصلاحات التربوية في الجزائر: دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2016/2015.
103. نعمون عبد السلام، نحو منظومة تربوية تنمي إبداع المتعلم في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفاءات، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة سطيف 2، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، 2015/2014.
104. هياق إبراهيم، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر أساتذة متوسطات أولاد جلال وسيدي خالد نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2011/2010.

105. ونجن سميرة، إسهام الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسيا: دراسة ميدانية على عينة من أسر متفوقين اكماليات مدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، 2017/2016.

ج. المواثيق والقوانين:

106. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، غشت (أوت) 2008.

107. وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، دليل الحياة المدرسية، مديرية الحياة المدرسية، دجنبر (ديسمبر) 2019.

108. وزارة التربية الوطنية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 27 جانفي 2008.

109. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 592، جويلية أوت 2017.

110. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، العدد 599، جويلية أوت 2018.

111. وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، عدد خاص، سبتمبر أكتوبر نوفمبر 2016.

112. وزارة التربية الوطنية، ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 29 نوفمبر 2015.

ح. المواقع الإلكترونية:

113. موقع فدني: تاريخ الدخول: 2024/01/18، ساعة الولوج 15.30 مساء
https://www.fiddni.com/2021/12/blog-post_2.html?m=1

ثانيا/ المراجع باللغة الأجنبية:

Memoirs :

114. Derrahi Ikram Fatima, **An Exploration of Algerian School Students' and Teachers' Experiences and Perceptions of English Learning and Teaching Within the Context of the Competency-Based Approach (Second Generation Reform)**, doctoral thesis,

Canterbury Christ Church University, School of Teacher Education, 2021.

115. Elrali Noura, Laréforme éducative de 2017/2018 au primaire: les manuels de 2G et la formation des enseignants, Mémoire présenté en vue de l'obtention du diplôme de Master, Université Abd Alhamid ibn badis Mostaganem, Faculté des Lettres et Langues étrangères, Département de français, 2018/2019.
116. Louise Persson, health promotion in schools: results of a Swedish public health project, doctoral thesis, Karlstad University Studies, faculty of health science and Technology, public health science, 2016.

Articles ;

117. Fouad Chafiqi et Abdelhakim Alagui, Réforme éducative au Marco et refonte des curricula dans les disciplines scientifiques, études et recherches, n°1, 2011.
118. Khaoula Taleb Ibrahim, L'école algérienne au prisme des langues de scolarisation, Revue internationale d'éducation de Sèvres, N° 70, décembre 2015.
119. Mansouri Somia and Lttal Lynda, **Reforming the Algerian educational system in light of the challenges of globalization (2003-2018)**, Journal of Islamic Sciences and Civilization, volume 07, Issue 01, 2022.
120. Yvonne Mignot_ Lefebver, Bilinguisme et système scolaire en Algérie. In: Tiers-Monde Monde, tome 15, n°59-60, 1974.
121. Zohra Hassani, La réforme du système éducatif en Algérie: quels changements dans les pratiques des enseignants?, Insaniyat, n° 60-61, avril septembre 2013.

ملاحق الدراسة

الملحق رقم: 01
الإستبيان.

ملاحق الدراسة



جامعة محمد خيضر بكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية
الإستبيان



أيها الأستاذ، أيتها الأستاذة:

في إطار إنجاز بحث أكاديمي لإنجاز أطروحة دكتوراه حول موضوع:
"دور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض
المتوسطات بمدينة الجلفة"
نحن بحاجة إلى مساهمتكم لكي ننجز عملنا بنجاح، نرجوا أن تتفضلوا بالإجابة على هاته
الأسئلة، بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.
ونعلمكم أن هذا العمل موجه لأغراض علمية فقط.
شكرا مسبقا لتعاونكم.

إشراف الأستاذ (ة):

أ.د. نجاة يحيوي

إعداد الطالبة:

فطيمة الزهرة قطاف

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر [] أنثى []

مؤسسة التدريس:

مدة التدريس: من سنة إلى 5 سنوات [] من ستة سنوات إلى 10 سنوات []

من 11 سنة إلى 15 سنة [] من 15 سنة فما فوق []

المادة المدرسة:

المحور الأول:

1. هل يستعين مدير المؤسسة بخبرتك في إدارة مدرسته؟ نعم [] لا []

1.1 في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

.....
.....

2. هل تتوفر المؤسسة التي تنتمي إليها على وسائل حديثة في العملية التعليمية؟ نعم []

لا []

1.2 في حالة الإجابة بنعم، هل يقوم مدير المؤسسة بإعداد دورات تكوينية من أجل تدريبك على

استعمال الوسائل الحديثة؟ نعم [] لا []

3. هل يسمح لك مدير المؤسسة بإبداء رأيك أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة؟ نعم []

لا []

1.3 لماذا؟.....

4. هل يستجيب مدير المؤسسة للمشكلات البيداغوجية التي تواجهك أثناء العملية التعليمية؟ نعم

[] لا []

1.3 في حالة الإجابة بنعم، هل سهل عليك ذلك أداء مهمتك التعليمية؟

نعم [] لا []

5. هل يشجعك مدير المؤسسة على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة؟ نعم []

لا []

6. هل يشجعك مدير المؤسسة على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟

ملاحق الدراسة

نعم [] لا []

7. أثناء إعداد مدير المؤسسة للتوقيت الخاص بك هل يراعي لظروفك الشخصية؟ نعم [] لا

[]

1.7 في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

.....
.....

8. عندما تؤدي واجباتك على أحسن وجه، هل تتلقى مكافأة من قبل مدير المؤسسة؟ نعم []

[] لا

9. هل يهتم مدير المؤسسة بإنجازاتك؟ نعم [] لا []

10. هل يتواصل معك مدير المؤسسة عن بعد؟ نعم [] لا []

11. هل يطلب منك مدير المؤسسة تكوين بيئة محورها المتعلم؟

نعم [] لا []

12. هل يشجعك مدير المؤسسة على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة

التربوية؟ نعم [] لا []

13. أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابك هل يستشيرك في ذلك؟ نعم []

[] لا

14. عندما تغيب عن المؤسسة هل يطبق عليك المدير الإجراءات القانونية؟ نعم []

[] لا

15. هل تعتقد أن تطبيق الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في

تحسينها؟ نعم [] لا []

المحور الثاني:

16. هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

نعم [] لا []

1.16 في حالة الإجابة بنعم، هل تحاول تطبيقها داخل الصف الدراسي؟

نعم [] لا []

17. هل تحاول توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية؟

نعم [] لا []

18. هل تسعى إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية؟

نعم [] لا []

1.18 في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

19. هل تطلب من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى

المدرسة؟

نعم [] لا []

20. هل تشجع تلاميذك على الانخراط في النوادي الصحية؟

نعم [] لا []

1.20 لماذا؟

21. هل تسعى إلى توعية تلاميذك بأهمية نظافة أجسامهم؟

نعم [] لا []

22. هل تشجع تلاميذك على تناول الوجبات الصحية؟

نعم [] لا []

23. هل تشجع تلاميذك على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي؟

نعم [] لا []

24. هل توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ؟

نعم [] لا []

25. هل توجد نوادي صحية في المؤسسة؟

نعم [] لا []

1.25 في حالة الإجابة بنعم، هل تسعى مؤسستكم إلى تفعيل النوادي الصحية؟

نعم [] لا []

26. هل تحتوي المؤسسة التعليمية على حقيبة الإسعافات الأولية؟

نعم [] لا []

ملاحق الدراسة

27. أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة هل تتولى المدرسة مهمة تضييد أجراحه؟
نعم [] لا []
1.27 في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

.....

28. هل توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة؟

نعم [] لا []

29. ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

.....

.....

المحور الثالث:

30. هل اطلعت على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

31. هل تتلقى حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة تشجعك على الاهتمام بالأنشطة

المدرسية؟

نعم [] لا []

32. هل تتلقى حوافز مادية تشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

1.32 في حالة الإجابة بنعم، من يقدم لك الحوافز المادية؟

مدير المؤسسة [] التلاميذ [] أشخاص آخريين أنكرهم.....

33. هل تقوم بالتخطيط للأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

1.33 في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

.....

.....

34. هل تتوفر مؤسستكم على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

ملاحق الدراسة

1.34 في حالة الإجابة بنعم، هل تتوفر القاعات على الأدوات اللازمة؟

نعم [] لا []

35. هل تقدم لتلاميذك حوافز معنوية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

36. هل تشجع تلاميذك على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

37. هل تقوم بعرض الأعمال التي يقدمها لك التلميذ أمام بقية التلاميذ؟

نعم [] لا []

38. هل تقدم مكافآت للتلاميذ المتميزين في الأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

39. هل تقوم بتنظيم حفلات لتلاميذك في المناسبات؟

نعم [] لا []

1.37 في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

40. هل تقوم بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذك؟

نعم [] لا []

41. هل تقوم بتنظيم مسابقات بين تلاميذك من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية؟

نعم [] لا []

42. هل تنظم ورشات لتلاميذك؟

نعم [] لا []

43. هل تقوم بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذك؟

نعم [] لا []

44. ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟

المحور الرابع:

45. هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟

نعم [] لا []

46. هل تشجع التلاميذ على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي؟

نعم [] لا []

47. هل تقسم تلاميذك إلى مجموعات؟

نعم [] لا []

1.47 في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

48. هل تقسم العمل بين أعضاء الفريق؟

نعم [] لا []

1.48 لماذا؟

.....

49. هل تشجع التلاميذ على أداء الواجبات بطريقة تعاونية؟

نعم [] لا []

50. هل تقدم الدرس عن طريق لعبة ممتعة؟

نعم [] لا []

1.50 في حالة الإجابة بنعم، لماذا؟

.....

51. هل تشجع التلاميذ على روح المنافسة؟

نعم [] لا []

52. هل تشجع التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض؟

نعم [] لا []

53. هل تلزم التلاميذ على احترام بعضهم البعض؟

نعم [] لا []

ملاحق الدراسة

54. هل تسمح للتلاميذ بالتفاعل بطريقة ايجابية داخل الصف الدراسي؟

نعم [] لا []

55. ما رأيك في الإصلاحات التربوية التي تتادي بالعمل الجماعي؟

.....

.....

الملحق رقم: 02
دليل المقابلة.



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية
تخصص: علم اجتماع التربية



دليل المقابلة

أيها المدير:

في إطار إنجاز بحث أكاديمي لإنجاز أطروحة دكتوراه حول موضوع:
"دور الإصلاح التربوي في تحقيق فعالية الحياة المدرسية: دراسة ميدانية في بعض متوسطات
مدينة الجلفة"
نحن بحاجة إلى مساهمتك لكي ننجز عملنا بنجاح، نرجوا أن تتفضل بالإجابة على هاته
الأسئلة التي سنطرحها عليك.
ونعلمك أن هذا العمل موجه لأغراض علمية فقط.
شكرا مسبقا لتعاونك.

إشراف الأستاذ (ة):

أ. د نجات يحيوي

إعداد الطالبة:

فطيمة الزهرة قطاف

البيانات الشخصية:

❖ الجنس: ذكر [] أنثى []

❖ مؤسسة الانتماء:

❖ الأقدمية: من سنة إلى 5 سنوات []

من ستة سنوات إلى 10 سنوات []

من 11 سنة إلى 15 سنة []

من 15 سنة فما فوق []

❖ المؤهل العلمي: خريج جامعة [] خريج مدرسة عليا []

1. متى اطلعت على الإصلاحات التربوية الأخيرة المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

2. كيف تطبق الإصلاحات التربوية في إدارتك لمؤسستك؟

3. كيف تستعين بخبرات العاملين في إدارة مؤسستك (اللامركزية)؟

4. كيف تحدد نقاط الضعف ونقاط القوة لمؤسستك؟

5. كيف تراعي حقوق العاملين بالمؤسسة؟

6. هل تثق في العاملين في المؤسسة؟

نعم [] لا []

1.6 لماذا؟.....

7. كيف تحاول الربط بين المدرسة والبيئة المحيطة بها؟

8. ما هي انطباعاتك أثناء زيارتك للمتعلمين في صفوفهم الدراسية؟

9. كيف تكرم التلاميذ النجباء؟

10. كيف تحاول الوقوف مع التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات الدراسية؟

11. كيف تساعد المتعلمين الذين يعانون من مشاكل معينة؟

12. ما هي المجالس التي تحرص على تشكيلها في مؤسستك؟

13. ما موقفك من الإصلاحات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

الملحق رقم: 03

وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية.

ملاحق الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الجلفة
مصلحة المدرس و الامتحانات
مكتب التعليم الأساسي

الرقم: 304/م.ت.أ/2023

مدير التربية
الى
السادة: مديري متوسطات
بلدية الجلفة

الموضوع: ف/ي تسهيل دراسة ميدانية

المرجع: تسهيل مهمة - جامعة محمد خيضر بسكرة - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
رقم: 141 تاريخ: 2023/10/23

بناء على ما جاء في المرجع المذكور اعلاه ، يشرفني أن اطلب منكم تسهيل مهمة
الطالبة: قطاف فطيمة الزهرة ، و السماح لها بالقيام بتربص قصير المدى
بمؤسستكم في اطار انجاز أطروحة الدكتوراه .

المتوسطات المعنية:
زرنوح محمد - رويني نخضر - قوجيل علي - بسطامي شويحة

الجلفة في: 26 نونبر 2023
مدير التربية

بمدير التربية وتنويض من
مجلس مصلحة الدراسة والامتحانات
أعمر عبد الحميد



الملحق رقم: 04

وثيقة مقدمة من متوسطة زرنوح

محمد.

ملاحق الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
بطاقة المؤسسة

المقشبية العامة
إدارة المتوسطات

الولاية : الجلفة
المقاطعة: 03
السنة الدراسية: 2024/2023

اسم المؤسسة: زرنوح محمد
البلدية: الجلفة
الدائرة: الجلفة
الهاتف لنقل للمدير: 0662796034

تاريخ الإنشاء: 1992
التمنط: قاعدة 06
نظام الدراسة: خارجي
عدد المستفيدين من الإطعام: 00
عدد المتولين 00

تعداد الأتواج التربوية: السنة الأولى: 04
السنة الثانية: 04
السنة الثالثة: 04
السنة الرابعة: 03
المجموع: 15

تعداد التلاميذ: السنة الأولى: 148
السنة الثانية: 142
السنة الثالثة: 153
السنة الرابعة: 87
المجموع: 530
منهم إناث: 239

عدد الأتواج المنتقلة: 00
عدد ومستويات الأتواج المنمدرسة بالمطعمات المجاورة إن وجدت: 00
عدد الأساتذة: 38
منهم إناث: 16

اسم ونقب المدير: بوزرقطة بن شهرة معين - مكلف / تاريخ التعيين بالمؤسسة: 2018/08/28
الوظيفة: أستاذ الاختصاص السابق: فيزياء

اسم ونقب مستشار التربية: بن عطية سعد معين - مكلف / تاريخ التعيين بالمؤسسة: 2021/10/13
الوظيفة: أستاذ الاختصاص السابق: اعلام إلى

اسم ونقب الممير المالي: الود عبد الفار معين - مكلف / تاريخ التعيين بالمؤسسة: 2018/10/08
الوظيفة: مقتصد الاختصاص السابق: //

- عدد المديرين الذين تعاقبوا على المؤسسة خلال الخمس سنوات الأخيرة : 03
وضيعاتهم الادارية: معيولون

- المكتبة المدرسية 01
قاعة حفظ وتصنيف الكتب 00
قاعة النطاعة 00
العدد الاجمالي للكتب: 3456
منها بالغة الأجنبية: 878
- الناتج المدرسية خلال السنوات الخمس الأخيرة :

السنوات	جوان - 2019			جوان - 2020			جوان - 2021			جوان - 2022			جوان - 2023		
الفئات	الحاضرون	التأجرون	النسبة												
ش.ت.م	76	76	100	85	85	100	77	77	100	77	77	100	72	72	100
الانتقال إلى 1 ش.ت.م	76	76	100	85	85	100	77	77	100	77	77	100	72	72	100

عدد الحجرات	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	مخابر الاعلام الالى		استعمال الأتترنت		المكتبة			مرافق رياضية		
			عدد	ع.الأجهزة	المعطلة منها	الإدارة	التلاميذ	قاعة المطالعة	قاعة الكتب	قاعة ملعب	قاعة ساحة	
16	2	1	1	16	4	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	لا

المطعم	الماء		الكهرباء	التدفئة	المكيفات الهوائية		السكنات الوظيفية	سيارة المؤسسة		وحدة الكشف و المتابعة
	صهاريج	حزان			أقسام	إدارة		الحالة	التوج	
لا	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	03	00	لا	لا

حرر في الجلفة في: 2023/12/10
مختار خدم مدير المؤسسة
مختار مدير المؤسسة
بوزرقطة بن شهرة

الملحق رقم: 05

وثيقة مقدمة من متوسطة رويني لخضر.

ملاحق الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

بطاقة المؤسسة

01- اسم المؤسسة : متوسطة المجاهد رويحي حنصر البلديّة: الجلفة الدائرة: الجلفة .
عنوان المؤسسة حي عين اسرار

تاريخ الإنشاء : 2003 النمط : ق7 نظام الدراسة : ن/ داخلي تاريخ الافتتاح : 2009

02/تتمرس الكامبذ: عدد الأفواج: 17 مجموع التلاميذ: 577 منهم اناث: 244 منهم نصف داخلي: 498

الأفواج حسب المستويات	س:1:6 افواج	س:2:04 افواج	س:3:04 افواج	س:4:03 افواج
عدد التلاميذ: 577	207	164	133	88

التأطير التربوي والاداري :

عدد الأساتذة : 35 عدد الإداريين : 17 عدد العمال : 21

مساحة المؤسسة : 14876 م² المساحة المبنية : 3263 م² مساحة الساحة 1250 م²

الهيكل

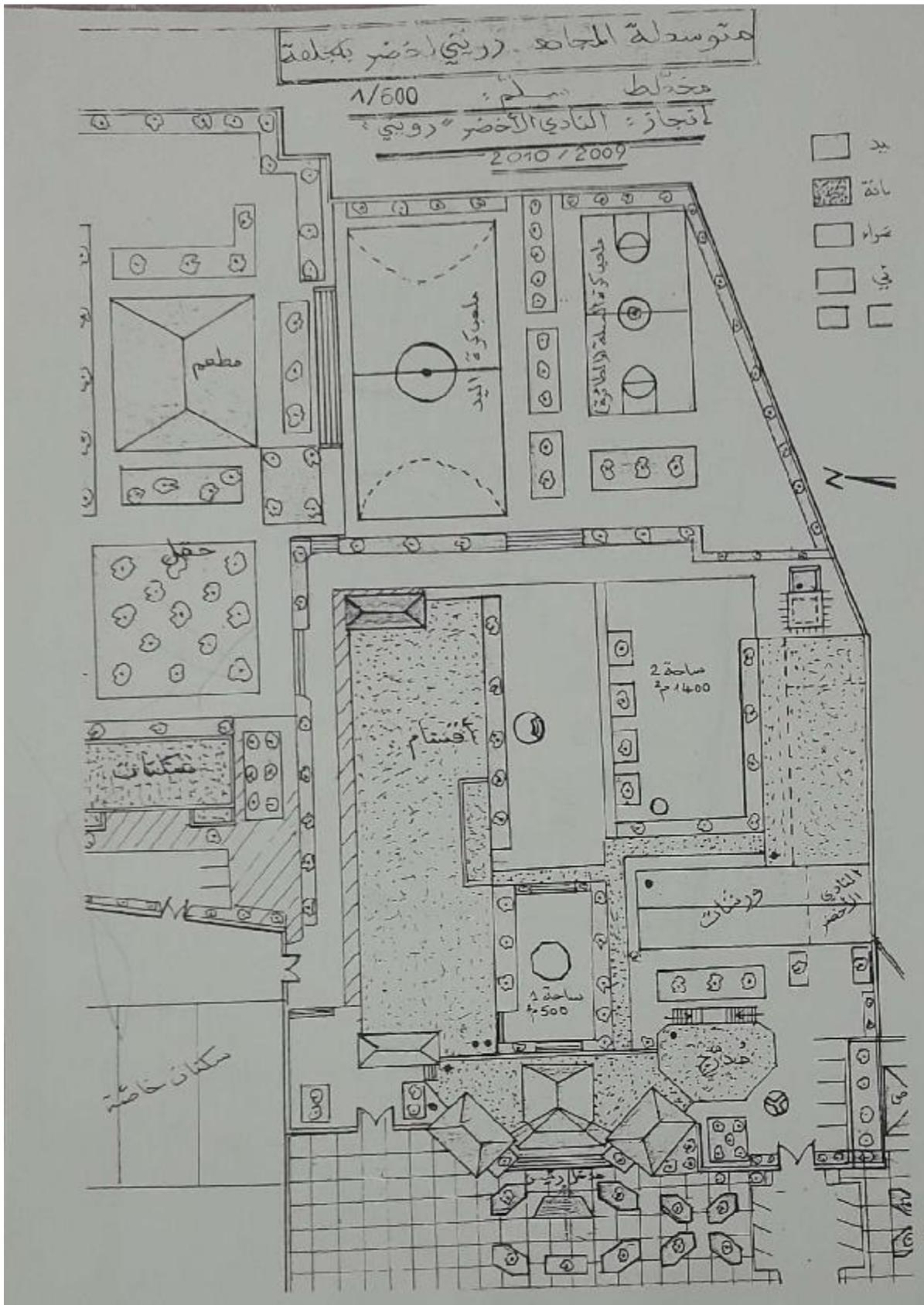
المكتبة المدرسية: 01 قاعة حفظ وتصنيف الكتب : 01 قاعة المطالعة : 01

05- الهياكل

عدد الحجرات	عدد المخابر العلمية	عدد الورشات	مخابر الإعلام الألي			استعمال الانترنت		المكتبة			مرافق رياضية		
			العدد	عدد الأجهزة	المعطلة منها	التلاميذ	الإدارة	قاعة الكتب	قاعة المطالعة	ملعب	قاعة	ساحة	
17	3	2	2	32	3	//	موجود	01	01	01	لا	01	

مدير المؤسسة
البريد الإلكتروني: info@...
الهاتف: [0212345678](tel:0212345678)





الملحق رقم: 06

وثيقة مقدمة من متوسطة قوجيل علي.

ملاحق الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الجلفة

بطاقة فنية للمؤسسة

الاسم الكامل للمؤسسة: البلدية: الدائرة:
العنوان الإداري: سنة الإنشاء:

وضعية المؤسسة:

النظام (إخراجي / نصف داخلي): المطعم (بشغل/لايشغل):
عدد قاعات الدراسة: عدد قاعات الدراسة المشغولة:
عدد المخابر: الورشات: قاعة الاعلام الآلي:
المكتبة (يوجد/لا يوجد): المدرج (يوجد/لا يوجد):
عدد الأفواج التربوية: عدد التلاميذ: منهم 383 إناث
عدد العمال: عدد الأساتذة: منهم 23 نساء

الوضعية المادية:

العلم الوطني (يوجد/لا يوجد): معدات الإطفاء (يوجد/لا يوجد):
الإتارة الداخلية: الإتارة الخارجية:
الماء الصالح للشرب (يوجد / لا يوجد): النوع:

وضعية الصور الخارجي للمؤسسة من حيث التأمين:

إمضاء
أحمد حاجي
مديرية التربية لولاية الجلفة

الملحق رقم: 07

وثيقة مقدمة من متوسطة بسطامي شويحة.

الشهيد بسطامي شويحة

مديرية التربية لولاية الجلف
مستشفى بسطامي شويحة

- الشهيد بسطامي شويحة من مواليد 1924 بدار الشيوخ
ينتمي إلى عرش الصحاري والده الطبيب
وأمه زعموكي سعيدة، نشأ وتربى في أسرة متواضعة
وبسيطة تفلح الأرض وتزرعها رعى الأغنام
وعمره خمس سنوات ، ولما أحس والده بذكائه
وفطنته أدخله الكتاب حيث حفظ القرآن الكريم
مبكرا ثم شرع في التفقه في الدين ولما اشتد عوده
التحق بصفوف الثورة التحريرية وكان أخوه الذي
يكبره سنا (احمد) قدوته حيث انتبه له الفتى وهو يعمل مع
المجاهدين فأزداد إصرارا وعزيمة للإلتحاق
بالثورة والوقوف إلى جانب إخوانه في مكافحة العدو الغاشم ومحاربه
من أجل تحرير أرضه من قبضة الطغاة الظالمين
والظفر بإحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة في سبيل الله

- القى عليه القبض في مواجهة مع قوات الاحتلال
الفرنسي بمحاذاة جبال الصحاري بالقرب من
دار الشيوخ وهو مصابا بجروح بليغة حيث ادخل
السجن ولكنه تمكن بمساعدة احد العاملين
مع الثورة من الفرار وهو لا يدري أن قدره سيوقعه
مرة ثانية في شرك العدو الظالم بعد ما اقتفى
أثره بمروحية وتم القبض عليه ونقل بواسطتها ليلقى
منها على مكان صخري جثة هامدة
تعانق الشهادة سنة 1959

فالمجد والخلود للشهداء الأبرار

نبذة عن المؤسسة:

مؤسسة بسطامي شويحة مؤسسة أصلها إبتدائية محولة إلى متوسطة فتحت أبوابها سنة 1985 مساحتها الاجمالية 2750 م² والمساحة المبنية 2250 م² والمساحة المتبقية 20.200 م² العنوان حي الضاية بجوار وحدة الحماية المدنية الجلفة

الهيكل التنظيمي للمؤسسة:

تتكون من طاقم اداري وتربوي وعمال مهنيون ويوجد بها قاعة اساتذة ومكتبة وقاعة للمطالعة وقاعة أرشيف ومخبر وملعب رياضي 14 حجرة دراسية.

اهم الوثائق المستعملة وحركتها:

هناك وثائق داخلية وهي السجلات والحافظات. تصنف وترتب فيها الوثائق وتوضع في خزائن للرجوع اليها في حالة الحاجة .
وهناك وثائق خارجية مثل المراسلات مع مختلف الادارات الخاصة منها والعامه مثل مديرية التربية والادارات الاخرى مثل مؤسسة سونلغاز ومؤسسة توزيع المياه والوثائق التربوية والكتب والتجهيزات المدرسية والعلمية .

نتائج العمل:

مؤسسة بسطامي شويحة تعتبر من الأوائل من حيث النتائج وهي نموذجية ودائما في الريادة وهذا حسب الشهادات الممنوحة لها من طرف مختلف الادارات ونسبتها تفوق 85 بالمائة

متوسطة بسطامي شويحة بالجلفة
متوسطة بسطامي شويحة بالجلفة

ملاحق الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2024/2023

مديرية التربية لولاية الجلفة
متوسطة بسطامي شويحة الجلفة

البطاقة التقنية

01 - تعريف المؤسسة :

- تسمية المؤسسة : متوسطة بسطامي شويحة
- العنوان : حي الضاية بجوار وحدة الحماية المدنية الجلفة
- البلدية : الجلفة
- الطراز : ق 05
- سنة الانشاء : 1985
- قرار الانشاء : /
- تاريخ الفتح : 07 / 08 / 1985
- نوع البناء : صلب

02 - التّأطير :

- الأساتذة : 29
- الإداريون : 13
- العمال المهنيون : 11
- عدد التلاميذ : 568
- الذكور : 303
- الإناث : 265

03 - مواصفات المؤسسة :

- المساحة الاجمالية : 2750 م²
- المساحة المبنية : 2250 م²
- المسافة غير مبنية : 0200 م²
- عدد التلاميذ : 568
- المخابرة : 02
- الورشات : 00

- المكاتب : 06
- قاعة الاساتذة : 01
- المكتبة : 01
- قاعة مطالعة : 01
- قاعة ارشيف : 01
- المدرج : 00
- ملعب رياضة : 01

الجلفة في: 2023/12/06



ب. قويدري



الملحق رقم: 08

مستخرج spss حول التكرارات والنسب المئوية ومعاملات الارتباط.

ملاحق الدراسة

الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	41	39,0	39,0	39,0
	أنثى	64	61,0	61,0	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

مؤسسة_التدريس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	زرزوح محمد	27	25,7	25,7	25,7
	رويني لخضر	26	24,8	24,8	50,5
	قوجيل علي	27	25,7	25,7	76,2
	بسطامي شويحة	25	23,8	23,8	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

مدة_التدريس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	[1_5[13	12,4	12,4	12,4
	[6_10[35	33,3	33,3	45,7
	[11_15[30	28,6	28,6	74,3
	[16_فما فوق]	27	25,7	25,7	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

المادة_المدرسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الرياضيات	19	18,1	18,1	18,1
	الفيزياء	8	7,6	7,6	25,7
	علوم الطبيعة	7	6,7	6,7	32,4

ملاحق الدراسة

التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية	13	12,4	12,4	44,8
اللغة العربية والتربية الإسلامية	17	16,2	16,2	61,0
الفرنسية	16	15,2	15,2	76,2
الانجليزية	13	12,4	12,4	88,6
التربية التشكيلية	4	3,8	3,8	92,4
التربية البدنية	8	7,6	7,6	100,0
Total	105	100,0	100,0	

هل يستعين مدير المؤسسة بخبرتك في إدارة مدرسته؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	82	78,1	78,1	78,1
	لا	23	21,9	21,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ليس بحاجة لي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	13	12,4	56,5	56,5
	لا	10	9,5	43,5	100,0
Total		23	21,9	100,0	
Missing	System	82	78,1		
Total		105	100,0		

لنقص خبرتي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	13,3	60,9	60,9
	لا	9	8,6	39,1	100,0
Total		23	21,9	100,0	
Missing	System	82	78,1		

ملاحق الدراسة

Total		105	100,0		
بدون تبرير					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	3	2,9	13,0	13,0
	لا	20	19,0	87,0	100,0
	Total	23	21,9	100,0	
Missing System		82	78,1		
Total		105	100,0		

هل تتوفر المؤسسة التي تنتمي إليها على وسائل حديثة في العملية التعليمية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	82	78,1	78,1	78,1
	لا	23	21,9	21,9	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، هل يقوم مدير المؤسسة بإعداد دورات تكوينية من أجل تدريب على إستعمال الوسائل الحديثة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	62	59,0	75,6	75,6
	لا	20	19,0	24,4	100,0
	Total	82	78,1	100,0	
Missing System		23	21,9		
Total		105	100,0		

هل يسمح لك مدير المؤسسة بإبداء رأيك أثناء عقد الاجتماعات المتعلقة بالمدرسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	95	90,5	90,5	90,5
	لا	10	9,5	9,5	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

هل يستجيب مدير المؤسسة للمشكلات البيداغوجية التي تواجهك أثناء العملية التعليمية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	97	92,4	92,4	92,4
	لا	8	7,6	7,6	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، هل سهل عليك ذلك أداء مهمتك التعليمية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	96	91,4	99,0	99,0
	لا	1	1,0	1,0	100,0
	Total	97	92,4	100,0	
Missing System		8	7,6		
Total		105	100,0		

هل يشجعك مدير المؤسسة على إدخال بعض التغييرات المناسبة للمدرسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	87	82,9	82,9	82,9
	لا	18	17,1	17,1	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

هل يشجعك مدير المؤسسة على العمل المشترك مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	98	93,3	93,3	93,3
	لا	7	6,7	6,7	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

أثناء إعداد مدير المؤسسة للتوقيت الخاص بك هل يراعي ظروفك الشخصية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	83	79,0	79,0	79,0
	لا	22	21,0	21,0	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	المدير لا يستطيع القيام بذلك	12	11,4	54,5	54,5
	لا أعرف	4	3,8	18,2	72,7
	بدون إجابة	6	5,7	27,3	100,0
	Total	22	21,0	100,0	
Missing	System	83	79,0		
Total		105	100,0		

عندما تؤدي واجباتك على أحسن وجه، هل تتلقى مكافأة من قبل مدير المؤسسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	68	64,8	64,8	64,8
	لا	37	35,2	35,2	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

هل يهتم مدير المؤسسة بإنجازتك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	95	90,5	90,5	90,5
	لا	10	9,5	9,5	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

هل يتواصل معك مدير المؤسسة عن بعد؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	49	46,7	46,7	46,7
	لا	56	53,3	53,3	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل يطلب منك مدير المؤسسة تكوين بيئة محورها المتعلم؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	87	82,9	82,9	82,9
	لا	18	17,1	17,1	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل يشجعك مدير المؤسسة على تكوين علاقات مع بقية الفاعلين في المؤسسة التربوية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	93	88,6	88,6	88,6
	لا	12	11,4	11,4	100,0
Total		105	100,0	100,0	

أثناء اتخاذ مدير المؤسسة لأي قرار يخص طلابك، هل يستشيرك في ذلك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	92	87,6	87,6	87,6
	لا	13	12,4	12,4	100,0
Total		105	100,0	100,0	

عندما تغيب عن المؤسسة، هل يطبق عليك المدير الإجراءات القانونية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

ملاحق الدراسة

Valid	نعم	92	87,6	87,6	87,6
	لا	13	12,4	12,4	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

هل تعتقد أن تطبيق الإصلاحات التربوية الجديدة في الإدارة المدرسية ساهم في تحسينها؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	84	80,0	80,0	80,0
	لا	21	20,0	20,0	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	56	53,3	53,3	53,3
	لا	49	46,7	46,7	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، هل تحاول تطبيقها داخل الصف الدراسي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	55	52,4	98,2	98,2
	لا	1	1,0	1,8	100,0
	Total	56	53,3	100,0	
Missing	System	49	46,7		
	Total	105	100,0		

هل تحاول توعية التلاميذ بأخطار الآفات الاجتماعية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	103	98,1	98,1	98,1
	لا	2	1,9	1,9	100,0

ملاحق الدراسة

Total	105	100,0	100,0	
-------	-----	-------	-------	--

هل تسعى إلى توعية التلاميذ بخطورة الأمراض المعدية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	100	95,2	95,2	95,2
	لا	5	4,8	4,8	100,0
Total		105	100,0	100,0	

للقائية منها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	79	75,2	79,0	79,0
	لا	21	20,0	21,0	100,0
Total		100	95,2	100,0	
Missing System		5	4,8		
Total		105	100,0		

لأن مهمة الأستاذ تربية المتعلم قبل تعليمه

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	34	32,4	34,0	34,0
	لا	66	62,9	66,0	100,0
Total		100	95,2	100,0	
Missing System		5	4,8		
Total		105	100,0		

بدون تبرير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	12	11,4	12,0	12,0
	لا	88	83,8	88,0	100,0
Total		100	95,2	100,0	

ملاحق الدراسة

Missing System	5	4,8		
Total	105	100,0		

هل تطلب من التلاميذ الذين يعانون من الأمراض المعدية عدم الحضور إلى المدرسة؟

Crosstabulation

تطلب من التلاميذ الذين يعانون
الأمراض المعدية عدم الحضور
إلى المدرسة؟

			نعم	لا
مدة_التدريس	[1_5[Count	5	8
		% within	38,5%	61,5%
مدة_التدريس	[6_10[Count	16	19
		% within	45,7%	54,3%
مدة_التدريس	[11_15[Count	30	0
		% within	100,0%	0,0%
مدة_التدريس	16]فما فوق]	Count	25	2
		% within	92,6%	7,4%
Total		Count	76	29
		% within	72,4%	27,6%

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,593	,000
Nominal	Cramer's V	,593	,000
N of Valid Cases		105	

ملاحق الدراسة

هل تشجع تلاميذك على الإخراط في النوادي الصحية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	86	81,9	81,9	81,9
	لا	19	18,1	18,1	100,0
Total		105	100,0	100,0	

نس * هل تسعى إلى توعية تلاميذك بأهمية نظافة أجسامهم؟ Crosstabulation

هل تسعى إلى توعية تلاميذك بأهمية نظافة أجسامهم؟

			نعم	لا	Tota
الجنس	ذكر	Count	20	21	41
		% within	48,8%	51,2%	100,0
		الجنس			
	أنثى	Count	63	1	64
		% within	98,4%	1,6%	100,0
		الجنس			
Total		Count	83	22	105
		% within	79,0%	21,0%	100,0
		الجنس			

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Phi	-,595	,000
	Cramer's V	,595	,000
N of Valid Cases		105	

هل تشجع تلاميذك على تناول الوجبات الصحية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	101	96,2	96,2	96,2
	لا	4	3,8	3,8	100,0

ملاحق الدراسة

Total	105	100,0	100,0	
-------	-----	-------	-------	--

هل تشجع تلاميذك على المحافظة على نظافة المحيط المدرسي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	102	97,1	97,1	97,1
	لا	3	2,9	2,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل توجد فحوصات دورية للطب المدرسي يخضع لها التلاميذ؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	96	91,4	91,4	91,4
	لا	9	8,6	8,6	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل توجد نوادي صحية في المؤسسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	27	25,7	25,7	25,7
	لا	78	74,3	74,3	100,0
Total		105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، هل تسعى مؤسستكم إلى تفعيل النوادي الصحية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	23	21,9	85,2	85,2
	لا	4	3,8	14,8	100,0
Total		27	25,7	100,0	
Missing System		78	74,3		
Total		105	100,0		

هل تحتوي المؤسسة التعليمية على حقيبة الإسعافات الأولية؟

ملاحق الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	102	97,1	97,1	97,1
	لا	3	2,9	2,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

أثناء تعرض تلميذ ما لحادث في المؤسسة، هل تتولى المدرسة مهمة تضييد أجزائه؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	101	96,2	96,2	96,2
	لا	4	3,8	3,8	100,0
Total		105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لأنه ليس من مسؤوليتها	1	1,0	33,3	33,3
	بدون تبرير	2	1,9	66,7	100,0
	Total	3	2,9	100,0	
Missing	System	102	97,1		
Total		105	100,0		

هل توجد حملات توعوية للصحة في المدرسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	76	72,4	72,4	72,4
	لا	29	27,6	27,6	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالصحة المدرسية؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ساهمت في تنمية الصحة المدرسية	41	39,0	39,0	39,0
لم تساهم في تنمية الصحة المدرسية	15	14,3	14,3	53,3
لم أطلع عليها	39	37,1	37,1	90,5
بدون إجابة	10	9,5	9,5	100,0
Total	105	100,0	100,0	

مدة_التدريس * هل اطلعت على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية؟

Crosstabulation

		هل اطلعت على الإصلاحات التربوية التي تنص على تنمية الأنشطة المدرسية؟		Total	
		نعم	لا		
مدة_التدريس	[1_5[Count	3	10	13
		% within مدة_التدريس	23,1%	76,9%	100,0%
مدة_التدريس	[6_10[Count	16	19	35
		% within مدة_التدريس	45,7%	54,3%	100,0%
مدة_التدريس	[11_15[Count	19	11	30
		% within مدة_التدريس	63,3%	36,7%	100,0%
مدة_التدريس	16]فما فوق]	Count	20	7	27
		% within مدة_التدريس	74,1%	25,9%	100,0%
Total		Count	58	47	105
		% within مدة_التدريس	55,2%	44,8%	100,0%

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,329	,010
Nominal	Cramer's V	,329	,010
N of Valid Cases		105	

هل تتلقى حوافز معنوية من قبل مدير المؤسسة نشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	77	73,3	73,3	73,3
	لا	28	26,7	26,7	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تتلقى حوافز مادية تشجعك على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	52	49,5	49,5	49,5
	لا	53	50,5	50,5	100,0
Total		105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، من يقدم لك الحوافز المادية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	مدير المؤسسة	44	41,9	84,6	84,6
	التلاميذ	8	7,6	15,4	100,0
	Total	52	49,5	100,0	
Missing	System	53	50,5		
Total		105	100,0		

هل تقوم بالتخطيط للأنشطة المدرسية؟

ملاحق الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	89	84,8	84,8	84,8
	لا	16	15,2	15,2	100,0
Total		105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضيق الوقت	11	10,5	68,8	68,8
	بدون تبرير	5	4,8	31,3	100,0
	Total	16	15,2	100,0	
Missing	System	89	84,8		
Total		105	100,0		

هل تتوفر مؤسستكم على قاعات خاصة بالأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	64	61,0	61,0	61,0
	لا	41	39,0	39,0	100,0
Total		105	100,0	100,0	

في حالة الإجابة بنعم، هل تتوفر القاعات على الأدوات اللازمة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	54	51,4	84,4	84,4
	لا	10	9,5	15,6	100,0
Total		64	61,0	100,0	
Missing	System	41	39,0		
Total		105	100,0		

هل تقدم لتلاميذك حوافز معنوية تشجعهم على الاهتمام بالأنشطة المدرسية؟

ملاحق الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	91	86,7	86,7	86,7
	لا	14	13,3	13,3	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تشجع تلاميذك على التعاون أثناء القيام بالأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	99	94,3	94,3	94,3
	لا	6	5,7	5,7	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

الجنس * هل تقوم بعرض الأعمال التي يقدمها لك التلميذ أمام بقية التلاميذ؟

Crosstabulation

		هل تقوم بعرض الأعمال التي يقدمها لك التلميذ أمام بقية التلاميذ؟			
		نعم	لا	Tota	
الجنس	ذكر	Count	41	0	41
		% within	100,0%	0,0%	100,0
الجنس	أنثى	Count	58	6	64
		% within	90,6%	9,4%	100,0
Total		Count	99	6	105
		% within	94,3%	5,7%	100,0

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,197	,043
Nominal	Cramer's V	,197	,043
N of Valid Cases		105	

هل تقدم مكافآت للتلاميذ المتميزين في الأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	93	88,6	88,6	88,6
	لا	12	11,4	11,4	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تقوم بتنظيم حفلات لتلاميذك في المناسبات؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	67	63,8	63,8	63,8

ملاحق الدراسة

	لا	38	36,2	36,2	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

عدم توفر الإمكانيات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	22	21,0	57,9	57,9
	لا	16	15,2	42,1	100,0
	Total	38	36,2	100,0	
Missing System		67	63,8		
Total		105	100,0		

ضيق الوقت

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	14	13,3	36,8	36,8
	لا	24	22,9	63,2	100,0
	Total	38	36,2	100,0	
Missing System		67	63,8		
Total		105	100,0		

ممنوعة في المؤسسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	12	11,4	31,6	31,6
	لا	26	24,8	68,4	100,0
	Total	38	36,2	100,0	
Missing System		67	63,8		
Total		105	100,0		

بدون تبرير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

ملاحق الدراسة

Valid	نعم	5	4,8	13,2	13,2
	لا	33	31,4	86,8	100,0
	Total	38	36,2	100,0	
Missing	System	67	63,8		
Total		105	100,0		

الجنس * هل تقوم بتنظيم رحلات ميدانية لتلاميذك؟ Crosstabulation

هل تقوم بتنظيم رحلات ميدانية
لتلاميذك؟

			نعم	لا	Total
الجنس	ذكر	Count	26	15	41
		% within الجنس	63,4%	36,6%	100,0%
الجنس	أنثى	Count	8	56	64
		% within الجنس	12,5%	87,5%	100,0%
Total		Count	34	71	105
		% within الجنس	32,4%	67,6%	100,0%

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,531	,000
Nominal	Cramer's V	,531	,000
N of Valid Cases		105	

هل تقوم بتنظيم مسابقات بين تلاميذك من أجل تشجيعهم على الأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	84	80,0	80,0	80,0
	لا	21	20,0	20,0	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

هل تنظم ورشات لتلاميذك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	55	52,4	52,4	52,4
	لا	50	47,6	47,6	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

هل تقوم بإعداد الأشغال التطبيقية برفقة تلاميذك؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	81	77,1	77,1	77,1
	لا	24	22,9	22,9	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالأنشطة المدرسية؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	حسنت الأنشطة المدرسية	57	54,3	54,3	54,3
	لم تساهم في تحسين الأنشطة المدرسية	14	13,3	13,3	67,6
	ليس لدي إطلاع	17	16,2	16,2	83,8
	بدون إجابة	17	16,2	16,2	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

هل اطلعت على الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟ Crosstabulation

اطلعت على الإصلاحات التربوية

المتعلقة بالعمل الجماعي؟

				نعم	لا
مدة_التدريس	[1_5]	Count	7	6	
		% within	53,8%	46,2%	
مدة_التدريس	[6_10]	Count	15	20	
		% within	42,9%	57,1%	
مدة_التدريس	[11_15]	Count	19	11	
		% within	63,3%	36,7%	
مدة_التدريس	[16 فما فوق]	Count	23	4	
		% within	85,2%	14,8%	
Total		Count	64	41	
		% within	61,0%	39,0%	

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,336	,008
Nominal	Cramer's V	,336	,008
N of Valid Cases		105	

هل تشجع تلاميذك على تحقيق الأهداف المشتركة داخل الصف الدراسي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	99	94,3	94,3	94,3
	لا	6	5,7	5,7	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

هل تقسم تلاميذك إلى مجموعات؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	88	83,8	83,8	83,8
	لا	17	16,2	16,2	100,0
Total		105	100,0	100,0	

تبادل المعلومات والمعارف

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	57	54,3	60,6	60,6
	لا	37	35,2	39,4	100,0
Total		94	89,5	100,0	
Missing System		11	10,5		
Total		105	100,0		

تعويدهم على العمل بالمجموعات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	58	55,2	61,7	61,7
	لا	36	34,3	38,3	100,0
Total		94	89,5	100,0	
Missing System		11	10,5		
Total		105	100,0		

بدون تبرير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	15	14,3	16,0	16,0
	لا	79	75,2	84,0	100,0
Total		94	89,5	100,0	
Missing System		11	10,5		

ملاحق الدراسة

Total	105	100,0		
-------	-----	-------	--	--

هل تقسم العمل بين أعضاء الفريق؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	79	75,2	75,2	75,2
	لا	26	24,8	24,8	100,0
	Total	105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

* هل تشجع التلاميذ على أداء الواجبات بطريقة تعاونية؟ Crosstabulation

تشجع التلاميذ على أداء الواجبات

بطريقة تعاونية؟

			نعم	لا
مدة_التدريس	[1_5]	Count	5	8
		% within	38,5%	61,5%
مدة_التدريس	[6_10]	Count	14	21
		% within	40,0%	60,0%
مدة_التدريس	[11_15]	Count	30	0
		% within	100,0%	0,0%
مدة_التدريس	16]فما	Count	25	2
	فوق]	% within	92,6%	7,4%
Total		Count	74	31
		% within	70,5%	29,5%

Symmetric Measures

		Value	Approximate Significance
Nominal by	Phi	,624	,000
Nominal	Cramer's V	,624	,000
N of Valid Cases		105	

هل تقدم الدرس عن طريق لعبة ممتعة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	85	81,0	81,0	81,0
	لا	20	19,0	19,0	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

ترسيخ الدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	59	56,2	64,8	64,8
	لا	32	30,5	35,2	100,0
	Total	91	86,7	100,0	
Missing System		14	13,3		
Total		105	100,0		

ترفيه التلاميذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	45	42,9	49,5	49,5
	لا	46	43,8	50,5	100,0
	Total	91	86,7	100,0	
Missing System		14	13,3		
Total		105	100,0		

محتوى المادة يتطلب ذلك

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	33	31,4	36,3	36,3
	لا	58	55,2	63,7	100,0
	Total	91	86,7	100,0	
Missing System		14	13,3		
Total		105	100,0		

بدون تبرير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	7	6,7	7,6	7,6
	لا	85	81,0	92,4	100,0
	Total	92	87,6	100,0	

ملاحق الدراسة

Missing System	13	12,4		
Total	105	100,0		

هل تشجع التلاميذ على روح المنافسة؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	102	97,1	97,1	97,1
	لا	3	2,9	2,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تشجع التلاميذ على مناقشة المعلومات مع بعضهم البعض؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	102	97,1	97,1	97,1
	لا	3	2,9	2,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تلزم التلاميذ على احترام بعضهم البعض؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	103	98,1	98,1	98,1
	لا	2	1,9	1,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

هل تسمح للتلاميذ بالتفاعل بطريقة ايجابية داخل الصف الدراسي؟

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نعم	103	98,1	98,1	98,1
	لا	2	1,9	1,9	100,0
Total		105	100,0	100,0	

ملاحق الدراسة

ما رأيك في الإصلاحات التربوية المتعلقة بالعمل الجماعي؟

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ساهمت في تنميته داخل وخارج الصف الدراسي	67	63,8	63,8	63,8
لم تساهم في تنميته	2	1,9	1,9	65,7
بدون إجابة	11	10,5	10,5	76,2
ليس لدي إطلاع	25	23,8	23,8	100,0
Total	105	100,0	100,0	